

لقاء ترمب ومحمد بن سلمان اليوم يكرس الشراكة السعودية - الأميركية

واشنطن، معاذ العمري
الرياض، «الشرق الأوسط»
يستهل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان زيارته إلى الولايات المتحدة اليوم بعد اجتماع مع الرئيس دونالد ترمب في البيت الأبيض، من شأنه تكريس الشراكة السعودية - الأميركية. وأعلن الديوان الملكي السعودي، أمس، عن مغادرة الأمير محمد بن سلمان الرياض، في زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة تأتي بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مضيفاً أن ولي العهد سيلتقي الرئيس ترمب وعددًا من المسؤولين في الإدارة

الأميركية، لبحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وكشف وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أن الأمير محمد بن سلمان يحمل خلال زيارته ملفات مهمة سيناقشها مع الرئيس ترمب في البيت الأبيض، من شأنه تكريس الشراكة السعودية - الأميركية. وأعلن الديوان الملكي السعودي، أمس، عن مغادرة الأمير محمد بن سلمان الرياض، في زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة تأتي بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مضيفاً أن ولي العهد سيلتقي الرئيس ترمب وعددًا من المسؤولين في الإدارة

مع الرئيس ترمب، ونائب الرئيس مايك بنس، ومسؤولين في الإدارة والكونغرس، على رأسها تدخلات إيران في المنطقة ووحدة دول الخليج. وشددوا على «دعم» الرياض في مواجهة التهديدات المرتبطة بالأزمة اليمنية. (تفاصيل ص 2)

في الداخل
ولي العهد السعودي: سنجت ما تبقى من فكر الإخوان في مارسنا 2ص

خريطة طريق مصرية - سودانية لتبديد الخلافات و«حماية العلاقات»

القاهرة، سوسن أبو حسين
بذت مصر والسودان، أمس، جانباً من الخلافات التي اتخذت طريقها إلى العلن قبل أسابيع، واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، نظيره السوداني عمر البشير، في القاهرة، وسط احتفاء رسمي لاقته عززته احتفال شعبي في استاد العاصمة. وعقد الرئيسان قمة ثنائية، ظهر أمس، أثمرت عن إعلان «خريطة طريق جديدة تحمي العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، ومتابعة تنفيذ عمل اليات التعاون التي

تتعلق بالربط الملاحي والكهربائي، وزيادة حجم التجارة عبر النيل». ولم تقتصر زيارة البشير إلى مصر على المراسم الرسمية، إذ أعقبها، تنظيم الرئاسة المصرية، احتفالية موسعة تحت شعار «الأسرة المصرية»، والتي الرئيس السوداني كلمة قال فيها إن «قوة مصر قوة للسودان»، وهو ما علق عليه نظيره المصري بالقول إن «أمن السودان جزء من الأمن المصري». (تفاصيل ص 3)

بغداد تدفع رواتب موظفي كردستان (3ص)

الولاية الرابعة لبوتين: تصعيد وتعديات اقتصادية (10ص)

شعراء مصريون يشكون غربة القصيدة (ثقافة)

أنقرة لتوسيع توغرها وواشنطن قلقة على عفرين... ودي ميستورا يحذر من تقسيم سوريا موسكو ودمشق تتنافسان على «انتصار» الغوطة



مدنيون ينتظرون إجلاءهم من دوما في الغوطة الشرقية بضواحي دمشق أمس (أ.ف.ب)

عباس يتهم «حماس» بالتورط في محاولة اغتيال الحمد لله

رام الله، كفاح زبون
اتهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس، حركة «حماس» بالتورط في محاولة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد الله ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج في غزة الأسبوع الماضي. وقال عباس خلال اجتماع

غير شرعية، وهاجم عباس حركة «حماس» قائلاً: «إن نتيجة مباحثات المصالحة مع حماس هي محاولة اغتيال الحمد لله وفرج. لو نجحت عملية اغتيال الحمد لله وفرج لكانت نتاجها كارثة على شعبنا وادت لقيام حرب أهلية». واتهم عباس «حماس» بالعمل على السيطرة تحت الأرض في غزة، مضيفاً:

للقيادة الفلسطينية إن «استهداف الحمد لله وفرج لن يمر، وحماس هي التي تقف وراء الحادث»، مضيفاً أنه قرر اتخاذ إجراءات «وطنية وقانونية ومالية» تجاه قطاع غزة. ورفض عباس مصطلح «طرفي الانقسام» قائلاً: «لا يوجد طرفاً انقسام، بل هناك طرف واحد يكسر الانقسام ويفرض سلطة امر واقع

على صعيد آخر، أعربت واشنطن عن قلقها البالغ حيال تداعيات العملية التركية في عفرين، وذلك زامناً مع تعهد أنقرة بتوسيع عملياتها إلى «منج وعين العرب (كوباني) وتل أبيض وراس العين والغامشلي». بدوره، حذر المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا أمس من أن سوريا تتجه نحو تقسيم كارثي، وقد تشهد عودة «داعش» إذا لم يتم التوصل إلى تسوية. (تفاصيل ص 6)

سيف الإسلام يطرح «برنامج» لرئاسة ليبيا

القاهرة، خالد محمود
أكد مقربون من سيف الإسلام، ابن الراحل معمر القذافي، أنه قرر الترشح لانتخابات الرئاسة الليبية التي تخطط بعثة الأمم المتحدة لتنظيمها قبل نهاية العام الحالي، مشيرين إلى أن «برنامجهم يتضمن رؤية سياسية وأمنية واجتماعية متكاملة لليبيا». وقال أيمن بوراس المكلف بالبرنامج السياسي لسيف الإسلام القذافي، من تونس أمس، إن نجل العقيد الراحل، يعتزم الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، مضيفاً أنه «لا يطمح إلى السلطة وإنما إلى إنقاذ ليبيا». وأضاف أن يد سيف

الرياض: منتدى اقتصادي نسائي يدعو لزيادة تمويل المشاريع

الرياض، «الشرق الأوسط»
دعا منتدى المرأة الاقتصادي الذي عقد في الرياض إلى زيادة دور البنوك في تمويل المشروعات النسائية، ومراجعة التشريعات والقوانين لخلق بيئة عمل اقتصادية صحية للنساء، بما يتماشى مع «الرؤية السعودية 2030». وتطرقت مناقشات المنتدى إلى أهمية دور القطاع العام والخاص في تخصيص ميزانية لتوفير التدريب لسيدات الأعمال، وجرى استعراض تجارب محلية ناجحة في هذا المجال. وشدد أحمد الغامدي، نائب الرئيس لقطاع الموارد البشرية في «شركة الاتصالات السعودية (STC)»، خلال المنتدى، على أهمية

المطابقة الجينية DNA-MATCHED... آخر ثورة لزراعة الشعر يقدمها معهد «مشكاتي» بلندن



تقنية رائدة ومضمونة النتائج تقوم بها البروفيسور إيمي مشكاتي في معهدها الجديد Meshkati بمنطقة بلغاريا بلندن. تعتمد هذه التقنية على بنوك الشعر وعلى اختبارات الحمض النووي للتأكد من تطابق العوامل الوراثية لزراعة شعر يديل بالنسبة للذين يعانون من تساقط الشعر أو الصلع التام. ما يحسب لهذه التقنية أنها

للحصول على معلومات إضافية أو تحديد موعد، يُرجى الاتصال بـ:
10 GROSVENOR PLACE, BELGRAVIA, LONDON SW1X 7HH, UK
T: +44 (0) 20 7823 2020 CONTACT@MESHKATI.CO.UK
WWW.MESHKATI.CO.UK

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الربحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA
سامبا sambaworldwidepartner

وهذا سيضغط على إيران التي ستشعر فجأة بأنها تنافس سعودية مزدهرة وناجحة فتكون أقل قدرة على مساعدة أعداء الشعوب في المنطقة. قال روجرز إن السياسة الخارجية الأميركية في المنطقة لم تعد فقط متعلقة بالاتفاق النووي مع إيران، متوقفاً المزيد من العقوبات على إيران. وعن أميركا الداخل، توقع أن ينتهي التحقيق حول تواطؤ روسيا مع حملة ترمب إلى لا شيء «بل سيفتح ملف هيلاري كلينتون، ويكشف عن دور الديمقراطيين خلال الحملة الانتخابية وما تلاها». وهنا نص الحوار:

مستشار ريفان وبوش أكد وجود دعم قوي لاقتراحات ترمب حول إيران... وتأييد أكبر في الكونغرس لتوسيع العقوبات

إد روجرز لـ التنترفا الأوسط: العلاقات الأميركية - السعودية تزداد نضوجاً

ريغان وجورج بوش الأب؟
- هذا صحيح.
● هل تستطيع أن تقارن أو ترى أي تشابه بين إدارة الرئيس ترمب وإدارتي الرئيسين السابقين؟
- هناك كثير من الأولويات المتشابهة، لكن الرؤساء الثلاثة مختلفون جداً ككافراد، ريغان وبوش كانا أكثر تشابهاً، أما الرئيس ترمب فإن شخصيته خاصة به وحده، لكن الأولويات عندهم هي تحالفات أقوى مع أصدقاء أميركا التقليديين، وتفضيل الصراخ، وإيران أميركا الصديقة. هذه أمور تجمع بين الثلاثة، يمكنك أن تراجع الأجنحة الاقتصادية لترمب، باستثناء بعض القضايا التجارية، إنها شبيهة جداً بذلك التي تتناها الرئيس بوش الأب. مع العلم بأنهم الرئيس بوش الأب، مع العلم بأنهم شخصيات مختلفة جداً.

● هل تعتقد أنه بعدما ينتهي تحقيق مولر المتعلق بالتواطؤ الروسي، ستعود العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا طبيعية نوعاً ما؟
- نعم، وهذا ما يجب العمل عليه؛ تطبيع العلاقات بينما. هناك الكثير الذي نختلف حول، وبالمناخ السياسي في الولايات المتحدة الآن يمنعنا من أن ندير حواراً ذهنياً ونأضجاً مع روسيا أو مع حلفائنا حول التحديات الروسية. لذلك، نعم، عندما ينتهي مولر، بعدما يرهق نفسه، نستطيع من جديد أن نجري محادثات مع روسيا طبيعية وصداقة حول سياستنا معها.

● هل أنت متأكد من أن الرئيس فلاديمير بوتين سيفوز في الانتخابات الرئاسية المقبلة؟
- متأكد 100 في المائة، وأستطيع أن أراهن على ذلك، لكن ربما بعد ذلك سيكون أكثر ثقة بنفسه، وهذا قد يساعد على تطبيع الأمور، سوف ترى.

في هذا الاتجاه فسبكون هناك تأييد أكثر للمزيد من العقوبات. ● هذا يعني أنك لا تتفق بأن الأوروبيين قادرين على فعل شيء؟
- لم أقل ذلك. أعرف كيف يفكر المسؤولون هنا في واشنطن! ● هل تعتقد أن الرئيس ترمب سيواجه هذه العاصفة المستمرة في واشنطن منذ توبوه سدة الرئاسة؟
- اعتقد وبكل تأكيد أنه لا شيء سينتج عما يسمى «التحقيق الروسي»... لم يكن هناك أي تواطؤ، ربما سيجدون تواطؤاً ما بين الديمقراطيين، وليس بين حملة ترمب. لا أعتقد أن هناك أي حظ للمحقق الخاص في التحقيق سبغلق في فرصة قريبة أكثر مما نتوقع، لكن، لا أعتقد أن الأمر انتهى بالنسبة إلى الديمقراطيين وإلى حملة هيلاري كلينتون. ومع مرور كل يوم هناك كشف عما كانت حملة كلينتون تقوم به من القذارة التي كانوا يستعملونها للتأثير والتلاعب. قصة حملتها لم تنته بعد.

● هل يعني هذا أننا سنرى فصلاً جديداً يُفتح قريباً جداً يتعلق

بهياري كلينتون؟
- أظن أنه فُتح ونحن نتحدث الآن. التساؤل حول دور بعض اللاعبين في إدارة أوباما، وكذلك حول الداعمين السياسيين لها، وهذا بدأ يظهر إلى العلن بسبب التحقيقات المتعلقة بروسيا، وكل ذلك يتطلب من الديمقراطيين وكلينتون أن يجيبوا عن كثير من الأسئلة.

عملت مع الرئيسين رونالد

المملكة العربية السعودية. هذه الخطوة الأولى. أما الثانية فهي أننا صرنا واقعيين بالنسبة إلى إيران؛ بأن لا نسبح للاتفاق النووي مع إيران بأن يأخذ سياستنا الخارجية إلى اتجاه آخر. والخطوة الثالثة أن أميركا أيضاً أصبحت أكثر واقعية تجاه «حزب الله» وتجاه الدعم لأهداف إيران الموسومة في المنطقة، كما في اليمن.

● من المؤكد أن الرئيس أو بالأحرى أميركا تعرف أن الإيرانيين الآن صاروا على حدود إسرائيل في هضبة الجولان من جهة سوريا. ● «حزب الله» هناك والإيرانيين أيضاً، ثم إن الإيرانيين وبصحة عناصر من «حزب الله» صاروا يزورون جنوب لبنان على الحدود مع إسرائيل، ما موقف السياسة الخارجية الأميركية تجاه هذه التطورات؟

● أجيبك كإد روجرز، بأن إيران وجوداً حقيقياً في المنطقة، وهي الآن تتحرك علناً في أماكن لم تكن فيها سابقاً، يجب أن نقف ضد ذلك، على أميركا أن تقف فعلاً ضد التصرفات الإيرانية. ● كيف؟

● هناك دعم قوي لاقتراح الرئيس ترمب في أميركا. الرئيس ترمب يبذل جهداً حاداً، لأن غالبية السياسة الخارجية الأميركية في زمن الرئيس أوباما خُطفت من قبل إدارة أوباما لاستيعاب إيران من أجل إعطائها الاتفاق النووي. تلك الأيام انتهت. إن سياستنا الخارجية في المنطقة ليست متعلقة فقط بالاتفاق النووي مع إيران، لم تعد كذلك على الإطلاق. هناك كثير من القيم والأسمه على المحك، واعطي الرئيس ترمب ورفيقه الإنصاف لقول ذلك علناً.

أولاً بأن تكون هناك سعودية مزدهرة، ثانياً، يجب علينا كأميركيين أن نكون عدوانيين... ودبلوماسياً يجب أن نركز على المقاطعة، وعلينا أن نستعمل كل العلم التي في حوزتنا لإبقاء إيران تحت المهرج. ● هل الكونغرس الأميركي على استعداد الآن للدفع نحو عقوبات إضافية ضد إيران؟
- إن ظل الرئيس ترمب يدفع



● هناك دعم قوي لاقتراح الرئيس ترمب في أميركا. الرئيس ترمب يبذل جهداً حاداً، لأن غالبية السياسة الخارجية الأميركية في زمن الرئيس أوباما خُطفت من قبل إدارة أوباما لاستيعاب إيران من أجل إعطائها الاتفاق النووي. تلك الأيام انتهت. إن سياستنا الخارجية في المنطقة ليست متعلقة فقط بالاتفاق النووي مع إيران، لم تعد كذلك على الإطلاق. هناك كثير من القيم والأسمه على المحك، واعطي الرئيس ترمب ورفيقه الإنصاف لقول ذلك علناً.

أولاً بأن تكون هناك سعودية مزدهرة، ثانياً، يجب علينا كأميركيين أن نكون عدوانيين... ودبلوماسياً يجب أن نركز على المقاطعة، وعلينا أن نستعمل كل العلم التي في حوزتنا لإبقاء إيران تحت المهرج. ● هل الكونغرس الأميركي على استعداد الآن للدفع نحو عقوبات إضافية ضد إيران؟
- إن ظل الرئيس ترمب يدفع

أولاً بأن تكون هناك سعودية مزدهرة، ثانياً، يجب علينا كأميركيين أن نكون عدوانيين... ودبلوماسياً يجب أن نركز على المقاطعة، وعلينا أن نستعمل كل العلم التي في حوزتنا لإبقاء إيران تحت المهرج. ● هل الكونغرس الأميركي على استعداد الآن للدفع نحو عقوبات إضافية ضد إيران؟
- إن ظل الرئيس ترمب يدفع

في اليمن، وفي سوريا، و«حزب الله» في لبنان. إذا شعرت إيران فجأة بأن عليها أن تنافس سعودية مزدهرة وناجحة، اعتقد أنها ستكون أقل قدرة على مساعدة القوى التي تعتز من أعداء الشوب الذين ينظرون إلى الإزدهار في المنطقة.

● باعتقادك من القاسر على حل الاختلافات الكثيرة بين أنقرة وواشنطن؟
- تركيا قوة في الحلف الأطلسي، وفي موقع استراتيجي مهم، من الضروري أن يكون لأميركا علاقة إيجابية مع تركيا، أيضاً، خلال زمن الرئيس أوباما حصل نوع من التباعد. المطلوب من أميركا أن تحيد تامهيل نفسها قليلاً في علاقتها مع تركيا، واعتقد أن المسؤولين في واشنطن يعرفون ذلك.

● الرئيس ترمب أعلى الأوروبيين 120 يوماً لاتفاق إيران بإيقاف برنامجها للصرائح الباليستية؟

اليمن وسوريا ولبنان، وتمول وتسَلح ميليشيات الحوثيين. كيف ترى هذه التداخلات؟
- اعتقد أن أحد أحسن الأشياء التي قد تحدث للسلام والاستقرار في المنطقة، هو بروز سعودية مزدهرة وناجحة، إذا كنا أمام سعودية ناجحة ومزدهرة فإن هذا سيضغط على إيران، وعندها ما يكون باستطاعتها أن تدعم جماعاتها

اليمين وسوريا ولبنان، وتمول وتسَلح ميليشيات الحوثيين. كيف ترى هذه التداخلات؟
- اعتقد أن أحد أحسن الأشياء التي قد تحدث للسلام والاستقرار في المنطقة، هو بروز سعودية مزدهرة وناجحة، إذا كنا أمام سعودية ناجحة ومزدهرة فإن هذا سيضغط على إيران، وعندها ما يكون باستطاعتها أن تدعم جماعاتها

اليمين وسوريا ولبنان، وتمول وتسَلح ميليشيات الحوثيين. كيف ترى هذه التداخلات؟
- اعتقد أن أحد أحسن الأشياء التي قد تحدث للسلام والاستقرار في المنطقة، هو بروز سعودية مزدهرة وناجحة، إذا كنا أمام سعودية ناجحة ومزدهرة فإن هذا سيضغط على إيران، وعندها ما يكون باستطاعتها أن تدعم جماعاتها

اليمين وسوريا ولبنان، وتمول وتسَلح ميليشيات الحوثيين. كيف ترى هذه التداخلات؟
- اعتقد أن أحد أحسن الأشياء التي قد تحدث للسلام والاستقرار في المنطقة، هو بروز سعودية مزدهرة وناجحة، إذا كنا أمام سعودية ناجحة ومزدهرة فإن هذا سيضغط على إيران، وعندها ما يكون باستطاعتها أن تدعم جماعاتها

اليمين وسوريا ولبنان، وتمول وتسَلح ميليشيات الحوثيين. كيف ترى هذه التداخلات؟
- اعتقد أن أحد أحسن الأشياء التي قد تحدث للسلام والاستقرار في المنطقة، هو بروز سعودية مزدهرة وناجحة، إذا كنا أمام سعودية ناجحة ومزدهرة فإن هذا سيضغط على إيران، وعندها ما يكون باستطاعتها أن تدعم جماعاتها

اليمين وسوريا ولبنان، وتمول وتسَلح ميليشيات الحوثيين. كيف ترى هذه التداخلات؟
- اعتقد أن أحد أحسن الأشياء التي قد تحدث للسلام والاستقرار في المنطقة، هو بروز سعودية مزدهرة وناجحة، إذا كنا أمام سعودية ناجحة ومزدهرة فإن هذا سيضغط على إيران، وعندها ما يكون باستطاعتها أن تدعم جماعاتها

اليمين وسوريا ولبنان، وتمول وتسَلح ميليشيات الحوثيين. كيف ترى هذه التداخلات؟
- اعتقد أن أحد أحسن الأشياء التي قد تحدث للسلام والاستقرار في المنطقة، هو بروز سعودية مزدهرة وناجحة، إذا كنا أمام سعودية ناجحة ومزدهرة فإن هذا سيضغط على إيران، وعندها ما يكون باستطاعتها أن تدعم جماعاتها

اليمين وسوريا ولبنان، وتمول وتسَلح ميليشيات الحوثيين. كيف ترى هذه التداخلات؟
- اعتقد أن أحد أحسن الأشياء التي قد تحدث للسلام والاستقرار في المنطقة، هو بروز سعودية مزدهرة وناجحة، إذا كنا أمام سعودية ناجحة ومزدهرة فإن هذا سيضغط على إيران، وعندها ما يكون باستطاعتها أن تدعم جماعاتها

اليمين وسوريا ولبنان، وتمول وتسَلح ميليشيات الحوثيين. كيف ترى هذه التداخلات؟
- اعتقد أن أحد أحسن الأشياء التي قد تحدث للسلام والاستقرار في المنطقة، هو بروز سعودية مزدهرة وناجحة، إذا كنا أمام سعودية ناجحة ومزدهرة فإن هذا سيضغط على إيران، وعندها ما يكون باستطاعتها أن تدعم جماعاتها

حوار سياسي

لندن: هدى الحسيني

● مانا تتوقع من زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى الولايات المتحدة... كيف ستحسّن وتعمّق وتوسّع العلاقات بين البلدين؟
- هناك كثير من النيات والإرادة الحسنة لدى إدارة الرئيس دونالد ترمب تجاه السعودية، وإنه لامر جيد أن ولي العهد عائد مرة جديدة إلى واشنطن، لأن مؤسسات الإدارة الجديدة، مثل وزارة الخارجية، والبيت الأبيض، ووزارة التجارة، والخزانة، وكل الوزارات الأخرى صارت ممثلة أكثر بالمسؤولين، ويوجد الآن كثير منهم أمام ولي العهد من برين أن يصغي إليه.

● العلية تأتي في وقت تزداد فيه العلاقة مع إدارة ترمب نضوجاً وتزداد إدارة ترمب وجوداً ونفوذاً في العالم.
● يعني أن هذه الخطوات ستوسع أكثر العلاقات مع السعودية؟
- بكل تأكيد، واعتقد أن ما من أحد يستطيع أن يروي «القصة» أفضل من ولي العهد، لذلك فإن فكرة أنه سيأتي شخصياً إلى هنا، ويتحدث عن التغييرات الاجتماعية، والدبلوماسية، والاقتصادية التي يطرحها في المملكة السعودية، أمر جيد للسعودية، وجيد أيضاً للعلاقات الأميركية مع السعودية. هناك أشياء كثيرة تحدث.

● يقول بعض المراقبين إن التغييرات التي قام بها ولي العهد السعودي في بلاده الآن ليست خياراً، بل إنها الخيار الوحيد؟
- لقد تبين بشكل متأكد أن الوضع الراهن لم يكن مرغوباً به، لأنه لم يأخذ في الاعتبار حقائق العالم الذي نعيش فيه، لذلك من الجيد بالنسبة إلى ولي العهد

اليمين وسوريا ولبنان، وتمول وتسَلح ميليشيات الحوثيين. كيف ترى هذه التداخلات؟
- اعتقد أن أحد أحسن الأشياء التي قد تحدث للسلام والاستقرار في المنطقة، هو بروز سعودية مزدهرة وناجحة، إذا كنا أمام سعودية ناجحة ومزدهرة فإن هذا سيضغط على إيران، وعندها ما يكون باستطاعتها أن تدعم جماعاتها

اليمين وسوريا ولبنان، وتمول وتسَلح ميليشيات الحوثيين. كيف ترى هذه التداخلات؟
- اعتقد أن أحد أحسن الأشياء التي قد تحدث للسلام والاستقرار في المنطقة، هو بروز سعودية مزدهرة وناجحة، إذا كنا أمام سعودية ناجحة ومزدهرة فإن هذا سيضغط على إيران، وعندها ما يكون باستطاعتها أن تدعم جماعاتها

السيسي والبشير يتفان على خريطة طريق «لحماية العلاقات الاستراتيجية»

القاهرة: سوسن أبو حسين

اتفق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره السوداني عمر البشير، خلال القمة التي جمعتهم في القاهرة أمس، على تعزيز التعاون وفق خريطة طريق جديدة تحمي العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، قائمة على اللجان الثنائية والقمة المشتركة، ومتابعة تنفيذ عمل آليات التعاون التي تتعلق بالربط الملاحي والكهربائي، وزيادة حجم التجارة عبر نهر النيل.

وأكد الرئيسان أهمية تسريع خطة العمل المشترك لصالح البلدين، فيما شدد الرئيس البشير على دعمه للرئيس السيسي نظراً لحرصه على أهمية العلاقات الاستراتيجية وتطويرها.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، إن الرئيس السيسي عقد جلسة مباحثات مع الرئيس البشير استهلها بالترحيب به في وطنه مصر، مؤكداً ما يجمع بين البلدين من علاقات تاريخية وعوامل ثقافية واجتماعية مشتركة وممتدة لألاف السنين.

كما أشار بالتطورات الإيجابية التي تشهدها العلاقات بين البلدين مؤخراً على مختلف المستويات، مشيراً إلى اعتقاد الإجماع الرباعي الذي ضم وزيري الخارجية والرئيسي جهاز المشترك في البلدين بالقاهرة الشهر الماضي، والذي تم خلاله مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين بتضافر كافة. وأكد الرئيس أيضاً حرص مصر على مواصلة التنسيق والتعاون مع السودان من أجل ترسيخ التعاون خلال الفترة المقبلة، والعمل على إعطاء قوة دفع جديدة للعلاقات في كافة

بغداد تدفع رواتب موظفي كردستان

بغداد: حمزة مصطفى

قبل يومين من احتفال الأكراد بعيد «النوروز» الذي يبدأ غداً، أعلنت الحكومة العراقية إرسال رواتب شهر لموظفي إقليم كردستان و«البشمركة»، على أن تدفع السلطات في أربيل مساهمتها في الرواتب من نفط الإقليم. وأعلنت حكومة كردستان تسلمها 318 مليار دينار عراقي (نحو 300 مليون دولار).

وقالت رئاسة الحكومة، في بيان، أمس، إن رئيس الوزراء حيدر العبادي أمر بتحويل جميع موظفي كردستان مع استمرار عمليات التدقيق في أسمائهم. وأشارت إلى أن «وزارة المالية الاتحادية أطلقت رواتب جميع موظفي إقليم كردستان، ومنهم (البشمركة)، مع التأكييد على استمرار التدقيق لضمان وصول الرواتب إلى مستحقيها».

ولفت الناطق باسم رئاسة الحكومة سعد الحديفي إلى أن «الإقليم يصدر ما يقارب 300 ألف برميل يومياً، ويفترض على حكومة الإقليم إكمال المبلغ المرسل من الحكومة الاتحادية لضمان وصول الرواتب إلى الموظفين بشكل عادل ومنصف، كما هو حاصل لبقية الموظفين في عموم محافظات العراق».

بغداد تدفع رواتب موظفي كردستان

بغداد: حمزة مصطفى

قبل يومين من احتفال الأكراد بعيد «النوروز» الذي يبدأ غداً، أعلنت الحكومة العراقية إرسال رواتب شهر لموظفي إقليم كردستان و«البشمركة»، على أن تدفع السلطات في أربيل مساهمتها في الرواتب من نفط الإقليم. وأعلنت حكومة كردستان تسلمها 318 مليار دينار عراقي (نحو 300 مليون دولار).

وقالت رئاسة الحكومة، في بيان، أمس، إن رئيس الوزراء حيدر العبادي أمر بتحويل جميع موظفي كردستان مع استمرار عمليات التدقيق في أسمائهم. وأشارت إلى أن «وزارة المالية الاتحادية أطلقت رواتب جميع موظفي إقليم كردستان، ومنهم (البشمركة)، مع التأكييد على استمرار التدقيق لضمان وصول الرواتب إلى مستحقيها».

ولفت الناطق باسم رئاسة الحكومة سعد الحديفي إلى أن «الإقليم يصدر ما يقارب 300 ألف برميل يومياً، ويفترض على حكومة الإقليم إكمال المبلغ المرسل من الحكومة الاتحادية لضمان وصول الرواتب إلى الموظفين بشكل عادل ومنصف، كما هو حاصل لبقية الموظفين في عموم محافظات العراق».

بغداد تدفع رواتب موظفي كردستان

بغداد: حمزة مصطفى

قبل يومين من احتفال الأكراد بعيد «النوروز» الذي يبدأ غداً، أعلنت الحكومة العراقية إرسال رواتب شهر لموظفي إقليم كردستان و«البشمركة»، على أن تدفع السلطات في أربيل مساهمتها في الرواتب من نفط الإقليم. وأعلنت حكومة كردستان تسلمها 318 مليار دينار عراقي (نحو 300 مليون دولار).

وقالت رئاسة الحكومة، في بيان، أمس، إن رئيس الوزراء حيدر العبادي أمر بتحويل جميع موظفي كردستان مع استمرار عمليات التدقيق في أسمائهم. وأشارت إلى أن «وزارة المالية الاتحادية أطلقت رواتب جميع موظفي إقليم كردستان، ومنهم (البشمركة)، مع التأكييد على استمرار التدقيق لضمان وصول الرواتب إلى مستحقيها».

ولفت الناطق باسم رئاسة الحكومة سعد الحديفي إلى أن «الإقليم يصدر ما يقارب 300 ألف برميل يومياً، ويفترض على حكومة الإقليم إكمال المبلغ المرسل من الحكومة الاتحادية لضمان وصول الرواتب إلى الموظفين بشكل عادل ومنصف، كما هو حاصل لبقية الموظفين في عموم محافظات العراق».

بغداد تدفع رواتب موظفي كردستان

بغداد: حمزة مصطفى

قبل يومين من احتفال الأكراد بعيد «النوروز» الذي يبدأ غداً، أعلنت الحكومة العراقية إرسال رواتب شهر لموظفي إقليم كردستان و«البشمركة»، على أن تدفع السلطات في أربيل مساهمتها في الرواتب من نفط الإقليم. وأعلنت حكومة كردستان تسلمها 318 مليار دينار عراقي (نحو 300 مليون دولار).

وقالت رئاسة الحكومة، في بيان، أمس، إن رئيس الوزراء حيدر العبادي أمر بتحويل جميع موظفي كردستان مع استمرار عمليات التدقيق في أسمائهم. وأشارت إلى أن «وزارة المالية الاتحادية أطلقت رواتب جميع موظفي إقليم كردستان، ومنهم (البشمركة)، مع التأكييد على استمرار التدقيق لضمان وصول الرواتب إلى مستحقيها».

ولفت الناطق باسم رئاسة الحكومة سعد الحديفي إلى أن «الإقليم يصدر ما يقارب 300 ألف برميل يومياً، ويفترض على حكومة الإقليم إكمال المبلغ المرسل من الحكومة الاتحادية لضمان وصول الرواتب إلى الموظفين بشكل عادل ومنصف، كما هو حاصل لبقية الموظفين في عموم محافظات العراق».

بغداد تدفع رواتب موظفي كردستان

بغداد: حمزة مصطفى

قبل يومين من احتفال الأكراد بعيد «النوروز» الذي يبدأ غداً، أعلنت الحكومة العراقية إرسال رواتب شهر لموظفي إقليم كردستان و«البشمركة»، على أن تدفع السلطات في أربيل مساهمتها في الرواتب من نفط الإقليم. وأعلنت حكومة كردستان تسلمها 318 مليار دينار عراقي (نحو 300 مليون دولار).

وقالت رئاسة الحكومة، في بيان، أمس، إن رئيس الوزراء حيدر العبادي أمر بتحويل جميع موظفي كردستان مع استمرار عمليات التدقيق في أسمائهم. وأشارت إلى أن «وزارة المالية الاتحادية أطلقت رواتب جميع موظفي إقليم كردستان، ومنهم (البشمركة)، مع التأكييد على استمرار التدقيق لضمان وصول الرواتب إلى مستحقيها».

ولفت الناطق باسم رئاسة الحكومة سعد الحديفي إلى أن «الإقليم يصدر ما يقارب 300 ألف برميل يومياً، ويفترض على حكومة الإقليم إكمال المبلغ المرسل من الحكومة الاتحادية لضمان وصول الرواتب إلى الموظفين بشكل عادل ومنصف، كما هو حاصل لبقية الموظفين في عموم محافظات العراق».

بغداد تدفع رواتب موظفي كردستان

بغداد: حمزة مصطفى

قبل يومين من احتفال الأكراد بعيد «النوروز» الذي يبدأ غداً، أعلنت الحكومة العراقية إرسال رواتب شهر لموظفي إقليم كردستان و«البشمركة»، على أن تدفع السلطات في أربيل مساهمتها في الرواتب من نفط الإقليم. وأعلنت حكومة كردستان تسلمها 318 مليار دينار عراقي (نحو 300 مليون دولار).

وقالت رئاسة الحكومة، في بيان، أمس، إن رئيس الوزراء حيدر العبادي أمر بتحويل جميع موظفي كردستان مع استمرار عمليات التدقيق في أسمائهم. وأشارت إلى أن «وزارة المالية الاتحادية أطلقت رواتب جميع موظفي إقليم كردستان، ومنهم (البشمركة)، مع التأكييد على استمرار التدقيق لضمان وصول الرواتب إلى مستحقيها».

ولفت الناطق باسم رئاسة الحكومة سعد الحديفي إلى أن «الإقليم يصدر ما يقارب 300 ألف برميل يومياً، ويفترض على حكومة الإقليم إكمال المبلغ المرسل من الحكومة الاتحادية لضمان وصول الرواتب إلى الموظفين بشكل عادل ومنصف، كما هو حاصل لبقية الموظفين في عموم محافظات العراق».

بغداد تدفع رواتب موظفي كردستان

بغداد: حمزة مصطفى

قبل يومين من احتفال الأكراد بعيد «النوروز» الذي يبدأ غداً، أعلنت الحكومة العراقية إرسال رواتب شهر لموظفي إقليم كردستان و«البشمركة»، على أن تدفع السلطات في أربيل مساهمتها في الرواتب من نفط الإقليم. وأعلنت حكومة كردستان تسلمها 318 مليار دينار عراقي (نحو 300 مليون دولار).

وقالت رئاسة الحكومة، في بيان، أمس، إن رئيس الوزراء حيدر العبادي أمر بتحويل جميع موظفي كردستان مع استمرار عمليات التدقيق في أسمائهم. وأشارت إلى أن «وزارة المالية الاتحادية أطلقت رواتب جميع موظفي إقليم كردستان، ومنهم (البشمركة)، مع التأكييد على استمرار التدقيق لضمان وصول الرواتب إلى مستحقيها».

ولفت الناطق باسم رئاسة الحكومة سعد الحديفي إلى أن «الإقليم يصدر ما يقارب 300 ألف برميل يومياً، ويفترض على حكومة الإقليم إكمال المبلغ المرسل من الحكومة الاتحادية لضمان وصول الرواتب إلى الموظفين بشكل عادل ومنصف، كما هو حاصل لبقية الموظفين في عموم محافظات العراق».

بغداد تدفع رواتب موظفي كردستان

بغداد: حمزة مصطفى

قبل يومين من احتفال الأكراد بعيد «النوروز» الذي يبدأ غداً، أعلنت الحكومة العراقية إرسال رواتب شهر لموظفي إقليم كردستان و«البشمركة»، على أن تدفع السلطات في أربيل مساهمتها في الرواتب من نفط الإقليم. وأعلنت حكومة كردستان تسلمها 318 مليار دينار عراقي (نحو 300 مليون دولار).

وقالت رئاسة الحكومة، في بيان، أمس، إن رئيس الوزراء حيدر العبادي أمر بتحويل جميع موظفي كردستان مع استمرار عمليات التدقيق في أسمائهم. وأشارت إلى أن «وزارة المالية الاتحادية أطلقت رواتب جميع موظفي إقليم كردستان، ومنهم (البشمركة)، مع التأكييد على استمرار التدقيق لضمان وصول الرواتب إلى مستحقيها».

ولفت الناطق باسم رئاسة الحكومة سعد الحديفي إلى أن «الإقليم يصدر ما يقارب 300 ألف برميل يومياً، ويفترض على حكومة الإقليم إكمال المبلغ المرسل من الحكومة الاتحادية لضمان وصول الرواتب إلى الموظفين بشكل عادل ومنصف، كما هو حاصل لبقية الموظفين في عموم محافظات العراق».

قال إن أفعال «سلطة الأمر الواقع» في القطاع تؤدي إلى «حرب أهلية»... وهاجم السفير الأمريكي «المستوطن» عباس يتهم «حماس» بمحاولة اغتيال الحمد الله ويعلم إجراءات ضد غزة



عبدالله حمدالله، رئيس الوزراء الفلسطيني، يتحدث خلال اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في يناير الماضي (أ.ب).

وأردف أن «الإسلام بريء من حركة حماس وقادتها، كما أن انقلابها الذي نفذته في العام 2007 لم يكن مبرراً». واتهم عباس «حماس» بالعمل على السيطرة «تحت الأرض» في غزة، مضيفاً أن «أفعالك (حماس) معيبة، قبلنا المصالحة وذهبنا لغزة، والنتيجة كانت عملية اغتيال». وتابع: «قائد حماس في غزة رامى الحمد الله ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج في غزة الأسبوع الماضي». وقال عباس في مستهل اجتماع للقيادة الفلسطينية بالقاهرة: إذا كان عدداً 4 اتفاق فلسطيني وبعدما تحملت ما تحملت في طريق المصالحة مع حماس قررت اتخاذ الإجراءات الوطنية والمالية والقانونية ضد غزة من أجل المحافظة على المشروع الوطني». وأضاف: «استهداف الحمد الله وفرج لن يمر، وحماس هي التي تقف وراء هذا الحادث».

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنه قرر اتخاذ إجراءات «وطنية وقانونية ومالية» ضد قطاع غزة، متهماً حركة «حماس» بالوقوف خلف محاولة اغتيال رئيس الوزراء رامى الحمد الله ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج في غزة الأسبوع الماضي. وقال عباس في مستهل اجتماع للقيادة الفلسطينية بالقاهرة: إذا كان عدداً 4 اتفاق فلسطيني وبعدما تحملت ما تحملت في طريق المصالحة مع حماس قررت اتخاذ الإجراءات الوطنية والمالية والقانونية ضد غزة من أجل المحافظة على المشروع الوطني». وأضاف: «استهداف الحمد الله وفرج لن يمر، وحماس هي التي تقف وراء هذا الحادث».

وأكد عباس حرص دولة فلسطين وحكومتها على «مصالحة شعبنا في قطاع غزة» معبراً عن ثقته بأن «بناء شعبنا في غزة سيتفهمونها (الإجراءات العقابية)». وأضاف: «إما أن نتحمل مسؤولية كل شيء في قطاع غزة وإما نتحمله سلطة الأمر الواقع». ورفض عباس مصطلح طرفي الانقسام، مضيفاً: «لا يوجد طرفاً انقسام، بل هناك طرف واحد يكسر الانقسام ويفرض سلطة أمر واقع غير شرعية». وهاجم عباس حركة «حماس» بقوة قائلاً إن «نتيجة مباحثات المصالحة مع حماس هي محاولة اغتيال الحمد الله وفرج». وأضاف: «لو نجحت عملية اغتيال الحمد الله وفرج لكانت نتائجها كارثية على

التي طالعت روايتهم موظفين وإعفاءات ضريبية، جاء في وقت شن فيه الإعلام الرسمي للسلطة هجوماً على أسلوب التحقيق الذي تتبعه «حماس» بشأن حادثة الاغتيال. وشكك التلفزيون الرسمي الفلسطيني في نتائج التحقيق سلفاً بسبب

التي طالعت روايتهم موظفين وإعفاءات ضريبية، جاء في وقت شن فيه الإعلام الرسمي للسلطة هجوماً على أسلوب التحقيق الذي تتبعه «حماس» بشأن حادثة الاغتيال. وشكك التلفزيون الرسمي الفلسطيني في نتائج التحقيق سلفاً بسبب

السياسي وعباس ناقشا «العقبات أمام المصالحة»

إن الرئيسين شددوا على العمل على احتواء أي خلافات والتغلب على كل الصعوبات يحقق وحدة الصف ومصالح الشعب الفلسطيني. والاتصال بين السيسي وأبو مازن، هو الأول من نوعه، منذ محاولة اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني، رامى الحمد الله، الأسبوع الماضي، عندما كان الأخير متوجهاً إلى قطاع غزة، بناء على جهود فريق أممي مصري موجود في غزة، منذ

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) «ضرورة المضي قدماً في جهود المصالحة بين الفصائل الفلسطينية». وخلال اتصال هاتفي أجراه الرئيس المصري بنظيره الفلسطيني، أمسي، تناول الجانبان التطورات على الساحة الفلسطينية، وقال السفير بسام راضي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية،

إسرائيل تتوقع عملية تفجير عشية عيد الفصح اليهودي

لا نستطيع أن نصد محاولات اختراق الحدود باستخدام الغاز المسيل للدموع» فقط، وفق أحد كبار الضباط. ويضيف: «لا توجد وسيلة لوقف المسيرات الجماعية التي تعرض حياة الجنود للخطر فقط بواسطة الغاز المسيل للدموع. وقد يكون هذا هو الحادث الذي سيسبب المنطقة، وهنا لن تساعد قوات الأمن الفلسطينية. فهذا حدث معد للشغب ويسدعي الخروج عن السيطرة».

ويقول الخبير العسكري ألكس فيشمان: «لن تشمل فقط مسيرات جماهيرية من القطاع إلى السياج، فمع الطعام تأتي الشبهة، ونحن نتحدث اليوم عن استعدادات مماثلة في الضفة الغربية وكذلك بين العرب في إسرائيل، وعن مسيرات تستل من الحدود الأردنية والحدود اللبنانية. ومن المتوقع أن يبدأ العرض الكبير في نهاية الشهر». ويقول الجنرال في الاحتياط تسفيكا فوغل، القائد الأسبق لسوء الجنوب في الجيش الإسرائيلي: «يمكننا القول الآن إن النيران في قتل المواجهة القادمة مع الفلسطينيين قد اشتعلت وعسكرية في تل أبيب قد حرصت على تسريب تقديرات تفيد بأن هناك توتراً شديداً بين إسرائيل و«حماس»، وبين الأخيرة وبين السلطة الفلسطينية، معتبرة أن الأوضاع يمكن أن تتفجر في أي لحظة وتندرج لتشتعل مواجهة كبيرة وشاملة».

ويحسب الإسرائيليون بشكل خاص حساباً للتعامل مع «مدن خيام» يخطط الفلسطينيون لإقامتها على طول حدود قطاع غزة، مع تنظيم مسيرات ضخمة تضم آلاف الأشخاص يمكن أن تحاول عبور الحدود. وهم يرددون أيضاً محاولات تجري في الضفة الغربية لتنظيم مسيرات مماثلة تحرف نحو المستوطنات الإسرائيلية والحوار العسكرية، بل يخشون أيضاً أن ينضم المواطنون العرب في إسرائيل (أي فلسطيني 48)، إلى هذه المسيرات، وتؤكد مصادر الشرطة أن قوات الأمن تستعد لمواجهة هذه النشاطات، «بحذر ولكن من دون نهاون»، فهي لا تريد أن تقع ضحايا كثيرة ولكنها لن تسمح أيضاً بعبور الحدود. ولا تستعد المصادر، في الوقت ذاته، وقوع إصابات كثيرة «لأننا

بعد أن كانت إسرائيل مشغولة في الجبهة الشمالية لعدة أسابيع، وتحدثت عن خطر اشتعال حرب مع «حزب الله» وحده أو مع جبهة شاملة في الحدود مع سوريا ولبنان، تحولت الأنظار إلى الجنوب، حيث تحدثت تقديرات واسعة عن احتمال نشوب حرب أخرى مع قطاع غزة وإحتمال أن تتسع لتشمل أيضاً قسماً من «حزب الله» ومليشيات تابعة لإيران في سوريا. وفي الوقت نفسه، جذرت أوساط أمنية في تل أبيب، أمس، من «خطر عمليات تفجير داخل إسرائيل».

وقالت هذه المصادر إن التنظيمات الفلسطينية المسلحة، وعموماً، وتنظيمات «حماس» العسكرية بشكل خاص، اعتادت على القيام بمحاولة تنفيذ عمليات تفجير في المدن الخارجية الإسرائيلية حيث تم اطلاع العبري، مضيئة أن قادة الجيش والمخابرات يتخذون احتياطات كبيرة لمنع حصول مثل هذه العمليات.

وكانت مصادر سياسية وعسكرية في تل أبيب قد حرصت على تسريب تقديرات تفيد بأن هناك توتراً شديداً بين إسرائيل و«حماس»، وبين الأخيرة وبين السلطة الفلسطينية، معتبرة أن الأوضاع يمكن أن تتفجر في أي لحظة وتندرج لتشتعل مواجهة كبيرة وشاملة».

استخدم سيارة دبلوماسية في نقل مسدسات وبنادق من غزة إلى الضفة إسرائيل تتهم موظفاً في القنصلية الفرنسية بتهرب أسلحة للفلسطينيين



الفرنسي رومان فرانك يخفي رأسه (إلى اليمين) والفلسطينيان محمد كاتوت وموفق الجلواني خلال متولهم أمام محكمة بئر السبع أمس بتهمة التورط في شبكة تهريب أسلحة (أ.ب).

بشكل غير قانوني. وتم حتى الآن اعتقال 9 من المشتبه بهم ووجهت لهم لوائح اتهام أمام المحكمة المركزية في بئر السبع التي قررت تمديد اعتقالهم. وتبين بشكل واضح أثناء التحقيقات بأن موظف القنصلية الفرنسية عمل مقابل مكافأة مالية من تلقاء نفسه ومن دون معرفة المسؤولين عنه. كما اكتشف في التحقيقات أن بعض المشتبه بهم كانوا متورطين أيضاً في تهريب الأموال من قطاع غزة إلى الضفة الغربية، وقال مسؤول كبير في «الشاباك»: «هذا حادث خطير للغاية حيث تم فيه استغلال الحصانات والامتيازات التي تمنح لممثلات أجنبية في إسرائيل وذلك من أجل

أكد مصدر رفيع في جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) أن جهاز المخابرات الفرنسي يشارك بشكل نشط في التحقيقات الجارية حول قيام موظف في القنصلية الفرنسية بتهرب أسلحة فريدة من قطاع غزة إلى الضفة الغربية. وقال مصدر سياسي في تل أبيب إن هذه القضية ورغم خطورتها البالغة، فإنها لن ترمس بجوهر علاقات الصداقة بين فرنسا وإسرائيل، مع أن وزير الإسكان، يواف غالات، طالب بباغراق القنصلية الفرنسية وطرد موظفيها، علماً بأن هذه القنصلية تخدم المناطق الفلسطينية. وأوردت وكالة الصحافة الفرنسية أن النيابة العامة الإسرائيلية قدمت أمام محكمة بئر السبع المركزية، أمس الاثنين، مذكرة اتهام بحق الفرنسي رومان فرانك تضمنت اتهامه بتهرب أسلحة من قطاع غزة إلى الضفة الغربية، مشيرة إلى أن المحكمة مددت توقيفه حتى 28 من مارس (آذار). وذكرت الوكالة أن دبلوماسيين فرنسيين اثنين حضروا إلى المحكمة لمتابعة القضية.

وكان «الشاباك» كشف النقاب، صباح أمس، عن خلية مكونة من فلسطينيين من قطاع غزة والضفة الغربية والقدس قامت خلال الأشهر الأخيرة بتهرب كمية كبيرة من الأسلحة من القطاع إلى الضفة من خلال رومان فرانك (24 عاماً)، الذي قدم إلى إسرائيل قبل 14 شهراً وبدأ يعمل سائقاً في القنصلية الفرنسية في القدس. وأشار جهاز الأمن العام الإسرائيلي إلى أن تهريب الأسلحة كان تم عبر معبر «إيريز» (بيت حانون، شمال القطاع)، حيث قام فرانك مرات عدة على مدار الشهرين الأخير بتهرب أسلحة مستغلاً سيارة دبلوماسية تابعة للقنصلية الفرنسية كانت تتمتع بتسهيلات في الفحوص الأمنية التي يتم اتخاذها

مستوطنون يطالبون برحيل الفلسطينيين عن بلدة شمال القدس

إضافة إلى تخريب إطارات 4 مركبات، ومن جهة أخرى، اقتحمت قوات الاحتلال البلدة ودهمت منازل سكنية واعتقلت 5 شبان، هم وليد الخطيب، ومحمود عسكر، ومحمود عسكر وسليمان صلاح الدين،

فجر أمس (الاثنين)، شعارات عنصرية وخربوا إطارات مركبات في بلدة حرمزا شمال القدس، فيما شنت قوات الاحتلال اعتقالات في القرية طالت 5 من شبانها. وقالت رئيسة بلدية حرمزا، سمر صلاح الدين،

وفي بلدة ترمسعيا، اعتدى مستوطنون يقطنون في مستعمرة «عادي عاد»، أمس، على المزارعين، بحماية جيش الاحتلال. وأكد عضو المجلس البلدي في ترمسعيا سعيد طالب، أن مستوطني «عادي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

«لا نريد غرباء في أرض إسرائيل. لا مكان لكم هنا يا أعداء الله»، بهذه الكلمات ومثلها والدعوة الصريحة إلى رحيل الفلسطينيين، خط مستوطنون متطرفون،

تهجير 73 ألفاً من الغوطة... وسكان دمشق يتربقون انتهاء المعارك



عناصر من النظام يحتجزون شاباً في كفر بطنا أمس (أ.ف.ب)

مقتل 510 من قوات النظام و35 روسياً في معارك الغوطة

دمشق، «الشرق الأوسط»،
عادت إلى التداول الإعلامي قصة مقتل الضباط الروس في تحطم طائرة النقل الروسية «أن 26» في قاعدة حميميم العسكرية الروسية في سوريا، التي قتل فيها أكثر من 33 عسكرياً، ذلك بعد تسريب صفحتين موالية للنظام قائمة تضم أسماء نحو 545 عسكرياً من قوات النظام، بينهم أسماء 35 عسكرياً روسياً قتلوا في معارك الغوطة منذ بدء الهجوم في 18 الشهر الماضي. وأظهرت القائمة التي نشرتها عدد من الصفحات التي تعنى بإخبار قوات النظام أبرزها صفحة «معركة تطهير الغوطة لحظة بلحظة» أسماء ضباط روس برتبة عالية مثل اللواء إيريميف ف.غ، فلاديمير واللواء فينيامينوفيتش إريسييف، إضافة إلى العميد تشاغين إي في و4 ضباط عقداً وهم: فيدون إس في، وسيرغي فلاديميروفيتش، وفياتشيسلاف، وموسيف ميخائيل، وكذلك 5 ضباط برتبة رائد، و8 برتبة نقيب، و14 ضابطاً برتبة ملازم.

وبلغت حصيلة قتلى النظام 510 ضباط، بينهم لواء وهو أحمد محمد حسين وعقيدان و6 ضباط برتبة عقيد و4 برتبة رائد و3 برتبة مقدم، و11 برتبة نقيب، بينما حملت باقي الأسماء رتبة ملازم وهي عادة ما يمنحها النظام لعناصره كرتبة «شرف».

وتشير الصفحة أن الإحصائية تتضمن أعداد القتلى حتى يوم 15 مارس (أذار) الحالي، علماً أن حادثة تحطم طائرة النقل الروسية في حميميم أعلنت عنها وزارة الدفاع ومصادر مراقبة في دمشق قالت لـ«الشرق الأوسط» «إن زيارة الرئيس بشار الأسد أول من أمس إلى الغوطة كشفت عن مخاوف لدى النظام من تخافي السيطرة الروسية عليه، إذ حرص الأسد على لقاء مقاتليه التابعين للحرس الجمهوري، الذي لا يولي الجانب الروسي الاهتمام اللازم بآرائهم الميداني، كما تجنّب الأسد الظهور أو لقاء مع (النمر) أو أي من الضباط مباشرة على العمليات هناك».



دبابات لقوات النظام في كفر بطنا شرق دمشق أمس (أ.ف.ب)

الأسد قد زار قواته في الغوطة الشرقية، أول من أمس (الأحد)، بعد أن تقدمت قواته بتسليم على أكثر من 80 في المائة من المنطقة، وتوجه لهم بالقول: «هالي دمشق أكثر من ممتدّن لكم وسيذكرون هذا الأمر لعشرات السنين وربما لأولادهم، كيف انقذتم مدينة دمشق».

في المدينة القديمة، في حي باب توما الشهير بالمقاهي والمطاعم الشعبية والبجوت الدمشقية القديمة، ألغت مطاعم عدة برامجها الترفيهية بسبب نقص الزبائن.

وتتصاعد سحب الدخان من جوبر وعن ترما ويمكن رؤية الطائرات الحربية بوضوح وهي تقصف المنطقة ويتجمع العاملون في المهني الذي بات شبه خال من الزبائن، يوماً لمتابعة نشرة الأخبار.

ويقول لحمم الذي يضع على رأسه قبعة صغيرة: «أغلقت الكثير من المحلات أبوابها، بعدما هرب الزبائن خوفاً من القذائف، لكنني ساصبر ربما تنتهي عمليات الجيش، حينها سيعود كل شيء إلى ما كان عليه».

شرق دمشق في محاولة لتجاهل أصوات الاحتجاجات على بعد مئات الأمتار. وتقول إنها قررت أيضاً عدم متابعة الصفحات الإخبارية على حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

لكن هروبها من الواقع المأساوي لا يستمر طويلاً. وتقول: «أهرب من الحرب وتفصيلها لكننا نعيش فيها وتلحق بي أينما ذهبت». وتضيف «أصوات الانفجارات طوال الليل والنهار، سائق التاكسي يستمع إلى نشرات الأخبار، الناس في الشارع تتحدث عن القذائف، وسيارات الإسعاف تحمل الجرحى إلى المشفى المجاور على مدار الساعة».

على غرار رؤى، تحاول زين خزام (27 عاماً) تجاهل الأخبار، لكن ذوبها القاطنين في حلب يتربقون انتهاء العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية بفارغ الصبر للاطمئنان على أبنائهم.

وتروي المسعفة في منطفة إغاثية: «أصبحت أهي تطلب مني أن أرسل إليهم نقطة فقط على (تطبيق) واتساب كل ساعة، كي

دمشق - بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت القاعدة العسكرية الروسية في حميميم، أمس، خروج أكثر من 73 ألف شخص من الغوطة الشرقية لدمشق عبر معابر أعلنت عنها وزارة الدفاع الروسية، في وقت عبر مواطنون في العاصمة السورية عن رضاهم عن توقف سقوط قذائف.

وقالت القاعدة الروسية على صفحتها في «فيسبوك»، أمس: «في 18 مارس (أذار) خرج أكثر من 25000 شخص عبر معبر حمورية في الغوطة الشرقية وما زال مركز المصالحة الروسي مستمراً في عمله مع الحكومة السورية والمنظمات الدولية في تسوية الأزمة السورية بطريقة سلمية وتطبيع الأوضاع الإنسانية في البلاد ومرعاة قرار 2401 مجلس الأمن للأمم المتحدة».

في موازاة ذلك، يتربق السكان الذين أرقهم «كابوس» القذائف بفارغ الصبر، انتهاء معارك الغوطة الشرقية، آخر معارك مقاتلي المعارضة في ريف دمشق، في وقت يتواصل منذ أسابيع

أبناء عن نزوح مائتي ألف مدني

تركيا «لن تبقى» في عفرين وستسلمها إلى مجلس محلي

عملية تفتيش كان بجريها مقاتلو «الجيش الحر» في أعقاب دخول المدينة مع القوات التركية أول من أمس. كما نفى بورداغ الأنباء التي تداولتها بعض المواقع التابعة للحزب الاتحادي الديمقراطي الكردي السوري بأن مقاتلي «الوحدات» الكردية تركوا المنطقة لتركيًا وانسحبوا وأنهم لا يزالون موجودين في أنحاء عفرين وأنهم سيعيدون لقتال تركيا و«الجيش الحر» مجدداً، مؤكداً أنهم خافوا من الجيش التركي وفروا.

وأضاف: «الإرهابيون سيقاومون الوحدات الكردية أينما هم لن يصعدوا أكثر أمام الجيش التركي، ولاذوا بالفرار تاركين وراءهم كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، ولو أن الإرهابيين كانوا قد انسحبوا بشكل استراتيجي وخطط كما يدعون لم تركوا وراءهم كل هذه الكميات من الأسلحة والذخائر».

وكانت الإدارة المحلية الكردية في عفرين أعلنت أن الحرب على القوات التركية والفصائل المتحالفة معها دخلت مرحلة جديدة بعد أن أعلنت تركيا السيطرة على عفرين، وأنها قررت إغلاء المدنيين من المدينة لتجنب أسوأ كارثة. وذكرت الإدارة الكردية في بيان ردا على إعلان تركيا السيطرة على عفرين، أن القوات الكردية موجودة في كل أنحاء عفرين وأنها ستهاجم مواقع تركيا وحلفائها كلما اتحت لها الفرصة، وستتجنب أي مواجهة مباشرة، مما يعني أنها ستبتلع أسلوب حرب العصابات «الاستنزاف» الجيش التركي ومنع وقوع ضحايا في صفوف المدنيين».

ما ستركز عليه في الأسابيع المقبلة». وأضاف في مقابلة مع قناة «سكاى نيوز» البريطانية أمس: «ستبقى قواتنا في المنطقة في الوقت الحالي للتأكد من أن المدينة والأهالي في أمان تام». وذكر أنه تم تطهير منطقة عفرين بالكامل من «إرهاب (وحدات حماية الشعب) الكردية»، وأصبحت تحت سيطرة الجيش التركي و«الجيش السوري الحر»، ويتم حالياً العمل على تطهيرها من المتفجرات والألغام. وتابع: «تم استكمال مرحلة مهمة في عملية (عصن الزيتون)، وبالطبع لا تزال هناك أمور ينبغي القيام بها؛ على رأس تلك الأمور تطهير المنطقة من الألغام والمتفجرات، والعمل مع أهالي المنطقة لتوفير احتياجاتهم».

وردا على سؤال حول ما إذا كانت هناك مخاوف من محاولة نظام الأسد السيطرة على عفرين، قال المتحدث النحاسي التركي: «لا نعتقد أن النظام سيجاول السيطرة على المنطقة في هذه المرحلة، ولم يحدث شيء كهذا في منطقة (درع الفرات)، نرغب في التأكيد من أن أهالي المنطقة سيكونون بمنأى عن إرهابيي (وحدات حماية الشعب) الكردية، والتأكد من أن القوات التي يتعرضوا لهجمات زرعوا كخيبراً من الألغام قبل فرارهم من المنطقة». وأضاف: «يتعين علينا بداية تطهير كل أماكن المنطقة من العجوات، والمتفجرات، ومن كل ما يشكل خطراً على حياة الناس».

وكانت وكالة «الأناضول» التركية، ذكرت أمس أن قبيلة انفجرت في مبنى مؤلف من 4 طوابق في مدينة عفرين أسفر عن مقتل 7 مدنيين و4 من مقاتلي «الجيش السوري الحر» ليل الأحد -الاثنين، أثناء

شركة محلية من أبناء المنطقة لحمايتها وحفظ الأمن فيها. وشدد المشاركون في بيانهم على ضرورة التصالح مع الداخل والمحيط والخارج ونشر ثقافة التسامح ونبذ مبدأ النثار والإقصاء، إضافة إلى ضمان حق النظاره بشكل سلمي وتأمين الخدمات الضرورية من الماء والكهرباء والوقود، وفتح معابر إنسانية بين تركيا وعفرين لتسهيل حياة المواطنين.

وجه المشاركون في المؤتمر الشكر إلى «الجيش السوري الحر» الذي سيطر على المدينة بالتعاون مع الجيش التركي. وقال بورداغ إن تركيا قللت بشكل كبير التهديدات على حدودها بعد السيطرة على عفرين، لافتاً إلى أن القوات المشاركة في عملية «عصن الزيتون» في عفرين قامت بجمع معظم الأسلحة التي زودت الولايات المتحدة

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت تركيا أن قواتها لن تبقى في عفرين وأنها ستسلمها لأصحابها الحقيقيين بعد انتهاء عملها فيها حيث سيتم تشكيل إدارة مشابهة لتلك التي شكلتها في مناطق «درع الفرات» في شمال سوريا.

وقال نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية بكر بورداغ، في تصريحات أمس بعد 24 ساعة من إعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيطرة قوات الجيشين التركي والسوري الحر» على عفرين بعد قتال استمر نحو شهرين ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية، إن القوات التركية لن تبقى في عفرين وستسلم المنطقة لأصحابها الحقيقيين.

وأضاف بورداغ: «لن نبقي في عفرين، لكن عملنا فيها لم ينته بعد، سنعمل من أجل عودة الحياة إلى طبيعتها في المدينة، وسنسلم المنطقة لأصحابها الحقيقيين»، مضيفاً: «سيتم تشكيل إدارة في عفرين على غرار الإدارة التي شكلناها في منطقة «درع الفرات».

في السياق، عقدت مجموعة من الشخصيات السياسية والأكاديمية وناشطون من المجتمع المدني من أبناء منطقة عفرين مؤتمراً في غازي عنتاب (جنوب شرقي تركيا) أمس تحت عنوان «إنقاذ عفرين» صدرت عنه مجموعة من التوصيات الهادفة إلى إعادة الاستقرار إلى المنطقة؛ في مقدمتها وجوب تأمين وحماية المدنيين، وضرورة فتح ممرات أهالي عفرين للدخول والخروج بشكل آمن، واحترام

معارضون عرب وأكراد ينددون بأعمال النهب في عفرين

ومعاقبتهم فوراً، وإرجاع الحقوق إلى أصحابها والاعتذار منهم وتعويضهم عن الضرر».

ويضوي هؤلاء المقاتلون ضمن فصائل سبق أن تلقت دعماً أميركياً وتقاتل حالياً إلى جانب أنقرة. وشارك معظمها في عملية «درع الفرات» التي نفذتها أنقرة في عام 2016 قرب حدودها في شمال سوريا ضد تنظيم داعش و«وحدات حماية الشعب» الكردية في آن.

ومنذ بدء عملياتها في منطقة عفرين ذات الغالبية الكردية، وفق «المرصد

الفرص إلى عفرين، أفاد مراسلنا لوكالة الصحافة الفرنسية و«المرصد السوري لحقوق الإنسان» بعمليات نهب، وعمد المقاتلون إلى إخراج مواد غذائية وأجهزة إلكترونية ويطائيات وسلع أخرى من المحال والمنازل ونقلها في شاحنات. كما أخذوا سيارات ودراجات نارية وجرارات زراعية.

وأكد علوش، وهو عضو في هيئة التفاوض السورية المعارضة: «يجب الضرب بقوة على يد كل من شارك في هذا الفساد الذي أساء للثورة وللسوريين ومحاکمتهم

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

ندد قياديون في المعارضة السورية وشخصيات كردية بأعمال النهب التي شهدتها مدينة عفرين السورية على أيدي مقاتلي الفصائل الموالية لأنقرة بعد ساعات من سيطرتها مع القوات التركية على المدينة، وأصفيين هذه التصرفات بـ«المسيئة» و«المقذبة».

وقال القيادي في فصيل «جيش الإسلام» المعارض، أبرز فصائل الغوطة الشرقية، محمد علوش في تغريدة على موقع «تويتر» فجر الاثنين:

نائب يتهم القانون الانتخابي الجديد بـ«تحويل الأصدقاء إلى أعداء» لبنان: الخلافات تعصف بتشكيل لوائح «8 آذار»



قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان احتفلت أمس في مركزها بالناقورة بالذكرى الأربعين لوجدها الرسمي (رويترز)

«يونيفيل»... 40 سنة تحفظ السلام في جنوب لبنان

خليل الجميل إلى القوات الدولية قائلًا: «إن مهمتك الحاسمة في جنوب لبنان مثال ناصع في القيم الحضارية والإنسانية التي تجمع بين لبنان والدول المنضوية تحت لواء قوات الأمم المتحدة المؤقتة في الجنوب»، مؤكدا التزام الجيش اللبناني «الثابت بقرارات الأمم المتحدة ولا سيما منها القرار 1701 بكامل مندرجاته، مع استعداده الوطني لمحاربة العدوان الإسرائيلي وإطماعه في أرضنا وميادنا وثرواتنا الطبيعية».

وفي منطقة عملياتنا. ولغت بيري إلى أن «الهدوء سهل نمو المجتمعات المدنية بحيث شهدنا عودة الأنشطة إلى طبيعتها في منطقة العمليات وأوجد بيئة مؤاتية للتنمية الزراعية والاقتصادية والاستثمار في الحياة في جنوب لبنان».

وأكد بيري أن الجيش اللبناني يبقى «شريكاً استراتيجياً» لقوات «اليونيفيل»، متحدثاً عن «قدرته على التطور والنمو»، وأعدا مواصلة القوات الدولية العمل من أجل هذا التطور «لأن دعم الجيش

منطقة العمليات بغض النظر عن مصدر هذا التهديد».

وأشار بيري خلال احتفال بالذكرى الأربعين لتأسيس «اليونيفيل» في جنوب لبنان، أن «العامين الماضيين كانا الأفضل أن جنوب لبنان يتمتع منذ العام 2006 بالهدوء النسبي، موضحاً أن «العامين الماضيين كانا الأفضل في منطقة عملياتنا، بحيث تعمل اليونيفيل يومياً وعلى مدار السنة مع جميع الأطراف من أجل الحفاظ على الهدوء على طول «الخط الأزرق»

على قانون انتخابي معقد، وفيه تطاحن على الصوت التفضيلي». ورغم محاولته بث أجواء تفاؤلية، فإن الوزير قانصو لم ينكر في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «هناك مصالح انتخابية وصراعا على الأصوات التفضيلية تتحكم بتأليف اللوائح، لكن ذلك لا ينسف الثوابت السياسية لفرقتنا». وقال: «في عكاك اقتربنا من إعلان لائحة (8 آذار)، وقطعنا شوطاً كبيراً في التفاهم مع التيار الوطني الحر» على خوض الانتخابات ضمن لائحة واحدة، وهذا الأمر ينسحب على دائرة الشوف - عاليه»، مشدداً على «سعي هذا الفريق ليكون مع التيار الحر» في كل الدوائر.

وتطرح خلافات الصف الواحد علامات استفهام عمّا إذا كانت نتائج الانتخابات تطيح بالتحالفات السياسية المتناسكة منذ عام 2005. غير أن الوزير علي قانصو شدّد على أنه داخل الصف الواحد طبيعية، ولا تمس بالمسلمات، مذكراً بوجود «خلافات مماثلة وأعمق داخل فريق (14 آذار)، خصوصاً بين (المستقبل) والقوات اللبنانية، وبين (القوات) وحزب (الكتائب) بمعظم الدوائر الانتخابية، حيث لا تحالفات فيما بينهم». وختم قانصو، بالقول إنه «فور تبلور موقف (التيار الوطني الحر) واتخاذ موقف علني ونهائي في التحالف مع (8 آذار)، ستكسر سحبة إعلان لوائحنا في كل الدوائر، أما النائب فادي الأعور، فقدّم أسباباً موجبة لتلك الخلافات، محملاً القانون الجديد مسؤوليتها، وقال: «هذا القانون حول الأصدقاء إلى أعداء»، عاداً أنه قانصو «غير مثالي رغم أن فريقنا قاتل للوصول إليه»، لكنه لفت إلى أنه «لا إشكالية سياسية بين مكونات (8 آذار)، بل إشكالية انتخابية، محورها كيف ستتعاطى القوى في الدوائر المشتركة، وكيف توزع أصواتها».

بيروت، يوسف دياب

طغت المصالح الانتخابية لدى القوى والأحزاب اللبنانية على تحالفاتها السياسية الكبرى، وإذا كانت تلك المصالح فرقت صفوف قوى «14 آذار» مبكراً، فإن الخلافات بدأت تعصف بصفوف أحزاب «8 آذار»، التي يقودها «حزب الله»، العاجزة حتى الآن عن بلورة تحالفات انتخابية وتشكيل لوائحها في معظم الدوائر المختلفة، رغم اقتراب فساد مهلة تقديم اللوائح إلى وزارة الداخلية في 28 مارس (آذار الحالي).

وإذا كان الثنائي الشعبي؛ حركة «أمل» و«حزب الله»، حسم تحالفه وسعى مرشحيه في كل الدوائر، فإن الأحزاب والشخصيات الحليفة المتحالفة استراتيجياً مع «حزب الله» والمقوية مع النظام السوري، ما زالت تتخبط في عملية تركيب لوائحها في عدد من الدوائر الأساسية مثل عكار وطرابلس (شمال لبنان)، والشوف وعالية (جنبل لبنان) والبقاع الغربي والأوسط، وبيروت الثانية، ما دام صراعها على مقعد نيابي في هذه الدائرة وآخر في تلك، بات يتقدم على التحالف السياسي المرهقة.

وأكد وزير الدولة لشؤون مجلس النواب علي قانصو (ممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي في الحكومة) أن «الصورة ليست سوداوية إلى هذا الحد لدى قوى (8 آذار) كما يتم تصويرها». وراى أن «الأزمة بين هذه القوى ليست نافرة إلى حد الحد، إنما عادية جداً قياساً

الحريري: «سيدراً» يؤكد التزام المجتمع الدولي باستقرار لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»
قال رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري إن الحكومة اللبنانية ستقدم في مؤتمر «سيدراً» أو «باريس 4» خطة الاستثمار الاقتصادية ورؤية شاملة لاستقرار والنمو المستدام لخلق فرص العمل، كما أن هدفها للحفاظ على استقرار الاقتصادي في مؤتمر بروكسل - 2 وقد تجلى ذلك بوضوح خلال مناقشات مشروع الميزانية لعام 2018 مع إقراره بان الإمكانات الكاملة للاقتصاد للنمو المستمر الذي يقوده القطاع الخاص لن تحقق ما لم نبدا إصلاحات هيكلية وقطاعية طال انتظارها».

وأضاف: «أود التأكيد على أنه في خضم حالة الانخفاض الواسعة النطاق وانخفاض مستويات المعيشة التي نتجت عن الأزمة السورية، سيشكل العمل المستدام في تنفيذ الإصلاح تحدياً. وستواجه الحكومة هذا التحدي باختيار دقيق وتدريب للتدبير، بعد الانتخابات البرلمانية المقر إجرائها في مايو (أيار) المقبل». ودعا رئيس الحكومة «المجتمع الدولي لمساعدة لبنان في مهمته الاقتصادية، مؤكداً استضافة مليون ونصف المليون من النازحين السوريين، وأكد مرة أخرى على أن الخطر الذي قد يترتب جراء عدم مساعدة لبنان في القيام بذلك، لن نتعسف علينا نحن فحسب، بل على العالم بأسره. إن هذا الفشل في مساعدة لبنان سيجبر النازحين على البحث عن ملجأ بديل لهم في مكان آخر».

على غرار مثلاً ما تقوم به بلدية الغبيري في الضاحية الجنوبية لبيروت حيث ترفع شعار لائحة حزب الله وحركة أمل وتعتمد كمقر لماكينتها الانتخابية.

وفي هذا الإطار، كان وزير الداخلية نهاد المشنوق قد أصدر بياناً قبل أيام قليلة طلب فيه «التعميم على جميع الموظفين التابعين لوزارة الداخلية والبلديات، التقيد بمضمون الفقرتين الأولى والثانية من المادة 77 من قانون الانتخاب، وطلب عدم استعمال المقار التابعة للبلديات واتحادات البلديات التي تعتبر من المرافق العامة، من أجل إقامة المهرجانات والاجتماعات واللقاءات والديبلوماسية الانتخابية، تحت طائلة المساءلة وتطبيق الأحكام القانونية ذات الصلة».

وحول استخدام الثنائي الشيعي قلعة بعلبك لاحتفاله الانتخابي والبيان فقد صدر عن وزارة الثقافة في هذا الصدد تصريحاً تقول فيه بان الوزارة لم تعط أي إذن لاستعمال القلعة، وعليها الباحث في «الجمعيّة اللبنانية لديمقراطية الانتخابات»، أساساً لوزارة الثقافة أو غيرها من الوزارة الرفض أو القبول بهذا الأمر، بل على العكس هو يمنع منعاً باتاً استخدام المرافق».

وفي بيانه أكد وزارة الثقافة أنها لم تلق أي طلب من أي طرف لاستعمال قلعة بعلبك للإعلان عن لائحة انتخابية، ولم يصدر عنها أي إذن في هذا الشأن، متمنية على جميع القوى السياسية عدم استعمال أي من المعالم التاريخية أو الأثرية، وتحديدها عن النشاطات السياسية والحزبية.

مقرات الرئاسات الثلاث إلى البلديات وقاعة بعلبك المرافق العامة منصات لعمليات المسؤولين والأحزاب



إعلان لائحة الثنائي الشيعي من قلعة بعلبك (الشرق الأوسط)

وفي أي شوارع»، سائلاً «أين هيئة الإشراف؟ هل هم أشباح؟». وتنعص أحكام المادة 77 من قانون الانتخابات النيابية على أنه «لا يجوز استخدام المرافق العامة والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والجامعات والكليات والمعاهد والمدارس الرسمية والخاصة ودور العبادة، لأجل إقامة المهرجانات واللقاءات الانتخابية أو القيام بإلصاق الصور وبالديبلوماسية الانتخابية». كذلك يمنع القانون على موظفي الدولة والمؤسسات العامة وموظفي البلديات واتحادات البلديات استخدام النفوذ لمصلحة أي مرشح أو لائحة.

وأبرز خروقات هذا القانون تتمثل بشكل دوري في مقرات

بيروت، كارولين عاكوم

تحولت المرافق العامة الحكومية في لبنان إلى منصات ومقرات لإطلاق حملات الأحزاب والمسؤولين الانتخابية الذين يخوض معظمهم هذه المعركة، مستغلين موقعهم والمنصب الذي يشغلونه، ضاربين بعرض الحائط القانون الذي يمنع صراحة هذا الموضوع.

وكان إطلاق كل من «حزب الله» وحركة أمل لائحة «بعلبك - الهرمل» يوم أول من أمس من قلعة بعلبك الأثرية قد أثار حفيظة معارضيهما والجمعيات المعنية بمراقبة الانتخابات والأطراف السياسية التي طالبت بقيام هيئة الإشراف على الانتخابات بدورها الرقابي، وأدى إلى إصدار وزارة الثقافة بياناً تطالب فيه بتحديد المرافق العامة عن النشاطات السياسية، فإن هذه المخالفة لا تقتصر على فريق دون آخر في لبنان، إذ إن الجميع من دون استثناء يمعن في خرق القانون بما فيهم رئاسات الجمهورية والبرلمان والحكومة، بحسب ما تؤكد الجمعيات المعنية بمراقبة هذا الاستحقاق.

وأحسن، شن النائب سريج طوسركيسيان هجوماً على هيئة الإشراف على الانتخابات، وقال «يمنع استخدام الأماكن العامة لإقامة النشاطات الانتخابية ولكن ماذا عن قلعة بعلبك؟ أم أن الهيئة ترى فقط الأشرفية في بيروت؟ مضيفاً «هناك مرشحون يستخدمون المال الانتخابي علناً في الشارع وتعرفهم بالاسماء وأين يوزعون الأموال

4 لوائح رئيسية تتنافس في المتن وخبراء يتحدثون عن نتائج محسومة

زعامة المر المناطقية مهددة بعد اجتذاب «الوطني الحر» أهم منافسيه

ميشال المر، «بتنا نستعيد تماما قدرته على تأمين الحاصل الانتخابي لنائحته».

ولفت صassar قيادية في حزب «الكتائب» لـ«الشرق الأوسط»، وجود مفاوضات لضرب النائب المر إلى لائحة واضحة ومحسومة. ويضيف الهير صassar في «الشرق الأوسط»: تشير الإحصاءات والمعطيات إلى توجه الحزب للحصول على 4 أو 5 مقاعد من أصل 8، مقابل مقعدين لحزب «الكتائب» ومقعدين لحزب «القوات» مشيراً إلى أنه وبعد تاكد انسحاب سركيس من لائحة النائب المر، «بتنا نستعيد تماما قدرته على تأمين الحاصل الانتخابي لنائحته».

ولفت صassar قيادية في حزب «الكتائب» لـ«الشرق الأوسط»، وجود مفاوضات لضرب النائب المر إلى لائحة واضحة ومحسومة. ويضيف الهير صassar في «الشرق الأوسط»: تشير الإحصاءات والمعطيات إلى توجه الحزب للحصول على 4 أو 5 مقاعد من أصل 8، مقابل مقعدين لحزب «الكتائب» ومقعدين لحزب «القوات» مشيراً إلى أنه وبعد تاكد انسحاب سركيس من لائحة النائب المر، «بتنا نستعيد تماما قدرته على تأمين الحاصل الانتخابي لنائحته».

اجتذاب أصوات العدد الأكبر من الناخبين والوصول على أصواتهم التفضيلية، يستبعد الخيار الانتخابي ربيع الهجر أن تحصل نتائج الانتخابات في هذه الدائرة أي مفاجات تذكر، لافتاً إلى أن الحركة واضحة ومحسومة. ويضيف الهير صassar في «الشرق الأوسط»: تشير الإحصاءات والمعطيات إلى توجه الحزب للحصول على 4 أو 5 مقاعد من أصل 8، مقابل مقعدين لحزب «الكتائب» ومقعدين لحزب «القوات» مشيراً إلى أنه وبعد تاكد انسحاب سركيس من لائحة النائب المر، «بتنا نستعيد تماما قدرته على تأمين الحاصل الانتخابي لنائحته».

ميشال المر من الرعامة الرئيسيين في منطقة المتن منذ العام 1968 حين تمكن للمرة الأولى من الوصول إلى الندوة البرلمانية. واستمر نائباً بعد الحرب الأهلية منذ العام 1992 وحتى العام 2009، وهي السنة التي شهدت آخر انتخابات نيابية في لبنان. وفي حال خسارته مقعد النائبية فإن زعامته المناطيقية ستتلاشى إلى حد بعيد، رغم أن العدد الأكبر من رؤساء بلديات المنطقة يقرب منه.

وتبلغ حصة منطقة المتن من المقاعد البرلمانية 8. موزعة ما بين 4 للموارنة، 2 للروم الأرثوذكس، 1 للروم الكاثوليك، ومقعد للارمن

المستقلين وشخصيات من المجتمع المدني، إضافة للائحة نائب رئيس المجلس النيابي السابق إلياس المر التي تضمه إلى شخصيات متنية مستقلة.

إلا أن مستجدات الساعات الماضية، شكلت مفاجأة غير سارة للمر في ظل المعلومات الواردة عن انسحاب رجل الأعمال سركيس من لائحته وتوجهه للانضمام إلى لائحة «الوطني الحر»، ما يهدد زعامة المر المتينة مع ترجيح عدم تمكنه من تأمين الحاصل الانتخابي الذي يبلغ نحو 12 ألفاً و500 صوت. إذ يُعتبر

السويحلي يتهم مجدداً قوات تابعة لرحمته بمحاولة اغتياله مخاوف من معارك وشيكة في طرابلس

والذي يشغل أيضاً منصب الناطق باسم عملية البنيان المرصوص. وأصدر أوحيدة عبد الله وكيل وزارة الدفاع قراراً مفاجئاً بإلغاء تكليف الغصري كناطق باسم الوزارة، علماً بأن الأخير كان قد اعتبر في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس أن اجتماعات القاهرة غير مجددة وليست شفافة، قبل أن يطالب بنقلها إلى داخل ليبيا وللمرة الثانية اتهم عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في طرابلس، عصابة مسلحة خارجة عن القانون تابعة لعملية الكرامة، بمحاولة اغتياله أثناء زيارته مدينة بفرج يوم الأربعاء الماضي. وهذا هو أحدث اتهام من نوعه يوجهه السويحلي إلى عملية الكرامة التي أطلقها المشير حفتر ضد المتطرفين قبل نحو أربع سنوات في شرق البلاد.

من جهة، قال محمد السالك الناطق باسم حكومة السراج إن مفاوضات القاهرة لهدف توحيد الجيش الليبي «تسير بشكل إيجابي وجيد حتى الآن». وأضاف في مؤتمر صحفي عقده في طرابلس أن «المفاوضات لا تزال مستمرة»، معتبراً أن «من المبكر الحديث عن نتائج نهائية على الرغم من التقدم الذي أحضرته الأطراف المتفاوضة في الضباط العسكريين». لكنه شدد في المقابل على «أهمية أن تكون القيادة العسكرية للجيش تحت السلطة المدنية»، وقال إن السراج على «يقين كامل بأن كافة الأطراف المشاركة في الاجتماعات، على قدر كاف من المسؤولية والجدية نحو توحيد المؤسسة العسكرية، من أجل مواجهة كافة التحديات التي تواجه ليبيا، وعلى رأسها تحديات الإرهاب».

إلى ذلك، أعربت وزارة الدفاع بحكومة السراج عن أسفها ورفضها القاطع لعملية الاختطاف التي تعرض لها المدعي العام العسكري للجيش الليبي اللواء مسعود رحومة يوم الخميس الماضي بالقرب من منزله في طرابلس. وطالبت الوزارة في بيان الخاطفين بالإفراج الفوري عنه، وحثت من «عواقب هذه الأفعال المرفوضة شرعاً وقانوناً».



مؤيدون للمشير خليفة حفتر في مدينة بنغازي في ديسمبر الماضي (رويترز)

الوطني الذي يقوده المشير خليفة حفتر نفت لـ«الشرق الأوسط» في المقابل صحة مقترح متداول منذ أول من أمس يقضي المشير حفتر عن قيادة الجيش ويعين السراج قائداً أعلى مع تعيين نائبين له. وقال مسؤول عسكري إن «الجانب المصري لم يقدم رسمياً أي مقترح بتعيين أشخاص، ولم يطلب من المشاركين في اجتماعات القاهرة الانحياز لطرف على حساب الطرف الآخر». وعلى الرغم من حالة التأؤل التي تسود أروقة اجتماعات القاهرة، صدرت أصوات معارضة لها في صدارة ومن قياديين في عملية البنيان المرصوص التي تشنها قوات موالية لحكومة السراج على تنظيم داعش في ضواحي مدينة سرت الساحلية. لكن حكومة السراج سعت إلى احتواء أزمة سببها تصريحات مناوئة لهذه الاجتماعات أطلقها العميد محمد الغصري الناطق باسم وزارة الدفاع في الحكومة

السادسة من نوعها منذ أشهر بين اللواء عبد الرحمن الطويل، رئيس الأركان المكلف من المجلس الرئاسي لحكومة السراج، والفريق عبد الرزاق الناظوري، رئيس أركان الجيش الوطني الليبي. وقال البرغثي: «اتصل بي ضباط من المشاركين في اجتماع القاهرة، لسؤالي عن رأي حول إعادة تشكيل الجيش واقتراح شخصين كعمولين للقائد الأعلى السراج منهم أنا (البرغثي) عن شرق ليبيا وناجي مختار عن الجنوب». واعتبر أن البلاد في حاجة إلى مؤسسة عسكرية موحدة. وأضاف: «لا يمكن أن تقوم دولة في ظل جيش منقسم وثلاث حكومات وبرلمانين، ولا بد أن تنتهي هذه الحالة ويتوحد الجيش في ظل حكومة واحدة تهيئ لانتخابات رئاسية وبرلمانية واستفتاء على الدستور».

وكان فنان السراج، رئيس حكومة الوفاق، قد أصدر منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي قراراً بحل الكتبية 33 مشاة التي يقودها بشير البقرة عقب هجوم شنته على كتيبة ثوار طرابلس وقوة الردع مساندة القائد الأعلى للجيش الليبي فنان السراج رئيس حكومة الوفاق في حال إبرام اتفاق نهائي على توحيد الجيش. وبدأت في القاهرة برعاية اللجنة الوطنية المصرية المعنية بليبيا، جولة مفاوضات هي

المناطق العسكرية. في غضون ذلك، حذرت مديرية أمن طرابلس مما وصفها بمحاولات «دنيئة» تهدف إلى غرس الفتنة والمحاولات الخبيثة لزراعة الأمن من خلال استغلال حق التظاهر وحاجات المواطنين البسيط لتحقيق مآربهم». وقالت، في بيان، إن «من واجب الجميع التصدي لتلك المؤامرات بسد الطريق أمام كل حادق». وكان فنان السراج، رئيس حكومة الوفاق، قد أصدر منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي قراراً بحل الكتبية 33 مشاة التي يقودها بشير البقرة عقب هجوم شنته على كتيبة ثوار طرابلس وقوة الردع مساندة القائد الأعلى للجيش الليبي فنان السراج رئيس حكومة الوفاق في حال إبرام اتفاق نهائي على توحيد الجيش. وبدأت في القاهرة برعاية اللجنة الوطنية المصرية المعنية بليبيا، جولة مفاوضات هي

القاهرة، خالد محمود كشفت مصادر مطلعة في العاصمة الليبية طرابلس لـ«الشرق الأوسط» عن مخاوف من حدوث مواجهات جديدة بين الميليشيات المسلحة التي تسيطر على المدينة، في وقت قال وزير الدفاع الليبي السابق محمد البرغثي إن ضباطاً مشاركين في الاجتماعات الرامية إلى توحيد المؤسسة العسكرية الليبية في القاهرة سعو إلى إقناعه بقبول منصب مساعد القائد الأعلى للجيش في حال التوصل إلى اتفاق نهائي. وقال مسؤولان أحدهما عسكري لـ«الشرق الأوسط» إن ما «يعرف باسم كتيبة البقرة التي يقودها بشير البقرة تقوم حالياً بحشد عناصرها والياتها العسكرية في طرابلس، استعداداً على ما يبدو لخوض جولة جديدة من الممارك ضد ميليشيات منافسة لها موالية لحكومة الوفاق الوطني التي يرأسها فنان السراج وتحظى بدعم بعثة الأمم المتحدة».

ورجح المسؤول العسكري «وقوع اشتباكات في طرابلس، خلال أيام، وذلك بناء على رصد حشد كبير لميليشيا البقرة، والتي على الأغلب تستعد للهجوم على قاعدة معتيقة المنفذ الجوي الوحيد لغرب ليبيا». لافتاً إلى أن «هذه الميليشيا تضم مقاتلين منطرفين هاربين من المنطقة الشرقية بالإضافة إلى آخرين من المنطقة الغربية».

وتحدث مسؤول أممي آخر عما وصفها بمعلومات عن قيام ميليشيات البقرة في مقفها بضاحية تاجوراء بالضاحية الشرقية لطرابلس، بتجميع الأليات والأفراد في أماكن محددة، مضيفاً أن «لديهم ورشة تعمل في الوقت لتصفيق الأليات... هذه تحركات غير عادية».

واعتبر المسؤول الذي طلب عدم تعريفه أن هذه التحركات ربما تستهدف خلط الأوراق أكثر وإفشال المساعي الرامية إلى توحيد الجيش في ختام الاجتماعات التي ترعاها السلطات المصرية في القاهرة بين ضباط ليبيا يمثلون مختلف

مقربون من سيف الإسلام القذافي يعلنون من تونس ترشحه للرئاسة

في هذه الانتخابات التي تسعى بعثة الأمم المتحدة لإجرائها قبل نهاية سبتمبر (أيلول) المقبل، على الرغم من استمرار الفوضى الأمنية والعسكرية في البلاد. ولم يظهر سيف الإسلام علناً منذ الإعلان عن إطلاق سراحه من محبسه في مدينة الزنتان الجبلية (غرب ليبيا) العام الماضي. كما لا يعرف مكان إقامته سواء في داخل البلاد أو خارجها. وخلال العام الماضي، قال محامي عائلة القذافي إن سيف الإسلام يتمتع بصحة جيدة ويتابع الوضع السياسي في ليبيا من مقره داخل البلاد. وقال المحامي خالد الزاوي إنه على اتصال بشخصي مع سيف الإسلام، لكنه رفض الإفصاح عن مكانه في ليبيا. وقال: «هو يعمل في السياسة الآن من مقره في ليبيا.. مع القبائل ومع المدن.. ومع صناعات القرار».

وثارت في الأونة الأخيرة شكوك حول ما إذا كان نجل القذافي على قيد الحياة، في ظل غيابه المتعمد عن الأنظار. كما نفى المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي أن يكون قد أصدر تصريحات مسبقة بحق سيف الإسلام نجل حليفه السابق القذافي قبل الانشقاق عليه.

ويعد سيف الإسلام البالغ من العمر 44 عاماً، أبرز أبناء القذافي وكان الأكثر حظاً في نظر الكثيرين لخلافته والده قبل الانتفاضة التي أسفرت أيضاً عن مقتل القذافي.

ولا يزال سيف الإسلام محامياً سيف الإسلام، أن موكله سيجل اسمه كمرشح رسمي «عندما يتم فتح باب قبول أوراق المرشحين». وأضاف: «لليبيين حق الاختيار». ويعتبر نجل القذافي ثاني شخصية ليبية عامة تعلن نيتها خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة في البلاد، بعدما أعلن عارف النايض سفير ليبيا السابق لدى الإمارات، خلال الشهر الماضي، أنه يعتزم ترشيح نفسه. ولا يزال من المبكر الحديث عن فتح أبواب تسجيل المرشحين

القاهرة، «الشرق الأوسط»، أعلن مقربون من سيف الإسلام القذافي أنه قرر ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة التي تخطط بعثة الأمم المتحدة لإجرائها في ليبيا قبل نهاية العام الجاري. وقال أمين بوراس الذي يقدم نفسه بصفته الملك بالبرنامج السياسي والإصلاحي لسيف الإسلام، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في تونس، إن نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، يعزّم الترشح لخوض انتخابات الرئاسة المقبلة، معتبراً أنه «لا يطمح إلى السلطة وإنما إلى إنقاذ ليبيا». وأضاف أن «برنامجنا يتضمن رؤية سياسية وأمنية واجتماعية متكاملة لليبيا. يدها ممدودتان لكل من يريد الخير لليبيا محلياً وإقليمياً ودولياً». وقال إنهم سيرحبون بكل النتائج، وسيكونون طرفاً في الحياة السياسية من أجل إعادة بناء ليبيا، قبل أن يشير إلى أن برنامج سيف الإسلام يتصور حول إعادة إعمار ليبيا بمساعدة دول الجوار الجغرافي.

وأضاف: «سيف الإسلام حر طليق ويتمتع بكافة حقوقه المدنية، وهو حالياً يوجد داخل الحدود الليبية ولم يغادرها»، مؤكداً أن «نجل القذافي سيخاطب الليبيين بشكل مباشر خلال الأيام المقبلة للإعلان عن خطته الانتخابية المقبلة».

كما أكد خالد الغويل، محامي سيف الإسلام، أن موكله سيجل اسمه كمرشح رسمي «عندما يتم فتح باب قبول أوراق المرشحين». وأضاف: «لليبيين حق الاختيار». ويعتبر نجل القذافي ثاني شخصية ليبية عامة تعلن نيتها خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة في البلاد، بعدما أعلن عارف النايض سفير ليبيا السابق لدى الإمارات، خلال الشهر الماضي، أنه يعتزم ترشيح نفسه. ولا يزال من المبكر الحديث عن فتح أبواب تسجيل المرشحين

بوتفليقة يطالب بتوسيع دائرة المنافسة في الانتخابات الرئاسية المقبلة



أطباء خلال مشاركتهم في احتجاج في العاصمة الجزائرية الشهر الماضي (رويترز)

البلاد بنجاح منذ استعادة استقلالنا وسيادتنا الوطنية». وأضاف: «علينا أن نستلهم من عيد النصر أعياداً للانتصار على التخلف والتردي والتشتت، واجتياز الأزمات والظروف الصعبة، برص الصفوف وحشد الطاقات، والاقتداء بمثال الأسلاف الأجداد وضمان وحدتنا الوطنية، وسيادة قرارنا في جميع المجالات داخلياً وخارجياً». وعاد بوتفليقة إلى الولاية سنة 2014، التي تولى فيها الحكم، قائلاً إن في هذه الفترة «كان لرجل ونساء جيل نوفمبر (تشرين الثاني) المفدى (شهر اندلاع ثورة الاستقلال عام 1954) أن يقودوا المسيرة ويجندوا أجيال الاستقلال، في بناء جزائر العزة والكرامة... جزائر يتراجع فيها التخلف أكثر فأكثر، جزائر أصبحت قلعة الاستقرار على مستوى المنطقة، وقضاء الأزهار والنحو في ربوعها لفائدة شعبها».

المفرطة للمحروقات». ومنذ انخفاض سعر النفط عام 2014، قلصت الحكومة من الواردات بشكل كبير وتخلت عن برامج إنفاق حكومي كثيرة. وعن مشاريع اقتصادية باستثناء الورشة الضخمة «الجامع الأعظم»، الذي رصدت له 3 مليارات دولار. وأضحى هامش المناورة بالنسبة للسلطات محدوداً بخاصة ما تعلق بزيادة أجور فئات مهنية كثيرة، كانت أيام «البحوحة» تلمي طلباتها بسرعة عكس ما يجري حالياً، حيث تشهد الساحة العمالية غلياناً غير مسبوق. لكن رئيس الجمهورية قال في كلمته أمس إن «بإمكان بلادنا أن تجتاز بسلاسة وانتصار مصاعبنا المالية الحالية والظرفية. ولتحقيق ذلك أود أن أنشد جميع بنات وبناء وطني، الاستلهام من سيرة أسلافنا شهدائنا الأجداد ومجاهدنا الأشاوس، وأن يتمعنوا في مختلف الأحداث التي واجهتها

غالب الأحيان كانوا في الغالب «مجزر ديكور». وتعرض بوتفليقة لجلطة دماغية في 27 أبريل (نيسان) 2013. أفقدته التحكم في بعض حواسه ومنها النطق. ولم يسمعه الجزائريون يتحدث طيلة ولايته الرابعة (2014 - 2019). وفيما تطالب المعارضة بتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة، بحجة أن الرئيس عاجز عن أداء مهامه، تدعو الأحزاب الموالية له إلى الترشح لولاية جديدة. ووضع بوتفليقة في خطابه، الذي عاد به إلى فترة الاستعمار، إسقاطاً على الواقع المتميز بأزمة مالية حادة، فقال: «اليوم، وبلادنا تعاني مرة أخرى من تقلبات السوق العالمية، تقلبات أدت إلى فقدان نصف مداخيلها الخارجية، فإن الرئاسة ليتنافس عليه مرشحون، على أن يكون الانتخاب ريبس فعلاً نزيهاً. ويقول خصوم الرئيس إن رئاسيته 2009 و2014 كانتا شكلتين بحكم أن بقية المرشحين في مواجهته (أربعة في

الجزائر، «الشرق الأوسط» دعا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، بمناسبة عيد النصر، إلى «سعي الجميع للوصول إلى سدة الحكم»، في موقف فسر بأنه يعني رغبة رئيس الجمهورية في أن تكون الانتخابات الرئاسية عام 2019 مفتوحة أمام عدد كبير من المرشحين وليست حكراً على الأشخاص الذين يكونون في السلطة. ولا يُعرف حتى الآن هل ينوي بوتفليقة الترشح لولاية خامسة، علماً بأنه يعاني منذ سنوات وضعاً صحياً قيد نشاطه إلى حد كبير. وقرأ وزير قدامى المحاربين الطيب زيتوني رسالة باسم بوتفليقة في مدينة النعامة (500 كلم غرب العاصمة)، في الذكرى الـ56 لوقف إطلاق النار مع المستعمر الفرنسي (19 مارس/أذار 1962). بعد مفاوضات طويلة جرت بسوسرا أفضت إلى تنظيم استفتاء لتقرير المصير

الجزائر، «الشرق الأوسط» دعا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، بمناسبة عيد النصر، إلى «سعي الجميع للوصول إلى سدة الحكم»، في موقف فسر بأنه يعني رغبة رئيس الجمهورية في أن تكون الانتخابات الرئاسية عام 2019 مفتوحة أمام عدد كبير من المرشحين وليست حكراً على الأشخاص الذين يكونون في السلطة. ولا يُعرف حتى الآن هل ينوي بوتفليقة الترشح لولاية خامسة، علماً بأنه يعاني منذ سنوات وضعاً صحياً قيد نشاطه إلى حد كبير. وقرأ وزير قدامى المحاربين الطيب زيتوني رسالة باسم بوتفليقة في مدينة النعامة (500 كلم غرب العاصمة)، في الذكرى الـ56 لوقف إطلاق النار مع المستعمر الفرنسي (19 مارس/أذار 1962). بعد مفاوضات طويلة جرت بسوسرا أفضت إلى تنظيم استفتاء لتقرير المصير

انتقاد حقوقي لاستخدام «القوة المفرطة» ضد المظاهرين

المغرب: بدء محاكمة معتقلين على خلفية أحداث عنف في جرادة

هبة مرابف، المديرية الإقليمية للمنظمة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أنه «يجب أن تسمح السلطات بالاحتجاج السلمي من خلال إعطاء الأولوية لسلامة المحتجين، كما يجب أن يكون الناس أحراراً في ممارسة حقوقهم في حرية التعبير والتجمع السلمي، ويجب أن يُسمح أبداً للقوى الأمن باستخدام القوة المفرطة ضد المظاهرين». وأضافت مرابف أن الاحتجاجات تحدث استجابة للمصعوبات الاقتصادية الحقيقية، ويجب أن يكون دور الشرطة هو حماية المواطنين وتهدئة الوضع المتوتر وعدم تأجيجه». معتبرة أن عدم التصريح بالاحتجاج ليس مبرراً لاستخدام القوة المفرطة.

كبير عام 1998 كان يشغل آلاف العمال، كما يطالبون بمحاسبة الفاسدين، وتوفير الماء والكهرباء مجاناً، وهو المطلب الذي عذته الحكومة «غير مقبول». وبعد اعتقال عدد من المحتجين، أصبح الناشطون يطالبون بالإفراج عن «معتقلي الحراك»، كما يسومونهم. وفي سياق متصل، طالبت منظمة العفو الدولية (أمستى)، الشرطة المغربية، بالتوقف عن استخدام «القوة المفرطة» وترهيب المحتجين السلميين، بعد الأحداث التي عرفتها مدينة جرادة. وتحدثت «أمستى»، في بيان على موقعها الرسمي، عن جرح عشرات المحتجين خلال مواجهة مع الشركة المغربية في جرادة، ونقل البيان عن

المسلح، والمساهمة في تنظيم مظاهرات غير مرخص لها، وحيارة الأسلحة... وإضرار النيران، ووضع أحجار العرقله (عرقله السير)». وفق تصريح عبد الحق بنكادي أحد محامي هيئة الدفاع. وجرت أمس، أيضاً الجلسة الثانية من محاكمة 3 نشطاء كانوا قد اعتقلوا قبل أحداث الأربعاء، وهم مصطفى ادعنين، وأمين أمقليش، وعزير بونيش، الذين يتابعون بتهم مختلفة منها «هانة موظفين عموميين أثناء قيامهم بمهامهم والمشاركة في ارتكاب العنف في حقهم والعصيان ومقاومة أشغال أمريت بها السلطة العامة والاعتراض عليها بواسطة النجم

الرباط: لطيفة العروسي جرى أمس، تقديم 7 معتقلين للمحاكمة على خلفية المواجهات التي جرت بين المظاهرين وقوات الأمن بمدينة جرادة، شرق المغرب. الأربعاء الماضي. وهؤلاء من ضمن 26 معتقلاً يُشتبه في تورطهم بأحداث عنف جرت عقب تدخل قوات الأمن لفض اعتصام كان محتجون يعتزمون تنفيذه في مناجم فحم مهجورة بضواحي المدينة. ومثل المعتقلون السبعة أمام غرفة الجنج في المحكمة الابتدائية بوجدة (شرق المغرب)، ووجهت لهم تهم مختلفة من ضمنها «التحريض على ارتكاب جنائيات وجنح، والنجم

الرباط: لطيفة العروسي جرى أمس، تقديم 7 معتقلين للمحاكمة على خلفية المواجهات التي جرت بين المظاهرين وقوات الأمن بمدينة جرادة، شرق المغرب. الأربعاء الماضي. وهؤلاء من ضمن 26 معتقلاً يُشتبه في تورطهم بأحداث عنف جرت عقب تدخل قوات الأمن لفض اعتصام كان محتجون يعتزمون تنفيذه في مناجم فحم مهجورة بضواحي المدينة. ومثل المعتقلون السبعة أمام غرفة الجنج في المحكمة الابتدائية بوجدة (شرق المغرب)، ووجهت لهم تهم مختلفة من ضمنها «التحريض على ارتكاب جنائيات وجنح، والنجم



مواطنون يشاركون في احتجاج بمدينة جرادة يوم الجمعة الماضي (أ.ف.ب)



قواته تشارك في تدريبات «درع الخليج المشترك 1» بالسعودية الجيش المصري يعلن مقتل 4 عسكريين و36 مسلحاً في «عملية سيناء»



عناصر من القوات المصرية تغادر البلاد للمشاركة في تدريب «درع الخليج المشترك 1» - (صفحة المتحدث العسكري)

على تنفيذ المهام التكتيكية النشطة وغير النشطة في مسارح العمليات المختلفة لتأمين الأهداف الحيوية وحماية الممرات الملاحية ومواجهة التهديدات المحتملة. يأتي التدريب في إطار خطة التدريبات المشتركة للقوات المسلحة مع الدول الشقيقة والصديقة لنقل وتبادل الخبرات وتعزيز أوجه التعاون العسكري، وصولاً إلى أعلى معدلات الكفاءة والاستعداد القتالي.

إلى ذلك، التقى الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة، أمس، مدير الاستخبارات العسكرية بمملكة البحرين اللواء ركن بحري خليفة بن عبد الله آل خليفة مدير الاستخبارات العسكرية بمملكة البحرين والوفد المرافق له، الذي يزور مصر حالياً.

تداول اللقاء عدداً من الملفات في ضوء علاقات الشراكة والتعاون العسكري ونقل وتبادل الخبرات في شتى المجالات العسكرية.

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعلن الجيش المصري أمس، مقتل 4 عسكريين و36 مسلحاً خلال الأيام الخامسة الماضية، وذلك في إطار العملية العسكرية الشاملة «سيناء 2018» التي أطلقتها الشهر الماضي في شمال ووسط سيناء بالمشاركة مع قوات الأمن.

وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، في بيان، (هو الـ16 بشارت العملية)، إنه تم «استشهاد ضابط 3 و3 مجندين وإصابة ضابطين وضابط صف و5 مجندين».

وأوضح أن «30 عنصرًا تكفيريًا مسلحًا قتلوا خلال تبادل لإطلاق النار مع قوة المدهامات بمناطق العمليات بشمال ووسط سيناء، عثر بجوزتهم على أسلحة نارية وأجهزة اتصال لاسلكية».

كما تم القضاء على خلية إرهابية شديدة الخطورة ومقتل 6 عناصر تكفيرية أثناء تبادل

للجيش والشرطة باستعادة الأمن في سيناء عبر «استخدام كل القوة الغاشمة ضد الإرهاب، حتى اقتلعه من جذوره». وجاء التكليف بعد أيام من هجوم يُصنّف على أنه الأكبر من حيث أعداد الضحايا، شنه مسلحون يعتقد على نطاق واسع أنهم من «داعش سيناء»، وأسفر عن سقوط 311 قتيلًا وإصابة العشرات كانوا يؤدون شعائر صلاة الجمعة في مسجد الروضة بمرکز بنر العبد

القاهرة، «الشرق الأوسط» قتل أربعة أشخاص على الأقل وجرح 10 آخرون جراء انفجار دراجة نارية مفخخة قرب تجمع سياسي في شرق أفغانستان، وقع بحسب ما أعلن مسؤولون. ووقع الانفجار لدى خروج مناصري قلب الدين حكمتيار، زعيم الحرب الأفغاني السابق والرئيس السابق للحكومة، من ملعب لكرة القدم في جلال آباد عاصمة ولاية نانغرهار، أقيم فيه التجمع.

وكان حكمتيار الذي عاد العام الماضي بموجب اتفاق توقيعها مع الحكومة مثيرا للجدل مع الحكومة الأفغانية، حاضرا في التجمع لكن لم يتضح ما إذا كان الانفجار استهدفه أو استهدف مناصريه. وتحالف حكمتيار في السنوات الماضية مع حركة طالبان. وكان شخصية بارزة في المشهد الأفغاني على مدى عقود من الصراع وشغل منصب رئيس الوزراء أثناء الحرب الأهلية في التسعينات.

وعاد حكمتيار إلى كابل العام الماضي بموجب اتفاق سلام مع الحكومة بصفتها زعيم «الحزب الإسلامي». وقال عطاء الله خوغياي المتحدث باسم حاكم الولاية إنه تاكد مقتل أربعة أشخاص وجرح عشرة بينهم طفلان. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار. وتعتبر

مراقبة مشتببه به على مدار الساعة تستلزم 20 إلى 30 شرطياً المتطرفون الخارجون من السجون الأوروبية تهديد جديد بعد رفاقهم «العائدين»

باريس، «الشرق الأوسط»

ما إذا تخلوا عن الفكر المتشدد. وأضاف: «الحل الوحيد هو أن نبدأ فوراً بالعمل على الشبكات من يلتقي بمن؟ من يتصل بمن؟ من يتحدث عن هذا الأمر أو ذاك؟ من يتلقى هذه الرسالة النصية القصيرة؟ تكون فكرة عن اتصالاتهم. غالباً ما يقال إن السجن مدرسة الجريمة، وهو أيضاً مدرسة التشدد. إنه المكان الذي يتقده فيه الأفراد حيث سيتعلمون أشياء من قبل مسجونين سابقين. من جهة قال إن غرينبار، المخابر البلجيكي في قضايا الإسلام، المحاضر في جامعة لياج، «نادراً ما يخرج المرء من السجن أفضل مما كان قبل دخوله». وأضاف: «خصوصاً بالنسبة إلى شخص لديه مثال إضافي إلى سجله بعد التصدي للظلم الذي قد يتعرض له المسلمون. لدى خروجه تبقى الأمور على حالها، ولا يزال هناك عيب إنجازه. يمكن لهؤلاء المسجونين القدامى أن يخرجوا من السجن بدوافع جيدة، وأوضح أن 150 إلى 200 إدانة صدرت قبل اعتداءات بروكسل في مارس (آذار) 2016 وبعدها. وأضاف غرينبار: «لدى هؤلاء الأشخاص نقمة، وبعضهم على وشك الخروج من السجن إلى الأرحاب».

تستعد أجهزة مكافحة الإرهاب الأوروبية، التي تواجه أصلاً تهديدات، لعملية الإفراج قريباً عن مئات المحكومين في قضايا إرهاب أنقذوا عقوباتهم، لكنهم سيضطرون لمشكلة مراقبة إضافية. وسيضاف «الخارجون» من السجن في الأشهر والسنوات المقبلة إلى قائمة الأفراد الخطيرين «العائدين» من القتال في سوريا والعراق، أو الخلايا النائمة، أو الذين أصبحوا متشدين، ويخشى المحققون أن ينفذوا عملاً إرهابياً في أي لحظة.

وقال مسؤول فرنسي في مكافحة الإرهاب لوكالة الصحافة الفرنسية، طالباً عدم كشف اسمه، «نتوقع أن تخرج من السجن أول دفعة من المحكومين في قضايا إرهاب الربيع المقبل». وأضاف: «بمخرجون تهديداً محتملاً ومقلقا تأخذه على محمل الجد». وأوضح المسؤول أن هؤلاء يقدر عددهم بـ500 حكم عليهم في فرنسا بعقوبات قاسية بالسجن بتهمة «الانتماء إلى شبكة مجرمين على علاقة بخلية إرهابية» خلال

العقد الماضي، وسيفرج عنهم بحلول العام 2020، يضاف إليهم 1500 من سجناء الحق العام يشتبه في أنهم أصبحوا متشدين بمستويات مختلفة من خلال تواصلهم مع الدفعة الأولى في السجن. حتى وإن كان بعضهم طويلاً الصفحة، يبقى شريف كواشي الذي نفذ مع شقيقه سعيد الاعتداء على «شارلي إيبدو» في يناير (كانون الثاني) 2015 الذي أوقع 12 قتيلًا، راسخاً في الأذهان. لقد سجن (شريف) في 2005 و2006 بتهمة المشاركة في خلية لإرسال متطرفين إلى العراق، وحكم عليه في 2008 لكنه بقي طليقاً. لقد خضع للمراقبة وتم التنصت على اتصالاته الهاتفية لسنوات، ولم يرشح أي شيء سوى عمليات تهريب بسيطة. وللتشويش على المحققين استخدم الشبكيان هواتف صديقتيهما. وبعد أن فقدت الأجهزة المتخصصة أثرهما بعد تغيير مكان إقامتهما حملاً رشاشي كلاشنكوف وقلتا في السابع من يناير 2015 فريق رئاسة تحرير «شارلي إيبدو».

وقال إيف تروينينيون، المحلل السابق في مكافحة الإرهاب لدى الأجهزة الداخلية الفرنسية، لوكالة الصحافة الفرنسية: «إن خروج مئات المعتقلين المتطرفين من السجن بحلول 2020 - 2021 يطرأ مشكلة حقيقية». وأضاف: «علينا أن نتعامل مع (الخارجين من السجن) بالطريقة نفسها كالعائدين من سوريا. ليس لدينا أي أسلوب لتقييم الخطورة العمالية لهؤلاء الأشخاص الـ500 الذين سيفرج عنهم، خصوصاً معرفة

أفغانستان: قتلى بانفجار خارج تجمع لأنصار حكمتيار

جلال آباد (أفغانستان)، «الشرق الأوسط»



رجلا أمن يعاينان مكان الانفجار أمس (رويتز)... وفي الأطار حكمتيار (إبأ)

قتل أربعة أشخاص على الأقل وجرح 10 آخرون جراء انفجار دراجة نارية مفخخة قرب تجمع سياسي في شرق أفغانستان، وقع بحسب ما أعلن مسؤولون. ووقع الانفجار لدى خروج مناصري قلب الدين حكمتيار، زعيم الحرب الأفغاني السابق والرئيس السابق للحكومة، من ملعب لكرة القدم في جلال آباد عاصمة ولاية نانغرهار، أقيم فيه التجمع.

وكان حكمتيار الذي عاد العام الماضي بموجب اتفاق توقيعها مع الحكومة مثيرا للجدل مع الحكومة الأفغانية، حاضرا في التجمع لكن لم يتضح ما إذا كان الانفجار استهدفه أو استهدف مناصريه. وتحالف حكمتيار في السنوات الماضية مع حركة طالبان. وكان شخصية بارزة في المشهد الأفغاني على مدى عقود من الصراع وشغل منصب رئيس الوزراء أثناء الحرب الأهلية في التسعينات.

وعاد حكمتيار إلى كابل العام الماضي بموجب اتفاق سلام مع الحكومة بصفتها زعيم «الحزب الإسلامي». وقال عطاء الله خوغياي المتحدث باسم حاكم الولاية إنه تاكد مقتل أربعة أشخاص وجرح عشرة بينهم طفلان. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار. وتعتبر

متابعة منذ انسحاب معظم القوات الأجنبية من أفغانستان قبل عامين بالضبط. وكان ثلاثة أشخاص على الأقل لقوا حتفهم وأصيب اثنان آخرون في انفجار بالعاصمة الأفغانية يوم السبت استهدف فيما يبدو شركة تعاقد أجنبية.

مع باكستان وأصبح في السنوات الماضية معقلاً للمتشددين المرتبطين بتنظيم داعش وحركة طالبان. واستهدف اتفاق السلام الذي تم التوصل إليه في 2016 مع حكمتيار التمهيد لإنهاء القتال مع طالبان التي حققت مكاسب

غاراتها الجوية وعملياتها البرية. وتزايدت الدعوات لطالبان بقبول عرض الرئيس الأفغاني أشرف غني بإجراء محادثات من أجل إنهاء النزاع المستمر منذ 16 عاماً. وإقليم نانغرهار، وعاصمته جلال آباد، حدود طويلة

نانغرهار التي تشهد مناطقها اضطرابات، معقلاً لتنظيم داعش كما تنشط فيها طالبان. ويأتي الانفجار في إطار سلسلة أعمال عنف دموي تشهدها أفغانستان حيث تصعد الجماعات المسلحة هجماتها، فيما تكثف القوات الأميركية والأفغانية

بوقردان مسرح لمواجهات عنيفة مع مسلحين تدريبوا في ليبيا عملية إرهابية في مدينة تونسية احتفلت قبل أيام بدحر عناصر «داعش»

تونس، المتجى السعيداني

وتمخضت تلك المواجهات عن مقتل أكثر من 50 إرهابياً علاوة على وفاة نحو 21 تونسياً بين مدنيين وعسكريين وأعاون أمن.

وبنيت قيادات عسكرية وأمنية في الذكرى الثانية لدحر عناصر إرهابية عن مدينة بن قردان، إلى تواصل المخاطر الإرهابية ودعت إلى مواصلة مكافحة الخلايا النائمة التي يقدرها خبراء بنحو 300 خلية إرهابية على استعداد للانخراط في الأعمال الإرهابية وتقديم أنواع الدعم للعناصر الإرهابية التي عادة ما تتلقى تدريبات على استعمال الأسلحة والمتفجرات في بؤر التوتر خصوصاً في ليبيا وسوريا.

أن يكون الإرهابيين هما ذاكر بن خليفة بن أحمد بوعجيلة وسيمير بن جلال بن حامد بن يوسف اللذان دعت وزارة الداخلية للإبلاغ عنهما في بداية شهر فبراير (شباط) الماضي، ووصفتها (بعنصرين إرهابيين خطيرين).

وكانت نفس المدينة مسرحاً لمواجهات مسلحة عنيفة مع عناصر إرهابية أغلبها تدربت في معسكرات إرهابية في ليبيا المجاورة، قد هاجمت مقرات أمنية وعسكرية في السابع من مارس 2016، وكانت تنوي إقامة إمارة داعشية في المدينة تكون قاعدة انطلاق للهجوم على بقية مدن الجنوب التونسي ونشر الفكر المتطرف.

استباقية تونسية» تم إلقاء القبض على عنصرين إرهابيين آخرين، وهو ما سيوفر معلومات إضافية عن مصدر هذه العملية وولاء منفذها وأهدافها. وأشار الشيباني إلى أن عملية محاصرة العناصر الإرهابية انطلقت إثر ورود معلومات إلى وحدات الحرس الوطني تفيد بوجود عنصرين مشتبهِينهما قرب محمية سيدي التوي (محمية طبيعية). ورجح أن يكون القتيلان من الإرهابيين ممن أعلنت وزارة الداخلية التونسية عن ضرورة الإبلاغ عن تحركاتهم منذ أيام.

الداخلية التونسية، أن وحدات الحرس الوطني نجحت بمساعدة وحدات من الجيش التونسي، في القضاء على عنصرين إرهابيين بمدينة بن قردان التونسية المواجهة للحدود الليبية، وأفاد في تصريح للإعلاميين بأن أحد الإرهابيين فجر نفسه إثر مطاردته من قبل وحدات مكافحة الإرهاب، بينما نجحت في القضاء على الثاني الذي كان بدوره يحمل حزاماً ناسفاً، كما تم حجز كمية مهمة من العملة الليبية والذخيرة الحية دون تسجيل إصابات في صفوف أعوان الحرس الوطني.

وخلال هذه العملية التي وصفها وزارة الداخلية التونسية بأنها «عملية

بعد أيام قلائل من إحياء مدينة بن قردان التونسية الذكرى الثانية لدحر العناصر الإرهابية في السابع من مارس (آذار) الحالي، نفذت عناصر إرهابية، برجح أنها تونسية الجنسية وقادمة من ليبيا المجاورة، عملية إرهابية فاشلة انتهت بالقضاء على عنصرين إرهابيين والقبض على عنصرين آخرين.

وبشأن تفاصيل هذه العملية الإرهابية الجديدة التي من المرجح أن تؤثر، ولو بشكل محدود، على جوارات الموسم السياحي المقبل، أكد خليفة الشيباني، المتحدث باسم وزارة

يرغبان في العودة مع أطفالهن... وبروكسل تؤكد عدم التفاوض مع عناصر التنظيم بلجيكيات ضمن أرامل «داعش» في معسكر مغلق شمال سوريا

حددة والتحقق من عدم خضوع هؤلاء لدورات تدريبية على القتال والعمليات الإرهابية أو أن يكونوا شاركوا في أي عمليات قتالية من قبل ضمن صفوف «داعش» وهؤلاء يقدر عددهم بنحو 20 شخصاً كانوا قد سافروا برفقة أصدقاء أو اقارب طفلاً، وسيتم إجراء فحوصات وتحليل لهؤلاء الأطفال للتأكد من نسبهم، ويمكن لهم بعد الرجوع إلى بلجيكا أن يتقدموا بطلب قانوني للحصول على الجنسية البلجيكية، دون المساس من عمرهم، عادوا من مناطق الصراعات في سوريا بالنسبة للحالات التي تتعلق بالأطفال ما بين العاشرة والثامنة عشرة، فستتم دراسة كل حالة على

وفي رد فعل على هذا الأمر قال أوليفييه فان رامبوندك، المتحدث باسم وزير الداخلية جان جامبون، إن موقف السلطات البلجيكية واضح، وإنها لا تتفاوض مع الدواعش، وهذا ما سبق أن أعلنته الحكومة البلجيكية في أواخر العام الماضي. وفي أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي وافق مجلس الوزراء الدواعش الذين يريدون العودة إلى بلجيكا، ولكن بالنسبة للأبناء والأمهات غير مرحب بهم، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء البلجيكية، وأضافت أن «الأطفال الأقل من 10 سنوات، أبناء المغتالين الذين سافروا من بلجيكا للقتال في صفوف

وتكثبت بشرى على «فيسبوك» تسخر من السلطات البلجيكية وسياستها لمواجهة التطرف وقالت: «فشلنا الدولة البلجيكية في محاربة التطرف، وأيضا لم تمنعونا من السفر إلى سوريا رغم أنك فرضتم رقابة علينا 24 ساعة في اليوم لمدة 7 أيام في الأسبوع، ولقد سافرنا إلى سوريا لأنه واجب على كل مسلم وأنتم دفعتمونا إلى ذلك»، وبعد الوصول إلى سوريا تزوجت كل من تيتيانا وبشرى من شخصين آخرين من عناصر «داعش»، وبعد فترة اختفى الزوجان وأصبحت بشرى وتيتيانا داخل معسكر مغلق للاجئين في الحول وهناك التقى بهن مراسل التلفزيون البلجيكي.

بشرى إلى سوريا قتل كل من نور الدين وسعيد في العمليات القتالية ولم يحضرا ولادة طفلتهما، كما أصيبت بشرى في إحدى عمليات القصف، وتحت ضغط من العائلة عادت بشرى وتيتيانا إلى بلجيكا في 2014 وأصبحت كل واحدة منهما تعامل من جانب المحيطين على أنها أرملة أحد المغتالين الداعشين، ولديهما أطفال يحملون أسماء ذات صلة بالقتال ضمن صفوف «داعش» مثل «مجاهد» و«شهيد» ابنتي تيتيانا.

وبعد فترة اتفقتا: تيتيانا وبشرى، على العودة من جديد إلى سوريا ويرفقتهما الأطفال، وهو ما حدث بالفعل في صيف 2015،

الكردية ولم يتم القبض عليهما بحسب ما ذكرت بشرى في اللقاء التلفزيوني، كما أضافت أنه لم يسبق أن زارهما أي من المسؤولين في السفارة البلجيكية منذ قدومهما إلى المعسكر الذي يوجد به أعداد من السيدات والأطفال من عائلات «الدواعش».

وسافرت تيتيانا برفقة بشرى في 2013؛ الأولى للحاق بزوجها نور الدين وهو شقيق بشرى التي سافرت للحاق أيضا بزوجها سعيد، وكان من عناصر «جماعة الشريعة في بلجيكا»، قبل سفرهما إلى سوريا للقتال هناك، وهي جماعة حضرت السلطات نشاطها قبل نحو 4 أعوام. وبعد وقت قصير من وصول تيتيانا

تيتيانا بالقول: «حتى لو صدر ضنا حكم بالسجن 20 عاماً فسنحترم قرار المحكمة»، فيما قالت بشرى: «ما دام أطفالنا في أمان وسيدهبون إلى المدرسة ويعيشون حياة طبيعية في بلجيكا فلا يهم بعد ذلك أي شيء». وتحدثت كل من بشرى وتيتيانا إلى توني فرينكس مراسل محطة التلفزيون البلجيكية الناطقة بالهولندية «في آر تي»، من داخل معسكر مغلق شمال سوريا. وقالت بشرى إنهما نجحتا في الهروب من الرقعة وسلمتا نفسيهما للقوات الكردية، وأن تنتظران إمكانية العودة إلى بلجيكا حيث لن يصدر ضدهما أي قرار بالسجن نظراً لقيامهما بتسليم نفسيهما للقوات

بروكسل، عبد الله مصطفى «ندمنا على ما فعلنا ونريد تصحيح الخطأ الذي وقعنا فيه»، بهذه الكلمات بدأت كل من تيتيانا (25 عاماً) وبشرى (25 عاماً) تصريحات لحظة التلفزيون البلجيكية «في آر تي» من داخل أحد المعسكرات المغلقة في شمال سوريا؛ حيث يوجد عدد من أرامل وزوجات «الدواعش» ينتظرن تقرير مصيرهن.

وفي الوقت نفسه تنتظر تيتيانا وبشرى قرار محكمة أنتويرب البلجيكية في ملف يتعلق بالانضمام إلى صفوف «داعش». وكانت النيابة العامة قد طالبت بعقوبة السجن لكل من الإرملتين لمدة 5 سنوات، وعلقت

نجاح في تحويل الضغوط المتراكمة إلى سلاح لتعزيز مكانته... والقيادة السعودية تهنئه على إعادة انتخابه

بوتين يتجه نحو التشدد خارجياً ومواجهة تحديات سياسية واقتصادية داخلياً

الاقتصادية إلى درجة سيئة مع تزايد المعدلات المواطنين تحت خط الفقر إلى أكثر من 20 مليون روسي، وثمة رقم مساو تقريبا للمفاتيح التي تراوح خط الفقر، أي إنها قد تنزلق إلى ما دونه في حال وقعت تدهور جديد بسبب العقوبات أو لأسباب أخرى. ويرغم أن بوتين حصل على جرة تأييد قوية، لكن في فترة لاحقة قد يعود هذا الملف إلى الواجهة وبسبب تدهورا في شعبيته. لذلك أطلق الرئيس الروسي، الذي فاز بولاية رابعة، وعودا بعمل سريع ومكثف لمواجهة الوضع الاقتصادي في ظروف سيئة بالنسبة إلى روسيا ومع غياب العمل على إعادة تأهيل البنى الصناعية المهترئة بسبب نقص السيولة والحاجة إلى استثمارات أجنبية يبدو الحصول عليها مستبعدا في الظروف الراهنة.

ملف «الخلافات»

خلفا لفرزته في استحقاقات انتخابية سابقة، سيواجه بوتين هذه المرة عقدة أساسية تتمثل في ضرورة وضع ملامح المرحلة المقبلة لأنه لن يكون قادرا على ترشيح نفسه لولاية أخرى. وأعلن بوتين أنه لن يلجأ إلى تعديل الدستور للقاء لفتره أطول، ما يعني أنه سيبدأ العمل على إعداد خليفة مقبول، يكون قادرا على مواصلة نهجه. وهذا يتطلب إقامة توازن صعب ودقيق بين مراكز القوى السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية في البلاد، ما يعني احتمال وقوع تغيرات كبرى خلال المرحلة المقبلة. وقد تبدا وفقا لتوقعات «المنطلق»، مع مديتري مديفيد وفريقه الليبرالي الأقل تشددا حيال الغرب، وإيجاد رئيس وزراء جديد من «الصفوة». وثمة توقعات أن تطاول التغييرات وزارة الخارجية برغم المكانة الكبرى التي يحظى بها لافروف، الذي يتوقع أن يكلف بمهمة أخرى. وقد يفسر هذا في جانب منه حرص الخارجية الروسية على تأجيل العلاقات الدولية المهمة إلى ما بعد مايو (أيار) المقبل، وحتى تصحح خطوات الرئيس الروسي بشأن إعادة تركيب مؤسسات القرار في البلاد.

وفي هذا الإطار، ألغى وزير الخارجية سيرغي لافروف في اللحظة الأخيرة زيارة لفيكتام كان من المقرر إجراؤها أمس، وذلك «بسبب غير متوقع»، وفقا لما قالت هانوي. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الفيتنامية أنه الأسباب غير متوقعة، لن تحصل زيارة وزير الخارجية لفيكتام.



بوتين يستقبل سوبتشاك المرشحة في الانتخابات الرئاسية ومرشحين آخرين في الكرملين أمس (أ.غ.ب)

أوكرانيا وسوريا، والاتهامات بان موسكو تدخلت في الانتخابات الأميركية في 2016. والاثنين أكد بوتين على أن موسكو ستستخدم القنوات الدبلوماسية لتسوية الخلافات «مع شركائنا»، في إشارة إلى الغرب. وقال: «من جانبنا سنفعل

قال إن موسكو ستستخدم القنوات الدبلوماسية لتسوية الخلافات مع «الشركاء»

كل ما بوسعنا حتى يتم حل الخلافات مع شركائنا الدوليين من خلال الطرق السياسية والدبلوماسية». وأضاف: «من الديبهي القول إنه لا يمكن أن يكون كل شيء على عاتقنا. وكما هو الحال في الحب فإن الطرفين ضالغان فيه، وإلا فلن يكون هناك حب».

التحديات الاقتصادية

التحدي الاقتصادي يبقى الأصعب أمام بوتين، على الصعيد الداخلي، خلال المرحلة المقبلة، إذ وصلت الأحوال المعيشية

مع حرص الطرفين على عدم اللجوء إلى عقوبات اقتصادية جديدة ستكون ضارة لكليهما. وفي تصريحات أدلى بها أمس خلال اجتماع مع مرشحين آخرين في الانتخابات، قال بوتين: «لدينا خطط لخفض إنفاقنا على الدفاع خلال هذا العام

تواجهه في ولايته الرئاسية الجديدة؟

تراجع التوقعات الأولية أن يميل بوتين إلى إعلان مرونة في التعامل مع بعض الملفات، لكنه سيواجه بتشدد عربي أكبر من السابق. وهو حاليا، مع تحسين الجبهة الداخلية، سيكون قادرا على اتخاذ قرارات أكثر حسمًا في حال تصاعدت العقوبات والضغوط الغربية، ما يعني احتمال أن تتجه لمواجهة إلى التصعيد وليس إلى التراجع، مع كل ما ينسحب من ذلك على الملفات الإقليمية، وخصوصا الوضع في سوريا وأوكرانيا. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، ويبدو أن هذه التصريحات تأتي منسجمة مع كشفه الأخير عن جيش جديد من الأسلحة النووية «التي لا تقهر»، خلال كلمة حول حالة البلاد في وقت سابق من هذا الشهر. ويأتي هذا الإعلان وسط تدني مستوى العلاقات بين روسيا والغرب إلى مستويات غير مسبوقة منذ الحرب الباردة بسبب النزاع في

في تحقيق أي اختراق وحصولا مجتمعين على أصوات نحو مليوني نسمة، وهو أمر يعكس درجة تراجع قدرة هذه المعارضة على حشد تأييد في الشارع، علما بأن هذا التيار كان نجح في دفع أكثر من مليون نسمة إلى الشارع في احتجاجات ضخمة على نتائج الانتخابات البرلمانية في العام 2012، وشكل حرمان المعارض البارز، اليكسي نافالني، من حوض السباق الرئاسي وتغيب عدد من رموز المعارضة، إما بسبب سجنهم أو مغادرتهم البلاد خلال السنوات الأخيرة عنصرًا آخر لإضعاف المعارضة، لكن الأساس أنها فشلت في توحيد صفوفها وخاضت صراعات فيما بينها انعكست بقوة على أدائها في الشارع.

العلاقة مع الغرب

في هذه الظروف، كان طبيعيا أن يكون بوتين الذي اتخذت شخصيته رمزية كبرى خلال السنوات الماضية، عصيا على المنافسة مع حلف الأطلسي. ومواقع، والسؤال الذي يبرز بعد الانتخابات، هو ما هي الخطوات اللاحقة التي ستبذلها بوتين؟ وما هي أبرز التحديات التي تواجهها في ولايته الرئاسية الجديدة؟

صوتوا لمرشحة في 1996، إلى 13 مليونًا في 2008 ثم 12 مليونًا في 2012. بينما حل زعيم التيار الليبرالي القومي، فلاديمير جيريغوفسكي، ثالثًا بنتائج سيئة أيضا، إذ حصد 5,6 المائة من الأصوات فقط بعدما

أعلن أن روسيا ستخفف إنفاقها العسكري هذا العام

كان يطمح لتجاوز حاجز الـ10 في المائة. ومع ما يظهر ذلك من غياب للمعارضة السياسية المعتدلة في روسيا، لأسباب عدة بينها تراجع الحياة السياسية عموما في البلاد، لكن في مقابل هذا المشهد ثمة فشل ذريع للمعارضة الأخرى القريبة في مواقفها من الغرب والتي تجاهر بمعارضة سياسات بوتين داخليا وخارجيا. إذ أظهرت نتائج الانتخابات فشل مرشحي المعارضة الليبرالية كسينيا سوبتشاك، وزعيم حزب «يابلوكا» غريغوري بافلينسكي

وجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لنظيره الروسي «تمنياته بالنجاح في التحديث السياسي والاقتصادي والديمقراطي للبلاد». خلال اتصال هاتفي بينهما. وجاء في بيان نشره الإليزيه أن ماكرون «ذكر يتمسكه بحوار بناء بين روسيا وفرنسا وأوروبا»، وعبر مجدداً عن قناعته بأن التعاون على أساس واضح بين أوروبا وروسيا، والذي يعد ضرورياً للقارة الأوروبية، هو في مصلحة البلدين».

وجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لنظيره الروسي «تمنياته بالنجاح في التحديث السياسي والاقتصادي والديمقراطي للبلاد»

أبرزت نتائج الانتخابات الرئاسية في روسيا نجاح الرئيس فلاديمير بوتين في تحقيق اختراقين كبيرين سيكون لهما تأثيرات مهمة على الليات اتخاذ القرار في الملفات الداخلية، كما على صعيد السياسة الخارجية. ورغم أن فوز بوتين كان متوقعا ولم يحمل مفاجات، لكن الاختراق الأول تمثل في نسب الإقبال غير المسبوقة في روسيا، التي بلغت وفقا لبيانات لجنة الانتخابات المركزية نحو 70 في المائة. علما بأن مخاوف ظهرت قبل الانتخابات من عزوف الناخبين عن المشاركة في التصويت لاعتبارات تتعلق بمعرفة النتيجة سلفا، وكذلك بسبب الإشغال بالهجوم المعيشية المتزايدة. لكن حملة واسعة نظمها الكرملين وساهمت فيها الأحزاب السياسية والنقابات والإعلام الرسمي الموجه أذت إلى قلب المعادلة بشكل واسع، وشهدت مراكز الإقبال اصطفا طوابير طويلة في مشهد لافت بالنسبة إلى روسيا.

وتمثل الاختراق الثاني في تعزيز بوتين مكانته بدرجة واسعة من 63,5 في المائة في الانتخابات الماضية إلى 76,6 في المائة في هذه الانتخابات، مستفيدا من الضغوط الغربية الكبرى التي تم توظيفها بنجاح في الحملة الانتخابية بدءا من الشعار الرئيسي الذي رفعه بوتين «رئيس قوي لدولة قوية»، ومرورا بالتحدير من أن أي زعيم آخر لن يكون قادرا على مواجهة الضغوط المتصاعدة. وتم لذلك استخدام مثال الرئيس السابق ديمتري مدفيدوف وسماحه بضرب ليبيا وتقديمه تنازلات واسعة للغرب في الفترة بين 2008 و2012، فضلا عن تاسيس اتفاق شعبي بزن على نطاق واسع في وسائل التواصل الاجتماعي على أن «الروس قادرين على تحمل الأوضاع المعيشية الداخلية، لكنهم لا يتسامحون مع التعامل مع بلادهم باهانة».

وهنا قادة عدة دول بوتين على إعادة انتخابه لولاية رابعة، ووعدت الصين بالبقاء بالعلاقات إلى «مستوى أعلى» فيما شدت ألمانيا على الحفاظ على الحوار.

وهنأت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بوتين، أمس على إعادة انتخابه، في رسالة شددت فيها على الحاجة لمواصلة الحوار للتغلب على «التحديات» في العلاقات بين البلدين، بدوره،

وأشارت النتائج شبه النهائية للانتخابات موجة انتقادات شملت كل أطراف المعارضة، إذ لم تكن مرضية حتى بالنسبة إلى المعارضة التقليدية «المعتدلة» الممثلة في مجلس الدوما، وجات نتائج الحرب الشيوعي القوة الثانية في البلاد بعد حزب السلطة «روسيا الموحدة»، الأسوأ في تاريخ الاستحقاقات الانتخابية في البلاد، بعدما حصد مرشحه أصوات 8,6 مليون ناخب بنسبة بلغت 11,8 في المائة. وللمقارنة، تدرج تراجع مؤيدي حزب الشيوعي من 30 مليون ناخب

على البرامج التي لم يتم الإعلان عنها لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية».

ولا يزال سيرغي سكريبال (66 عاما) الجاسوس الروسي السابق الذي باع أسراراً إلى بريطانيا، وانتقل إليها ضمن صفقة تبادل جواسيس في 2010، في حالة حرجة مع ابنته يوليا (33 عاماً) بعد العثور عليهما على مقعد بحديقة في سالزبري.

ومن المتوقع أن يصل خبراء من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى بريطانيا لأخذ عينات من غاز الأعصاب المستخدم. وسيلتقي الخبراء مسؤولين من مختبر علوم وتكنولوجيا الدفاع القريب من سالزبري، حيث تم تحديد نوع الغاز (نوفيتشوك). وسيجتمعون أيضاً بالشرطة قبل إرسال نماذج إلى مختبرات دولية لتحليلها، ومن المتوقع أن يستغرق صدور النتائج أسبوعين على الأقل، بحسب مسؤولين بريطانيين.

وفي أول تعليق مباشر له على القضية بعد فوزه بولاية رئاسية رابعة في روسيا، قال بوتين أمام أنصاره «إنه مجرد هراء وتفاهات وكلام فارغ أن يسمح أحد ما في روسيا لنفسه بالقيام بشيء كهذا قبيل الانتخابات وكأس العالم». وأكد «لقد قمنا بتدمير كافة الأسلحة الكيميائية»، مضيفاً أن روسيا مستعدة للمشاركة في التحقيقات. وتابع: «لهذه الغاية على الجانب الآخر أن يظهر اهتماماً أيضاً. وحتى الآن لم نشعر بذلك، من جانبه، جدد أمين عام حلف الشمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، دعمه لبريطانيا، في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية البريطاني بوري جونسون أمس. وقال الأخير إن نفي روسيا المتكرر لتورطها في تسميم العميل الروسي السابق في بريطانيا بواسطة غاز الأعصاب «يزداد عبثية».

موسكو، رائد جبر

أبرزت نتائج الانتخابات الرئاسية في روسيا نجاح الرئيس فلاديمير بوتين في تحقيق اختراقين كبيرين سيكون لهما تأثيرات مهمة على الليات اتخاذ القرار في الملفات الداخلية، كما على صعيد السياسة الخارجية. ورغم أن فوز بوتين كان متوقعا ولم يحمل مفاجات، لكن الاختراق الأول تمثل في نسب الإقبال غير المسبوقة في روسيا، التي بلغت وفقا لبيانات لجنة الانتخابات المركزية نحو 70 في المائة. علما بأن مخاوف ظهرت قبل الانتخابات من عزوف الناخبين عن المشاركة في التصويت لاعتبارات تتعلق بمعرفة النتيجة سلفا، وكذلك بسبب الإشغال بالهجوم المعيشية المتزايدة. لكن حملة واسعة نظمها الكرملين وساهمت فيها الأحزاب السياسية والنقابات والإعلام الرسمي الموجه أذت إلى قلب المعادلة بشكل واسع، وشهدت مراكز الإقبال اصطفا طوابير طويلة في مشهد لافت بالنسبة إلى روسيا.

وتمثل الاختراق الثاني في تعزيز بوتين مكانته بدرجة واسعة من 63,5 في المائة في الانتخابات الماضية إلى 76,6 في المائة في هذه الانتخابات، مستفيدا من الضغوط الغربية الكبرى التي تم توظيفها بنجاح في الحملة الانتخابية بدءا من الشعار الرئيسي الذي رفعه بوتين «رئيس قوي لدولة قوية»، ومرورا بالتحدير من أن أي زعيم آخر لن يكون قادرا على مواجهة الضغوط المتصاعدة. وتم لذلك استخدام مثال الرئيس السابق ديمتري مدفيدوف وسماحه بضرب ليبيا وتقديمه تنازلات واسعة للغرب في الفترة بين 2008 و2012، فضلا عن تاسيس اتفاق شعبي بزن على نطاق واسع في وسائل التواصل الاجتماعي على أن «الروس قادرين على تحمل الأوضاع المعيشية الداخلية، لكنهم لا يتسامحون مع التعامل مع بلادهم باهانة».

وهنا قادة عدة دول بوتين على إعادة انتخابه لولاية رابعة، ووعدت الصين بالبقاء بالعلاقات إلى «مستوى أعلى» فيما شدت ألمانيا على الحفاظ على الحوار.

وهنأت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بوتين، أمس على إعادة انتخابه، في رسالة شددت فيها على الحاجة لمواصلة الحوار للتغلب على «التحديات» في العلاقات بين البلدين، بدوره،

وأشارت النتائج شبه النهائية للانتخابات موجة انتقادات شملت كل أطراف المعارضة، إذ لم تكن مرضية حتى بالنسبة إلى المعارضة التقليدية «المعتدلة» الممثلة في مجلس الدوما، وجات نتائج الحرب الشيوعي القوة الثانية في البلاد بعد حزب السلطة «روسيا الموحدة»، الأسوأ في تاريخ الاستحقاقات الانتخابية في البلاد، بعدما حصد مرشحه أصوات 8,6 مليون ناخب بنسبة بلغت 11,8 في المائة. وللمقارنة، تدرج تراجع مؤيدي حزب الشيوعي من 30 مليون ناخب

على البرامج التي لم يتم الإعلان عنها لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية».

ولا يزال سيرغي سكريبال (66 عاما) الجاسوس الروسي السابق الذي باع أسراراً إلى بريطانيا، وانتقل إليها ضمن صفقة تبادل جواسيس في 2010، في حالة حرجة مع ابنته يوليا (33 عاماً) بعد العثور عليهما على مقعد بحديقة في سالزبري.

ومن المتوقع أن يصل خبراء من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى بريطانيا لأخذ عينات من غاز الأعصاب المستخدم. وسيلتقي الخبراء مسؤولين من مختبر علوم وتكنولوجيا الدفاع القريب من سالزبري، حيث تم تحديد نوع الغاز (نوفيتشوك). وسيجتمعون أيضاً بالشرطة قبل إرسال نماذج إلى مختبرات دولية لتحليلها، ومن المتوقع أن يستغرق صدور النتائج أسبوعين على الأقل، بحسب مسؤولين بريطانيين.

وفي أول تعليق مباشر له على القضية بعد فوزه بولاية رئاسية رابعة في روسيا، قال بوتين أمام أنصاره «إنه مجرد هراء وتفاهات وكلام فارغ أن يسمح أحد ما في روسيا لنفسه بالقيام بشيء كهذا قبيل الانتخابات وكأس العالم». وأكد «لقد قمنا بتدمير كافة الأسلحة الكيميائية»، مضيفاً أن روسيا مستعدة للمشاركة في التحقيقات. وتابع: «لهذه الغاية على الجانب الآخر أن يظهر اهتماماً أيضاً. وحتى الآن لم نشعر بذلك، من جانبه، جدد أمين عام حلف الشمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، دعمه لبريطانيا، في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية البريطاني بوري جونسون أمس. وقال الأخير إن نفي روسيا المتكرر لتورطها في تسميم العميل الروسي السابق في بريطانيا بواسطة غاز الأعصاب «يزداد عبثية».

وتتطلب روسيا، أمس، «أدلة» أو «اعتذارات» من بريطانيا في قضية تسميم الجاسوس

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

طلبت روسيا، أمس، «أدلة» أو «اعتذارات» من الحكومة البريطانية التي تتهمها بأنها مسؤولة عن تسميم العميل الروسي المزدوج في 4 مارس (آذار) في مدينة سالزبري، حيث يتوقع وصول خبراء دوليين للمشاركة في التحقيق.

وقال المناطق باسم الكرملين للصحافيين، ديمتري يسكوف «عاجلاً أم آجلاً يجب الرد على هذه الاتهامات التي لا أساس لها؛ إما عبر دعمها بالأدلة المناسبة أو الاعتذار».

من جهته، عبر الاتحاد الأوروبي أمس عن «تضامن مطلق» مع بريطانيا في هجوم بغاز الأعصاب وجهته في لندن، التي لا أساس لها؛ إما عبر دعمها بالأدلة المناسبة أو الاعتذار».

أمس عن «تضامن مطلق» مع بريطانيا في هجوم بغاز الأعصاب وجهته في لندن، التي لا أساس لها؛ إما عبر دعمها بالأدلة المناسبة أو الاعتذار».

أمس عن «تضامن مطلق» مع بريطانيا في هجوم بغاز الأعصاب وجهته في لندن، التي لا أساس لها؛ إما عبر دعمها بالأدلة المناسبة أو الاعتذار».

أمس عن «تضامن مطلق» مع بريطانيا في هجوم بغاز الأعصاب وجهته في لندن، التي لا أساس لها؛ إما عبر دعمها بالأدلة المناسبة أو الاعتذار».

أمس عن «تضامن مطلق» مع بريطانيا في هجوم بغاز الأعصاب وجهته في لندن، التي لا أساس لها؛ إما عبر دعمها بالأدلة المناسبة أو الاعتذار».

أمس عن «تضامن مطلق» مع بريطانيا في هجوم بغاز الأعصاب وجهته في لندن، التي لا أساس لها؛ إما عبر دعمها بالأدلة المناسبة أو الاعتذار».

أمس عن «تضامن مطلق» مع بريطانيا في هجوم بغاز الأعصاب وجهته في لندن، التي لا أساس لها؛ إما عبر دعمها بالأدلة المناسبة أو الاعتذار».

أمس عن «تضامن مطلق» مع بريطانيا في هجوم بغاز الأعصاب وجهته في لندن، التي لا أساس لها؛ إما عبر دعمها بالأدلة المناسبة أو الاعتذار».

أمس عن «تضامن مطلق» مع بريطانيا في هجوم بغاز الأعصاب وجهته في لندن، التي لا أساس لها؛ إما عبر دعمها بالأدلة المناسبة أو الاعتذار».

أمس عن «تضامن مطلق» مع بريطانيا في هجوم بغاز الأعصاب وجهته في لندن، التي لا أساس لها؛ إما عبر دعمها بالأدلة المناسبة أو الاعتذار».

أمس عن «تضامن مطلق» مع بريطانيا في هجوم بغاز الأعصاب وجهته في لندن، التي لا أساس لها؛ إما عبر دعمها بالأدلة المناسبة أو الاعتذار».

أمس عن «تضامن مطلق» مع بريطانيا في هجوم بغاز الأعصاب وجهته في لندن، التي لا أساس لها؛ إما عبر دعمها بالأدلة المناسبة أو الاعتذار».

تسارع المساعي الدبلوماسية تمهيدا لقمة مايو

كوريا الشمالية تجري محادثات لإطلاق سراح أميركيين

الكوري الجنوبي كانغ كيونغ وا في مقابلة بثت الأحد إن كيم «يجري تقريبا» بعد قرار ترمب المفاجئ بقبول الدعوة، وأنه تم إنشاء قناة تواصل. وأضاف أن كيم «قطع وعدا» بالتزامه نزع السلاح النووي، وتابع: «لكن معنى كلامه مهم جدا، لأنها المرة الأولى التي تصدر هذه التصريحات عن القائد الأعلى لكوريا الشمالية بشكل مباشر، وهذا لم يحدث يوما من قبل».

وتزامنت محادثات ستوكهولم مع محادثات مستشاري الأمن القومي في الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان.

والتقى مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي هيربرت ريموند ماركاستر لنظيره الكوري الجنوبي، تشونغ أوي يونغ، والياباني شوتارو ياشي، في سان فرانسيسكو في نهاية الأسبوع وتعهدها «تعزيز التنسيق السياسي» في الأسابيع المقبلة، بحسب ما أعلنت الرئاسة الكورية الجنوبية. واتفق المجتمعون على أن السلام في شبه الجزيرة الكورية يتوقف على نجاح القمتين المقررتين، وتعهدها «بعد تكرار إخفاقات الماضي»، في إشارة إلى توقف المفاوضات السابقة مع كوريا الشمالية من أجل نزع السلاح النووي.

ووصل الأحد إلى فنلندا دبلوماسي كوري شمالي رفيع المستوى لإجراء محادثات حول شبه الجزيرة الكورية مع مسؤولين سابقين وأكاديميين من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية. ويأتي التقارب المفاجئ بعد أشهر من إجراء كوريا الشمالية تجربة نووية سادسة هي الأكبر في تاريخها وإطلاقها صواريخ قادرة على الوصول إلى البر الأميركي.



أحد أفراد الوفد الكوري الشمالي في فنلندا يغادر مطعمًا بهلسنكي أمس (أ.ب)

اتحادت السبت. وترعى السفارة السويدية في بيونغ يانغ المصالح الأميركية والكندية والاسترالية، إذ تؤدي ستوكهولم دورا رئيسيا في تنسيق المحادثات الدبلوماسية، وطرح ستوكهولم قضية المعتقلين الأميركيين من أجل «دفع الأمر بالاتجاه الصحيح»، بحسب ما نقلت شبكة «سي إن إن» عن أحد المصادر. وقال المصدر إن «تحقيق البحث في إطلاق سراح المعتقلين خلال محادثات بين وزير خارجية كوريا الشمالية ري يونغ هو، ونظيرته السويدية مارغوت فالستروم أجريت في ستوكهولم واستمرت ثلاثة أيام واختتمت السبت.

وتتعلق كوريا الشمالية القس الكوري الأميركي كيم دونغ - شول منذ 2015 حين تم توقيفه بتهمة التجسس. وحكم عليه في 2016 بالحبس 10 سنوات مع الأشغال الشاقة. كذلك اعتقل الشمال في 2017 كيم هاك سونغ وكيم سانغ دوک، المعروف أيضا باسم طوني كيم، وهما يعملان في جامعة بيونغ يانغ للعلوم والتكنولوجيا التي أسسها مسيحيون إنجليديون مغتربون، للاشتباه بممارستها بين الكوريتين. وقال وزير الخارجية

اي تقدم في قضية هؤلاء المعتقلين سيكون بالغ الأهمية بالنسبة للولايات المتحدة». وتتعلق كوريا الشمالية القس الكوري الأميركي كيم دونغ - شول منذ 2015 حين تم توقيفه بتهمة التجسس. وحكم عليه في 2016 بالحبس 10 سنوات مع الأشغال الشاقة. كذلك اعتقل الشمال في 2017 كيم هاك سونغ وكيم سانغ دوک، المعروف أيضا باسم طوني كيم، وهما يعملان في جامعة بيونغ يانغ للعلوم والتكنولوجيا التي أسسها مسيحيون إنجليديون مغتربون، للاشتباه بممارستها بين الكوريتين. وقال وزير الخارجية

اي تقدم في قضية هؤلاء المعتقلين سيكون بالغ الأهمية بالنسبة للولايات المتحدة». وتتعلق كوريا الشمالية القس الكوري الأميركي كيم دونغ - شول منذ 2015 حين تم توقيفه بتهمة التجسس. وحكم عليه في 2016 بالحبس 10 سنوات مع الأشغال الشاقة. كذلك اعتقل الشمال في 2017 كيم هاك سونغ وكيم سانغ دوک، المعروف أيضا باسم طوني كيم، وهما يعملان في جامعة بيونغ يانغ للعلوم والتكنولوجيا التي أسسها مسيحيون إنجليديون مغتربون، للاشتباه بممارستها بين الكوريتين. وقال وزير الخارجية

اي تقدم في قضية هؤلاء المعتقلين سيكون بالغ الأهمية بالنسبة للولايات المتحدة». وتتعلق كوريا الشمالية القس الكوري الأميركي كيم دونغ - شول منذ 2015 حين تم توقيفه بتهمة التجسس. وحكم عليه في 2016 بالحبس 10 سنوات مع الأشغال الشاقة. كذلك اعتقل الشمال في 2017 كيم هاك سونغ وكيم سانغ دوک، المعروف أيضا باسم طوني كيم، وهما يعملان في جامعة بيونغ يانغ للعلوم والتكنولوجيا التي أسسها مسيحيون إنجليديون مغتربون، للاشتباه بممارستها بين الكوريتين. وقال وزير الخارجية

اي تقدم في قضية هؤلاء المعتقلين سيكون بالغ الأهمية بالنسبة للولايات المتحدة». وتتعلق كوريا الشمالية القس الكوري الأميركي كيم دونغ - شول منذ 2015 حين تم توقيفه بتهمة التجسس. وحكم عليه في 2016 بالحبس 10 سنوات مع الأشغال الشاقة. كذلك اعتقل الشمال في 2017 كيم هاك سونغ وكيم سانغ دوک، المعروف أيضا باسم طوني كيم، وهما يعملان في جامعة بيونغ يانغ للعلوم والتكنولوجيا التي أسسها مسيحيون إنجليديون مغتربون، للاشتباه بممارستها بين الكوريتين. وقال وزير الخارجية

بريطانيا وافقت على خطة «مؤقتة» بشأن وضع الحدود مع أيرلندا بروكسل ولندن تتوصلان إلى اتفاق حول المرحلة الانتقالية

بروكسل، الشرق الأوسط



بارونييه (يمين) وديفيس لدى عقدهما مؤتمراً صحفياً مشتركاً في بروكسل أمس (أ.ف.ب)

توصل الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق مهم، أمس، مع بريطانيا بشأن ترتيبات الفترة الانتقالية، التي ستخضع لندن خلالها لقواعد التكتل لنحو عامين بعد «بريكست». واعتبر كبير مفاوضي التكتل في هذا الملف، ميشال بارنييه، ونظيره البريطاني ديفيد ديفيس، أن الاتفاق الذي سيوقع عليه القادة الأوروبيون خلال قمة هذا الأسبوع يشكل «خطوة حاسمة»، واتفق الطرفان كذلك على حل «مؤقت» لمسألة الحدود مع أيرلندا كانت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي اعتبرته غير مقبول قبل عدة أسابيع فقط، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويشهد الاتفاق الذي تم التوصل إليه بعد محادثات «مكثفة» على حد تعبير بارنييه في بروكسل، الطريق لإجراء محادثات بشأن اتفاق تجاري مستقبلي يبدأ الشهر المقبل، فيما ارتفعت قيمة الجنيه الإسترليني. وقال بارنييه خلال مؤتمر صحافي مشترك مع ديفيس: «تمكنا هذا الصباح من الاتفاق، بعد أيام وليال من العمل الشاق، على إبرام أكبر ما سيحصل إلى اتفاق دولي على انسحاب المملكة المتحدة من المنظومة».

وستستمر الفترة الانتقالية من لحظة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) 2019 حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) 2020. وقال بارنييه إنه «خلال هذه الفترة، ستوقف المملكة المتحدة عن المشاركة في عملية صناعة القرار بالاتحاد الأوروبي، كونها لن تعود عضواً في التكتل بعد هذا التاريخ». وأضاف: «لكنها مع ذلك، ستحتفظ بمناصبها ومزايا السوق الموحدة والاتحاد الجمركي (...) وستتبع عليها لهذا السبب احترام جميع

القواعد الأوروبية كما تفعل جميع الدول الأعضاء». بدوره، قال ديفيس لصحافيين، إن الفترة الانتقالية التي ستستمر 21 شهراً «توفر الطمأنينة التي نطالب بها أوساط المال والأعمال والمواطنون في أنحاء بريطانيا والاتحاد الأوروبي». وضغطت الشركات في أنحاء أوروبا التي تحتاج إلى التخطيط لمستقبلها التجاري على الطرفين للتوصل إلى اتفاق يجنب انسحاباً مفاجئاً. وأكد ديفيس أن بلاده ستتمكن من إبرام اتفاق تجاري مع دول أخرى خلال الفترة الانتقالية، رغم انقطاع الاتحاد الأوروبي التي تمنع القيام بذلك في إطار قواعد اتحاد التكتل الجمركي. وأضاف كذلك أن بريطانيا ستسمح الآن لمواطني الاتحاد الأوروبي بالانتقال إليها خلال المرحلة الانتقالية، ليتمتعوا بالحقوق ذاتها في العمل والإقامة التي يحظى بها أقرانهم الذين

وصلوا في الماضي، وهي سياسة كانت لندن رفضتها في وقت سابق. وعلقت ماي التي توصلت إلى اتفاق إطاري بشأن «بريكست» مع الاتحاد الأوروبي في ديسمبر، بالقول إن اتفاق أمس يظهر أنه «بإمكاننا التوصل إلى ترتيب بشأن المستقبل يصب في مصلحة» الطرفين. وسعى الطرفان إلى التوصل إلى اتفاق بشأن الفترة الانتقالية ليتم توقيعه من قبل قادة الاتحاد الأوروبي في قمة بروكسل الجمعة، وهو ما سيسمح بإطلاق المحادثات بشأن العلاقة المستقبلية بين بريطانيا والتكتل في أبريل (نيسان) المقبل. في السياق ذاته، وافقت بريطانيا من حيث المبدأ على خطة «مؤقتة» بشأن وضع الحدود مع أيرلندا، التي ستبقى أيرلندا الشمالية، الخاضعة لسلطة لندن، بموجبها ضمن الاتحاد الجمركي

والأوروبي في حال لم يتم التوصل إلى حل أفضل. وأفاد الطرفان بأن المسألة الشائكة ستحتاج إلى محادثات إضافية ليتم حلها. ويصر الاتحاد الأوروبي على أن أي اتفاق يجب أن يضمن عدم وجود «حدود فعلية» بين أيرلندا، العضو في التكتل، وأيرلندا الشمالية، مشيراً إلى أن ذلك قد يشكل خطراً على اتفاق سلام تم التوصل إليه عام 1998، وأنهى عقوداً من العنف الطائفي في المنطقة. وكانت ماي قالت قبل عدة أسابيع إنه «لا يمكن لأي رئيس أساقفة أن يوافق على خطة التي اعتبرت أنذاك أنها ستقوض وحدة بريطانيا الدستورية وتؤدي إلى خلق حدود بين أيرلندا الشمالية وبقية أراضي المملكة المتحدة». ووصف كذلك الحزب المويد لبريطانيا في أيرلندا الشمالية، الذي يدعم حكومة ماي، الفكرة في وقت سابق بأنها «غير مقبولة».

لكن ديفيس نفى أن تكون بريطانيا تراجعت عن موقفها السابق في هذا الشأن، مشيراً إلى أنها لا تزال تضغط من أجل التوصل إلى حل جزئياً من اتفاق تجاري، ما سيغني عن التوصل إلى اتفاق يضمن عدم وجود «حدود فعلية» بين أيرلندا، العضو في التكتل، وأيرلندا الشمالية، مشيراً إلى أن ذلك قد يشكل خطراً على اتفاق سلام تم التوصل إليه عام 1998، وأنهى عقوداً من العنف الطائفي في المنطقة. وكانت ماي قالت قبل عدة أسابيع إنه «لا يمكن لأي رئيس أساقفة أن يوافق على خطة التي اعتبرت أنذاك أنها ستقوض وحدة بريطانيا الدستورية وتؤدي إلى خلق حدود بين أيرلندا الشمالية وبقية أراضي المملكة المتحدة». ووصف كذلك الحزب المويد لبريطانيا في أيرلندا الشمالية، الذي يدعم حكومة ماي، الفكرة في وقت سابق بأنها «غير مقبولة».

الذكرى المئوية لتأسيس سلاح الجو الملكي البريطاني

سلاح الجو الملكي البريطاني (RAF) - أقدم سلاح جوي مستقل في العالم - يحتفل هذا العام بمرور 100 سنة على تأسيسه

RAF 100

1910 1 أبريل (نيسان): تأسيس سلاح الجو الملكي البريطاني قبيل نهاية الحرب العالمية الأولى بدمج فرعي الطيران في البحرية الملكية والجيش البريطاني

1920 اقرو لانكستر (1942)

1930 سوبرمارين سينتفاير (1938)

1940 1940: خلال الحرب العالمية الثانية، يقوم سلاح الجو الملكي البريطاني بالدفاع ضد الهجمات الجوية الألمانية في معركة بريطانيا

1942 دوغلاس دالكوتا (1942)

1945-1940 حملة تقوم بها قيادة القاذفات التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني تشمل هجمات ليلية على المدن الألمانية مثل هامبورغ ودرسدن وغارات ضد السودان

1949-1948 في أول أزمة في الحرب الباردة، يسلم سلاح الجو الملكي البريطاني 17% من الإمدادات عبر جسر برلين الجوي

1949 هاربر جمب جت (1969)

1950 1982: سلاح الجو الملكي يشارك في «حرب فوكلاند» إلى جانب «فليت إير آرم» التي تنطلق من جزيرة أسنن في وسط الأطلسي ومن حاملات طائرات تابعة للبحرية الملكية

1956 اقرو فولكان (1956)

1960 1969-1956: تحمل شعبة «في بومر» التابعة لسلاح الجو الملكي مسؤولية الرابع النووي الاستراتيجي للمملكة المتحدة

1969 هاربر جمب جت (1969)

1970 ما بعد الحرب الباردة: يقوم سلاح الجو الملكي البريطاني بعمليات على نطاق واسع تشمل حربين في الخليج وحرباً في كوسوفو في عام 1999 وحرب أفغانستان والتدخل في ليبيا في عام 2011

1979 بانافيا تورنادو (1979)

1980 1982: سلاح الجو الملكي يشارك في «حرب فوكلاند» إلى جانب «فليت إير آرم» التي تنطلق من جزيرة أسنن في وسط الأطلسي ومن حاملات طائرات تابعة للبحرية الملكية

1990 يوروفايتر تايفون (2003)

2000 حالياً: طائرات سلاح الجو الملكي تقوم بعمليات قتالية ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا

2010 لوكهيد مارتن F-35 عام 2018

2020

الصور: RAF Museum, Forces Network

الصورة: غرافيك نيوز، الشرق الأوسط

وفد من مؤسسات الاتحاد يلتقي إردوغان في بلغاريا الأسبوع المقبل

تركيا تطالب أوروبا بـ «خطوات ملموسة» بشأن «شنغن» ومفاوضات الانضمام

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تجدد تركيا مطالباتها للاتحاد الأوروبي لاتخاذ خطوات ملموسة فيما يخص مفاوضات انضمامها وإغفاء مواطنيها من تأشيرة دخول دول الاتحاد (شنغن) وتحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي، قبل لقاء عقده الرئيس رجب طيب إردوغان مع ممثلي مؤسسات الاتحاد في بلغاريا الأسبوع المقبل. وفتحت وزارة شؤون الاتحاد الأوروبي التركية، في بيان أمس، إلى أهمية اتفاقية إعادة قبول اللاجئين والهجرة غير الشرعية الموقعة بين أنقرة وبروكسل في 18 مارس (آذار) 2016، والتي قالت إنها تشكل أهمية بالنسبة للتعاون بين الجانبين، وذلك بمناسبة مرور عامين على توقيعها. وأشار البيان إلى أن عدد المهاجرين يومياً من تركيا إلى الجزر اليونانية تراجع إلى 43 مهاجراً في الوقت الراهن، بعد أن كان 7 آلاف في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، بفضل اتفاقية اللاجئين والهجرة. وعبر البيان عن أسف تركيا حيال ما يفرضه التزام الاتحاد الأوروبي بالمسؤوليات الواقعة على عاتقه، لا سيما فيما يتعلق بمسألة «البدء بتطبيق خطة إعادة التوطين الطوعي التي تتضمن للمهاجرين السوريين (السفر بطرق قانونية)».

في المقابل، رحب البيان بخطوات الاتحاد الأوروبي بشأن المساعدات المالية للاجئين، إلا أنه أكد عدم وجود خطوات قوية وسريعة وتوصلت الحكومة التركية والاتحاد الأوروبي في 18 مارس (آذار) 2016 في بروكسل إلى ثلاث

اتفاقيات مرتبطة ببعضها البعض حول الهجرة، وإعادة قبول اللاجئين، وإلغاء تأشيرة الدخول للمواطنين الأتراك تضمن تقديم مساعدات لتركيا لاستيعاب اللاجئين، ومنع تدفقهم على دوله تصل إلى 6 مليارات يورو. واستقبلت تركيا 3,5 مليون لاجئ من سوريا منذ العام 2011 وحتى الآن، وينفق الاتحاد الأوروبي بالفعل دفعة أولى قيمتها ثلاثة مليارات يورو لمساعدتهم. وقال مسؤولون من الاتحاد الأوروبي إنه من المقرر أن توافق المفوضية الأوروبية على تقديم ثلاثة مليارات يورو أخرى لمساعدة اللاجئين السوريين المقيمين في تركيا قبل اجتماع مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في بلغاريا في 26 مارس (آذار) الجاري.

وتوترت العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في السنوات الأخيرة، لكن الاتحاد يعتمد على تركيا في مواصلة الحد من الهجرة إلى الشرق الأوسط، وأعلن ديمتريس أفرومولوس، المفوض الأوروبي لشؤون الهجرة واللجوء الأربعة الماضي، أن المفوضية ستعرض التمويل الإضافي لبرنامج دعم اللاجئين السوريين في تركيا. ووصل نحو مليون ونصف المليون لاجئ ومهاجر إلى الاتحاد الأوروبي في عام 2015 أغلبهم عبر تركيا. ووافقت بروكسل على تقديم دعم مالي لمساعدة تركيا على استضافتهم على أراضيها مقابل أن تمنع أنقرة وصول المزيد من المهاجرين الذين يحاولون عبور بحر إيجة إلى اليونان، وقلص ذلك أعداد المهاجرين عبر بحر إيجة. وتراجعت حركة الهجرة غير الشرعية من تركيا إلى أوروبا

بنهاية العام الماضي بنسبة 97 في المائة مقارنة مع عام 2015، وذلك بفضل الإجراءات التي اتخذتها السلطات التركية، وبخاصة قيادة خفر السواحل. وبحسب معطيات حديثة بمنظمة الهجرة الدولية، فإن عدد المهاجرين الذين عبروا من تركيا إلى اليونان تراجع من 853 ألفاً و650 شخصاً في عام 2015 إلى 28 ألفاً و907 شخصاً نهاية العام الماضي. وساهمت عمليات خفر السواحل والدرك والأمن التركي، خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، في تراجع حركة الهجرة غير الشرعية عبر بحر إيجة والبحر المتوسط إلى مستويات قياسية. وقيضت السلطات التركية على 3828 شخصاً خلال محاولتهم العبور إلى اليونان بطرق غير شرعية، خلال أول شهرين من العام الجاري، بينما تمكن 2818 مهاجراً من العبور. كما تمكنت السلطات التركية من خفض معدلات الغرق خلال رحلات الهجرة غير الشرعية في بحري إيجة والمتوسط، إلى 80 في المائة، من خلال العمليات المكثفة والنشطة.

وتراجع عدد الغرقى من 279 مهاجراً في عام 2015 إلى 192 خلال عامي 2016 و2017، بينما تراجع إلى 56 مهاجراً خلال أول شهرين من العام الجاري، نتيجة الإجراءات التركية. ونجحت فرق خفر السواحل التركي والبحر المتوسط الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا بحثاً عن حياة أفضل وهرباً من الحروب

أو ستقوم بتغييره بشكل يتوافق والمعايير الأوروبية، وأبدت استعداد تركيا لعقد اتفاقية تعاون مع الشرطة الأوروبية «يوروبول» بالترزامن مع عرض التغييرات التي ستجرها أنقرة لقانون حماية البيانات الشخصية، على البرلمان للمصادقة عليها. وسيجتمع ممثلو مؤسسات الاتحاد الأوروبي مع إردوغان يوم الاثنين المقبل 26 مارس (آذار) الجاري في مدينة فارنا في بلغاريا رغم الشكوك التي تساور الكثيرين على الجانب الأوروبي من احتمال أن يؤدي هذا اللقاء إلى تقدم في ملف مفاوضات انضمام تركيا إلى عضوية الاتحاد.

وتسعى تركيا إلى استعادة قوة الدفع في علاقاتها مع الاتحاد وتحريك ملف مفاوضات العضوية، الذي تجمد منذ سنوات. وبدأت أنقرة تتوجه جديداً بيقوم على تهدئة حدة التوتر مع الاتحاد الأوروبي التي تصاعدت في الأشهر الأخيرة، لا سيما في فترة الاستفتاء على تعديل الدستور للانتقال إلى النظام الرئاسي الذي اجري في 16 أبريل (نيسان) الماضي. وخفت إلى حد بعيد لهجة التصعيد التي وصلت إلى حد وصف الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الاتحاد الأوروبي بأنه من «بقايا النزائية والفاشية» واتهامه له بدعم الأتراك. وأكدت تركيا أنها تنظر إلى الانضمام للاتحاد على أنه «هدف استراتيجي». وأكد إردوغان مؤخراً إصرار تركيا على الحصول على العضوية الكاملة للاتحاد الأوروبي، ورفض أي صيغ أخرى بديلة، كالتي اقترحتها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن طريق

مكافحة الإرهاب الذي عارضت أنقرة تعديله نهائياً لأنها قبلت في نهاية المطاف بإدخال بعض التعديلات عليه استجابة لمطالب الاتحاد الذي اعتبر أنه يستخدم من جانب السلطات للتضييق على المعارضين لها. وبشأن المعيار المتعلق بإعادة النظر في قانون مكافحة الإرهاب، تضمنت الخطة أن أنقرة ستضيف إلى المادة السابعة من القانون، عبارة مفادها أن حرية التعبير عن الأفكار لن تعتبر جريمة إذا كانت بهدف النقد ولا تتجاوز حدود العمل الصحافي. وأكدت الخطة أن أنقرة تنظر بإيجابية لإجراء تعديلات في قانون حماية البيانات الشخصية، وأنها ستعيد النظر في مواد هذا القانون

إردوغان يشارك في مراسم الذكرى الـ 103 لانتهاج حملة غاليليو في كاتاكالي أول من أمس (أ.ف.ب)

العبور إلى اليونان بطرق غير شرعية، خلال أول شهرين من العام الجاري، بينما تمكن 2818 مهاجراً من العبور. كما تمكنت السلطات التركية من خفض معدلات الغرق خلال رحلات الهجرة غير الشرعية في بحري إيجة والمتوسط، إلى 80 في المائة، من خلال العمليات المكثفة والنشطة.

وتراجع عدد الغرقى من 279 مهاجراً في عام 2015 إلى 192 خلال عامي 2016 و2017، بينما تراجع إلى 56 مهاجراً خلال أول شهرين من العام الجاري، نتيجة الإجراءات التركية. ونجحت فرق خفر السواحل التركي والبحر المتوسط الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا بحثاً عن حياة أفضل وهرباً من الحروب

بنهاية العام الماضي بنسبة 97 في المائة مقارنة مع عام 2015، وذلك بفضل الإجراءات التي اتخذتها السلطات التركية، وبخاصة قيادة خفر السواحل. وبحسب معطيات حديثة بمنظمة الهجرة الدولية، فإن عدد المهاجرين الذين عبروا من تركيا إلى اليونان تراجع من 853 ألفاً و650 شخصاً في عام 2015 إلى 28 ألفاً و907 شخصاً نهاية العام الماضي. وساهمت عمليات خفر السواحل والدرك والأمن التركي، خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، في تراجع حركة الهجرة غير الشرعية عبر بحر إيجة والبحر المتوسط إلى مستويات قياسية. وقيضت السلطات التركية على 3828 شخصاً خلال محاولتهم العبور إلى اليونان بطرق غير شرعية، خلال أول شهرين من العام الجاري، بينما تمكن 2818 مهاجراً من العبور. كما تمكنت السلطات التركية من خفض معدلات الغرق خلال رحلات الهجرة غير الشرعية في بحري إيجة والمتوسط، إلى 80 في المائة، من خلال العمليات المكثفة والنشطة.

وتراجع عدد الغرقى من 279 مهاجراً في عام 2015 إلى 192 خلال عامي 2016 و2017، بينما تراجع إلى 56 مهاجراً خلال أول شهرين من العام الجاري، نتيجة الإجراءات التركية. ونجحت فرق خفر السواحل التركي والبحر المتوسط الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا بحثاً عن حياة أفضل وهرباً من الحروب

موجز

سوتشي تلقي خطاباً في أستراليا بسبب «وعكة صحية»

سيدني - «الشرق الأوسط» - اللغة الزيمبية البورومية أونغ سان سوتشي، أمس، خطاباً وجملة أسئلة وأجوبة في سيدني إثر إصابته بـ «وعكة صحية»، كما أعلن المنظمون. وتواجه سوتشي انتقادات دولية لصعته إزاء حملة عسكرية قمعية، وصفها الأمم المتحدة بحملة تطهير، في ولاية زاخين في ميانمار، أدت إلى فرار نحو 700 ألف من أقلية الروينغا المسلمة إلى بنغلادش المجاورة. وسوتشي التي شاركت في قمة الدول رابطة جنوب شرقي آسيا (آسيان) وأستراليا من الجمعة إلى الأحد، زارت كانبرا لإجراء محادثات مع رئيس الوزراء مالكوم تيرنبول أمس. وكان من المقرر أن تلقي خطاباً مهماً في «معهد لوي» للابحاث في سيدني اليوم. وقالت متحدت باسم مركز الأبحاث «أبلغت سفارة ميانمار معهد لوي بعد ظهر اليوم بأن مستشارته الدولية لن تكون قادرة على المشاركة في هذه الجلسة لأنها تشعر بتوكل». وأضافت «بالتالي تم إلغاؤها». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت أزمة الروينغا الإنسانية من المواضيع الرئيسية في القمة الخاصة بين آسيان وأستراليا، حيث طرح قادة آخرون على الزيمبية البورومية أسئلة حول الأزمة خلال اجتماع الأحد، بحسب

عرق صحفياً انفجار أول من أمس. قال قائد شرطة أوسن براين مانلي في مؤتمر صحافي بعد الانفجار «ابقوا داخل منازلكم إلى أن نتكمن من ضمان أمن هذا الحي». وأضاف «لن يحصل ذلك حتى يزوغ الفجر على أقل تقدير بسبب الظلام والمنطقة التي علينا مسحها لتأكد من أن هذا الحي آمن».

عرق صحفياً انفجار أول من أمس. قال قائد شرطة أوسن براين مانلي في مؤتمر صحافي بعد الانفجار «ابقوا داخل منازلكم إلى أن نتكمن من ضمان أمن هذا الحي». وأضاف «لن يحصل ذلك حتى يزوغ الفجر على أقل تقدير بسبب الظلام والمنطقة التي علينا مسحها لتأكد من أن هذا الحي آمن».

طرد متفجرة تستهدف الأقليات في تكساس

واشنطن - محمد علي صالح، شهدت مدينة أوسن في ولاية تكساس سلسلة انفجارات غامضة، أدت إلى جرح أربعة أشخاص ومقتل اثنين وفق آخر حصيلة. وكانت الشرطة وجهت قبل ساعات من الانفجار الأخير نداءً مباشراً إلى منفذ مجهول أو منفذين مجهولين يشتبه في أنهم تركوا طروداً أدنى انفجارها في الثاني من مارس (آذار) إلى مقتل رجل يبلغ من العمر 39 عاماً، وطردين مفخخين في 12 مارس أدنى انفجار أدهما إلى مقتل شاب يبلغ من العمر 17 عاماً. وتيسبت القنبلة الثالثة في إصابة امرأة من أصل لاتيني، عمرها 75 عاماً، بجروح خطيرة، لكنها كانت تحمل الطرد المتفجر إلى منزل آخر. وتحقق السلطات في الانفجارات السابقة وتشتبه في أنها بدافع الكراهية نظراً إلى أن القتلين من أصول أفريقية، وأن سيدة من أصول لاتينية تعرضت لإصابات بالغة. ولم تشر الشرطة إلى

حكومة جديدة في الصين

بكين - «الشرق الأوسط» - أعلنت الصين، أمس، عن تعديل وزاري وهو إجراء يتم كل خمس سنوات لكنه يندرج هذه المرة في إطار بعض الاستمرارية، خصوصاً مع إبقاء وانغ يي وزيراً للخارجية. واحتفظ وانغ (64 عاماً) المعروف في الخارج بسبب منازكته في ملفي كوريا الشمالية والعلاقات الأميركية - الصينية، بحقيبته وزعي في الوقت نفسه إلى منصب مستشار الدولة الذي كان يشغله بانغ جيشي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وبذلك أصبح وانغ أعلى مسؤول في السياسة الخارجية في الحكومة. أما بانغ جيشي فهو عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني ويمكنه بذلك الاحتفاظ ببقوذه داخل النظام. وعهد بوزارة الدفاع إلى الجنرال في وينغفي (64 عاماً)، ووي عسكري يملك

عرق صحفياً انفجار أول من أمس. قال قائد شرطة أوسن براين مانلي في مؤتمر صحافي بعد الانفجار «ابقوا داخل منازلكم إلى أن نتكمن من ضمان أمن هذا الحي». وأضاف «لن يحصل ذلك حتى يزوغ الفجر على أقل تقدير بسبب الظلام والمنطقة التي علينا مسحها لتأكد من أن هذا الحي آمن».

عرق صحفياً انفجار أول من أمس. قال قائد شرطة أوسن براين مانلي في مؤتمر صحافي بعد الانفجار «ابقوا داخل منازلكم إلى أن نتكمن من ضمان أمن هذا الحي». وأضاف «لن يحصل ذلك حتى يزوغ الفجر على أقل تقدير بسبب الظلام والمنطقة التي علينا مسحها لتأكد من أن هذا الحي آمن».

أميركا والسعودية... الحليف الأكثر موثوقية



أميل أمين

ثورته للعالمين العربي والإسلامي، وفي طرح يتسق وعودة القوميات الأصولية، وتجلي الشوفينيات العرقية حول العالم من جديد. يلتقي بن سلمان المسؤولين الأميركيين في زيارته النوعية هذه ووراء زيارات قريبة جرت إلى مصر والمملكة المتحدة، أكدت أن الرجل يحمل بالفعل رؤية تنويرية صادقة، وبالتقدير نفسه يتطلع جادا وصادقا لزمن تسامحي يتصالح مع الآخر المغاير دينيا وعرقيا... طائفا ومذهبيا، وذلك في إطار من التسامح والتعددية الذين هما من جذور الرؤية الإسلامية القرآنية.

مشروع بن سلمان التحديثي للمفكر السياسي ينظر إليه اليوم في الداخل الأمريكي نظرة تقدير كبيرة، انطلاقاً من أن المملكة رائدة في العالم الإسلامي، كلمتها مسموعة، ورايتها مرفوعة، وعبر تجديدها الخطاب الديني الوسطي البعيد عن التزمّت والتشدد، يمكنها أن تمثل قوة ناجزة على الأرض لمواجهة الأصوليات المتطرفة والبتبعية محاربة الإرهاب بالآخر نفساً أو جسماً.

يحق الاقتصاد بدوره ركيزة أساسية في مجتمع رأسمالي مفتوح، وتبقى زيارة الأمير محمد بن سلمان بدورها فرصة رائدة للتأق بين الخلائق بين المستثمرين الأميركيين والفرص الاقتصادية الجاذبة في المملكة ومن حولها، وهناك على مرمى البصر مشروعات اقتصادية جديدة في المنطقة ترسم معالمها وملاحمها بإيد تجديدها رسم المستقبل، يتجاوز الاقتصاد السعودي فكرة اقتصادات ربع النفط إلى اقتصادات الابتكار، وما مشروع «نيوم»، على سبيل المثال، إلا ضرب من ضروب الفرص المتاحة لرؤوس الأموال العالمية والأميركية بنوع خاص.

مرة جديدة تسعى الدبلوماسية السعودية بقيادة بن سلمان إلى رسم صورتها الحقيقية، في عين الأميركيين كما تريد وكما هي الحقيقة، ولا تترك للآخرين أن يرسموا صورة مغلوطة تائم رؤاهم المغرضة، بل أكثر من ذلك إنها زيارة رسم خريطة جديدة للخليج العربي والشرق الأوسط؛ خريطة من العدالة والسلام والرفاه الاقتصادي.

المملكة، ويعلم الأدوار التي تقوم بها بصفتها قوة اعتدال في مواجهة قوى الشر التقليدية في الخليج العربي والشرق الأوسط، وفي المقدمة منها إيران، وأغلب الظن أن ما سيقوله الأمير محمد بن سلمان الذي يعرف حقيقة النظام الثيولوجي الإيراني، سيكون له كثير من التأثير في المشهد الأميركي المقبل تجاه طهران.

مضى زمن نيلسون المتراخي، الذي كان يسعى وراء رجالات باراك أوباما وهيلاري كلينتون في وزارة الخارجية، حيث عملوا جاهدين على بلورة اتفاق نووي هو أسوأ ما يمكن التوصل إليه، وما هو يومية وحلفاء واشنطن الموثوقون يعيدون قراءة المشهد للحد من الغطرسة الإمبريالية الإيرانية في المنطقة قبل حلول 12 مايو (أيار) المقبل، والمتوقع هو تخيير إيران بين اتفاق حقيقي يقطع عليها الطريق لقبولتها النووية، وبين «الاتفاق» بالمرّة، الأمر الذي يمكن أن يفتح الحال والمال على بقية الدول المطروحة على الطاولة.

يطول الأمير بن سلمان على الأميركيين عبر وسائل الإعلام الأميركية برؤى حازمة وحاسمة، الأصل فيها حماية مقدرات البلاد والعباد دون تهويل أو تهويل، وهذه نوعية من الرجال يحترمها الرأي العام الأميركي لوضوحها.

طرح القضايا المصرية عند الأمير محمد بن سلمان يبدأ من الذات، ولهذا يقطع في حديثه مع الإعلام الأميركي بأن بلاده لن تبقى طويلاً «عاقدة الأذرع على الصدور» حال تطوير إيران قنبلتها النووية، بل ستفعل المملكة الأمر ذاته، فاختلال التوازنات الاستراتيجية مع طهران أمر غير مقبول أو مسموح به، وحكام إيران مستكونون بهواجس مثلك الحقيقة المقلقة، وعلى رأسهم «متهلل جديد» يود تصدير

منذ أن التقى الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود الرئيس الأميركي روزفلت على ظهر المدمرة الأميركية «كوبنسي» بمنطقة البحيرات المزة المصرية، في فبراير (شباط) عام 1945 وحتى الساعة، عدت النخبة الأميركية ولا تزال السعودية الحليف الأكثر موثوقية في الشرق الأوسط، وأنه من خلال التحالف العنصري معها يمكن لواشنطن أن تضمن صداقة ثلاثمائة مليون مسلم، أضجوا الآن ملياراً ونصف المليار حول العالم، وفي الوقت نفسه تحمي «أمن جوهره» في الشرق الأوسط، انطلاقاً من أن المملكة مصدر مؤكد للنفط؛ مفتاح الحضارة الصناعية في القرن الماضي ولا يزال.

بلغت الإنشاه في هذا المقام أن علاقة الرياض بواشنطن تتجاوز في حقيقة الأمر الرؤية البرامغامية الأميركية التقليدية للدول النفطية، فواشنطن تعد السعودية قوة استقرار إقليمي في المنطقة من جهة؛ وعمالاً فاعلاً في مواجهة معارك كثيرة خاضتها الولايات المتحدة، سيما في زمن الحرب الباردة ومواجهة الاتحاد السوفياتي، حيث كان تدفق النفط من الرياض إلى واشنطن عاملاً مؤكداً في ضمان استمرار النهضة الصناعية والعسكرية في الداخل الأميركي واستقرارها، وفي ضوء الأسعار المقبولة والمعقولة للنفط السعودي بنوع خاص. والشاهد أنه ما بين لقاء الجد مع الرئيس روزفلت، ولقاء الحفيد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، في واشنطن بالرئيس ترمب، جرت في شهر العلاقات الثنائية بين الدولتين مياه كثيرة، وفي جميعها ظلت مسارب الأمل وأفاق التعاون في أعلى درجاتها، وتزداد الحاجة إليها في الأوقات العصيبة والمضطربة كالتالي يشهدها العالم حالياً.

تأتي الزيارة المهمة في وقت تعيد فيه إدارة الرئيس ترمب ترتيب أوراها بشكل يتفق والمصالح الاستراتيجية العربية عامة، لا سيما بعد إقالة ريكس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي؛ رجل النفط وإيسون مويل»؛ عضو مجلس العلاقات القطرية - الأميركية والتركية الأميركية، مما دعاه طويلاً لتوفير الحماية الأخلاقية لأكاذيب قطر، ووصل به الأمر حد اعتبارها «قوة اعتدال في المنطقة»، مما ينافي ويجافي الحقيقة بالمرّة.

يذهب الأمير محمد بن سلمان إلى واشنطن، وعلى الأرض وزير خارجية جديد؛ مايك بومبيو، يحمل نظرة استراتيجية

المشكلة الإيرانية: الحل في أيدي الشعب ومقاومته



سيد أحمد غزالي *

منظمة بعيدة عن الشعب الإيراني، بل على أنها متجنزة في صميم القلوب منذ حكم الشاه وكانت أيضاً العامل الحاسم الذي أدى إلى سقوط الشاه. ومنذ تأسيس الجمهورية الإسلامية، قامت بإعداد 120 ألفاً من أعضاء المعارضة الإيرانية ومؤيديها، ويسجن وتعذيب مئات الآلاف منهم. كما أن ثلاثين ألفاً منهم كانوا ضحية مجزرة عام 1988 بتنفيذ فتوى أصدرها الخميني. وخلال هذا العام ولأول مرة في تاريخها، تناولت الأمم المتحدة هذه المسألة، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي من دون شك، وعن قريب، لمخول المسؤولين المعنيين أمام المحاكم الدولية.

نعم هناك حركة تاريخية ثابتة، في مواقفها، ذات تجربة فريدة من نوعها في تقديم التصريحات والتغلب على مؤامرات النظام، ونهوضها من جديد داخل إيران وقيادة الانتفاضة. هذه الحقائق تشير بصريح العبارة إلى أن هناك بداية، ولسنا في إيران أمام طريق مسدود. بالعكس إيران الآن مليئة بالأمل بعدما جاء الشعب الإيراني إلى الشارع بنمط منحصر جداً، ورفض جميع سياسات النظام الداخلية منها والخارجية. واستخلص بالقول إن ما وقع ويقع في سوريا منذ عام 2011، الذي لم يتوقف، خصوصاً بالنظر إلى ما يحدث الآن في الغوطة الشرقية، لا يمكن إيجاد حل له عندما يكون الجيش الإيراني هناك، إلى جانب النظام السوري، لإبادة أي أثر للمقاومة من جانب القوات الوطنية السورية. لذلك، يجب أن نتحدث بلغة ثابتة، وندافع عما جاء في خطابات المقاومة الإيرانية، خصوصاً في كلمات مريم رجوي. وهي تقوم على المبادئ التالية: لا يمكن أن يكون هناك سلام في العراق، ولا يمكن أن يكون استقرار في الشرق الأوسط، ولا يمكن أن يكون هناك سلام في اليمن، ولا يمكن أن تكون هناك ديمقراطية أو تحديث من المؤسسات في العراق أو سوريا، في حين أن هذا النظام لا يزال قائماً في إيران.

وكما تؤكد السيدة رجوي: الحل لن يكون في حرب خارجية، لأن الحرب تؤدي الشعوب وتخرب البلاد، وفي آخر المطاف تقوي الأنظمة. كما أن الحل لن يكون من خلال سياسة المساومة. الحل في أيدي الشعب الإيراني ومقاومته التي أثبتت جداتها وكفائتها لأن تكون البديل الوحيد لخير البلاد والعباد والسلم والاستقرار في كامل منطقتنا.

* رئيس حكومة الجزائر الأسبق رئيس لجنة التضامن العربي الإسلامي مع المقاومة الإيرانية

مضت عقود من الزمن وأنا أتابع القضية الإيرانية. نظام أجهز على ثورة شعبية عارمة ذات مصداقية عالية تنظر إليها الشعوب العربية والإسلامية كنموذج للخلاص من الهيمنة الغربية. سرعان ما تغير هذا الواقع بفعل نظام انحراف، سواء في تصرفاته حيال شعبه أو ممارساته حيال الجيران من العرب والمسلمين.

نحن في الجزائر تواصلنا في تعاملنا الإيجابي مع نظام ما بعد الشاه، ولم نتخذ موقفاً منحازاً.

لكننا بعد نحو عقد من الزمن، انكشفت أمامنا العديد من الحقائق المخفية، بالتزامن مع ما شهدته الجزائر وقتها على أيدي الجماعات الإسلامية المتطرفة من عمليات إرهابية أودت بأرواح عشرات الآلاف من أبناء الوطن، كان من أغربها وأقساها التاكيد بما لا يقبل الشك من وقوف نظام المالئ إلى جانب هذه الجماعات ودعمها سياسياً، ومالياً وعسكرياً. فكان التفرد مرة أخرى

عن باقي العرب والمسلمين باتخاذ قرار جذري وحاسم تمثل وجوباً في قطع العلاقات معه في العام 1992.

وكان فهمنا في تلك الأعوام مبنيًا على ما تلقيناه من الآخرين، خصوصاً من الأميركيين، بأنها جماعات مسلحة وقريبة من الإرهاب. غير أنني بعدما تعرّفت بهم عن قرب وجدت أن هذه المقاومة كانت هي الضحية الأولى للإرهاب، وبفعل سياسة الاسترضاء والمهادنة التي انتهجها الغرب والولايات المتحدة بشكل خاص تم وضعها في قوائم الإرهاب بمختلف الدول الغربية. فبدأت معركة جبارة، كانت في البداية من خلال المحامين ورجال القانون، ومن ثمّ جاءت إلى الشخصيات السياسية والبرلمانيين ونواب الكونغرس والمفكرين، حيث وصلت أعداد المؤيدين إلى الآلاف، من منتخبي الشعوب الغربية من 28 دولة في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. كل هؤلاء وضعوا أنفسهم، وبمشاركة قوية وراء قضية عادلة، وهي قضية المقاومة الإيرانية وقضية الشعب الإيراني.

دوناً لا ننسى أن شطب منظمة «مجاهدين خلق» الإيرانية من قائمة المنظمات الإرهابية تطلب قدراً هائلاً من العمل من قبل أعضاء المقاومة الإيرانية، ومن القانونيين الدوليين، حتى أصدرت المحاكم البريطانية والأوروبية والفرنسية والأميركية قراراتها لصالح المقاومة. كما أن الدفاع عن حقوق أعضاء

المقاومة الإيرانية في تلك الأعوام مبنيًا على ما تلقيناه من الآخرين، خصوصاً من الأميركيين، بأنها جماعات مسلحة وقريبة من الإرهاب. غير أنني بعدما تعرّفت بهم عن قرب وجدت أن هذه المقاومة كانت هي الضحية الأولى للإرهاب، وبفعل سياسة الاسترضاء والمهادنة التي انتهجها الغرب والولايات المتحدة بشكل خاص تم وضعها في قوائم الإرهاب بمختلف الدول الغربية. فبدأت معركة جبارة، كانت في البداية من خلال المحامين ورجال القانون، ومن ثمّ جاءت إلى الشخصيات السياسية والبرلمانيين ونواب الكونغرس والمفكرين، حيث وصلت أعداد المؤيدين إلى الآلاف، من منتخبي الشعوب الغربية من 28 دولة في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. كل هؤلاء وضعوا أنفسهم، وبمشاركة قوية وراء قضية عادلة، وهي قضية المقاومة الإيرانية وقضية الشعب الإيراني.

دوناً لا ننسى أن شطب منظمة «مجاهدين خلق» الإيرانية من قائمة المنظمات الإرهابية تطلب قدراً هائلاً من العمل من قبل أعضاء المقاومة الإيرانية، ومن القانونيين الدوليين، حتى أصدرت المحاكم البريطانية والأوروبية والفرنسية والأميركية قراراتها لصالح المقاومة. كما أن الدفاع عن حقوق أعضاء

المقاومة الإيرانية في تلك الأعوام مبنيًا على ما تلقيناه من الآخرين، خصوصاً من الأميركيين، بأنها جماعات مسلحة وقريبة من الإرهاب. غير أنني بعدما تعرّفت بهم عن قرب وجدت أن هذه المقاومة كانت هي الضحية الأولى للإرهاب، وبفعل سياسة الاسترضاء والمهادنة التي انتهجها الغرب والولايات المتحدة بشكل خاص تم وضعها في قوائم الإرهاب بمختلف الدول الغربية. فبدأت معركة جبارة، كانت في البداية من خلال المحامين ورجال القانون، ومن ثمّ جاءت إلى الشخصيات السياسية والبرلمانيين ونواب الكونغرس والمفكرين، حيث وصلت أعداد المؤيدين إلى الآلاف، من منتخبي الشعوب الغربية من 28 دولة في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. كل هؤلاء وضعوا أنفسهم، وبمشاركة قوية وراء قضية عادلة، وهي قضية المقاومة الإيرانية وقضية الشعب الإيراني.

دوناً لا ننسى أن شطب منظمة «مجاهدين خلق» الإيرانية من قائمة المنظمات الإرهابية تطلب قدراً هائلاً من العمل من قبل أعضاء المقاومة الإيرانية، ومن القانونيين الدوليين، حتى أصدرت المحاكم البريطانية والأوروبية والفرنسية والأميركية قراراتها لصالح المقاومة. كما أن الدفاع عن حقوق أعضاء

بريد القراء @

الانصياع لصوت العقل

● إيماء إلى خير (إيران ترد برفض أي تغيير) في الاتفاق النووي المنشور بتاريخ 18 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول الآن وبعد ضمان مالي إيران بقائه في السلطة وبعد جرائمهم وإبادتهم للشعب السوري الأرعل، يرفض ماللي الإجماع في قم الانصياع لصوت العقل. لقد دنت نهاية النظام الدموي في إيران حتى لو احتمى بأكبر قوة على الأرض لأن هذا النظام قد أدم وظلم واعتدى على خلق الله، وإن عقاب الله لشديد.

رشدي رشيد - فرنسا
rs.rashid@quicknet.nl

رسالة للجميع

● تعليقاً على خبر «محطات ولقاءات مهمة في زيارة ولي العهد السعودي للولايات المتحدة» المنشور بتاريخ 18 مارس (آذار) الحالي، أقول لا يخفى على المهتمين بمتابعة الأحداث السياسية وتساورها في منطقة الشرق الأوسط أن التصريحات التي صرح بها ولي العهد السعودي قبل زيارته المنتظرة إلى أميركا وبربها أن إيران ليست نذاً للسعودية، والتلويح بحق وبقدرة السعودية على امتلاك القنبلة النووية لم تكن عفوية أو كرد فعل عاطفي، بل من وجهة نظري اعتبرها رسالة أكثر من طرف ومتعددة المفاهيم، وأهمها أن لقاء مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب لا يأتي من منطلق من يحتاج إلى الدعم الأميركي، كما أن اختيار ولي العهد السعودي القاهرة كأول محطة في جولته السياسية الخارجية والاستقبال التاريخي الذي استقبلته به الدولة المصرية كشف الصورة الكاملة والحقيقة الواقعية التي لا تحتاج إلى التفسير، بل وأصابت الكثيرين من المهومين بالصدمة أن ولي العهد السعودي يتمسك بالثوابت العربية والمبادئ التي قامت عليها سياسة العمل السياسي العربي المشترك للدولة السعودية، والحفاوة الشعبية من جميع فئات الشعب والإعلامية على اختلاف توجهاتها السياسية التي حظي بها في القاهرة أكدت للعالم أنه قائد عربي يحظى بالاحترام والتقدير والنقة من شعب بتعداد الدولة المصرية.

خالد الهواري - السويد
e.khaled41@yahoo.com

لسائلكم إلى المحرر

التشريف الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للإتصال: letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

الاتفاق النووي وعوارده

● أوباما مجدداً شخصياً يضاف إلى سجله الرئاسي، ولكنه في المقابل لا يقتصر فقط على رفع العقوبات الدولية عن طهران، بل ويطلق يدها لتفعل ما نشاء في المنطقة تحت وصف «مراعاة مصالح إيران ونفوذها الإقليمي». إيران شرعت باستغلال تلك «الفوائد» على الفور بشكل فاقع ومدفع، خصوصاً مع غض الطرف المتعمد عن استمرار إمدادها للانقلابيين في اليمن بالأسلحة، والإصرار الأمامي على إبقاء ميناء الحديدة مفتوحاً خصيصاً لهذا الغرض على الرغم من وجود موانئ مينية أخرى جاهزة لاستقبال البضائع والمساعدات.

عبد الله محمد - السعودية
binh6060@outlook.com

التزوير وتأييب الضمير

● تعليقاً على مقال سمير عطا الله «ديور... كريستيان ديور» المنشور بتاريخ 18 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إنه منذ فترة دخلت المجال الوظيفي ورأيت المجتمع الحقيقي المختلف عن «شبه بوتوتوبيا» الجامعة. أكاد أقلل شناعة التزوير، فعندما تصبح العبرة بالنتيجة دونما اعتبار لما قبلها فالتزوير أقل شناعة، بل هو ميل فطري لجلب منافع مادية واجتماعية؛ من تزوير الملابس لتزوير الشهادات، وليس التعيس الذي لا

أحمد قاسم - فرنسا
ahmad.q.us191@gmail.com

كلمات صعب استمرارها

● إيماء إلى مقال مشعل السديري «الوقوع في (ححص بيص)» المنشور بتاريخ 18 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول من المعروف أن اللغة العربية زاخرة بالكثير والكثير من المصطلحات الغننة بحيث إن للمعنى الواحد أكثر من كلمة يمكن التعبير عنها، كما توجد كلمات غريبة المعنى لا يفهم معناها بسهولة، وإذا أردنا أن نفهمها لا بد من الرجوع إلى القواميس والمعاجم العربية

أحمد ماجد - اليمن
ahmedmajed_2020@yahoo.com

صدام إسرائيلي - إيراني

● عطفاً على مقال سوسن الشاعر «هل سيدق بومبيو بطول الحرب على إيران؟» المنشور بتاريخ 18 مارس (آذار) الحالي، أقول إن المقال يقول إن أغلب التكهات تشير إلى أن الصدام سيكون إسرائيلياً - إيرانياً على الأراضي السورية، والسؤال الذي يطرح نفسه بشدة في رأبي هو هل يعطي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بلاده الضوء الأخضر لهذا الصدام

يوسف الدجاني - ألمانيا
yousefdajani@outlook.de



الكفاءة والضمير الرحى

● عطفاً على خبر «حافلات ذات طابقين تسير في شوارع القاهرة لأول مرة» المنشور بتاريخ 18 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول تهانتي للقاهرة بعد الإسكندرية على الحافلات ذات الطابقين، ولكن المهم الآن الضمير الحي والكفاءة السابق وعدم تجاوز السرعة المحددة والبطقة التامة أثناء السير وعلى محصل التذاكر مراقبة الحافلة جيداً وعدم السماح بركوب أشخاص بعدد أكبر من العدد الذي صممت عليه الحافلة، وهو 71 ركاباً.

د. كمال أحمد محمد - مصر
kamalahmedmohamed1959@yahoo.com

حق مشروع

● تعقيباً على مقال عبد الله بن بجاد العتيبي «ستون دقيقة...» ومحمد بن سلمان» المنشور بتاريخ 18 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إن الكلمات التي قالها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، في حديثه الواضح والصريح إلى شبكة «س بي إس» الإعلامية الأميركية، «ستون دقيقة» التي تسبق زيارته إلى الولايات المتحدة، هي في الحقيقة كلمات يجب أن تقال وبكل جرأة وشجاعة للعالم وبالتحديد لإيران من أنه في حال امتلكت إيران المدمرة مرفوضة وغير مقبولة والسعودية ومعها دول الخليج ندف صبرها على إيران، وبإستطاعتها الرد وبكل قوة على إيران، ومن حقها أيضاً في حال امتلكت إيران سلاحاً نووياً أن تمتلك سلاحاً نووياً لحماية شعبها والعرب كافة من خطر إيران... هذا حق مشروع.

سعيد بن عبيد الكندي - الإمارات
alkindy51@gmail.com

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

شركة التشريف الأوسط
Arab Media Company
11585 ص.ب 62116 الرياض 1585
هاتف: +966112128000 فاكس: +966112127784
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
فيسبوك: +971 4 3916503
تلغرام: +971 4 3918354
ابوظبي: +971 2 6733555
تلغرام: +971 2 6733384

شركة التشريف الأوسط
Arab Media Company
11495 ص.ب 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000
بريد الكتروني: info@arabmedia.com
موقع الكتروني: www.arabmedia.com
هاتف: 800-2440076
تلغرام: 2440076

شركة التشريف الأوسط
Alkhalajiah
4420 7404 6950 لندن، لندن
هاتف: +4420 7404 6950
فاكس: +4420 7404 6950
بريد الكتروني: hq@alkhalajiah.com
www.alkhalajiah.com

الرياض
Rabat +212 37262618
+212 37265300
الكويت
Kuwait +965 2997799
+965 2997800
الرياض
Riyadh +966112128000
+966114401440
الدمشق
Washington DC +1 202 6622825
+1 202 6622823
دبي
Dubai +9714 3916500
+9714 3918353
القاهرة
Cairo +9611 549002
+9611 549001
عمان
Amman +962 5539409
+962 5537103
الدمشق
Damascus +963 411 1444
الدمشق
Beirut +9611 549002
+9611 549001
القاهرة
Cairo +2023 7492996
+2023 7492855
القاهرة
Khartoum +2491 83778301
+2491 83785987

التشريف الأوسط
جريدة العرب الدولية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



بين الكوريتين واليمنين

ولكن إذا بالبحر تمتد إلى تهديد أمن الأراضي السعودية، لنصل إلى إطلاق الصواريخ الباليستية على الرياض وإلى أقدس الأماكن المقدسة الإسلامية في مكة المكرمة، ليتحول الصراع من أزمة يمنية - يمنية إلى صراع إقليمي خليجي عربي - إيراني، ويتطور تدريجياً إلى صراع دولي، بتهديد الكوريتين والإيرانيين مراراً وتكراراً، وهذا أصبح الملاحقة الدولية في باب المندب

في قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2140) الصادر في فبراير (شباط) 2014، مع ضرورة الإشارة هنا إلى ميلاد «المجلس الانتقالي الجنوبي» في مايو 2017 الذي أصبح بمثابة سلطة أمر واقع، له حضور في الجنوب إلى جانب الحراك الجنوبي. فالبرنامج النووي لكوريا الشمالية يثير قلقاً متصاعداً بسبب النجاحات التي حققتها، ليس فقط على صعيد خليفي الولايات المتحدة في كوريا الجنوبية واليابان؛ بل باتت تهدد أجزاء من الولايات المتحدة نتيجة تطوير كوريا الشمالية أنظمتها الصاروخية.

بعد عنصر المفاجأة من إعلان خبير لقاء محتمل في مايو (أيار) المقبل، بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، هل بالإمكان تصور حدوث مفاجأة مماثلة بين أطراف الأزمة اليمنية -

قد يستغرب البعض من هذه المقاربة بين القضيتين، فالاختلاف كبير بينهما. فلقاء ترمب مع كيم هو لقاء بين زعمي دولتين، بينما في الأزمة اليمنية - اليمنية هناك طرف واحد معترف به دولياً، وهو الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية، أما بقية الأطراف

اليمينية - مثل عبد الملك الحوثي رئيس حركة الحوثيين - فهي ليست طرفاً معترفاً به دولياً، ولكنه يتم الاعتراف بها كأحد أطراف السلطة الأمر الواقع التي تتعامل معها الأمم المتحدة وأطراف دولية أخرى وإقليمية، بمستويات تمثيل مختلفة في الحوار معها، في سبل حل الأزمة اليمنية، وتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي ذات العلاقة بالشأن اليمني، والطرف الآخر هو الحراك الجنوبي الذي جاء ذكره بالنص مع الحوثيين

ويعود تجاوب المملكة العربية السعودية وتبليتها طلب الرئيس هادي مساعدته في مواجهة الانقلابيين على الشرعية، لوقف مخاطر التصعد الإيراني في منطقة الجزيرة العربية، فمن الأرجح أن لا الرئيس هادي، ولا دول التحالف العربي الذي تشكل بعد ذلك، كانوا يعتقدون أن ساحة العمليات العسكرية ستقتصر حصراً في إطار الأراضي اليمنية، ولن تمتد إلى أبعد من ذلك.

لحل فشل الوحدة اليمنية ينبغي التفاوض المباشر لإيجاد صيغة لتك الارتباط وإنهاء الوحدة سلمياً

ولكن إذا بالبحر تمتد إلى تهديد أمن الأراضي السعودية، لنصل إلى إطلاق الصواريخ الباليستية على الرياض وإلى أقدس الأماكن المقدسة الإسلامية في مكة المكرمة، ليتحول الصراع من أزمة يمنية - يمنية إلى صراع إقليمي خليجي عربي - إيراني، ويتطور تدريجياً إلى صراع دولي، بتهديد الكوريتين والإيرانيين مراراً وتكراراً، وهذا أصبح الملاحقة الدولية في باب المندب

في قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2140) الصادر في فبراير (شباط) 2014، مع ضرورة الإشارة هنا إلى ميلاد «المجلس الانتقالي الجنوبي» في مايو 2017 الذي أصبح بمثابة سلطة أمر واقع، له حضور في الجنوب إلى جانب الحراك الجنوبي. فالبرنامج النووي لكوريا الشمالية يثير قلقاً متصاعداً بسبب النجاحات التي حققتها، ليس فقط على صعيد خليفي الولايات المتحدة في كوريا الجنوبية واليابان؛ بل باتت تهدد أجزاء من الولايات المتحدة نتيجة تطوير كوريا الشمالية أنظمتها الصاروخية.

بعد عنصر المفاجأة من إعلان خبير لقاء محتمل في مايو (أيار) المقبل، بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، هل بالإمكان تصور حدوث مفاجأة مماثلة بين أطراف الأزمة اليمنية -

محمد علي السقاف



الميمية (اليمن الشمالي)، بتأسيس الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990. وهنا نقطة اختلاف جوهري بين وضع الكوريتين والفيثناميتين والألمانيين، فهذه الدول تصنف وفق القانون الدولي بالدول المجزأة، بمعنى أنها كانت جميعها تشكل كل منها دولة واحدة، تجزأت بفعل نتائج الحرب العالمية الثانية بصفة رئيسية، بعكس الوحدة اليمنية التي تمت كالوحدة المصرية - السورية، من منطلق قومي عربي، ولم يكن اليمن دولة واحدة قبل ذلك. ولحل فشل مشروع الوحدة، يتطلب الأمر

الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، في بيان له، أكد عليه مؤخراً، وهو ما يعطي دوية وإقليمية، ولهذا أصبح

الأمير يتطلب تفكيك عناصر الأزمة المتمثلة في الأساس بازمنة يمنية - يمنية، تمثل تعزيز وجودها العسكري بالقرب من هذه الممرات الدولية المهمة، لحماية مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية العالمية، كما حدث مؤخراً على أثر زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يوم الأحد 11 مارس (آذار) الحالي، من السماح للهند باستخدام قواعدها العسكرية في الإمارات العربية المتحدة وفي

الأمير يتطلب تفكيك عناصر الأزمة المتمثلة في الأساس بازمنة يمنية - يمنية، تمثل تعزيز وجودها العسكري بالقرب من هذه الممرات الدولية المهمة، لحماية مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية العالمية، كما حدث مؤخراً على أثر زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يوم الأحد 11 مارس (آذار) الحالي، من السماح للهند باستخدام قواعدها العسكرية في الإمارات العربية المتحدة وفي

الأمير يتطلب تفكيك عناصر الأزمة المتمثلة في الأساس بازمنة يمنية - يمنية، تمثل تعزيز وجودها العسكري بالقرب من هذه الممرات الدولية المهمة، لحماية مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية العالمية، كما حدث مؤخراً على أثر زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يوم الأحد 11 مارس (آذار) الحالي، من السماح للهند استخدام قواعدها العسكرية في الإمارات العربية المتحدة وفي

واشنطن واليمن في زيارة الأمير



عبدالرحمن الرشد

alrashed@asharqalawsat.com

«الثلاثاء الموعد، بين الأمير والرئيس»، هذا عنوان محطة (msnbc) الذي يعكس أهمية الزيارة الطويلة، التي يبدأها الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة. في واشنطن سيقام حفل استقبال، من بينها الحرب في اليمن، حيث يحاول معارضو الرئيس دونالد ترمب تحويله إلى معركة لسلب البيت الأبيض صلاحياته في نزاع قديم بين السلطتين التنفيذية والتشريعية على ما يعرف بقانون سلطات الحرب. ثلاثة أعضاء من مجلس الشيوخ يعملون على مشروع قانون يلزم الرئيس بوقف التعاون العسكري مع المملكة العربية السعودية في حرب اليمن. ومع أن مقدمي القانون يطلبون التصويت عليه خلال أيام، لكن الأرجح أن يتم تأجيله ومراجعته، لأنه يفتح باباً أوسع من اليمن، حيث يمس أثره صلاحيات الرئيس، وتحد منها في التعاون العسكري مع حلفاء الولايات المتحدة.

موضوع جدلي قديم يحاول بعض أعضاء الكونغرس إحياءه مستخدمين حرب اليمن مدخلاً لاعتماده لتقوية دور المجلس التشريعي، الكونغرس، على حساب صلاحيات البيت الأبيض، أي الرئيس.

في الحقيقة حرب اليمن هي أقل الحروب التي تهم الولايات المتحدة، ومع هذا مشاركتها فيها محدودة جداً، فلا يوجد لها جنود على الأرض، مقارنة بدورها في سوريا والعراق وغيرها، حيث إن لها هناك نحو خمسة آلاف جندي ومستشار يديرون الحرب ويقاوتلون على الأرض، وتشارك قواتها الجوية في القتال مباشرة أيضاً، في اليمن، ولأميركيين مصالح تقتضي إنهاء القتال وإعادة الشرعية من أجل القضاء على تنظيم القاعدة ووقف التدخل الإيراني من خلال وكيلها الحوثي.

مع هذا، المشاركة العسكرية لواشنطن مع الرياض، والتحالف الذي تقوده في حرب اليمن، لا تتجاوز ثلاثة مجالات: التشارك في المعلومات الاستخباراتية، وتقديم الدعم اللوجستي، وتزويد الطائرات بالوقود في الجو. والأخيرة هي محل الخلاف، حيث يدعي مقدمو المشروع بأن تزويد الطائرات المقاتلة في الجو يماثل إرسال قوات على الأرض، وبالتالي لا بد من موافقة الكونغرس عليه.

وبغض النظر عن دوافع مقدمي القانون وطالبي تحجيم التعاون العسكري الأميركي في اليمن، فإن المؤسسات الأميركية الكبرى المعنية، مثل البنتاغون، تعتبر حرب التحالف في اليمن مهمة للولايات المتحدة أيضاً، وتؤيد تقديم الدعم في المجالات الثلاثة. وهناك أعضاء في الكونغرس يعتبرون محاولة سلب الرئيس صلاحياته، والتصديق عليه في التعاون مع التحالف في اليمن، سيؤثر على مصالح الولايات المتحدة وأمنها بشكل عام. السيناتور بوب كوركر، وهو جمهوري، قال بأن ما يقدم للسعودية هو مماثل لما تقدمه بلاده لأصدقائها في أنحاء العالم، ورفض اعتبار تقديم هذه الخدمات للسعودية «أخراطاً» في أعمال عدائية يستدعي استخدام قانون سلطات الحرب، محذراً من أن هذا التفسير سيؤدي الدولة إلى منزلق.

لهذا فإن لقاءات ولي العهد السعودي بالرئيس الأميركي وقبالات الكونغرس المرزعة ستدور على قضايا أساسية للطرفين، ومن بينها اليمن. ومعظم الذين يتكلمون في الحرب في اليمن من جانبها الإنساني يغفلون عن أسبابها. ومهم أن نوضح أن وقف الحرب لن يحل المشكلة، لأن القتال سيستمر بين القوى المحلية نفسها. ووقف الحرب، أيضاً، لن يؤمن الأغذية والأدوية ويعيد الحياة المدنية لأنه لا توجد حكومة فعالة. وبالتالي وقف الحرب من دون حسم سياسي أو عسكري سيؤدي من المأساة الإنسانية هناك. لهذا المأمول أن العزم هو في الإصرار على إنهاء التمرد والتسريع بعودة الحكومة، وتفعلها، وإكمال الخطوات المتخذة عليها دولياً، التي أفسدها الانقلابيون، من إقامة نظام يحكم لدستور جديد وانتخابات برلمانية.

اليمن سيبقى مصدراً لتهديد العالم في حال استمرت الفوضى، من دون حكومة شرعية والقضاء على التمرد. الخطر من اليمن صحيح وقد سبق أن خرجت منه محاولات إرهابية ضد الولايات المتحدة نفسها وغيرها، من دون حكومة مركزية شرعية قوية سيصبح الوضع مائلاً للإرهابيين وغيرهم.

أهل عبد العزيز الهزاني



رغم أنه لا علاقة لـ«الإخوان» بتخليم داعش وأخرجهم من معقلهم في الرقة، هجوم صاروخ من فصائل «إخوانية» ومن المدفعية التركية على المدينة قتل خلاله المئات من المدنيين وما يدعو للغرابة أن الشعب التركي في غالبته خصوصاً الشباب، لا يعرف عن جماعة «الإخوان» ولا عن أصولهم الفكرية ولا أيديولوجيتهم، كما ذكرت لي شابة تركية التقيتها في فيينا من ضمن الجالية التركية الكبيرة هناك. هناك في تركيا من لعب دوراً في رعاية جماعة الإخوان المسلمين، وعموماً لا يوجد مبرر لأي دولة علمانية تبيع قانونياً كل المحرمات الشرعية، أن تخرص على حماية جماعة إسلامية مارست الإرهاب والتخريب على الأنظمة الحاكمة في الخليج ومصر سوى أن لها نيات قومية تطلعية هي الأخرى في المنطقة العربية، تماماً كما فعل إيران. ويظهر هذا جلياً في منطقتي عفرين السورية التي رفع فيها مقاتلون تدعمهم أقرة العلم التركي، طعنة أخرى من الجماعة في خاصرة الوطنية ضد الأكراد

مع قناة «العربية» وحال جماعة «الإخوان» اليوم يمكن أن يوصف بالثالي: منكفون في مصر، صامتون في السعودية، هاربون إلى تركيا. مع هذا لا تزال لهم جذور تحاول أن تتغلغل مزيداً في العمق خصوصاً في نطاق التعليم الذي شد عودهم ومكن لهم في

أخرى، إيران نفسها لا تزال تعاني من الداخل من نوبت للثوار للقفز في الشوارع في أي لحظة، وعودة المظاهرات، وكل ما سيحصل في واشنطن سينعكس على الداخل سلباً، إذا ما أخذنا في الاعتبار أن نظام ولاية الفقيه اكتسب هيئته داخلياً من صراعاته الخارجية من خلال ميليشيات

الوعيد لـ«الإخوان» وإيران

تمتلك النووي وإلا ستضطر السعودية إلى امتلاكه. الواقع أن البنية التحتية لبرنامج نووي سلمي لأغراض الطاقة والتطبيقات هي أساس لأي برنامج تسليح نووي، لأن توفر البنية التحتية يعني أن التحول إلى مشروع عسكري يتطلب خطوات إضافية لا تستغرق سوى أشهر قليلة باستخدام أجهزة طرد مركزي عالية السرعة تزيد من تخصيب اليورانيوم، أي تنقيته من الشوائب، والوصول إلى العكسة الصفراء. وحتى لا تصبح المنطقة في سباق تسلح نووي، فإن الأسهل لإيران وأمريكا وأوروبا بشكل خاص التعامل مع عبء الاتفاق النووي، ومحاصرة نزعة التوسع الإيرانية التي جلبت الخراب للمنطقة.

إيران قلقة من جهتين؛ الأولى أن ما سمعته في لقاء ولي العهد سيحظى بنقاش مفصل على طاولة الحوار مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، اليوم، في نظر الإيرانيين هاتان الشخصيتان هما الأكثر خطراً على النظام الإيراني القائم، لأنهما الأقوى إقليمياً ودولياً. من جهة

الأمير محمد بن سلمان مع قناة «سي بي إس» الأمريكية في برنامجها الشهير «ستون دقيقة»، أشار ضجة حتى قبل إذاعته بالكامل، بمجرد نشر مقطع صغير حول موقف السعودية من إيران، وأن ولي العهد يرى المرشد الإيراني مثل شخصية هتلر النازية التي امتدت طموحاته إلى أوروبا ونشر معتقداته العنصرية، وكلف القضاء عليه حرباً عسكرية ضرورياً دامت أربعة أعوام. هنا الإيرانيون تعجلوا بالتعليق قبل بث اللقاء الكامل، عبر الناطق باسم وزير الخارجية بهرام قاسمي، الذي ادعى على ولي العهد بأنه فظ وغير صادق.

التعليق من إيران فوراً بأنّ «مصداقية لهذا الكلام على الساحة الدولية». اللقاء بُثّ كاملاً قبل ليلتين، ووضعا إيران والاتفاق النووي في وضع حرج، فدولة هتلر الجديدة لن

السعودية آمنة بوجود قيادة سياسية واعية لخطر «الإخوان» تتربق مواقفهم وتصريحاتهم وتاريخهم

«حزب الله» والحوثيين والأخرى العراقية، وكلها اليوم مهددة بالتضييق عليها. الوعيد الآخر الذي الذي أطلقه ولي العهد السعودي خض به جماعة الإخوان المسلمين باجتماعهم من بلاده، وهذا أول تهديد بفعل حازم يصدر من قيادة سياسية، وليس كون الجماعة إرهابية، وليس فقط تصنيفها. هذا الوعيد باجتماعهم من التعليم وغيره، سبقه تسميتهم «الإخوانجية» في لغة إرداء كرهها ولي العهد مرتين في لقاء سابق

الخليج منذ عقود. فرّ بعض أعضاء الجماعة والمؤيدين لها من دول الخليج خصوصاً السعودية والكويت والإمارات بعد التضييق عليهم، إلى تركيا، التي احتضنتهم الدوحة في شراء العقارات. حتى إن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في خطابه الأخيرة في الداخل لا يفوته أن يرفع شعار الأصابع الأربعة في التذكير باعتصام «الإخوان» في ميدان رابعة،

السعودية آمنة بوجود قيادة سياسية واعية لخطر «الإخوان» تتربق مواقفهم وتصريحاتهم وتاريخهم

على درب الخروج من عباءة النفط



حسين شبكشي

مع قراءة هذه السطور يكون ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد وصل إلى العاصمة الأميركية واشنطن، وذلك للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وأهم أعضاء الإدارة الأميركية، في بداية جولة كبيرة ستأخذه إلى نيويورك وبوسطن ونيويورك ولسوس أنجلوس وسياتل لبحث جوانب اقتصادية وتقنية وبحيثية وتعليمية.

هناك حالة خاصة تربط السعودية بأمريكا. السعوديون يدركون جيداً القيمة «المضافة» التي تحققت لهم بعلاقات قريبة مع الولايات المتحدة. اكتشاف البترول والنقل الاقتصادية التي حدثت جراء ذلك كانت على أيدي شركات أميركية، والخطوط السعودية عرفت انطلاقها تحت إشراف شركة الطيران الأميركية «تي دبليو إيه»، والمستشفى السعودي الأهم، الـ مستشفى الإهم في العالم العربي، هو مستشفى الملك فيصل التخصصي كان تحت إشراف منظمة إدارة أميركية. أيضاً أهم الكوادر السعودية تم إبتهاجها للدراسات الجامعية في مختلف الجامعات الأميركية، وعادت بخبرة مفيدة، وساهمت في تطوير الاقتصاد ومناخ العمل في بلادها. أهم صرحين صناعيين في البلاد وتحتضنهما مدينتنا الجليل وينبع تم تخطيطهما وتجديدهما بخترا أميركية، ونجحت التجربة بشكل مبهٍر وغير عادي.

الخدمات والسلع والمراكب الأميركية لها ولاه استثنائي عبر الأجيال، وأمريكا تبقى مقصداً للسباحة والعلاج والإلهام. منذ اللقاء الأول لمؤسس السعودية الملك عبد العزيز مع الرئيس الأميركي روزفلت، والسعودية تراهن على أميركا، كما راهنت أميركا على السعودية، فنشأت علاقة مميزة استمرت رغم موجات المد والجزر السياسي بينهما. هناك إحساس مستمر بالراحة في حالات القرب بين البلدين تنعكس على الاستقرار الاقتصادي، وإضافة للنوعية المضافة للاقتصاد الجديد المطلوب.

أمريكا لا تزال أهم دول العالم؛ فهي تقود الخيال الاقتصادي عبر إبداعات تنطلق من سقف لا حدود له. لو تمعنا ملياً في أهم الأسماء التي احتلت عوالم الاقتصاد الجديد سنجدنا كلها أميركية بامتياز. لأن أميركا هي الأقوى ونظامها يخلق الإبداع ويحرر الاستمتاع من قيوده، وهي أهم القوى المحركة في العالم؛ كل المجالات تتسببها بشكل مدهش وبشكل مستدام من التعليم إلى الطب إلى الصناعة إلى التقنية إلى النقل والمواصلات.

هناك دول استفادت من العلاقة الخاصة مع أميركا، دول مثل إنجلترا، وأستراليا وكندا وألمانيا، وقد يكون هذا من الباب البيدي مع مراعاة العنق الثقافي الغربي الذي يجمعها كلها، ولكن هناك دولاً مثل اليابان وإسرائيل وكوريا الجنوبية تمكنت من تحويل العلاقة إلى مجالات تميز وإنجاز في مجالات كثيرة انحصرت على قطاعات كثيرة وكبيرة جداً. حسب ما يتم تداوله عن برنامج ولي العهد في الولايات المتحدة الأميركية، يبدو أنه مليء بالاتفاقات غير المسبوقة، وهذا من شأنه أن يزيد من الارتباط النوعي باهم اقتصاد في العالم لعله يساهم في إحداث القيم المضافة النوعية المطلوبة في الاقتصاد السعودي للخروج من عباءة النفط، الذي ظل أسيراً لها لفترة طويلة.

مملكة «التمكين»



يوسف الديني

تكتفيها في مفهوم «التمكين». حاورت الصحافية الأميركية نورا دونيل ولي العهد السعودي في دور مباحثة كانت هذه المستوى منتظر على المستوي الداخلي والخارجي، دون مبالغة كانت هذه الساعات المتلفزة التي ينتظرها السعوديون وأصدقائهم وأعدائهم لمحاولة فهم مقاربة المملكة للمرحلة المقبلة التي شرحها الأمير محمد بن سلمان بلغة سهلة تواصلية يمكن للجميع التقاطها لا سيما الأجيال الشابة التي كانت تحتاج هذا النوع من اللغة التواصلية. أحد أهم عوامل تأسيس هوية وطنية. من الصعب الإلمام بما قاله ولي العهد السعودي ويتفاديه ويضعه قد عرضه سابقاً؛ إلا أن من المهم قراءة الزوايا الجديدة في اللقاء وأهمها إعادة التأكيد على تناقض تعامل المجتمع الدولي في التدخلات الإيرانية وربط ذلك بالحرب التي تقودها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد الإرهاب، ركز الأمير على احتضان إيران لـ «القاعدة» وهو أمر يدره الأميركيون والمتابعون للملف «القاعدة» والإرهاب من الباحثين ومراكز التفكير والأمن، لكنه قدم أيضاً قراءته أن جزءاً من أهداف الحادي عشر من سبتمبر لم يكن ضرب البرجين فحسب بقدر أنه ضرب العلاقة المتينة بين الولايات المتحدة والسعودية؛ الشرق والغرب الذي تختزله الدولتان على مستوى التحالف والأسواق الواعدة والاقتصاد القوي والمؤثر على الجوارين لهما.

هناك مملكتان قدمهما ولي العهد في اللقاء؛ السعودية المتخلفة في الأذهان «المختطفة» من وجهة نظر الأمير منذ عقود بسبب سيطرة أيديولوجيا متشددة ساهمت في عرقلة تنمية البلد، والسعودية في السياق الطبيعي تاريخياً منذ تأسيسها، محمداً فاصلاً تاريخياً يعود إلى ما قبل 1979م، وهو هنا لا يخاطب الجمهور الغربي فحسب، بل حتى الأجيال الجديدة التي لم تتأخر

تلك المرحلة وعاشت انقطاعاً تاريخياً مع السباق الطبيعي للبلد والذي تسبب بوضع السعودية في صورة أكد الأمير أن تغييرها ومحاربة التطرف ومن تسبب به إحدى أهم أولوياته جنباً إلى جنب مع التنمية الاقتصادية وتمكين المرأة واحترام الفنون وتقدير ترفيهه، وهو ما وصفه الأمير محمد بـ «الحياة الطبيعية» التي لم تكن ضد التقاليد الاجتماعية أو الثوابت الدينية.

المساواة بين المرأة والرجل على مستوى الحقوق لم يأخذ طريقه في حديث الأمير أسلوب الكليشيه الذي عادة ما يقدم خطاباً مزدوجاً بين الجمهور الغربي والداخل، هو واقع اليوم تعيشه الأسر السعودية في الأسواق وأماكن العمل، لكن تأكيدات ولي العهد نقلته إلى مستوى أهم وأرفع، وهو مستوى التشريعات أو ما وصفه بـ «الحقوق الجديدة» بدءاً من التجارة ومعدل الرواتب وحتى الانضمام إلى القطاعات الأمنية، لافتاً إلى أنه تحر كبير يتطلب الإيمان بتلك الحقوق وبمشروع التنمية الموجه لكل أبناء وبنات المملكة على حد سواء. التطمينات على مستقبل الداخل كانت محوراً مهماً في حديث ولي العهد، لكن الأبرز هو ما يتصل بالسياسة الخارجية للسعودية وإدراك ولي العهد، وهو الملمح والمتابع بشكل يومي للإعلام ومخرجاته، أن السعودية على الساحة ومواقفها غالباً ما يظل لغات خارجية بسبب وجود تحالفات إقليمية ومشروعات سياسية كبرى تستهدف الخليج والمنطقة من جهة وتحاول أن تفكك التحالف القوي بين السعودية ودول الاعتدال في العالم. ركز الأمير على ضرورة أن يعي العالم أن حالة الميليشياوية على المستوى السياسي لا يمكن لها أن تعيش في المنطقة، فضلاً عن أن تتعايش معها السعودية لأنه لا يمكن لأي بلد يحترم أمنه وحدوده ويحرص على مصلحة جيرانه أن يقبل بسلوك الميليشيا «العهد السعودي».

في بدايات لقاءات الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي مع الإيراني وجماعات الإسلام السياسي والعنف المسلح، كان اللقاء فاتحة للغة جديدة ومستوى من تناول المحظور بعيداً عن الأجوبة المواربة، وهو ما أكسب الأمير الشاب شعبية جارفة لدى الجيل السعودي الصاعد الذي يشكل النسبة الأكبر من سكان المملكة، وبذلك القدر من الشعبية وضع الأمير حينها جزءاً كبيراً من المجتمع الدولي ودول الإقليم والخاضعين الدائم في الشأن السعودي من المشككين والمغرضين والمنقذين وحتى الذين يتعاملون مع «الحدث السعودي» على طريقة التسويق باعتباره شأناً متجراً يشد الانتباه؛ وضع الجميع في موقف حرج فهو لم يدع لأحد أن يتسلل من بوابة سؤال حرج أو ملف عالق أو قضية شائكة لا يمكن الحديث عنها في الإعلام.

اليوم 60 دقيقة هي أشبه ببرنامج لستين عاماً مقبلة قدم فيها ولي العهد السعودي كل التكهات حول مستقبل المملكة على طاولة النقاش المفتوح في الهواء الطلق عبر شبكة CBS دون مواربة أو تحفظات مقدماً خريطة طريق سعودية جديدة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي خاصتها ولي العهد متسلحاً برويته الخاصة والشاملة حول أهم ما يشغل الساحة الدولية حيال «السعودية الجديدة» ويوعي مختلف حول القضايا الأهم في الرؤية والتي لم تات إجابات الأمير إلا في إطار تفكير ومشروع عمومي Macro Deal ناظم لها كلها تحت إرادة جديدة لدى القيادة السعودية يمكن

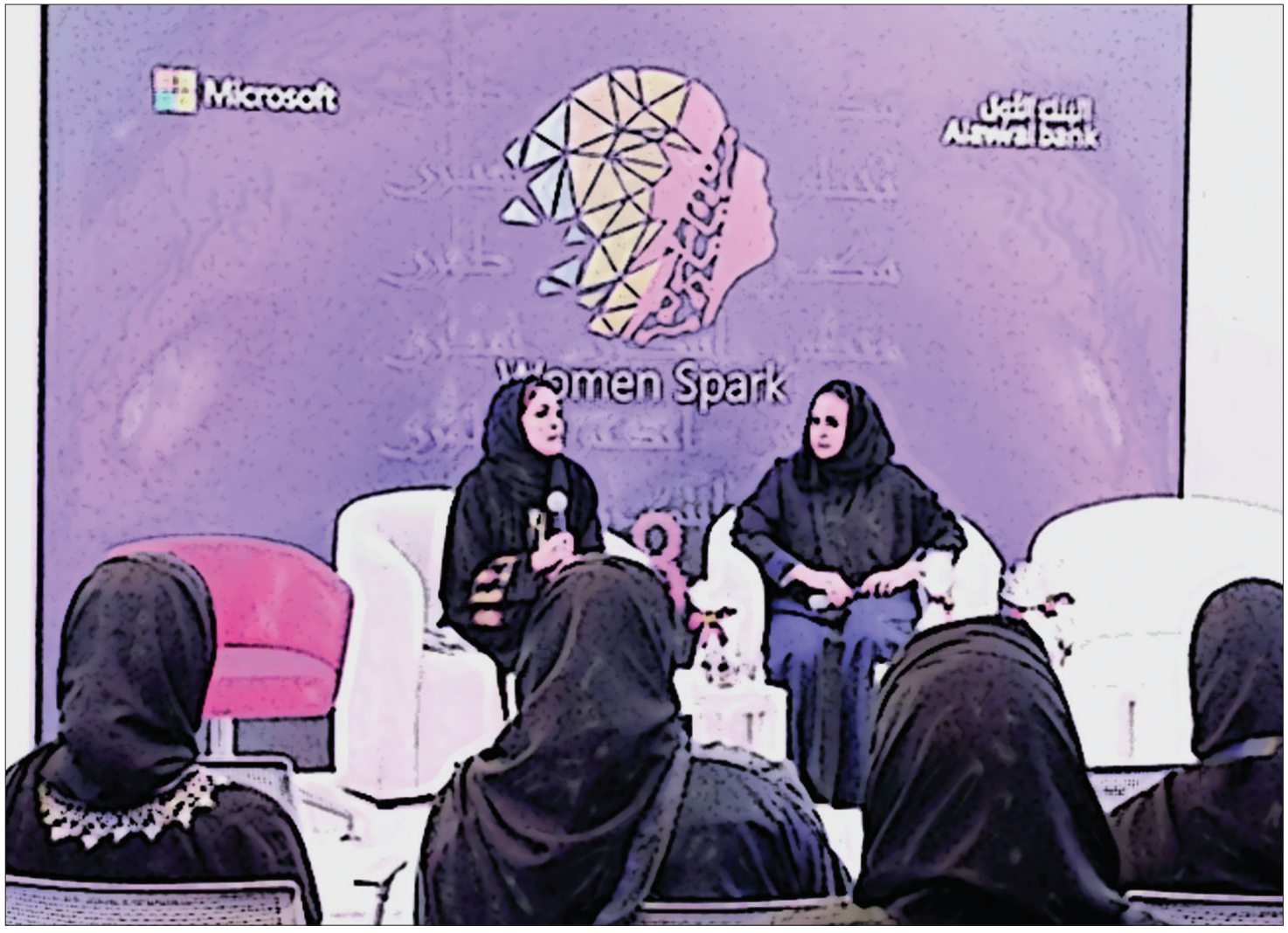
النازية الخمينية



حمد الماجد

كان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على صواب حين شبه علي خامنئي، أحد رموز الخمينية، بهتلر، فالنازية الخمينية والنازية الهتلرية تجمعهما مشتركات لا يمكن إنكارها، فالنازية الهتلرية تقوم على أساس التوسع العسكري الذي يسبقه الغزو الأيديولوجي، وبمهد له، وكذلك تفعل «النازية الخمينية» فما من بلد احتلته إلا وقد سبقه عمل دؤوب من التبشير العقدي والأيديولوجي، فما تحركت «النازية الخمينية» دولة في العالم الإسلامي والعربي إلا وتغلغل تحت لافتة الرعاية الطبية نارة، ووافقة التعليم والتأهيل والتدريب، ووافقة الإغاة الإنسانية والتقارب المذهبي نارة أخرى، وبعد أن تنغلغل «النازية الخمينية» بايديولوجيتها العقائدية ويكثر المعتنقون، تنتقل إلى التمايل الميليشياتي العسكري ناهياً لساعة الصف، وهذا بالضبط ما جرى في العراق ولبنان واليمن وسوريا، هذه الدول كشرت فيها «النازية الخمينية» عن أنيابها المدمية الحادة، اتخذت طرق التسليح المسلحة بالتهريب والعصا العظيمة، فسرقت وتقتل وتعذب وتغتال، وما حادثة اغتيال رفيق الحريري، رحمه الله، عنا بعيد. أما الدول العربية والإسلامية الأخرى المساهمة من «النازية الخمينية» فما برحت تغتفل فيها عبر «التبشير العقائدي»، وعبر التمايل والتدريب العام والرعاية الطبية والإغاة الإنسانية، بأسلوب الاستعمار الغربي نفسه في آسيا وأفريقيا الذي سبقه التبشير، وكما عانت النازية الهتلرية في أوروبا دماً وتقنياً وتهجيراً، ها هي «النازية الخمينية» عانت وتعتب في العراق وسوريا ولبنان واليمن وسوريا وتقنياً وتهجيراً.

إلى دمار «النازية الخمينية» المشابه للنازية الهتلرية هو بالتحديد «تصدير الثورة» المصطلح الشهير الذي أطلقه الخميني رأس النازية الخمينية ورمزها ومنظرها، بل لا تجاوز الحقيقة إذا قلت بأن «النازية الخمينية» أشد خطراً، لأن النازية الهتلرية كانت تتكى على أيديولوجيتها العنصرية العرقية، أعني تعصبها المقيت للعرق الأري، هذا التعصب العرقي كان سبب صعود النازية الهتلرية الصاروخي، وكان أيضاً سبب سقوطها السريع والمدوي، لأن التعصب العرقي، وإن انتشى له وتحمس له شعب مهما كثر عدده، لكنه في الوقت نفسه، قادر على استفزاز الأعراق والشعوب الأخرى، وهذا بالضبط ما جرى للنازية الهتلرية، فقد رمتها الأعراق الأوروبية الأخرى من قوس واحد واتحدت ضدها الأيديولوجيات المتنافرة والأعراق المختلفة، فسقطت وكان السقوط مدوياً، كما كان صعودها ذا ضجيج صاخب، أما «النازية الخمينية» فهي أشد خطراً وأكثر دهاء، لأنها مثل الفرق الباطنية؛ ترفع شعارات ظاهرة براقة، وتبطن كل البلايا والرايا، فهي تظهر للشعوب العربية والإسلامية شعارات الوحدة والممانعة والمقاومة والموت لإسرائيل وأميركا، وتبطن الطائفية والتوسعية والعنصرية العرقية، فنمت «النازية الخمينية» وبقيت وتمددت، واختارت من المذاهب التي لديها القابلية للتغلغل والتأثير، ولا تزال «النازية الخمينية» تنخر بطائفتها وأيديولوجيتها في كل دول العالم الإسلامي، ففككت وحدتها المذهبية المتجانسة، فحول عربية وإسلامية مسلموها سنة قبل بزوغ «النازية الخمينية» امست، بعد الثورة الخمينية، فيها أقبليات تتبع للوولي الفقيه وصارت مصدر صداع وإزعاج، لأن «النازية الخمينية» زرعت في العالم العربي والإسلامي الغماماً طائفية عرضة للانفجار أي لحظة.



تيلرسون وبومبيو... مضى زمن الإبطاء وأقبل الحسم



مارك ثيسين

واثقون، في الوقت نفسه، أنه إن خلسنا إلى أنه من غير الممكن المضي قدماً على هذا المسار، فسوف نطرح على الرئيس جملة من الخيارات من شأنها تحقيق نيته المعلنة سلفاً.

والفشل في طرح هذه الخيارات على الرئيس كان من الأسباب الأخرى التي عصفت بمنصب تيلرسون خارج وزارة الخارجية. سوف يكون تيلرسون يعمل برفقة وزير الدفاع جيمس ماتيس على الإبطاء من وتيرة طرح الخيارات العسكرية على الرئيس، انطلاقاً من الخوف، على ما يبدو، من أن يعتمد الرئيس بالفعل ويتصرف على أساسها.

ووفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز»، وبعد دعوة لعقد مؤتمر بشأن كوريا الشمالية من قبل مستشار الأمن القومي هيربرت ماكماستر، كان تيلرسون على اتصال مستمر مع ماتيس، ولم يدرك أن المشاركين الآخرين ينجحون إليه، ومن ثم تدمر بسبب سلسلة من الاجتماعات التي نظمتها مجلس الأمن القومي

تيلرسون، في الوقت نفسه، أنه إن خلسنا إلى أنه من غير الممكن المضي قدماً على هذا المسار، فسوف نطرح على الرئيس جملة من الخيارات من شأنها تحقيق نيته المعلنة سلفاً.

والفشل في طرح هذه الخيارات على الرئيس كان من الأسباب الأخرى التي عصفت بمنصب تيلرسون خارج وزارة الخارجية. سوف يكون تيلرسون يعمل برفقة وزير الدفاع جيمس ماتيس على الإبطاء من وتيرة طرح الخيارات العسكرية على الرئيس، انطلاقاً من الخوف، على ما يبدو، من أن يعتمد الرئيس بالفعل ويتصرف على أساسها.

ووفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز»، وبعد دعوة لعقد مؤتمر بشأن كوريا الشمالية من قبل مستشار الأمن القومي هيربرت ماكماستر، كان تيلرسون على اتصال مستمر مع ماتيس، ولم يدرك أن المشاركين الآخرين ينجحون إليه، ومن ثم تدمر بسبب سلسلة من الاجتماعات التي نظمتها مجلس الأمن القومي

كثيراً صوب استعطاء بيونغ يانغ لإجراء المحادثات. وعبر خطابه أمام مجلس الأطلسي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تقدم تيلرسون بالتماسه الأخير للرجح حين قال: «دعونا فقط نتقابل. ويمكننا مناقشة أحوال الطقس إذا ما رغبت... ولكن هل يمكننا مجرد الجلوس ومشاهدة بعضنا بعضاً لوجه؟»، وربما أنه قد أرفق قائلاً: «كيف تفضلون قهوتكم.. بمزيد من السكر؟».

كان منتقدو الرئيس ترمب دائماً ما يقولون إنه يحاول تقويض جهود تيلرسون الدبلوماسية إزاء كوريا الشمالية، في حين أن العكس كان هو الصحيح في حقيقة الأمر. كانت استراتيجية ترمب تتمحور حول الوصول إلى الحل السلمي من خلال إقحام كيم جونج أون أن الولايات المتحدة على استعداد لاستخدام القوة العسكرية لمنع من نشر الصواريخ الباليستية العابرة للقارات والمزودة بالرؤوس

هناك جملة من الأسباب الكامنة وراء فشل ريكس تيلرسون في منصبه وزيراً لخارجية الولايات المتحدة، بدءاً من عزله عن مرسومه إلى عجزه عن المساعدة السريعة في شغل المناصب السياسية المهمة في وزارة الخارجية بالعناصر المؤهلة من أعضاء الحزب الجمهوري غير أن ترمب، وربما عصبانته، على الرئيس دونالد ترمب كان هو الضامن الأول لعدم استمراره في منصبه لأكثر من ذلك. ومع القمة المرتقبة مع زعيم كوريا الشمالية، لم يكن قرار الرئيس ترمب بإبعاد تيلرسون، والاستعانة بمايك بومبيو مدير الاستخبارات المركزية الأميركية، يمكن أن يُنخذ في لحظة أفضل من تلك اللحظة.

ولكن تيلرسون متفقاً أو متسقاً مع الموقف الصارم للرئيس الأميركي حيال كوريا الشمالية، الأمر الذي جلب كيم جونج أون في خاتمة المطاف إلى طاولة المفاوضات. بدلاً من ذلك، كانت استراتيجية ريكس تيلرسون إزاء كوريا الشمالية تميل

* خدمة «واشنطن بوست»

البنك الدولي: السعودية رائدة خليجياً في خطط التحول الاقتصادي

طويلة، وزيادة المنافسة العالمية والتحديات طويلة الأجل الناجمة عن التغيير التكنولوجي والمناخي». وكما هو الحال في الدول العربية الأخرى، تواجه دول مجلس التعاون أيضاً تحديات تتعلق بالاستدامة والمساواة والرفاهية تتعلق بانظمة التقاعد الخاصة بها. وتطلب هذه القضايا معالجة عاجلة لمنع أي تأثير سلبي على النمو الاقتصادي والاستدامة المالية. ومن بين الحلول المقترحة والتي يمكن أن تساعد في تحسين نتائج أنظمة التقاعد، يؤكد المرصد الاقتصادي لمنطقة الخليج على أهمية تحسين الكفاءة من خلال الحد من عدم التكامل السائد في العديد من أنظمة التقاعد في دول مجلس التعاون، وجعل الانضمام والمساهمات مبسطة ونظامية قدر الإمكان من خلال تعزيز نظم تحديد الهوية وتكنولوجيا المعلومات وقدرات حوكمة مؤسساته. وإذا ما كانت دول مجلس التعاون ترغب في جذب المواهب العالمية، فإنها ستحتاج أيضاً إلى دراسة الحلول المحتملة للوافدين، والتي تساعد في تلبية احتياجاتهم طويلة الأجل فيما يتعلق بالتقاعد والأمن المالي.

الرؤى وخطط التنمية الخاصة بكل بلد، وتطمح إلى بناء اقتصادات تنافسية تستفيد من موهب شعوبها، كما أن تنفيذ برامج التحول الهيكلي هذه يتطلب التزام سياسي مستمر من حكومات دول مجلس التعاون. ولقد أظهرت السعودية زيادة كبيرة في هذا الصدد، حيث تهدف «خطط تحقيق الرؤية» الاثنى عشرة المرتبطة بتطلعات رؤية 2030 إلى تحويل الاقتصاد بشكل كبير خلال السنوات الخمس عشرة القادمة من خلال رفع مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد من 40 في المائة إلى 75 في المائة، ومساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي من 20 في المائة إلى 35 في المائة. وذكر الدكتور كيفين كاري، مدير أحد قطاعات البنك الدولي: «إن التحول من اقتصاد يعتمد على النفط إلى اقتصاد مدفوع تنافسياً موجه نحو رأس المال البشري يتطلب بعض التغييرات الأساسية في نمط التفكير، والذي يطلق عليه البعض أيضاً عقد اجتماعي جديد». وأضاف قائلاً: «لا تحتاج دول مجلس التعاون الخليجي إلى التخلي عن عقودها الاجتماعية الحالية، بل إلى تطويرها بحيث تعكس الواقع الجديد لأسعار النفط التي ستبقى منخفضة لفترة



حيث كان الجزء الأكبر من التكيف حتى الآن مدفوعاً بتخفيضات الإنفاق بدلاً من ظهور قطاعات أخرى للتبادل التجاري. ويجب أن تركز الإصلاحات الهيكلية على التنويع الاقتصادي وتنمية القطاع الخاص وإصلاحات في سوق العمل والمالية، ولقد ترجمت دول مجلس التعاون طموحاتها على المدى الطويل في العديد من

بهدف تنويع اقتصاداتها. وعلى المدى الطويل، فإن استمرار هيمنة قطاع النفط والغاز في دول مجلس التعاون يتطلب تنفيذ الإصلاحات الهيكلية بقوة، فالصدمات التي حدثت في معدلات التبادل التجاري خلال الفترة 2008 - 2009 و 2014 - 2016 لم تؤد سوى إلى تأثير ضئيل على هيمنة قطاع النفط والغاز في دول المجلس،

على ميول المستثمرين تجاه المخاطر العالمية وتكلفة التمويل، كما أن التطورات الجيوسياسية والعلاقات بين دول المنطقة يمكن أن تؤدي إلى بطء في آفاق النمو، ومن هنا فإن القصور في تنفيذ الدول لخطط الإصلاح نتيجة لضعف القدرات المؤسسية سيحرم دول مجلس التعاون من فوائد الإصلاحات المالية وإجراء إصلاحات هيكلية أكثر عمقاً

يصل النمو إلى 2,1 في المائة في عام 2018 وأن يرتفع إلى 2,7 في المائة في عام 2019. كما أن من المتوقع أن يرتفع معدل النمو في 2018 - 2019. وأن يتحسن بشكل مماثل في دول أخرى في المنطقة. وقال نادر محمد، المدير التنفيذي للبنك الدولي كل ستة أشهر. وفقاً للتقرير، فقد حققت المنطقة نمواً بنسبة 0,5 في المائة فقط في عام 2017، وهو الأضعف منذ عام 2009. وبانخفاض بلغ 2,5 في المائة عن العام السابق. وشهدت دول مجلس التعاون الخليجي استقراراً أو تراجعاً في معدل النمو الاقتصادي متأثرة بانخفاض إنتاج النفط والسياسات المالية المتشقة التي انعكست على النشاط في القطاع غير النفطي، في حين أن وتيرة إصدار سندات الدين الخارجي واصلت ارتفاعها في مسعى لتمويل العجز المالي الكبير. ومن المتوقع أن يتحسن النمو الاقتصادي تدريجياً، مسنوداً بالتعاون الجزئي الأخير الذي شهدته أسعار الطاقة، وانتهاء اتفاق خفض إنتاج النفط بعد عام 2018، وتراجع حدة سياسات التقشف المالي. ويتوقع البنك الدولي أن

شهدت منطقة مجلس التعاون الخليجي عاماً آخر من الأداء الاقتصادي الضعيف في العام 2017. بيد أن التوقعات تشير إلى أن النمو الاقتصادي سيشهد تحسناً خلال عامي 2018 و2019. بحسب تقرير المرصد الاقتصادي لمنطقة الخليج الذي صدر أمس، وهو تقرير يصدره البنك الدولي كل ستة أشهر. وفقاً للتقرير، فقد حققت المنطقة نمواً بنسبة 0,5 في المائة فقط في عام 2017، وهو الأضعف منذ عام 2009. وبانخفاض بلغ 2,5 في المائة عن العام السابق. وشهدت دول مجلس التعاون الخليجي استقراراً أو تراجعاً في معدل النمو الاقتصادي متأثرة بانخفاض إنتاج النفط والسياسات المالية المتشقة التي انعكست على النشاط في القطاع غير النفطي، في حين أن وتيرة إصدار سندات الدين الخارجي واصلت ارتفاعها في مسعى لتمويل العجز المالي الكبير. ومن المتوقع أن يتحسن النمو الاقتصادي تدريجياً، مسنوداً بالتعاون الجزئي الأخير الذي شهدته أسعار الطاقة، وانتهاء اتفاق خفض إنتاج النفط بعد عام 2018، وتراجع حدة سياسات التقشف المالي. ويتوقع البنك الدولي أن

باركيندو: سوق النفط تتحسن لكن المخزونات ما زالت مرتفعة

برميل يومياً في يناير (كانون الثاني)، وعلى جانب مواز، ذكرت إدارة البيانات المشتركة (جودي) أمس، أن السعودية صدرت 7,170 مليون برميل يومياً من النفط الخام في يناير، ارتفاعاً من 7,045 مليون برميل يومياً في ديسمبر (كانون الأول). وقالت جودي إن إنتاج المملكة من الخام ارتفع 0,003 مليون برميل يومياً على أساس شهري إلى 9,983 مليون برميل يومياً في يناير. وأضافت أن استهلاك الخام بمصافي التكرير السعودية انخفض 0,206 مليون برميل يومياً إلى 2,622 مليون برميل يومياً في يناير، وهبطت مخزونات المملكة من النفط الخام 4,201 مليون إلى 240,808 مليون برميل في الشهر نفسه. وزاد الحرق المباشر للخام السعودي 67 ألف برميل يومياً في يناير إلى 327 ألف برميل يومياً. وتراجع طلب المملكة على المنتجات النفطية 0,236 مليون برميل يومياً إلى 2,058 مليون برميل يومياً في يناير، بحسب جودي. وارتفعت صادرات السعودية من المنتجات النفطية 0,406 مليون برميل يومياً إلى 1,912 مليون برميل يومياً في يناير. وهبطت أسعار النفط أس بعد أن أشارت زيادة عمليات الحفر في الولايات المتحدة إلى ارتفاع إنتاج النفط مما أثار مخاوف من عودة الفائض من المعروض النفطي.

وقال محمد باركيندو الأمين العام لمنظمة أوبك أمس الاثنين إن الأوضاع تتحسن في سوق النفط لكن المخزونات العالمية ما زالت فوق متوسط خمس سنوات الذي يعد معياراً مهماً للسوق. وأبلغ إيجازاً صحافياً في العاصمة الأذربيجانية باكو: «اجتزأنا الأسوأ على الأرجح، بدأنا نرى ضوءاً في نهاية النفق لكن ما زال لدينا بعض سنوات التي نحتاجها لمخزونات أعلى من متوسط خمس سنوات». وقال باركيندو في تصريحات لقناة ريل التلفزيونية الأذربيجانية أمس، إنه يأمل في أن يساعد اتفاق عالمي لخفض إنتاج النفط في إعادة الاستقرار إلى أسواق الخام خلال هذا العام. وأضاف أن الدول المنتجة المشاركة في الاتفاق تركز حالياً على تمديد الاتفاق حتى ديسمبر (كانون الأول) 2018.

كانت أوبك ومنتجو نفط آخرون كبار بقيادة روسيا اتفقوا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على تمديد اتفاق خفض الإنتاج نحو 1,8 مليون برميل يومياً حتى نهاية 2018. وأبلغ باركيندو قناة ريل قائلاً: «في الوقت الحاضر نركز على تحقيق أهدافنا، وإن شاء الله خلال العام ستكون قادرين على إعادة الاستقرار إلى السوق». ومن المقرر عقد اللقاء المقبل لوزراء نفط أوبك والمنتجين من خارج المنظمة، ومن بينهم أذربيجان، في يونيو (حزيران). وقد يقرر الوزراء خلال الاجتماع تعديل الاتفاق استناداً إلى ظروف السوق. وقال باركيندو إنه سيلتقي بوزير الطاقة الأذربيجاني ترويز شاهبازوف لاستكمال حوارهما بشأن دور أذربيجان، موضحاً: «مستقبل أذربيجان ومصالحها الاستراتيجية يكمنان في أوبك». وقال مصدران مطلعان لـ«رويترز» إن أوبك وأذربيجان ناقشان تعزيز التعاون، بما في ذلك إمكانية حصول أذربيجان على عضوية المنظمة. بلغ إنتاج أذربيجان من الخام 806 ألف برميل يومياً في فبراير (شباط) مقارنة مع 814 ألفاً و600

مبيعاتها من النفط 93,3 مليار دولار... وصادراتها للصين والهند زادت كم ربحت روسيا من اتفاق «أوبك» العام الماضي؟

مليار دولار أميركي، ارتفاعاً من مستوى عام 2016 عندما صدرت روسيا إلى الصين 47 مليون طن بقيمة 14 مليار دولار. وساهمت الاتفاقيات السياسية وزيادة في البنية التحتية للتصدير بين روسيا والصين في رفع صادرات النفط إليها، حيث أضافت وزادت وتيرة تصدير النفط إلى الصين. وجاءت هولندا ثانياً بعد أن صدرت روسيا إليها نحو 47 مليون طن في العام الماضي بقيمة 17 مليار دولار، هبوطاً من 49 مليون طن في عام 2016. وارتفعت الصادرات إلى صدرتها روسيا إلى هولندا في العام الماضي، إلا أن قيمة الصادرات ارتفعت مع تحسن أسعار النفط، حيث كانت 13 مليار دولار في 2016، أما بالنسبة لأكثر 10

الحالي إذا ما توازنت السوق، مضيقاً في الوقت ذاته أنه لا يستبعد فتح هذا الأمر في اجتماع الوزراء القادم في يونيو (حزيران) بفيينا. وقد تاتي تصريحات نوناك على عكس ما يريده بعض وزراء أوبك الذين يسعون الآن لإبقاء روسيا وباقي المنتجين في الاتفاق حتى بعد نهايته في عام 2019 ولكن بصيغة قد تختلف عن الصيغة الحالية. ويتفق وزير الطاقة الروسي مع نظيره السعودي خالد الفالح في نقطة واحدة وهي أن التراجع من الاتفاق يجب أن يكون تدريجياً بعد نهاية الاتفاق.

له تأثير كبير على مداخيل روسيا، حيث حققت البلاد مبيعات نفطية في ذلك العام قيمتها 154 مليار دولار، انخفضت في عام 2015 مع انخفاض أسعار النفط بشكل كبير لتصل إلى 89,5 مليار دولار. وتوضح هذه الأرقام مدى الاهتمام الكبير التي توليه روسيا لاتفاقها مع دول أوبك، وبالأخص نشرت وكالة بلومبيرغ حواراً أجرته قناتها التلفزيونية مع وزير الطاقة الروسي الكسندر نوناك، قال فيه إن بلاده تدعم اتفاق أوبك حتى نهايته، ولكنه أوضح أن هذا لا يعني أن بلاده لن تتخارج من الاتفاق بمجرد أن يتم تحقيق الهدف المنشود منه وهو توازن السوق النفطية. وقال نوناك إن روسيا قد تبدأ المفاوضات حول الخروج من اتفاق أوبك بحلول الربع الثالث أو الرابع من العام

الكويت، وائل مهدي رغم التصريحات المناقضة التي يدلي بها المسؤولون الروس من فترة إلى أخرى حول إمكانية تمديد اتفاقية خفض الإنتاج مع دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) من عدمها، إلا أن الأرقام لا تزال تثبت أن روسيا استفادت كثيراً من الناحية المادية على مستوى الدخل. ففي عام واحد، وهو 2017 حققت روسيا ما يقارب من 20 مليار دولار كدخل إضافي من صادراتها النفطية بعد أن باعت نفطاً بقيمة 93,3 مليار دولار، ارتفاعاً من 73,7 مليار دولار في 2016 بحسب الأرقام الرسمية الصادرة الأسبوع الماضي. ويبدو أن انخفاض أسعار النفط منذ عام 2014 كان

ألمانيا تنتقد نهج واشنطن وبكين وتحذر من إثارة انقسام أوروبي

رئيسة المفوضية الأوروبية، فانتانينا ميثي، انتقدت نهج واشنطن وبكين في تعاملهما مع الأزمة التجارية بين الولايات المتحدة والصين، قائلة إن هذا النهج يهدد بتقسيم أوروبا. وقالت ميثي في خطاب أمام البرلمان الأوروبي: «نحن نرى أن نهج واشنطن وبكين يهدد بتقسيم أوروبا إلى كتلتين متنافستين، واحدة تدعم الولايات المتحدة والأخرى تدعم الصين». وأضافت أن هذا النهج يهدد بتقسيم أوروبا إلى كتلتين متنافستين، واحدة تدعم الولايات المتحدة والأخرى تدعم الصين. وأضافت أن هذا النهج يهدد بتقسيم أوروبا إلى كتلتين متنافستين، واحدة تدعم الولايات المتحدة والأخرى تدعم الصين.

رئيسة المفوضية الأوروبية، فانتانينا ميثي، انتقدت نهج واشنطن وبكين في تعاملهما مع الأزمة التجارية بين الولايات المتحدة والصين، قائلة إن هذا النهج يهدد بتقسيم أوروبا. وقالت ميثي في خطاب أمام البرلمان الأوروبي: «نحن نرى أن نهج واشنطن وبكين يهدد بتقسيم أوروبا إلى كتلتين متنافستين، واحدة تدعم الولايات المتحدة والأخرى تدعم الصين». وأضافت أن هذا النهج يهدد بتقسيم أوروبا إلى كتلتين متنافستين، واحدة تدعم الولايات المتحدة والأخرى تدعم الصين.

رئيسة المفوضية الأوروبية، فانتانينا ميثي، انتقدت نهج واشنطن وبكين في تعاملهما مع الأزمة التجارية بين الولايات المتحدة والصين، قائلة إن هذا النهج يهدد بتقسيم أوروبا. وقالت ميثي في خطاب أمام البرلمان الأوروبي: «نحن نرى أن نهج واشنطن وبكين يهدد بتقسيم أوروبا إلى كتلتين متنافستين، واحدة تدعم الولايات المتحدة والأخرى تدعم الصين». وأضافت أن هذا النهج يهدد بتقسيم أوروبا إلى كتلتين متنافستين، واحدة تدعم الولايات المتحدة والأخرى تدعم الصين.

مناوشات «حرية التجارة» تتزايد... والشركات الأميركية تدعو ترمب إلى التروي

رئيسة المفوضية الأوروبية، فانتانينا ميثي، انتقدت نهج واشنطن وبكين في تعاملهما مع الأزمة التجارية بين الولايات المتحدة والصين، قائلة إن هذا النهج يهدد بتقسيم أوروبا. وقالت ميثي في خطاب أمام البرلمان الأوروبي: «نحن نرى أن نهج واشنطن وبكين يهدد بتقسيم أوروبا إلى كتلتين متنافستين، واحدة تدعم الولايات المتحدة والأخرى تدعم الصين». وأضافت أن هذا النهج يهدد بتقسيم أوروبا إلى كتلتين متنافستين، واحدة تدعم الولايات المتحدة والأخرى تدعم الصين.

رئيسة المفوضية الأوروبية، فانتانينا ميثي، انتقدت نهج واشنطن وبكين في تعاملهما مع الأزمة التجارية بين الولايات المتحدة والصين، قائلة إن هذا النهج يهدد بتقسيم أوروبا. وقالت ميثي في خطاب أمام البرلمان الأوروبي: «نحن نرى أن نهج واشنطن وبكين يهدد بتقسيم أوروبا إلى كتلتين متنافستين، واحدة تدعم الولايات المتحدة والأخرى تدعم الصين». وأضافت أن هذا النهج يهدد بتقسيم أوروبا إلى كتلتين متنافستين، واحدة تدعم الولايات المتحدة والأخرى تدعم الصين.

رئيسة المفوضية الأوروبية، فانتانينا ميثي، انتقدت نهج واشنطن وبكين في تعاملهما مع الأزمة التجارية بين الولايات المتحدة والصين، قائلة إن هذا النهج يهدد بتقسيم أوروبا. وقالت ميثي في خطاب أمام البرلمان الأوروبي: «نحن نرى أن نهج واشنطن وبكين يهدد بتقسيم أوروبا إلى كتلتين متنافستين، واحدة تدعم الولايات المتحدة والأخرى تدعم الصين». وأضافت أن هذا النهج يهدد بتقسيم أوروبا إلى كتلتين متنافستين، واحدة تدعم الولايات المتحدة والأخرى تدعم الصين.

رئيسة المفوضية الأوروبية، فانتانينا ميثي، انتقدت نهج واشنطن وبكين في تعاملهما مع الأزمة التجارية بين الولايات المتحدة والصين، قائلة إن هذا النهج يهدد بتقسيم أوروبا. وقالت ميثي في خطاب أمام البرلمان الأوروبي: «نحن نرى أن نهج واشنطن وبكين يهدد بتقسيم أوروبا إلى كتلتين متنافستين، واحدة تدعم الولايات المتحدة والأخرى تدعم الصين». وأضافت أن هذا النهج يهدد بتقسيم أوروبا إلى كتلتين متنافستين، واحدة تدعم الولايات المتحدة والأخرى تدعم الصين.

العملة	البلد	د.قطري	ر.عماني	د.إماراتي	د.بحريني	د.كويتي	د.اردني	ج.مصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونسي
دولار أمريكي \$	السعودية	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,61	9,17	1508	2,40
ج.استرليني £	السعودية	5,26	0,54	5,13	0,53	0,42	0,99	24,73	12,80	2105	3,36
يورو €	السعودية	4,62	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	21,71	11,30	1858	2,95

الذهب أمس 66,21 السابق 66,00
البتكوين أمس 1318,30 السابق 1313,86

النفط (برنت) أمس 66,21 السابق 66,00

زيادة بلغت 7 مليارات دولار عن 2016
تجارة دبي غير النفطية ترتفع إلى 354 مليار دولار

ارتفاع الدين العام للأردن إلى 39 مليار دولار

عمان، محمد الدعمة
 مليون دينار كاسقاط و48.3 مليون دينار كقوائد. وفيما يتعلق بصافي رصيد الدين العام الداخلي (موازنة عامة) وموازنات المؤسسات المستقلة) فقد ارتفع في نهاية شهر يناير الماضي ليصل إلى نحو 13,916 مليار دينار أو ما نسبته 48.5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل ما مقداره 13,568 مليار دينار أو ما نسبته 47.4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية عام 2017. وارتفع 347.2 مليار دينار على صعيد آخر، توصلت نقابة أصحاب محلات وتجارت الذهب في الأردن، ودايرة الموصفات والمقاييس، وبقايس، في الحكومة الأردنية، إلى قرار توافقي يقضي بإلغاء ضريبة المبيعات على الذهب والجواهر. وقال نقيب أصحاب محلات الذهب والجواهر والحلي أسامة أمسيح للصحافيين إنه تم الاتفاق على إلغاء ضريبة الـ16 في المائة على تغطية الذهب والإبقاء على رسوم التغطية. وأضاف أمسيح أن اللقاء الذي جمع ممثلي النقابة بمدير عام المواصفات والمقاييس، ومدير عام ضريبة الدخل والمبيعات أمس الاثنين أسفر عن التوافق على إلغاء الضريبة وأن التجار أنفوا إضرابهم بعد الاتفاق الذي جرى، وتوجهوا إلى فتح محالهم التجارية. وكان تجار الذهب قروا تنفيذ إضراب شامل وأغلقت محلاتهم التجارية احتجاجاً على قرار الحكومة بفرض ضريبة الـ16 في المائة على رسوم تغطية الذهب المفروضة مؤخراً. واعتبر التجار أن سوق الذهب يعاني من قلة للحركة نتيجة الغلاء والفقر، مشيرين إلى أنه وبعد فرض الحكومة لضريبة جديدة على الذهب لن يأتي أي عائد لهم. وفرضت الحكومة 87 قرشاً على كل غرام ذهب، أي ما يعادل 870 ديناراً على الكيلو الواحد.



جاءت السعودية في مركز الشريك التجاري الأول عربياً والرابع عالمياً بتجارة قيمتها 15.7 مليار دولار (التشرق الأوسط)

المركز الثالث والسيارات في المركز الرابع. وبحسب المعلومات الصادرة أمس حققت تجارة دبي الخارجية مع دول مجلس التعاون الخليجي في العام 2017 نمواً بنسبة 6 في المائة لتصل قيمتها إلى 127,4 مليار درهم (34,6 مليار دولار)، وتصدرت السعودية في المركز الأول بين شركاء دبي التجاريين من دول مجلس التعاون الخليجي، حيث حققت نمواً بنسبة 12 في المائة لتصل قيمتها إلى 58,4 مليار درهم (15,8 مليار دولار) وجاءت عمان في المركز الثاني مع تحقيق نمو بنسبة 22 في المائة لتصل قيمتها إلى 27,4 مليار درهم (7,4 مليار دولار) ثم الكويت في المركز الثالث بنحو 20 في المائة من التجارة مع الكويت بنسبة 7 في المائة لتصل قيمتها إلى 22,6 مليار درهم (6,1 مليار دولار).

أطلقت الدائرة «نظام الاسترداد الذكي» الذي يوفر للمتعاملين خدمة استرداد التأمينات على الرسوم الجمركية من خلال نظام ذكي يستند إلى تقنيات العصر الحديث». ووفقاً للإحصائيات حققت تجارة دبي الخارجية المنقولة عبر البر نمواً بنسبة 4,1 في المائة لتصل قيمتها في العام 2017 إلى 241 مليار درهم (65,5 مليار دولار) وحققت التجارة الخارجية المنقولة عبر البحر نمواً بنسبة 3,3 في المائة لتصل قيمتها إلى 467 مليار درهم (127 مليار دولار) بينما بلغت قيمة التجارة المنقولة جواً 594 مليار درهم (161,6 مليار دولار). وتصدرت الصين قائمة شركاء دبي التجاريين في العام 2017 محافظة على موقعها في مركز الشريك التجاري الأول لدبي بتجارة بلغت قيمتها 176 مليار درهم (47,9 مليار دولار) تمثل 13,6 في المائة من إجمالي تجارة دبي الخارجية، تلتها الهند الشريك التجاري الثاني للإمارة بتجارة بلغت قيمتها 99 مليار درهم (26,9 مليار دولار) تمثل نسبة 7,6 في المائة من الإجمالي، ثم الولايات المتحدة الأمريكية في المركز الثالث بين الشركاء التجاريين العالميين لدبي بقيمة 85 مليار درهم (23 مليار دولار) تمثل 6,5 في المائة من الإجمالي، وجاءت السعودية في مركز الشريك التجاري الأول عربياً والرابع عالمياً بتجارة بلغت قيمتها 58 مليار درهم (15,7 مليار دولار) تمثل 4,5 في المائة من الإجمالي. وتصدرت تجارة الهوائف الذكية والمحمولة وكذلك الهوائف الأرضية المركز الأول بين الصناعات المكونة لتجارة الإمارة الخارجية، تلاها الذهب في المركز الثاني والألماس في

دبي، الشرق الأوسط، كشفت دبي أمس عن ارتفاع قيمة تجارتها الخارجية غير النفطية في عام 2017 إلى 1,302 تريليون درهم (354 مليار دولار) بزيادة قدرها 26 مليار درهم (7 مليارات دولار) مقارنة بالعام 2016 الذي سجلت فيه 1,276 تريليون درهم (347,3 مليار دولار). وقالت إن تجارة إعادة التصدير من دبي حققت في العام 2017 نمواً بنسبة 9 في المائة لتصل قيمتها إلى 360 مليار درهم (97,9 مليار دولار) فيما بلغت قيمة واردات دبي في العام الماضي 798 مليار درهم (217,2 مليار دولار) ووصلت قيمة صادراتها إلى 144 مليار درهم (39 مليار دولار). وسجلت التجارة الخارجية عبر المناطق الحرة بالإمارة نمواً بنسبة 5 في المائة لتصل قيمتها إلى 434 مليار درهم (118 مليار دولار) بينما بلغت قيمة التجارة المباشرة 829 مليار درهم (225,6 مليار دولار) والتجارة من خلال المستودعات الجمركية 39 مليار درهم (10,6 مليار دولار). وأوضح الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي أن المزياً التنافسية التي تتمتع بها دبي تلعب دوراً حاسماً في مواصلة جذب الاستثمارات التجارية والاستثمارات من أنحاء العالم كافة، والسابعة إقليمياً ودولياً للتجارة العالمية، بما توفره من فرص كبيرة للانطلاق إلى أسواق المنطقة والعالم، ما يدعم قدرة الاقتصاد الوطني على التقدم نحو المراكز الأولى في مؤشرات التنافسية العالمية. وقال ولي عهد دبي: «يواصل قطاع التجارة الاضطلاع بدوره كأحد القطاعات الاقتصادية الأساسية التي تعمل عليها في ترسيخ المكانة العالمية التي تتمتع بها دبي كحقلقة وصل رئيسية للتجارة العالمية، ومركز ثقل نوعي لأنشطة التجارة والاقتصاد عموماً، بما تتمتع به من مقومات تستمد قوتها من عراقة ثقافتنا التي ارتبطت في جانب كبير منها بنشاط

مقارنة مع 5% قبل عام

مصر: تراجع عجز الموازنة إلى 4,2% في النصف الأول من العام الحالي

الإصلاح الاقتصادي في البلاد، والتي كان لها الأثر في ضخ أموال جديدة. وقال حسين لـ«التشرق الأوسط»: إن «من المقرر تسوية عقود مقاولات فقط بنحو 3 مليارات جنيه خلال العام الجاري، باستثمارات كلية في المشروع بنحو 70 مليار جنيه». وأضاف المهندس أحمد فحفي رئيس قطاع التطوير: «تعاقدنا مع عدد من الشركات الرائدة في مجال الإنشاءات مثل شركة حسن علام، شركة درة غروب، حيث بلغت إجمالي قيمة التعاقدات ملياراً ونصفاً ل إنشاء 1213 وحدة وتوقيع وصول التعاقدات لشركة إلى 5 مليارات جنيهها في 2018.

تستهدف الحكومة بيع حصص فيها في البورصة بنك القاهرة وبنك الإسكندرية وشركة الشرق الأوسط لتكرير البترول (ميدور) والإسكندرية للزيوت المعدنية (أموك) ومصر للتمارين. وفي قطاع البنوك تحديداً تملك الحكومة المصرية البنك الأهلي المصري وبنك مصر وبنك القاهرة والمصرف المتحد ونحو 50 في المائة في البنك العربي الأفريقي ونحو 20 في المائة من أسهم بنك الإسكندرية. وللحكومة عدد كبير من الشركات الأخرى العاملة في شتى المجالات من أهمها المقاولون العرب وحسن علام للمقاولات والبناء وبتروجيت في القطاع النفطي ومصر لتأمينات الحياة.

تستهدف طرح حصص فيما بين أربع وست شركات حكومية بالبورصة خلال العام الجاري، لجمع 12 إلى 15 مليار جنيه (679 - 848 مليون دولار). وأوضح «سنبدأ بطرح حصص من شركة إيني في سبتمبر (أيلول) المقبل... باقي الشركات المستهدفة هي في قطاعات البنوك والصناعة والبتروكيماويات». ووافقت وزارة البترول في مارس 2017 على طرح ما يصل إلى 24 في المائة من أسهم إيني. وكشفت الحكومة المصرية الليلة الماضية عن عزمها طرح حصص في 23 شركة في إطار برنامج لجمع 80 مليار جنيه خلال 24 إلى 30 شهراً من أجل

القاهرة، «الشرق الأوسط» قالت وزارة التخطيط المصرية أمس الاثنين، في بيان صحافي إن عجز الموازنة تراجع إلى 4,2 في المائة في النصف الأول من السنة المالية 2017 - 2018 إلى نحو 9,6 - 9,8 في المائة. وتنفذ الحكومة المصرية برنامج إصلاح اقتصادي منذ عام 2016 شمل فرض ضريبة القيمة المضافة وتخفيض سعر الصرف وتخفيض الدعم الموجه للكهرباء والمواد البترولية سعياً لإنعاش الاقتصاد وإعادته إلى مسار النمو وتخفيض واردات السلع غير الأساسية. ويتضمن البرنامج قانوناً جديداً للاستثمار وإصلاحات

الطماطم تواصل إثارة المشكلات بين البلدين

تركيا تلوح بالرد على قيود روسيا على مصدري الخضراوات والفواكه

فبراير، بانخفاض قدره 71,91%، مقارنة بشهر يناير، الذي سجل خروج نحو الـ211 شركة. وحسب التقرير، شهد شهر فبراير الماضي تأسيس 859 شركة مع شركاء أجانب في تركيا، منها نحو 456 شركة جديدة مع شركاء أترك، و124 مع شركاء سوريين، و79 مع شركاء من السعودية. وخلال 2017 تم تسجيل نحو 72 ألفاً و871 شركة جديدة، أي بزيادة قدرها 14,4%، مقارنة بعام 2016، الذي سجل نحو 63 ألفاً و709 شركات جديدة، في حين سجل عام 2017 خروج نحو الـ517 شركة من السوق، بزيادة قدرها 22,5%، مقارنة بعام 2016، وشهد عام 2017 ارتفاعاً في عدد الشركات المؤسسة حديثاً برأس مال أجنبي بنسبة 49%، ليصل إلى 6 آلاف و731 شركة.

الصادرات التركية بنسبة 7,2% خلال يناير الماضي، مقارنة بالشهر نفسه من عام 2017. وذكر تقرير مؤشرات التجارة الخارجية لشهر يناير أن الواردات حققت زيادة بنسبة 10,8% مقارنة بالشهر نفسه من عام 2017. في سياق متصل، احتلت تركيا المرتبة الثانية عالمياً في تصدير السجادة، بعد الصين، وفق معطيات مركز التجارة الدولي، وبلغت قيمة هذه الصادرات بين عامي 2013 و2017، 10,6 مليار دولار. وشكل السجاد المصنوع البأ، الجزء الأكبر من صادرات السجاد التركي، خلال الأعوام الخمسة الماضية، بقيمة 9,1 مليار دولار، وجاءت السعودية في مقدمة مستوردي السجاد من تركيا، خلال هذه الفترة بـ1,7 مليار دولار، تلتها الولايات المتحدة

الطماطم، والعنب، والخيار والتفاح، والكمثرى، والفاولة، إلى جانب لحوم الدجاج والديك الرومي. وكان إجمالي قيمة الصادرات لروسيا من هذه المنتجات قد بلغ خلال عام 2015 نحو 425 مليون دولار، من بينها 258,8 مليون دولار قيمة صادرات الطماطم وحدها. وقررت السلطات الروسية مطلع العام الجاري زيادة عدد الشركات الموزعة للطماطم إلى روسيا والتي أحدث توتقها توتراً بين البلدين لفترة طويلة. وأعلنت الهيئة الروسية لسلامة الأغذية أنها تدرس منح 5 شركات تركية صلاحية تصدير الطماطم إلى روسيا، بعد الانتهاء من فحص بعض منتجات الشركات التركية المرغوبة في تصدير الطماطم إلى السوق الروسية، وقالت إنها ستصدر

وتابع: «لا يمكن قبول أن تأتي روسيا لتحدد أي شركة ستقوم بتصدير الطماطم، وأنها ستصدر الفواكه والخضراوات الطازجة، وتعتمدها، وتمنحها شهادات، نقول هذا بكل وضوح، نقوم بأعمال التحضير وتسجيل كل ما نستورده من روسيا، والهدف هنا، أنه في حال تطلب الأمر سنقوم بالخطوة نفسها، من خلال اختيار الشركات الروسية التي نستورد منها». وذكر زيبيكي أنه لا تزال هناك إجراءات طويلة المنح الشركات التركية تأشيرات الدخول إلى روسيا. وقيل أزمة المقاتلة الروسية، التي أسقطتها تركيا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، لانتهاكها مجالها الجوي عند الحدود السورية، كان حجب التبادل التجاري بين البلدين قد وصل سنوياً إلى 35 مليار دولار، لكنه

أفقره: سعيد عبد الرازق

يهدف إلى تمكين النساء عبر أسس عملية

«منتدى المرأة الاقتصادي» في الرياض يبحث دور المصارف في تمويل المشاريع النسائية



جانب من إحدى جلسات المنتدى (الشرق الأوسط)

التمكن الاقتصادي للمرأة كجزء من التنمية المستدامة، وتماشياً مع الركائز الرئيسية لرؤية 2030. كما شهد المنتدى مشاركة لوفود رفيعة المستوى من الشخصيات العامة وقادة الأعمال من داخل السعودية، وخارجها لمناقشة خمس ركائز أساسية: التمكين الاقتصادي، والابتكار، والتوظيف، والتنوع والدمج، وريادة الأعمال. هذا ويضم برنامج المنتدى سلسلة من المحاضرات والحجرات التفاعلية ومجموعة من ورش العمل، تهدف جميعاً إلى تمكين الحضور وتسليحهم بأسس الحياة العملية.

ويلقى المنتدى الاقتصادي للقيادة النسائية رعاية عدد من الشركات الخاصة في المنطقة، والتي تشارك بدورها في المنتدى من خلال تجاربها على أرض الواقع فيما يخص التنوع والاندماج في ميدان العمل.

في القوى العاملة لدينا». ويهدف المنتدى إلى تعزيز الاقتصاد السعودي بشكل مستدام من خلال تمكين المرأة وجلب الشباب وتنشيط دورهم في قطاع الأعمال، الأمر الذي يمثل واحداً من أقوى عوامل تنشيط الاقتصاد، ورفع القدرات التنافسية للدول، حيث يحفل برنامجها بالكثير من المواضيع المحورية في قضية تمكين المرأة في عالم الاقتصاد بقطاعاته المختلفة. وشارك في باكورة النسخة السعودية من هذا المنتدى والذي يُنظم بالتعاون مع شركة أرامكو السعودية، تحت شعار «مناقشات من أجل المستقبل»، قادة الأعمال والفكر، وصناع القرار، ورواد الأعمال، وممثلي المنظمات غير الحكومية والفنانين والشباب، وذلك ضمن مجموعة من المناقشات والمحاضرات التفاعلية، تمحورت حول ضرورة

خلال تمويل مشاريع نسائية ورائدات أعمال سعوديات ومراجعة التشريعات والقوانين المتعلقة بذلك بما يكفل خلق بيئة اقتصادية تساهم فيها المرأة في عالم ريادة الأعمال جنباً إلى جنب مع الرجل. وأوضح المهندس أحمد الغامدي نائب الرئيس لقطاع الموارد البشرية في شركة الاتصالات السعودية STC أهمية التنوع ضمن القوى العاملة في الشركات، وقال في كلمته خلال إحدى الجلسات: «التنوع هو مفتاح دفع عجلة الابتكار والتفكير في الأعمال، ونحن في شركة الاتصالات السعودية نعي أهمية هذا الأمر، وقد بادرننا بالعمل لتحقيقه، وكجزء من هذه المبادرة فقد وظفت الشركة الكثير من القوى العاملة النسائية في مختلف الدرجات الوظيفية، وسنواصل جهودنا لدمج المزيد من النساء

الرياض، «الشرق الأوسط» دعا منتدى المرأة الاقتصادي الذي عقد في العاصمة السعودية الرياض، إلى زيادة دور المصارف ومؤسسات التمويل في تمكين المرأة، وتمويل مشاريع نسائية ورائدات الأعمال السعوديات، إلى جانب مراجعة التشريعات والقوانين بما يخلق بيئة عمل اقتصادية صحية للنساء. وتطرقت مناقشات اليوم الأول من منتدى المرأة الاقتصادي إلى أهمية دور القطاعين العام والخاص في تخصيص ميزانية لتوفير التدريب النظري والعملية للسيدات لتزويدهن بالخبرات المطلوبة في ميدان العمل، كما استعرض تجارب محلية ناجحة في هذا المجال. علاوة على ذلك، تناولت المحادثات أهمية دور المصارف ومؤسسات التمويل في التمكين الاقتصادي للمرأة، وذلك من

السعودية: «كفاءة الطاقة» تشدد على أهمية وزن إطارات السيارة لتقليل استهلاك الوقود

قاعدة البيانات المركزية لكفاءة الطاقة للإطارات.

وحدت المركز السعودي لكفاءة الطاقة المستهلك على تبني عادات يومية تساهم في توفير الطاقة، ومنها إطفاء الإنارة غير الضرورية أو أجهزة التكييف عند مغادرة المكان توفير الطاقة بشكل كبير، وإيقاف تشغيل الأجهزة عندما لا تكون قيد الاستعمال، واستخدام المصابيح والأجهزة الكهربائية الموفرة للطاقة.

وأشارت الحملة التوعوية «التبقي» إلى طرق لتوفير الطاقة ومنها اختيار الفسالة ذات الحجم المناسب لتفادي استهلاك طاقة أكبر بغير حاجة، وتحديد أوقات الغسيل في الصيف لتكون خارج أوقات الذروة (م - 5م)، والاستفادة من خصائص الفسالة مثل: الغسيل السريع والغسيل الاقتصادي، وعدم تسخين الماء البارد عند غسل الملابس لتوفير نحو 30 في المائة من طاقة دورة الغسيل، والاستفادة من الهواء والشمس لتجفيف الملابس.

وأوصت بتحرك مسافة 10 - 15 سنتيمتراً خلف الثلجات والمجمدات لتسهيل انساب التبريد والضغوط ما تسهم في تقليل استهلاك الكهرباء، وترك مسافات عن اليمين واليسار لا تقل عن 10 سنتيمترات، مع الحرص على إغلاق الثلجة بإحكام مع الحرص على سلامة الإطارات العازل لأبواب الثلجات والمجمدات، للتقليل من تسرب البرودة إلى الخارج أو الهواء الساخن لداخل المباني المسجلة على الموقع الرسمي من خلال مسح رمز الاستجابة السريع (QR)، مع مقارنتها بالبيانات المحفورة على الإطارات، تجنباً لأي خطأ أو تعديل في بيانات البطاقة.

ولفتت إلى ضرورة عدم وضع الغذاء الساخن أو الدافئ في الثلجة، ومن الأفضل تركه حتى يبرد قبل وضعه في الثلجة، وضبط درجة الحرارة (الترموستات) على (2 إلى 4) درجات مئوية للثلجة ونحو (18 إلى 20) درجة مئوية للمجمدات. يحافظ على الماكولات طازجة وصحية، ويقلل استهلاك الطاقة.

الرياض، «الشرق الأوسط»

شدد المركز السعودي لكفاءة الطاقة على أهمية موازنة إطارات السيارات بشكل دوري، لأن من شأن ذلك أن يقلل استهلاك الوقود ويُطيل عمر الإطارات.

ودعا المركز خلال حملته التوعوية «التبقي» إلى فحص السيارة بشكل دوري لدى ورشة صيانة متخصصة في ميزان الإطارات، مشيراً إلى عوامل أخرى تبين عدم موازنة الإطارات أو «وزن الأذرع» مثل انحراف السيارة عند القيادة بسرعة متوسطة أو عالية، أو عدم استقامة الإطارات على السطح بشكل تام، أو تآكل الإطارات من أحد الحواف.

وتطرق إلى أن ترك الإطارات غير موازنة بالدرجة الصحيحة يؤدي إلى زيادة احتكاك الإطارات ولو بدرجة بسيطة مع الطريق ما يزيد مقاومة دوران الإطارات واستهلاك المركبة للوقود للتغلب على مقاومة الدوران الأعلى، ما يستوجب قوة إضافية من المحرك للحفاظ على أداء السيارة، ونتيجة ذلك هو زيادة استهلاك المركبة للوقود، كما أن ذلك الاحتكاك يجعل من تلف مداس (دعسة) الإطارات ويقلل عمره.

ونصح «كفاءة الطاقة» بالتحقق من وجود «بطاقة كفاءة الطاقة للإطارات» التي تكون بمكان بارز على الإطارات قبل الشراء، ثم التأكد من صحة البيانات على البطاقة، عبر تطبيق «تأكد»، من خلال مطابقتها مع قاعدة البيانات المسجلة على الموقع الرسمي من خلال مسح رمز الاستجابة السريع (QR)، مع مقارنتها بالبيانات المحفورة على الإطارات، تجنباً لأي خطأ أو تعديل في بيانات البطاقة.

ويمكن مسح رمز الاستجابة السريع (QR) باستخدام أي كاميرا لأجهزة الجوال الذكية، عبر تحميل تطبيق «تأكد» الذي أطلقته الهيئة السعودية والمواصفات والمقاييس والجودة بالتعاون مع المركز السعودي لكفاءة الطاقة، ثم مسح الرمز باستخدام الكاميرا؛ الذي سيحوطه إلى

حاكم جديد للمصرف المركزي ونائب لرئيس الوزراء للقطاعات المالية الصين تعيد هيكلة فريقها الاقتصادي وسط أجواء متوترة



يتوقع أن تفرض إدارة ترمب رسوماً جمركية جديدة على الواردات الصينية خلال الأشهر المقبلة

وبين التحديات الأولى التي يربح أن يواجهها بي وليو، العلاقات الاقتصادية من جامعة إلينوي، ثم حصل على وظيفة في هيئة التدريس في جامعة إنديانا، قبل أن يعود إلى الصين حيث تولى منصباً في جامعة بكين، وانتقل إلى المصرف المركزي عام 1997.

وسيكون تراكم الديون في الصين، الذي حذر محللون من أنه يشبه الاتجاهات التي أسفرت عن أزمات مالية في دول أخرى، في مقدمة أولوياته.

الاقتصادي، في الولايات المتحدة، حيث حصل على درجة دكتوراه في الاقتصاد من جامعة إلينوي، ثم حصل على وظيفة في هيئة التدريس في جامعة إنديانا، قبل أن يعود إلى الصين حيث تولى منصباً في جامعة بكين، وانتقل إلى المصرف المركزي عام 1997.

تجارية في الصين، لعل أبرزها إجبارهم على مشاركة خبراتهم وتقنياتهم مع الشركاء المحليين. وفي وقت سابق هذا العام، كتب بي اقتراحه بمجلة «كايكس» الأسبوعية دعا من خلالها إلى إصلاح العملة الصينية التي سُجِم لها طويلاً بالتذبذب ضمن حدود وضعها المصرف المركزي. وستمنح عملية الإصلاح الواسعة التي أعلنتها الأسبوع الماضي، وتعد الأكبر منذ عقد والصممة لتعزيز فاعلية البنك المركزي، سلطة أكبر للمضي قدماً في أحداث التغيير المنشود.

وأضاف وفقاً للشبكة الإخبارية التابعة للمصرف المركزي «فاينانشيال نيوز»: «سنكون هناك سلسلة إصلاحات وسياسات انفتاحية مقبلة». ودعا بي في وقت سابق إلى فتح السوق أمام المستثمرين الأجانب وتدويل العملة الصينية بشكل أكبر. وقال في مؤتمر صحافي سابق خلال الجلسة البرلمانية السنوية إن المصرف المركزي سيعمل على إدخال إصلاحات ستتم عن «معاملة المستثمرين المحليين والأجانب بشكل متساو». وأشار بشكل خاص إلى تحرير القطاع المالي الصيني عبر «السماح بإمكانية وصول أكبر أو إزالة القيود على الملكية الأجنبية».

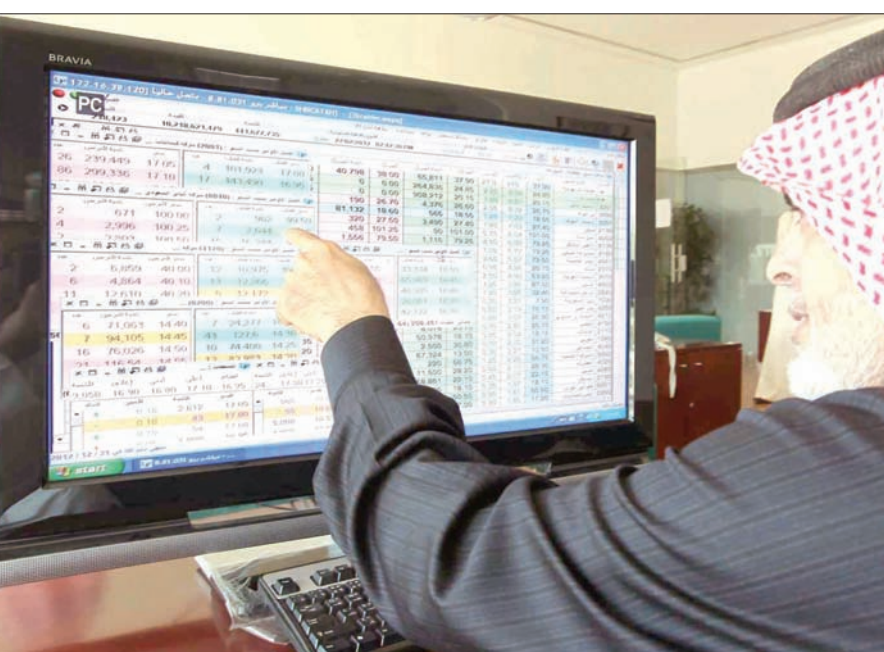
وكانت القدرة على الوصول إلى الأسواق في طليعة شكاوى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، حيث مروا مراراً بأن شركاتهم تواجه عقبات رئيسية في تأسيس أعمال

أعلنت في سبتمبر الماضي أن السوق قريبة من دخول المؤشر

«فوتسي» تعلن قرارها بشأن ترقية الأسهم السعودية نهاية الأسبوع المقبل

برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه رؤية المملكة 2030، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم. ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعق وتطور أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المستثمرين والمستخدمين، ومكافحة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، وعلى الصعيد العالمي «بان تصح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية»، وأن تكون سوقاً متقدمة وجاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي، بما يمكنها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني، وتنويع مصادر دخله، ويشمل ذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة، والبنوك وشركات التأمين)، لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع.

الأجنبية، بالإضافة إلى تطبيق معايير المحاسبة الدولية على قوائم الشركات. كما اتخذت السعودية قرارات أخرى ذات طابع مهم لرفع مستوى مواكبة سوقها المالية للأسواق العالمية، يأتي ذلك عبر إطلاق سوق الأسهم الموازية «نمو»، التي تتعلق بأسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وإلغاء إدراج الشركات التي تزيد خسائرها على 50 في المائة من رأس المال، الأمر الذي يفرض على إدارات الشركات حيازة أكبر، ورغبة أعلى نحو تحقيق الربحية، والبعد عن شبح الخسائر.



متعامل سعودي يتابع الأسهم على شاشة للأسعار (الشرق الأوسط)

ويحسب لهيئة السوق المالية السعودية أنها تعمل بشكل متقارب مع المستثمرين الأفراد، والصناديق الاستثمارية، في السوق المحلية، حيث تطرح هيئة السوق مسودة قراراتها الجديدة وأنظمتها التي تحوي العمل بها أمام المستثمرين للتصويت وإبداء الرأي، الأمر الذي جعل القرارات الجديدة ذات قبول ملحوظ لدى أوساط المستثمرين. وفي هذا الخصوص، بات

المستثمرين الأجانب، حجم الموثوقة العالية التي يحظى بها الاقتصاد السعودي، كما أنه يعكس في الوقت ذاته حجم الموثوقة الكبرى في الإصلاحات الاقتصادية التي تعمل عليها المملكة. يشار إلى أن السعودية اتخذت خلال الفترة الماضية مجموعة من الخطوات المهمة

نحو تطوير السوق المالية، وزيادة فرص إدراجها ضمن مؤشرات الأسواق العالمية، إذ قررت في وقت سابق تخفيف القيود أمام رؤوس الأموال

المستثمرين الأجانب، حجم الموثوقة العالية التي يحظى بها الاقتصاد السعودي، كما أنه يعكس في الوقت ذاته حجم الموثوقة الكبرى في الإصلاحات الاقتصادية التي تعمل عليها المملكة. يشار إلى أن السعودية اتخذت خلال الفترة الماضية مجموعة من الخطوات المهمة

نحو تطوير السوق المالية، وزيادة فرص إدراجها ضمن مؤشرات الأسواق العالمية، إذ قررت في وقت سابق تخفيف القيود أمام رؤوس الأموال

المؤشر العالمي قد تتم خلال العام المقبل 2019. وفي ظل هذه المعلومات، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملات يوم أمس الاثنين على تراجع طفيف بلغت نسبته 0,2 في المائة، مغلقاً بذلك عند مستويات 7711 نقطة، أي بخسارة 17 نقطة فقط، مواصل هبوطه لخامس جلسة على التوالي، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 4 مليارات ريال (1,06 مليار دولار).

وتأتي هذه التداولات، في الوقت الذي كشفت فيه الأرقام الرسمية الصادرة أول من أمس عن السوق المالية السعودية «تداول»، عن أن المستثمرين الأجانب ضخوا 1,37 مليار ريال (365,3 مليون دولار) جديدة للاستثمار في السوق المحلية، جاء ذلك خلال تداولات الأسبوع المنصرم، وهو رقم مرتفع يفوق متوسط سيولة الأجانب الشرائية في سوق الأسهم المحلية خلال تداولات الأشهر الثلاث الماضية. ويعكس الارتفاع الجديد في حجم صفائي الشراء في سوق الأسهم المحلية، من قبل

الرياض، شعاع البقمي من المرتقب أن تعلن «فوتسي راسل» نهاية الأسبوع المقبل عن قرارها بشأن ترقية سوق الأسهم السعودية إلى مصاف الأسواق العالمية الناشئة من عدمه، فيما تشير التوقعات إلى أن المؤشر اللندني قريب جداً من ضم السوق السعودية إلى قائمة مؤشراتها المدرجة للأسواق الناشئة.

وكانت «فوتسي راسل» قد أعلنت في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، أن سوق الأسهم السعودية قريبة من الترقية والانضمام لمؤشرات الأسواق الناشئة، موضحة في بيان المراجعة السنوية للأسواق الدولية، أنها ستقوم بتقييم ترقية السوق السعودية خلال شهر مارس (آذار) من عام 2018. وتزامن هذه الخطوة مع إدراج السوق السعودية في مؤشر يونيو (حزيران) الماضي، على قائمة المتابعة لمؤشر «إم إس سي إيه» (MSCI) للأسواق الناشئة، وهو المؤشر الأوسع في العالم أجمع، فيما تشير التوقعات إلى أن عملية الانضمام إلى هذا

عمان: كشف كبير للغاز في حقل مبروك

دبي، «الشرق الأوسط» قالت وكالة الأنباء العمانية أمس الاثنين إن شركة تنمحية لقطاع عمان أعلنت عن كشف كبير في حقل مبروك يقدر حجم الغاز «القبلي للاستخلاص منه بأكثر من أربعة تريليونات قدم مكعبة و112 مليون برميل من المكثفات».

وأضافت أن شركة تنمحية لقطاع عمان، أكبر شركة للتنقيب عن الغاز والنظ في السلطنة، كانت تنفذ أعمال تنقيب في الحقل الواقع شمال منطقة امتيازها. ولم تصح الوكالة عن مزيد من التفاصيل. وأعلن عن الكشف في مناسبة إعلامية سنوية لوزارة النفط والغاز. ونقلت الوكالة الرسمية عن الوزارة أن إجمالي احتياطيات النفط والمكثفات بلغت 4,740 مليار برميل واحتياطيات الغاز 24,96 تريليون قدم مكعبة في نهاية 2017.

تصفح الإنترنت يعرضك لاعتداءات إعلانية



تندن، «الشرق الأوسط».

قد تعرّضك قراءة خبر كامل على الإنترنت إلى خطر إرسال متصفح الإنترنت لديك نحو «عالم التسلسل والقرصنة»، بسبب إعلان كاتب يعرض عليك بطاقة هدية خاصة من «أي تونز» مثلاً أو إنذاراً من برنامج خبيث على «التك»، ولا تتمكنون من الهرب منه إلا بإقفال نافذة المتصفح التي تستخدمونها أو على مغادرة المتصفح بالكامل.

إعلانات احتمالية

في عالم التقنية، تعرف عملية سرقة صفحة الويب هذه بـ «إعادة التوجيه القسرية»، لكن وصفك أنت لها قد يكون أكثر شدة وغبياً. يكفي أن تذكر مثلاً عندما يظهر أمامك إعلان معين ويحبب عنك خبراً كنت تقرؤه، دون أن تتمكن من إقفال هذا الإعلان الغبيض.

تكون هذه التجربة عادة ضاغطة إلى حد أنها تجعلك تظن أن هاتفك أو جهاز الكمبيوتر الخاص بك يتعرض لاعتداء إلكتروني. لكن إعلانات «إعادة التوجيه القسري (forced redirect)»، هذه لا تستهدف إلا استغلال رمز البرمجة لداء عمل القيمين عليها. وتستغل العقول القابعة خلف هذه الإعلانات، الشبكات الترويجية التي لا تستطيع، أو لا تحاول حتى معرفة، الشركة التي تشتري مساحات الإعلانات؛ الأمر يثير غضب الناشرين الإلكترونيين الذين يرفضون ظهور هذا التطفل إلى جانب الأخبار التي تنشرها مواقعهم.

لا شك في أن معالجة مشكلة الإعلانات الاحتمالية عبر الإنترنت تتطلب وقتاً طويلاً، إلا أن «غوغل» قدمت حلاً مرجحاً لإعلانات إعادة التوجيه القسري. ففي نوفمبر (تشرين الثاني)، أطلقت ميزة كان من المفترض أن تراقب الإصدار الجديد من متصفح «كروم 64»، مهمتها أن تبقى القراءة في الصفحة التي يقرأونها، وتمنع ظهور أي إعلانات مفاجئة تجبرهم على إقفالها.

لكن مع طرح «كروم 64» الذي (كانون الثاني)، تدين أن الدفاع الذي عرض في النسخة التجريبية لم يكن يعمل بنجاح. وأما إعلان مرتبط بأن تشغيل هذه الميزة قد تأجل للصور مع «كروم 65» في مارس (آذار)، ومن ثم تأجل مرة أخرى ليصدر مع «كروم 66»، الذي من المزمع أن يصدر في منتصف أبريل (نيسان).

متصفحات متخفية

والسوء الحظ، لا تزال متصفحات الإنترنت الأخرى

تصميم أنيق وكاميرتان خلفيتان... صور تعبيرية ودعم للتصوير البطيء وتجميع الصوتيات

التنرق الأوسط تختبر هاتفي «سامسونغ غالاكسي إس 9 و 9+» قبل إطلاقهما عربياً



«غالاكسي إس 9+» إلى اليمين و«غالاكسي إس 9» إلى اليسار

بينما يستخدم الأخ الأكبر له 6 غيغابايت. وتبلغ كثافة عرض شاشة «غالاكسي إس 9» 570 بيكسل في البوصة بينما تبلغ كثافة عرض شاشة «غالاكسي إس 9+» 529 بيكسل في البوصة، وهما يعرضان الصورة بدقة x 1440 2960 بيكسل، ويقاومان الغبار والمياه لعمق متر ونصف لمدة 30 دقيقة وفقاً لمعيار IP68.

ويدعم الهاتفان شبكات «واي فاي»، بتقنيات a و b و g و n و ac و «بلوتوث 0,5»، والاتصال عبر المجال القريب Near Field Communication، وهما يعملان من خلال منفذ «يو إس بي تايب - سي». وتبلغ قدرة بطارية «غالاكسي إس 9» 3000 ملي أمبير في الساعة بينما تبلغ قدرة بطارية «غالاكسي إس 9+» 3500 ملي أمبير في الساعة. وتبلغ دقة الكاميرا الخلفية في «غالاكسي إس 9» 12 ميغابيكسل وتبلغ دقة الكاميرا الأمامية 8 ميغابيكسل، بينما تبلغ دقة الكاميرا الخلفية الإضافية في «غالاكسي إس 9+» 12 ميغابيكسل أيضاً. هذا ويدعم الهاتفان الشحن اللاسلكي. ويبلغ وزن «غالاكسي إس 9» 163 غراماً ويبلغ سمكه 8,5 ملمتر، بينما يبلغ وزن «غالاكسي إس 9+» 189 غراماً وبالسمك نفسه. هذا، ويعمل الهاتفان بنظام التشغيل «أندرويد 8,0» الملقب بـ «أوريو».

والهاتفان متوافران في المنطقة العربية باللون الأسود والبنفسجي والرمادي، ويبلغ سعر «غالاكسي إس 9» 900 ساعة 64 غيغابايت 2999 ريالاً سعودياً (نحو 70 دولار أميركي) و3199 ريالاً سعودياً (نحو 853 دولار أميركي) لسعة 128 غيغابايت و3399 ريالاً سعودياً (نحو 906 دولار أميركي) لسعة 256 غيغابايت (حصرياً للطلب عبر الإنترنت من متاجر محددة)، بينما يبلغ سعر «غالاكسي إس 9+» 946 ساعة 64 غيغابايت 3399 ريالاً سعودياً (نحو 906 دولار أميركي) لسعة 128 غيغابايت و3799 ريالاً سعودياً (نحو 1013 دولار أميركي) لسعة 256 غيغابايت (حصرياً للطلب عبر الإنترنت من متاجر محددة).

وبالنسبة للمنافسة مع الهواتف الأخرى، فليس من العدل مقارنتهما لأن الهاتفين يقدمان جيلاً جديداً من المعالجات بسرعات غير موجودة في هواتف منافسة. بالإضافة إلى أن فتحة العدسة المتغيرة في «غالاكسي إس 9+» جديدة كلياً، وهواتف العام الماضي تقع في فئة مختلفة. وبناء على ذلك، ستقارن الهواتف الأخرى مع هذين الهاتفين لدى إطلاق تلك الهواتف في الأسواق.

ملحقات الهاتفين

كما أطلقت الشركة مجموعة من الملحقات الخاصة بالهاتفين، تشمل منصة «ديكس باد» DeX Pad لوصول الهاتف بالملحقات التي تشتت الكومبيوتر واستخدام الهاتف في نطق الكومبيوتر الشخصي، بالإضافة إلى منصة شحن لاسلكي أقيفة لمشاهدة عروض الفيديو خلال شحن الهاتف.

ومن الملحقات الأخرى أغطية لحماية الهاتف من الصدمات والأوساخ تشمل غلافاً يعرض التوقيت وأبزر التحذيرات على شكل نقاط مضيئة دون الحاجة لفتح الغطاء لقراءتها، وآخر مصنوع من القماش منخفض السماعة، وآخر من السيلكون وآخر شفاف للمنطقين الأمامية والخلفية من كل هاتف، وبالوان تناسب مختلف الأنواع.

تعبيرية كارتونية تشابه المستخدم قليلاً، وذلك بخصائص المستخدم لنفسه وإيجاد التعبير المناسب وتعديل التسريحة الرقمية للشعر والملابس، ومشاركة ذلك التعبير مع الآخرين. كما ويمكن مشاركة هذه الرسومات التعبيرية المتحركة من خلال أي تطبيق درشة يدوم GIF المتحركة. وتشابه هذه الميزة تلك التي أطلقتها «ابل» وسمتها «أنيموجي» Animoji. ولم تتوقف الشركة عند هذا الحد، بل أضافت القدرة على تشغيل الصوتيات من سماعتين في آن واحد، بحيث يمكن سماعها من السماعة القياسية وسماعة الأذن في آن واحد، وذلك للحصول على صوتيات «استيريو» لدى مشاهدة عروض الفيديو أو اللعب بالألعاب الإلكترونية. وبالحدث عن الصوتيات، أضافت الشركة تقنية «دولبي أتموس» Dolby Atmos الجديدة لتجميع الصوتيات إلى الهاتفين.

مواصفات تقنية

وسنركز على مواصفات هاتف واحد في هذا التقييم ونذكر الاختلافات الخاصة بالإصدار الثاني عند وجودها، ذلك أن الهاتفين متقاربين للغاية في المواصفات التقنية. ويستخدم الهاتفان معالجات «إكسبنوس 9810»، ثمانية أنوية تعمل بسرعة 2,7 غيغاهرتز و4 أخرى بسرعة 1,8 غيغاهرتز، وفقاً للحاجة) ويقدمان ساعات تخزينية تبلغ 64 أو 128 أو 256 غيغابايت، مع توفير منفذ للسماعات الرأسية وأخرى لطاقات الذاكرة المحمولة «مايكرو إس دي» للغاية 400 غيغابايت إضافية. ويختلف الإصداران في الذاكرة، حيث يستخدم «غالاكسي إس 9» 4 غيغابايت للعمل،

العناصر المراد تصويرها. كما وأضافت الشركة ذاكرة خاصة بمستشعر الكاميرا لمعالجة الشوائب المنخفضة التي ينجم عنها الكثير من الشوائب. وبالحدث عن قدرات الكاميرا، فإن الهاتفين يستطيعان التصوير ببطء بمعدل 960 صورة في الثانية (بدقة 720 بيكسل)، وبشكل يشابه ذلك الذي أطلقته «سوني» في هاتفها «إكسبيريا إكس زيد بريميوم» العام الماضي. ولكن يجب أن يحضر المستخدم نفسه لهذا النمط قبل التصوير وتجهيز الإضاءة المناسبة للحصول على أفضل التفاصيل الممكنة في التسجيلات.

كما وأضافت: «سامسونغ» ميزة المسح الذكي Intelligent Scan التي تتخصص بمسح بصمة عين المستخدم لفتح قفل الهاتف، وإن لم تنجح بذلك فإنها ستسمح وجه المستخدم ضوئياً للتعرف على هويته، مع توفير إمكانية فتح القفل من خلال بصمة الإصبع أو الرقم السري.

الميزة الجديدة التالية في الهاتفين هي تقديم تسجيلات رسومية رقمية تحاكي ملامح المستخدم، والتي سمعتها الشركة «إيه آر إيموجي» AR Emoji، حيث يمكن من خلالها إيجاد رسومات

جدة، خلدون غسان سعيد

كشفت «سامسونغ» نهاية فبراير (شباط) الماضي عن هاتفها «غالاكسي إس 9» و«غالاكسي إس 9+» في المؤتمر العالمي للاتصالات الجوال في مدينة برشلونة الإسبانية. ويقدم الهاتفان تطورات على الإصدارين السابقين في السلسلة، وخصوصاً فيما يتعلق بالقدرة التصويرية للكاميرا. وأطلقت الشركة الهاتفين في الأسواق العربية الأسبوع الماضي، واختبرتهما «الشرق الأوسط» قبل الإطلاق، ونذكر ملخص التجربة.

تصميم أنيق

للوهلة الأولى سيظهر الهاتفان وكأنهما متطابقان في التصميم مقارنة بإصداري «غالاكسي إس 8» و«إس 8+»، وهذا الأمر صحيح عدا عن أن الشركة غيرت موضع مستشعر البصمة ليصبح أسفل الكاميرا وليس إلى جانبها كما كان في السابق. ولكن في الواقع لا يحتاج هذا التصميم إلى أي تغيير، نظراً لأنه جميل وأنيق للغاية وخصوصاً بشاشته المنحنية من الجانبين وامتدادها إلى الأعلى والأسفل. ويبلغ قطر شاشة «غالاكسي إس 9» 5,8 بوصة (نفس قطر شاشة هاتف أيفون 10) بينما يبلغ قطر شاشة «غالاكسي إس 9+» 6,2 بوصة (نفس قطر شاشة هاتف غوغل بكسل 2 إكس إل وأكبر من هاتف أيفون 8 بلاس الذي يبلغ قطر شاشته 5,5 بوصة)، وهي تعرض الصورة بوضوح كبير.

مزاي جديدة

الميزة المهمة في هذا الجيل من السلسلة هي قدرات الكاميرا، حيث إن كاميرا «غالاكسي إس 9» تقارب جودة «أيفون 10» و«أيفون 8» بمستشعر تبلغ دقته 12 ميغابيكسل يستطيع تثبيت الصورة وتقريبها للغاية 10 أضعاف، بينما يقدم «غالاكسي إس 9+» كاميرا مزدوجة تدعم الزوايا العريضة، وهي المرة الأولى في سلسلة «غالاكسي إس» التي توجد فيها كاميرتان خلفيتان. وتجدد الإشارة إلى أن كاميرا الهاتفين تستطيع تغيير فتحة العدسة بين f1,5 و f2,4 وفقاً للحاجة، الأمر الذي يقدم جودة صورة أفضل من الإصدارات السابقة في السلسلة بحيث يتم استخدام فتحة العدسة f1,5 في ظروف الإضاءة المنخفضة للحصول على المزيد من الضوء، أو استخدام فتحة f2,4 في البيئة المضيئة. وتتخصص كاميرا في الصورة العريضة، بينما تتخصص الثانية بالصورة القريبة من



تندن، هشام الكوكة

كشفت شركة فيفو الصينية (Vivo) النقاب عن التصور الأولي لهاتفها الجديد المسمى أيبكس Apex، الذي يتميز بمزايا رائعة لا يوجد لها مثل حالياً في السوق.

تصميم مبدع

وكما أوبرتنا من قبل شهر بإعلانها عن أول هاتف في العالم يحوي قارئ بصمة في الشاشة ما هي فيفو Vivo تؤكد من جديد علو قدمها بتصميمها الهاتف أيبكس Apex كأول هاتف في العالم مدمج بكاميرا أمامية تتدق أعلى الجهاز في خلال 0,8 ثانية تظهر فقط عندما تريد التقاط صورة سيلفي.

وعن طريق هذه الحركة الذكية، استطاعت فيفو أن تجعل من نسبة الشاشة للجوال تقريبا 91%، وهو رقم لم تصل إليه أي شركة أخرى بعد.

الإبداع لم يتوقف هنا، فشاشة الهاتف أنت بالعديد من التحسينات الجديدة، فبصمة تحتها مستشعر البصمة الذي يغطي نصف مساحة الشاشة السفلي عوضاً عن المستشعر السابق الذي كان بحجم إبهام الأصبع، مما يتيح للمستخدمين فتح الهاتف بكل أريحية دون الحاجة إلى وضع الأصبع على مكان بعينه. ما أثار الإعجاب أيضاً أن الشركة استطاعت أيضاً تضمين كل من مستشعر Proximity Sensor والميكروفون وجميعها تحت الشاشة بتقنية عصرية وغير مسبوق.

ومن الخصائص الجديدة الأخرى التي قامت شركة فيفو بتزويد Apex بها، شريحة



هاتف «أيبكس»

هواتف ذكية بتصاميم مبدعة وأسعار معقولة

«أيبكس» سابق عصره و«زين فون 5» يشابه «أيفون»

للاستبدال، بقدرة 3300 ميلي أمبير، تمكن المستخدم من استعمال الهاتف ليوم كامل بكل راحة في حال الاستعمال العادي، كما تدعم البطارية خاصية الشحن السريع الذي لا توجد عادة في فئة الأجهزة المتوسطة.

ورغم أن الهاتف يمكن اعتباره تقليداً لهاتف أبل أيفون 10 فإن أسوس دعمته بالعديد من المواصفات القوية والخصائص المتقدمة التي تجعل منه بلا شك، أحد أفضل الهواتف في فئته.

«ريدمي نوت 5 برو»

بعد هاتف شاومي ريديمي نوت 5 برو Xiaomi Redmi Note 5 Pro أفضل الهواتف التي طرحتها عملاق الهواتف الذكية الصينية شركة شاومي في عام 2018 ليخلف هاتف السنة الماضية ريديمي نوت 4. ودعمت شاومي الهاتف بمميزات عالية الجودة وإمكانات رائعة توفر تجربة استخدام مدهشة للمستخدمين يعود فيها الفضل بشكل كبير إلى واجهة شاومي الجديدة MIUI 9 المبنية على أندرويد نوجا Nougat. كما يأتي هاتف شاومي ريديمي نوت بتصميم أنسيابي جميل وبشاشة مقاس 5,99 بوصة عالية الدقة بواقع 1080x2160 بكثافة 403 بكسل. وبوصة وتغطي الشاشة ما يقارب 77,4% من واجهة الهاتف.

أما بالنسبة للعتاد، فيأتي هاتف شاومي ريديمي نوت 5 برو بكاميرا أمامية بدقة 8 ميغابيكسل وفتحة عدسة تبلغ 2,0. كما تدعم الكاميرا العديد من الخصائص كتقنية Focus - Auto والتعرف على الوجه ونمط بانوراما HDR. كما يأتي الهاتف بكاميرا أمامية بدقة 8 ميغابيكسل وفتحة عدسة 2,0. يمكنها تصوير الفيديو بدقة 1080 إطاراً في الثانية الواحدة كما تدعم خاصية جديدة تعرف بـ Soft Selfie Light تساهم بزيادة الإضاءة أثناء التقاط صور سيلفي. شاومي استغلت هذه الكاميرا لإضافة خاصية فتح القفل Face Unlock التي تمكن من استعمال هاتفك في أقل من 0,2 ثانية بمجرد النظر إليه.

بالنسبة لبطارية الهاتف فانت بقدرة 4000 ميلي أمبير لتتفوق على هواتف رائدة كسامسونغ غالاكسي إس 9 الذي لا تتعدى بطاريته سعة 3000 ملي أمبير. هذه البطارية تمكن الجهاز من البقاء صامداً لمدة 19 يوماً في حالة عدم الاستعمال Standby أو 14 ساعة من مشاهدة الفيديو حسب ما أوردته الشركة في موقعها الرسمي. ولكن من عيوب البطارية عدم دعمها للشحن السريع Fast Charging إذ سيستلزم منك الأمر ساعتين على الأقل لشحن الهاتف من 0% إلى 100%.

الهاتف بصفة عامة يعتبر أفضل هاتف في فئته من ناحية السعر والمواصفات التي دابت الشركة لتحسينها ولجعل الهاتف مسيرة سابقة ريديمي نوت 4 ويحافظ على ثبوته لعرض أكثر الهواتف مبيعا في تاريخ الشركة.

حتى 400 غيغابايت. أما بالنسبة للكاميرا فيوفر هاتف Zenfone 5 كاميرا خلفية مزدوجة أحدهما بدقة 12 ميغابيكسل وفتحة عدسة تبلغ 1,8 والأخرى بدقة 8 ميغابيكسل وفتحة عدسة تبلغ 2,0. كما تدعم الكاميرا العديد من الخصائص كتقنية Focus - Auto والتعرف على الوجه ونمط بانوراما HDR. كما يأتي الهاتف بكاميرا أمامية بدقة 8 ميغابيكسل وفتحة عدسة 2,0. يمكنها تصوير الفيديو بدقة 1080 إطاراً في الثانية الواحدة. كما يمكن يأتي الهاتف ببطارية غير قابلة

للحفاظ على عمره و«زين فون 5» يشابه «أيفون»

تصميم مبدع

تصميم مبدع

تصميم مبدع

تصميم مبدع

تصميم مبدع

تصميم مبدع

تصميم مبدع

تصميم مبدع

تصميم مبدع

تصميم مبدع

تصميم مبدع

تصميم مبدع

هل تراقب الشركات حياتنا الرقمية بحثاً عن المعلومات الصحية؟

وسائل لتحليل أنماط السلوك الظاهري لمستخدمي الهواتف الذكية



هواتفهم الذكية بشكل دائم، بحثاً عن أي تغييرات في أنماط النقر والضغط، للوصول إلى دلالات محتملة حول تغييرات في المزاج والذاكرة قد تكون مرتبطة بالإكتئاب.

وقال الدكتور توماس إنسل، مؤسس الشركة ومدير سابق في المعهد الوطني للصحة النفسية، إن شركته تعمل على تطوير إنذار دوائي رقمي خاص بالأشخاص الذين يعانون من أمراض نفسية.

يتتبع تطبيق «مايند سترونغ هيلث» البحثي ألف نقطة بيانات متصلة بالهواتف الذكية، تشمل معلومات: كالمدة التي يتطلبها شخص ما للبحث عن اسم معين في جهات الاتصال والنقر على الاسم. وظفت هذه الشركة مائتي مطوع للمشاركة في دراسات تجريبية، وقال إنسل إن الباحثين يمكن أن يستفيدوا كالتغييرات في دقة وسرعة الشخص أثناء استخدامه لوحة المفاتيح، والمربطة أيضاً مع تغييرات حركية مشابهة.

وتشارك الشركة حالياً في دراسة حكومية كبيرة حول مرضى الصدمات، تعتمد في جزء منها على منصة «مايند سترونغ» لدراسة ما إذا كان المرضى الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة يشهدون أيضاً تغييرات في استخدامهم للهاتف الذكي.

وقال إنسل: «حصلنا على إشارات إحصائية مهمة مرتبطة بشكل كبير بهذه الحالات. ولكننا حالياً نبحث ما إذا كانت هذه الإشارات تستخدم فعلياً في عالم العناية العيادية». وأضاف أن الشركة استعانت بخبراء أخلاقيين وقانونيين لمساعدتها في التدقيق في تأثيرات تقنياتها، وفي تنظيم إطار أخلاقي لاستخداماتها. ومنذ البداية أخذ جميع النتائج غير المتعددة بعين الاعتبار، حتى لا تعود وترتد بشكل عكسي لاحقاً.

و«الطبيعة الحساسة للمنشورات».

رصد الأكتئاب
بشخص المعالجون النفسيون عادة الأكتئاب بعد مراقبة المرضى البيانات الأمنية الجديدة متخصصة بدراسة الصحة النفسية في «بالو التو». تشخصه عن طريق مراقبة استخدام الناس هواتفهم الذكية. تطورت الشركة منصة بحثية تراقب عادات المستخدمين في استعمال

التي تزيل النتائج الخوارزمية المرتبطة بالمنشورات بعد 30 يوماً، ولكنّه يحتفظ بالحالات التي تضم استجابات للطوارئ في نظام منفصل غير مرتبط بملف المستخدم الشخصي. وكان موقع «فيسبوك» قد أكد أنه أثناء تطويره هذه الجهود، تعاون مع مجموعات معنية بالوقاية من الانتحار. وعُدّ نيفيوس أن نشر دراسة مستفيضة حول هذه الجهود خطوة معقدة بسبب صعوبة التخلص من المعلومات الشخصية المتدفقة في منشورات المستخدمين في الولايات المتحدة وغيرها من الدول بحثاً عن مؤشرات على نوايا انتحارية دون أن يعطى هؤلاء الحق في رفض الخضوع لهذا التدقيق. وتساءل فريك باسكوال، الأستاذ في القانون بجامعة ماريلاند والذي يدرس التقنيات الصحية الناشئة: «هل تلامز صفة الانتحارية) المستخدم الذي يحمل مؤشراتها بشكل دائم؟ ومن يمكنه الوصول إلى هذه المعلومات؟» المتحدث باسم «فيسبوك» إن الموقع

فريق استجابه الخاص تعاون مع عمال الطوارئ أكثر من 100 مرة في شهر واحد. ورغب بعض الباحثين في المجال الصحي بالجهود التي يقوم بها «فيسبوك»، والتي تركز في أعماق العالم المعقد للصحة النفسية، ولكنهم في المقابل تخوفوا من أمر واحد، وهو نظامه ومخاطره المحتملة، كالمبالغة المحتملة وغير المقصودة اللازمة التي يعينها المستخدم. يعمل على هذا غير أن «فيسبوك» يعمل على

قد لا تتعدى مصداقيتها في رصد المشكلات الصحية، مصداقية كرة البلور التي يستخدمها العرافون والمنجمون. وعُدّ الدكتور ستيف ستينهاوب، مدير الطب الرقمي في «سكريبس ترانسليشنل ساينس إنستيتوت» في سان دييغو في حديث لوسائل إعلام أميركية، أن توقف أحد الأشخاص الاجتماعيين فجأة عن مراسلة أصدقائه مثلاً، قد يشير إلى أنه أصيب بالاكتئاب، أو إلى أنه ذهب ببساطة في رحلة تخييم أتب إلى تغيير في سلوكه المعتاد، واصفاً هذه المقاربة بأنها النسخة الجديدة من بدعة «زيت الأفعى».

ولكن هذا التشكيك لا يعرقل مساعرة البعض إلى المجال، ومنها شركات عملاقة مثل «فيسبوك»، رغم الأسئلة الكثيرة التي تطرح حول الخصوصية والفعالية.

قراءة الميول الانتحارية

وتقول «فيسبوك» الجهود الأكبر في هذا المجال، فقد أعلنت الشركة أخيراً أنها تستخدم الذكاء الصناعي للتدقيق في الكتابات والمنشورات باستخدام هواتفهم عادة 2617 مرة في اليوم، بحسب إحدى الدراسات، هذا إن لم يكن أكثر من ذلك. ويقول الدكتور ساشين جاين، الرئيس التنفيذي في «كبر مور هيلث»، وهو نظام صحي ساعد في دراسة تسجيلات «تويتز» بحثاً عن مؤشرات على مشكلات النوم، إن «تفاعلاتنا مع العالم الرقمي يمكن أن تكشف عن كثير من الأمراض المخفية، حتى إن مقاربات كهذه قد تساهم يوماً ما في معرفة ما إذا كانت الأدوية التي يتناولها المرضى مفيدة أم لا». ويضيف جاين أنها أيضاً قد تساعد في فهم مدى فعالية العلاجات. ولكن هذا المجال الجديد لا يزال يفتقر إلى كثير من الدراسة، مما دفع بعض المناوئين له إلى التحذير من بعض الأنماط الظاهرية الرقمية

تلدين، الشرق الأوسط

تتعقب مجموعات من الباحثين والشركات كل أثر رقمي يتركه مستخدمو الهواتف الذكية، وكما تتعقب كثافة الكتابات والرسائل التي يرسلها ويسجلها على مواقع التواصل الاجتماعي، وسرعة بثه في أرقام جهات الاتصال، وعدد مزامت تفقده الهاتف في وقت متأخر من الليل... لأن كل هذه المعلومات تحمل دلالات عن صحته النفسية والجسدية، كما تقول.

تحليل نمط الاتصالات

هذه هي النظرية التي يرتكز عليها مجال جديد يعرف بـ«النمط الظاهري الرقمي phenotyping (digital)» الذي يسعى إلى تقييم صحة الناس بالاعتماد على تفاعلاتهم مع الأجهزة الرقمية. ويعمل الباحثون والشركات التقنية على تعقب منشورات الناس على مواقع التواصل الاجتماعي، واتصالاتهم، وبحوثهم، ونقراهم، بحثاً عن تغييرات سلوكية قد تكون مرتبطة بعوارض مرضية معينة.

وتظهر الإحصاءات أن الأفراد يستخدمون هواتفهم عادة 2617 مرة في اليوم، بحسب إحدى الدراسات، هذا إن لم يكن أكثر من ذلك. ويقول الدكتور ساشين جاين، الرئيس التنفيذي في «كبر مور هيلث»، وهو نظام صحي ساعد في دراسة تسجيلات «تويتز» بحثاً عن مؤشرات على مشكلات النوم، إن «تفاعلاتنا مع العالم الرقمي يمكن أن تكشف عن كثير من الأمراض المخفية، حتى إن مقاربات كهذه قد تساهم يوماً ما في معرفة ما إذا كانت الأدوية التي يتناولها المرضى مفيدة أم لا». ويضيف جاين أنها أيضاً قد تساعد في فهم مدى فعالية العلاجات. ولكن هذا المجال الجديد لا يزال يفتقر إلى كثير من الدراسة، مما دفع بعض المناوئين له إلى التحذير من بعض الأنماط الظاهرية الرقمية



أمنية. توصي المنظمة مالكي التلفزيونات الذكية بأهمية الحفاظ على خصوصيتهم، وعلى الاستعانة بكتيبات التشغيل لإعادة ضبط الأجهزة من جديد مع الانتباه

أمنية. توصي المنظمة مالكي التلفزيونات الذكية بأهمية الحفاظ على خصوصيتهم، وعلى الاستعانة بكتيبات التشغيل لإعادة ضبط الأجهزة من جديد مع الانتباه

أمنية. توصي المنظمة مالكي التلفزيونات الذكية بأهمية الحفاظ على خصوصيتهم، وعلى الاستعانة بكتيبات التشغيل لإعادة ضبط الأجهزة من جديد مع الانتباه

بتوظيف تقنية التعرف الآلي على المحتوى التلفزيون الذكي يراقبكم أثناء مشاهدة العروض

وقد وجد الاختبار أن هذه الأجهزة تعمل على تعقب ما يشاهده مالكوها، وترسل هذه المعلومات إلى الشركات الصانعة لها أو إلى شركائها التجاريين، عبر استخدام تقنية «التعرف الآلي على المحتوى ARC content recognition»

وقد وجد الاختبار أن هذه الأجهزة تعمل على تعقب ما يشاهده مالكوها، وترسل هذه المعلومات إلى الشركات الصانعة لها أو إلى شركائها التجاريين، عبر استخدام تقنية «التعرف الآلي على المحتوى ARC content recognition»

وقد وجد الاختبار أن هذه الأجهزة تعمل على تعقب ما يشاهده مالكوها، وترسل هذه المعلومات إلى الشركات الصانعة لها أو إلى شركائها التجاريين، عبر استخدام تقنية «التعرف الآلي على المحتوى ARC content recognition»

محترف» يستطيع ببساطة أن يتحكم بالجهان، فيرفع درجة الصوت إلى أعلى المستويات، أو يفصل التلفاز عن الاتصال بالواي فاي، أو يغير المحطات بشكل سريع، أو حتى يجبر الجهاز على عرض محتوى غير مرغوب به من «يوتيوب».

وتساعد هذه التقنية التلفاز في اقتراح برامج أخرى قد تستمتعون بمشاهدتها، ولكنها أيضاً يمكن أن تستخدم لاستهداف العائلات بواسطة الإعلانات، كما يمكن للبيانات التي تجمعها أن تدمج مع أشكال أخرى من معلومات المستهلك الشخصية للمساعدة في بناء ملفات حول سلوكهم في المشاهدة، يتم بيعها لاحقاً لرواجين آخرين.

محترف» يستطيع ببساطة أن يتحكم بالجهان، فيرفع درجة الصوت إلى أعلى المستويات، أو يفصل التلفاز عن الاتصال بالواي فاي، أو يغير المحطات بشكل سريع، أو حتى يجبر الجهاز على عرض محتوى غير مرغوب به من «يوتيوب».

محترف» يستطيع ببساطة أن يتحكم بالجهان، فيرفع درجة الصوت إلى أعلى المستويات، أو يفصل التلفاز عن الاتصال بالواي فاي، أو يغير المحطات بشكل سريع، أو حتى يجبر الجهاز على عرض محتوى غير مرغوب به من «يوتيوب».

أما إن كنت ترغب في الرسم على هاتفك الجوال بكل سهولة، فسيعجبك تطبيق «سكيتش Sketch» المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس»، والذي يقدم العديد من الأدوات سهلة الاستخدام، مثل أقلام الرصاص وأقلام التحديد والفرش السحرية والمحاة وأداة تحديد الخلفية أداة ضبط الألوان وأداة التكبير والتصغير، بالإضافة إلى العبارات المقتبسة والعديد من المصنفات الجميلة. ويمكن مشاركة رسومات المستخدم مع الآخرين حول العالم، والقدرة على مشاهدة لوحات الآخرين والدردشة مع الرسامين. هذا، ويمكن استخدام «هاشتاغ» لرسومات المستخدم أو لمتابعة فئات الرسم المفضلة له، وبكل سهولة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آيتونز» الإلكترونيين.

أما إن كنت ترغب في الرسم على هاتفك الجوال بكل سهولة، فسيعجبك تطبيق «سكيتش Sketch» المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس»، والذي يقدم العديد من الأدوات سهلة الاستخدام، مثل أقلام الرصاص وأقلام التحديد والفرش السحرية والمحاة وأداة تحديد الخلفية أداة ضبط الألوان وأداة التكبير والتصغير، بالإضافة إلى العبارات المقتبسة والعديد من المصنفات الجميلة. ويمكن مشاركة رسومات المستخدم مع الآخرين حول العالم، والقدرة على مشاهدة لوحات الآخرين والدردشة مع الرسامين. هذا، ويمكن استخدام «هاشتاغ» لرسومات المستخدم أو لمتابعة فئات الرسم المفضلة له، وبكل سهولة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آيتونز» الإلكترونيين.

أما إن كنت ترغب في الرسم على هاتفك الجوال بكل سهولة، فسيعجبك تطبيق «سكيتش Sketch» المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس»، والذي يقدم العديد من الأدوات سهلة الاستخدام، مثل أقلام الرصاص وأقلام التحديد والفرش السحرية والمحاة وأداة تحديد الخلفية أداة ضبط الألوان وأداة التكبير والتصغير، بالإضافة إلى العبارات المقتبسة والعديد من المصنفات الجميلة. ويمكن مشاركة رسومات المستخدم مع الآخرين حول العالم، والقدرة على مشاهدة لوحات الآخرين والدردشة مع الرسامين. هذا، ويمكن استخدام «هاشتاغ» لرسومات المستخدم أو لمتابعة فئات الرسم المفضلة له، وبكل سهولة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آيتونز» الإلكترونيين.

أول ساعات أن لاسلكية بلا ضجيج

أول ساعات أن لاسلكية بلا ضجيج

أول ساعات أن لاسلكية بلا ضجيج

أول ساعات أن لاسلكية بلا ضجيج

أول ساعات أن لاسلكية بلا ضجيج

أول ساعات أن لاسلكية بلا ضجيج

أول ساعات أن لاسلكية بلا ضجيج

أول ساعات أن لاسلكية بلا ضجيج

أول ساعات أن لاسلكية بلا ضجيج

أول ساعات أن لاسلكية بلا ضجيج

أول ساعات أن لاسلكية بلا ضجيج

ثقافة

بمناسبة اليوم العالمي للشعر

شعراء مصريون يشكون غربة القصيدة



حسن طلب



محمود خير الله

عسلاً في الصيف، وفي عام 2007 قلت في تصريحات صحافية بمناسبة اليوم العالمي للشعر، إن الدولة تعتبر قصيدة النثر خطأ فادحاً على الخيال العام، وهذه حقيقة للأسف، لذلك تعمل على مواجهة هذا الخطر بالاستبعاد والحذف والتشويه، عبر اختلاف الأنشطة الشعرية، التي تحظى بجمهور عريض رأي قسم من الشعراء والنقاد، في قبضة مجموعة من صغار الموظفين (البيروقراطيين)، المحسوبين خطأ على الشعر، لتكون الكراهية أول من يستقبل الشعراء في مؤتمرات الشعر، إذا غُذت.

هنا آراء عدد من الشعراء المصريين: الشاعر محمود خير الله، ينتقد أداء أعضاء لجنة الشعر والمسؤولين عنه بالهياآت الثقافية واستبعادهم النص الحديث، وبالأنحاص قصيدة النثر، قائلاً: «لقد ملنا انتقادهم لكنهم لم يملؤوا تمثيل دورهم الأدبي ضدنا. الآن علينا أن نتعامل مع الأمر الواقع ونقلب المهذب، من يريد الشعر فعليه أن يذهب إليه، لأن هذه الدولة لا تتفق إلا بهؤلاء إدارة حظيرة الشعر، حيث يمنحون جائزة الدولة التشجيعية كل عام لأقل شعراء التفعيلة قيمة، بينما يستبعدون شعراء قصيدة النثر عبر الأجيال من كل الجوائز والتكريمات، وإذا عقدوا مؤتمر كل 5 أعوام للشعر، يقدمون الدعوات لشعراء من الصين، بينما يبقى شعراء قصيدة النثر المصريون مستبعدين، وهذا هو الأمر الواقع.»

ويتابع صاحب ديوان «كل ما صنع الحداد» قائلاً: «الأيام أثبتت أن من ينتظر شعراً من أجهزة الدولة الثقافية يكون كمن ينتظر من السماء أن تمطر

حتى وإن كانت لأكثر الأسماء، ولأسباب تسويقية بالطبع». ويرى عبد العزيز أن المؤسسات الرسمية التابعة للحكومات ينبغي أن يكون لها موقف مغاير إزاء تلك المسألة، ولا تتخذ نفس المنظور البائس الذي يزن الكتاب الشعري بمرادوه المادي، وذلك لسببين رئيسيين: الأول أن موت الشعر إيدان يموت الفنون كلها، بوصفه يمثل جوهر كل فن، فاللقطة السينمائية -مثلاً- لا تحلّ إلا بقدر حملتها الشعري، الأمر كذلك فيما يتعلق باللوحة والتماثل وما إلى ذلك. والسبب الثاني هو كون الشعر مجرد اللغة الحقيقي، فأفوله سوف يجر وراءه انحسار اللغة التي هي وعاء الفكر. موت الشعر إذن سوف يعني إفلام العالم وصمته».

بدوره، انتقد الشاعر سفيان صلاح، تضيق مساحات نشر الشعر في الصحف والمجلات الحكومية، وحسب قوله، فإن «الشعر أصبح الآن غريباً والصحف تقريباً أقلعت عن نشره كأنه من المنوعات، وفي الفترة الأخيرة توقفت مجلة الشعر المصرية»، كما توقفت مجلة «المجلة» وتوقفت الصفحة الأدبية الخاصة بنشر الإبداعات الجديدة إلى إقصاء الشعر في «الأخبار» واقتصر النشر في «الأهرام» على ملحق الجمعة فقط على فقرات ويحجم قليل جداً للشعر، لافتاً إلى أنه حتى الدعم المادي للشعراء يكاد يكون معدوماً، فكل الجرائد حتى النابذة لوزارة الثقافة لا تمنح مكافآت للشعراء. وأخيراً يتساءل صاحب «أحجار ليست بوشاح منية، والحق أن هذه الظاهرة ليست محلية كما يمكن أن يظن البعض، فدور النشر في العالم الآن باتت تتردد طويلاً أمام نشر الدواوين الشعرية،

ما أغضب عدداً كبيراً من الشعراء، الذين أعلنوا رفضهم المشاركة، فيما اعتبره الشاعر سعيد طلب «مهزلة الأسميات الشعرية التي شهدناها في معرض الكتاب، حيث قام رئيس الهيئة ومساعدوه بنفي الشعر إلى قاعة الطريق خارج القاعة الرئيسية».

ويجاد بكون النشر الحكومي مغلقاً في وجه الشعر، فلم تتعدّ الدواوين المنشورة في سلسلة «الإبداع الشعري» في الهيئة العامة للكتاب، فيما يقرب العامين منذ تأسيسها، عدد أصابع اليد الواحدة، وكما يؤكد الشاعر عاطف عبد العزيز، فإنه «ما من شك أن هناك انحساراً واضحاً في حجم منشورات الشعر في المؤسسات الثقافية الرسمية، مثل الهيئة العامة للكتاب، وهيئة قصور الثقافة، والمجلس الأعلى للثقافة، وغيرها، ونظرة واحدة على عدد السلاسل المخصصة للشعر في هذه الهيئات، ومقارنة بما كان قبل 20 عاماً مثلاً، كخيلة بحسم الجدل حول هذا الموضوع.»

وتابع شاعر «ترجمان الروائع» «ليت الأمر يتعلق بتفاصيل عددها فقط، بل يتخطى ذلك إلى عدم انتظامها، وسهولة اللجوء إلى إيقافها لأولى الأسباب، ربما كان مرد ذلك هو الشعور العام لدى القارئ على وضع السياسات الثقافية، تلك المؤسسات بهامشية الشعر كفن تخوي غير قابل للتسليع الطبيعي، بخلاف فن الرواية الذي يتصل مع فنون السينما والدراما ذات الشعبية العارمة بوشاح منية، والحق أن هذه الظاهرة ليست محلية كما يمكن أن يظن البعض، فدور النشر في العالم الآن باتت تتردد طويلاً أمام نشر الدواوين الشعرية،

إلى أنه يتفق مع أنه «قد لا يكون تشكيل اللجنة هو التشكيل الأمثل الذي يتسع لتمثيل سائر الأجيال والاتجاهات والمدارس الشعرية، لكن هذا هو حال اللجان الأخرى على العموم، بل قد يكون حال هذه اللجان الأخرى أسوأ بكثير.»

وآخرها هاجم شعراء، على رأسهم أحمد عبد المعطي حجازي وحسن طلب، الهيئة العامة للكتاب، لإبعادها الأسميات الشعرية الرئيسية، لمرعش القاهرة الدولي للكتاب، التي كانت تعقد لسنوات طويلة في القاعة الرئيسية، وتخصيص مخيم ضيق غير

الإقليم في صالونها الشعري الشهري، لأن استضافتهم تحتاج إلى بدل انتقال ثم إلى حجز للمبيت في أحد الفنادق، وهو ما لم تعد ميزانية المجلس توفره كما كانت تفعل سابقاً.» ورغم ذلك، وحسب طلب، تحاول اللجنة في حدود هذا الضيق أن تفصح الطريق أمام الشعراء من خارج أعضائها ليشتركوا في الأسميات الشعرية، ولعل من أفضل ما اتخذته اللجنة من قرارات هذا العام هو ألا يزيد عدد المشاركين من أعضاء اللجنة في أي نشاط على الثلث، لكي يبقى الفنان للشعراء من خارج اللجنة، لافتاً

سفيان صلاح

عاطف عبد العزيز

اتحاد كتاب المغرب يوجه كلمة إلى شعراء العالم

بالأساليب لترتكب القواعد، ويتخسّر النخو المهجور، فأسحا للعبارات كي تخرج من بين أصابعه لأهبة كالجفر، وفزوحمة كالعنب». وجاء في الكلمة أيضاً أن «الشعر تَقْلِيظُ لشهد الحياة ونفخ في مزامير النشوة... فما أجمل ما تصنعه القصيدة بالأشياء والكربات والإحلام القادمة، عندما يروق مزاج الشاعر، أو يأتلق في شطحاته خياله. والشعر بتعدد هويّاته ولناهيته أشكاله يصون القوتان العربيتان القادرتان على مواجهة كل أشكال الموت المادي والزمني التي صارت سلعة رابحة إلى شواحب الجحيم والبغيات حتى استباحت قيمة الإنسان الجسدية والروحية، إنما يتم بسبب تغييب الشعر واستحضار النص الديني المتطرف أو المؤول بإفراط، وبسبب المناهج التصويرية في البالد العربية التي تروى في الشعر دائماً درويشاً تأثها في الضخامة، أو تاجرأ معنا في بيع الكلام.»

وأضاف الاتحاد، في كلمته التي كتبها الشاعر المغربي عبد السلام الموسوي، تحت عنوان «الجهر بتعاليم القصيدة»: «صحيح أن القصيدة تشبه زمناً؛ إذ لا ينتظر الشاعر حياة سعيدة كي يكتب قصيدة جميلة، فالفن تعبير، وقد أنتجت البشرية أعمالاً عظيمة في زروة الفن والكوارث،» قبل أن يتساءل: «مَنْ قال إن الشاعر أضع بعيداً عن لاقال المجتمع وأوجاعه؟» ليجيب: «إنه في ضلبيها وضهداها، ولكن لا يتوجه بصوتها الجاش، وما ينبغي له... فوعية الجمالي الضميمة المشبوهة في أغوار الذات، معتبرا أن ذلك هي الهبة التي يفتنحها الشعر: الإحساس بالاستلاء الرؤحي الذي يجعل الحياة جديرة بأن تغاش.»

مراكش، عبد الكبير الميناوي

يحتفل العالم غداً باليوم العالمي للشعر، الذي يصادف 21 من مارس (آذار) من كل سنة، في تقليد قرره اليونسكو في 1999.

وجرت العادة أن يشهد العالم تنظيم قراءات شعرية وإلقاء كلمات تخلد لليوم العالمي، بينها رسالة اليونسكو، بتوقيع مديرتها.

واعتبر اتحاد كتاب المغرب، في كلمة بهذه المناسبة إلى شعراء العالم، أن «ما يجري اليوم، في الشرق العربي من تقهيل سوريالي غذاه المتطرف، وبسبب البغيات حتى استباحت قيمة الإنسان الجسدية والروحية، إنما يتم بسبب تغييب الشعر واستحضار النص الديني المتطرف أو المؤول بإفراط، وبسبب المناهج التصويرية في البالد العربية التي تروى في الشعر دائماً درويشاً تأثها في الضخامة، أو تاجرأ معنا في بيع الكلام.»

وأضاف الاتحاد، في كلمته التي كتبها الشاعر المغربي عبد السلام الموسوي، تحت عنوان «الجهر بتعاليم القصيدة»: «صحيح أن القصيدة تشبه زمناً؛ إذ لا ينتظر الشاعر حياة سعيدة كي يكتب قصيدة جميلة، فالفن تعبير، وقد أنتجت البشرية أعمالاً عظيمة في زروة الفن والكوارث،» قبل أن يتساءل: «مَنْ قال إن الشاعر أضع بعيداً عن لاقال المجتمع وأوجاعه؟» ليجيب: «إنه في ضلبيها وضهداها، ولكن لا يتوجه بصوتها الجاش، وما ينبغي له... فوعية الجمالي الضميمة المشبوهة في أغوار الذات، معتبرا أن ذلك هي الهبة التي يفتنحها الشعر: الإحساس بالاستلاء الرؤحي الذي يجعل الحياة جديرة بأن تغاش.»

قصيدة عراقية طويلة عن نيويورك

«حي السماوات السبع»... الوجد بنبرة هادئة

بعضهم بعضاً في البيوت، الغريب في مداراته... يدور الأمل بلا صراح بل بلغة هامسة وهو يبوح لفرقة من يناجيها في المرأ، على مقربة من قاتل وقتل بتجادد الأوار عندما نعلم «الانتماءات العمياء» ويستفرد الحديد الحار بالحلم المشرك، الحي وهو يسير أعزل بلا راية إلا من مصادفة نادرة الوقوع أبقته على قيد الحياة؛ ألم تسافر وحدك، ولا ترغف راية بين الرايات؟»

قصيدة السراي، التي ضمها كتاب واحد، وزعها على خمسة مقاطع لا فاصل بينها، حتى إن كان بصرياً أو تقنياً، لتجيء على هيئة تداع متصل يختتم كل مقطع بالندبة، والحصلة خمسة استدراقات هي استنقافات ما قبل، لكان الشاعر يتدبر فجوة هنا أو هناك لم يدركها كما ينبغي أو هو يحيل قارئه إلى غياب طارئ بفعل ضغوط التقنية وربما امتدادات الكلام. لم يدخل الشاعر نيويورك

بمشارع سبقة، والمقارنات التي ترد في النص تؤكد هذا: بعض المسرات وفجأة الدمشية في المدينة الكبيرة حيث لا حواجز مسلحة ولا أسوار كونية تقفل بين أحيائها، بل ثمة شقة وروبرت دي نيرو وإعلان «كودال» الشهير، ونيونيات بروودواي، مقابل القتل على الهوية والتفجيرات والصراع الطائفي المسلح هناك، في عاصمة الوطن الأم، عدا وقوف

الشاعر، حالة مركبة غير قابلة للتبسط. قصيدة واحدة عن نيويورك، وليست عنها، هي قصيدة دنوبيلة وإن ضمت باتجاهات عدة، تختصر صرخة مكتومة وأن لم ترد في متن أو هامش تدعو: «اسمعي أيها العالم وتشم قميصي المنقوع بالبخاخ والنشاي والخرس.

هكذا، يعجز الطفل العراقي قرات الدهشة من بغداد إلى نيويورك، من «الجهة المقابلة الغيتار يعبر على كنف بنت تنورد وجنتها. من البعيد الأبعد، أصوات خشب النعوش- وهي تجح إليك من (المسوّطة العظيمة)، تطفي كل هذه المشاهد- وبياض حروف القماشة المستطيلة، يمتلح المحجة بمفتتح بليغ: (ولا تحسّن الذين قتلوا في سبيل الله أموات بل...)»

حسام السراي لا يكتب بل يتفكر. لا ينقي الكلمات كشاعر محترف بل يحفر في الحدث الأقدم كقارئ شاب لا يملك أمامه مكتشفاته العجيبة غير الدهول، وهو في لحظة مقارنات مكتوبة أو مسلوقة، بين مكانين زمنين بغداد ونيويورك، ولا يرى ضيراً في هذا حتى لو تصدع جراء تلك المقارنات: «تصدعني المقارنات بين العناوين ونقاط العيون وتعاليم الخطوة بين أن تكون هنا ولا تكون هناك، فما من خطأ لفظي أو هفوة تعبير في استخدام خبث السؤال



التي يبدأ فيها بعضهم مجرد بداية بمعالجة الحقائق الأساسية للوجود، ولكن نراها وهي تعالج فيها أعماق الأسئلة وأخرها، أسئلة تمش الهوية وإحصاءها، والتهميش المنظم، وصراع الجماعة والفراد الأعزل، وتصادم القانون الضمني أو المستتر والوعي الشفيق.

غريبة القرية ينبغي ألا تخفي علينا محمول الرواية السوسولوجي والسياسي. مزيج الغرابة والألفة وشاعرية الوصف وقوة الاستبطانات النفسانية هي لدى ماري ندياي أفضل طريقة لإيصال محمول سياسي يدور حول مسألة الاختلاف والتميز المسافر أو المستقر، ورفض المقتضى أو غير المتطابق، صعوبة الاندماج، كيف ينخرط المرء في المحيط دون أن يتخلى عن حصة ضئيلة من روحه (حصة الغريب)، أو دون أن يتنازل عن فردانيته الثمينة وفرداته؟

إن التهميش الذي يتعرض له المواطن الفرنسي بمجرد قيامه بانزياح بسيط، فيصير غريباً وشبه منبوذ في قرية سياحية يفترض أنها عادية إلى بلده نفسه، يمكن التوسع في قراءته لنرى فيه رمزاً لأشواط تهميش أخرى. وهذا ما يحدثنا إلى ندياي نفسها في الساحة الأدبية الفرنسية، اختلاف جعل منها كاتبة على حدة، ودفع بعض النقاد إلى التساؤل عن تصنيفها: فرنسية أم فرانكوغنية؟ وهو تساؤل لا مبررات له على صعيد الفن، فصحيح أنها ولدت لأب أفريقي،

كثبتها وهي في سن السابعة والعشرين، السن التي يبدأ فيها بعضهم مجرد بداية بمعالجة الحقائق الأساسية للوجود، ولكن نراها وهي تعالج فيها أعماق الأسئلة وأخرها، أسئلة تمش الهوية وإحصاءها، والتهميش المنظم، وصراع الجماعة والفراد الأعزل، وتصادم القانون الضمني أو المستتر والوعي الشفيق.

غريبة القرية ينبغي ألا تخفي علينا محمول الرواية السوسولوجي والسياسي. مزيج الغرابة والألفة وشاعرية الوصف وقوة الاستبطانات النفسانية هي لدى ماري ندياي أفضل طريقة لإيصال محمول سياسي يدور حول مسألة الاختلاف والتميز المسافر أو المستقر، ورفض المقتضى أو غير المتطابق، صعوبة الاندماج، كيف ينخرط المرء في المحيط دون أن يتخلى عن حصة ضئيلة من روحه (حصة الغريب)، أو دون أن يتنازل عن فردانيته الثمينة وفرداته؟

إن التهميش الذي يتعرض له المواطن الفرنسي بمجرد قيامه بانزياح بسيط، فيصير غريباً وشبه منبوذ في قرية سياحية يفترض أنها عادية إلى بلده نفسه، يمكن التوسع في قراءته لنرى فيه رمزاً لأشواط تهميش أخرى. وهذا ما يحدثنا إلى ندياي نفسها في الساحة الأدبية الفرنسية، اختلاف جعل منها كاتبة على حدة، ودفع بعض النقاد إلى التساؤل عن تصنيفها: فرنسية أم فرانكوغنية؟ وهو تساؤل لا مبررات له على صعيد الفن، فصحيح أنها ولدت لأب أفريقي،

ولكنها لم تعش في أفريقيا قط. وصحيح أن حضور الغرباء وذوي الشخصيات المتفردة والموسومة بافتراقها العميق عن السائد مائل في أعمالها بقوة، إلا أن الروائية إنما تترى بذلك الأدب الفرنسي، وتؤثر في الأوان ذاته على أزمته الطاغية عليه منذ عقود من السنوات.

ولدت الروائية ماري ندياي في النورماندي بفرنسا، لأم فرنسية وأب سنغالي لم تعرفه حقاً، ونشأت هي وأخوها الوحيد (هو اليوم باحث وأستاذ في علم التاريخ معروف) في الضاحية الباريسية بور لا، في كنف والدتهما المعلمة. ولم يكن لها أكثر من سبع عشرة سنة حين صدرت روايتها الأولى «أما عن المستقبل (التي)،» في منشورات «مينوي» الباريسية، في 1985. ثم توالت أعمالها، روايات وأقصوص ومسرحيات، وكتابات للناشئة، يدور أغلبها حول الاستبعاد والتهميش والمجابهة الأليمة والتشرد للاضطراب الهوية، وتناقضات العصر، وشققة الاضطلاع باختلاف مؤسس للكيان.

مشروع «كلمة» يصدر ترجمة رواية «طقس سيئ» لماري ندياي

أنماط التهميش في المجتمع الفرنسي

بالترام مع فعاليات شهر القراءة الوطني، أصدر مشروع «كلمة» للترجمة في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي الترجمة العربية لرواية «طقس سيئ» للروائية الفرنسية ماري ندياي، بترجمة ماري طوق، ضمن سلسلة «روائع الأدب الفرنسي الحديث» التي يشرف عليها ويراجع ترجماتها كاظم جهاد. وسبق للقارئ العربي أن تلقى في السلسلة ذاتها عملاً روائياً للكاتبة بعنوان «فلات نساء قديرات».

وتجمع أعمال ماري ندياي بين الواقعي والفاثانزيا والرمزي، وغالباً ما يسود في أعمالها تاربع مقصود وفري بالذلات بين مستويات متجرجة هذه. فتجد لديها غرابة ألفة في أن معاً، من نطع ما سماء فرويد الألفة الغريبة أو المقلقة. وتدور هذه الرواية حول قصة هرمان، وهي

تندرج أيضاً في أجواء الاستبعاد التي تحفل بها روايات ندياي، كما تصور استحالة التواصل أو صعوبته القصوى. إلا أنه هفوة صغيرة تقف وراء مأساة عريضة تنميتها

الرواية: فهرمان، معلم الرياضيات، وزوجته روز، وابنتها الصغير، معتلون على الاصطيف في هذه القرية الصغيرة التي تصورها الرواية، الواقعة غير بعيد عن باريس. وسلب غير معلوم، يتاخرون عن العودة إلى باريس في نهاية أغسطس (آب)، تماماً كما يفعل بقية المصطافين. والحال أنه ما إن يحل مطلع سبتمبر (أيلول)، حتى يتبدل الطقس ويسوء، وتتحول طابع القرية برحيل المصطافين الذين تعاش من زيارتهم الصيفية، وتكشف عن وجهها الحقيقي. سوء الطقس، وتبدل طابع الأهالي، يتكافان بقوة، ويكاد الأول يكون رمزاً للثاني أو ميراً له. وذات صباح باكر، تذهب الزوجة وابنتها لشراء البيض من مزرعة مجاورة، ثم لا يعودان. وبعد بحث طويل حافل بحفاجات، يتبغل وصفها مساحة هذه الرواية، يكشف هرمان أنها بقيا في القرية، ولكن تعرضاً إلى تحول أو امتساح لن تكشف هنا عن طبيعته حتى لا يخسر القارئ عنصر المفاجأة.

وعلى الرغم من توقع العمل قرب باريس، يبدو السكان ملامحهم الجسمانية وشعورهم الغامضة الشفرة بعيدين كل البعد عن سكان العاصمة، في اختلاف مكوناتهم وأصولهم. إلا أن الإطار هنا واقعي ومغرب نوعاً ما في الأوان ذاته. ويمكن لهذه المأساة أن تحدث في كل مكان. هذه الرواية هي رواية ندياي الخامسة،

أبوظبي، «الشرق الأوسط» بالترام مع فعاليات شهر القراءة الوطني، أصدر مشروع «كلمة» للترجمة في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي الترجمة العربية لرواية «طقس سيئ» للروائية الفرنسية ماري ندياي، بترجمة ماري طوق، ضمن سلسلة «روائع الأدب الفرنسي الحديث» التي يشرف عليها ويراجع ترجماتها كاظم جهاد. وسبق للقارئ العربي أن تلقى في السلسلة ذاتها عملاً روائياً للكاتبة بعنوان «فلات نساء قديرات».

وتجمع أعمال ماري ندياي بين الواقعي والفاثانزيا والرمزي، وغالباً ما يسود في أعمالها تاربع مقصود وفري بالذلات بين مستويات متجرجة هذه. فتجد لديها غرابة ألفة في أن معاً، من نطع ما سماء فرويد الألفة الغريبة أو المقلقة. وتدور هذه الرواية حول قصة هرمان، وهي

تندرج أيضاً في أجواء الاستبعاد التي تحفل بها روايات ندياي، كما تصور استحالة التواصل أو صعوبته القصوى. إلا أنه هفوة صغيرة تقف وراء مأساة عريضة تنميتها

الرواية: فهرمان، معلم الرياضيات، وزوجته روز، وابنتها الصغير، معتلون على الاصطيف في هذه القرية الصغيرة التي تصورها الرواية، الواقعة غير بعيد عن باريس. وسلب غير معلوم، يتاخرون عن العودة إلى باريس في نهاية أغسطس (آب)، تماماً كما يفعل بقية المصطافين. والحال أنه ما إن يحل مطلع سبتمبر (أيلول)، حتى يتبدل الطقس ويسوء، وتتحول طابع القرية برحيل المصطافين الذين تعاش من زيارتهم الصيفية، وتكشف عن وجهها الحقيقي. سوء الطقس، وتبدل طابع الأهالي، يتكافان بقوة، ويكاد الأول يكون رمزاً للثاني أو ميراً له. وذات صباح باكر، تذهب الزوجة وابنتها لشراء البيض من مزرعة مجاورة، ثم لا يعودان. وبعد بحث طويل حافل بحفاجات، يتبغل وصفها مساحة هذه الرواية، يكشف هرمان أنها بقيا في القرية، ولكن تعرضاً إلى تحول أو امتساح لن تكشف هنا عن طبيعته حتى لا يخسر القارئ عنصر المفاجأة.

وعلى الرغم من توقع العمل قرب باريس، يبدو السكان ملامحهم الجسمانية وشعورهم الغامضة الشفرة بعيدين كل البعد عن سكان العاصمة، في اختلاف مكوناتهم وأصولهم. إلا أن الإطار هنا واقعي ومغرب نوعاً ما في الأوان ذاته. ويمكن لهذه المأساة أن تحدث في كل مكان. هذه الرواية هي رواية ندياي الخامسة،



حزامة حباب

وتابع البيان: «تتميز رواية (مخمل) بلغة غنية، وتعاطفها مع موضوعها. يولد هذان العنصران وصفاً دقيقاً لمنطق الحياة، لكنه يتدفق بحساسية ورقة. تعزى البطولة في هذه الرواية إلى شعرة ومهارة العزف على أوتار الكلمات، وإطلاق الصور منجحة للخيال، وتوازن إيقاع الجمل، وحكمة البناء. أنت تقرأ رواية (مخمل) كأنك ترى لغتك بهيئة زاهية ترقص عن الفلسطيين الذين تضي حياتهم، دون أن يلتفت إليهم، وأن تُدَوَّن في الخلفية، في حين تحلل الدراما السياسية مركز الصدارة».

والنشر (بيروت) ومكتبة كل شيء (حيفا). وكانت «مخمل» قد فازت بجائزة نجيب محفوظ للآداب في دورتها الأخيرة، التي تمنحها دار نشر الجامعة الأميركية في القاهرة، حيث جاء في بيان أعضاء لجنة التحكيم تعليقاً على الرواية: «هذه رواية فلسطينية جديدة، لا تدور حول القضية السياسية والمقاومة وحلم العودة. إنها عن الفلسطيين الذين تضي حياتهم، دون أن يلتفت إليهم، وأن تُدَوَّن في الخلفية، في حين تحلل الدراما السياسية مركز الصدارة».

عنان: «الشرق الأوسط» في أمسية أدبية ينظمها «مستدى السرواد الكبار» في العاصمة الأردنية عمان، تحفي الروائية الفلسطينية حزامة حباب بروايتها «مخمل» الحائزة على جائزة نجيب محفوظ للآداب، حيث تقدم الكاتبة كلمة، كما تقرأ مقطعاً من الرواية، وذلك يوم السبت الموافق 24 مارس (آذار) 2018، الساعة 5 مساءً.

كذلك، تشهد الأمسية توقيع حباب لنسخاً من الرواية، الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات

بمناسبة فوزها بجائزة «نجيب محفوظ» للآداب

حزامة حباب تحتفي بروايتها «مخمل» في عمان

والنشر (بيروت) ومكتبة كل شيء (حيفا). وكانت «مخمل» قد فازت بجائزة نجيب محفوظ للآداب في دورتها الأخيرة، التي تمنحها دار نشر الجامعة الأميركية في القاهرة، حيث جاء في بيان أعضاء لجنة التحكيم تعليقاً على الرواية: «هذه رواية فلسطينية جديدة، لا تدور حول القضية السياسية والمقاومة وحلم العودة. إنها عن الفلسطيين الذين تضي حياتهم، دون أن يلتفت إليهم، وأن تُدَوَّن في الخلفية، في حين تحلل الدراما السياسية مركز الصدارة».

عنان: «الشرق الأوسط» في أمسية أدبية ينظمها «مستدى السرواد الكبار» في العاصمة الأردنية عمان، تحفي الروائية الفلسطينية حزامة حباب بروايتها «مخمل» الحائزة على جائزة نجيب محفوظ للآداب، حيث تقدم الكاتبة كلمة، كما تقرأ مقطعاً من الرواية، وذلك يوم السبت الموافق 24 مارس (آذار) 2018، الساعة 5 مساءً.

كذلك، تشهد الأمسية توقيع حباب لنسخاً من الرواية، الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات

اللاعبون يعاودون التدريبات بعد راحة 3 أيام

إدارة الهلال تطلب تجهيز إدواردو لموقعة الجوهرة

الرياض، فارس السبيعي



إدواردو (الشرق الأوسط)

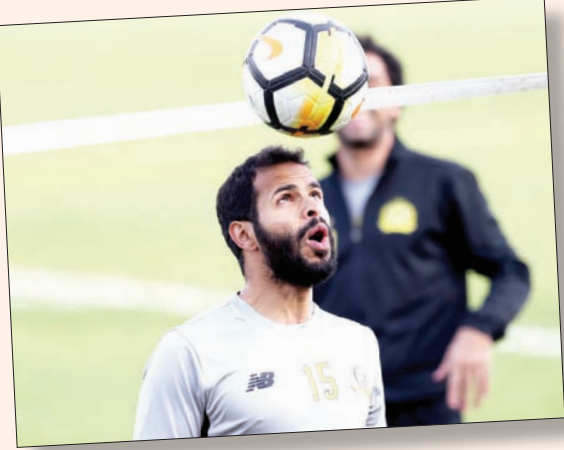
كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن طلب إدارة نادي الهلال بالتنسيق مع الجهازين الفني والطبي من المحترف البرازيلي كارلوس إدواردو الوجود في الرياض خلال الفترة الحالية للاطلاع على سير برنامج التأهيلي ومعرفة مدى قدرته على اللحاق بمباراتي الأهلي والفتح المقبلين من عدمها.

وبحسب المصدر أن ذلك يعود كون الطبيب المشرف على برنامج تأهيل إدواردو حدد شهر أبريل (نيسان) المقبل لعودة اللاعب للمباريات ويأتي هذا للتنفيذ الاحترافي للاعب لبرنامج مما اختصر عليه الكثير من الزمن.

وكان الأمير نواف بن سعد أطلق تصريحات سابقة بأنهم في الهلال ياملون بالاستفادة من خدمات إدواردو في نهاية الموسم متى كان جاهزاً خلال تلك المرحلة. من جانب آخر، يعاود الفريق الأول بنادي الهلال تمارينه الإعدادية مساء اليوم (الثلاثاء) بعد أن منح الجهاز الفني راحة للاعبين لمدة ثلاثة أيام ومن المرجح أن يخوض الهلال مباراة ودية خلال الأيام المقبلة مع أحد الفرق والتي لم يتم تحديدها بعد، وذلك بهدف تجهيز اللاعبين المصابين لما تبقى من مباريات الموسم.

الإدارة تطلب توضيح أسباب عدم انضباطه أخيراً غيابات الفريدي تهدد مصيره مع النصر

الرياض، عبد الله الملاهي



أحمد الفريدي (تصوير: عبد العزيز النومان)

خاطبت إدارة نادي النصر اللاعب الفريق أحمد الفريدي، لتوضيح مسببات غيابه عن التدريبات الجماعية للفريق التي انطلقت السبت الماضي، قبل إيقاع العقوبة عليه حسب اللائحة الداخلية للنادي.

وكانت «الشرق الأوسط» أشارت في وقت سابق، إلى أن إدارة النصر تدرس جدوى بقاء الفريدي مع الفريق الموسم المقبل، حيث تعزز تقييم أداء اللاعب فيما تبقى من مباريات في الدوري السعودي للمحترفين، إلا أن عدم انضباط اللاعب ومواصلته الغياب عن تدريبات الفريق قد يعجل من رحيل اللاعب، خصوصاً أن أرقام الفريدي طوال المواسم الثلاثة التي لعب فيها للنصر ضعيفة وغير مؤثرة، حيث سجل 7 أهداف وصنع 9.

بينما واصل فريق النصر تدريباته تحت قيادة المدرب الكرواتي يوريشيتس وسط غياب عدد كبير من اللاعبين الدوليين في المنتخب السعودي.

من جهة أخرى، ورغم عدم وجود رئيس النصر سعود السويلم لفترة الحالية، فإن إدارة النصر تحت إشراف نائب الرئيس سلمان الملك، تواصل عملها بكل قوة من أجل التحضير للموسم المقبل. وبحسب مصادر مطلعة، فإن الاجتماع الذي دار بين رئيس النصر والمدرّب الأوروغوياني دانيال كارنيو، مساء أول من أمس، تم خلاله الاتفاق على أن يتولى الأوروغوياني تدريب النصر الموسم المقبل، في حال لم تحصل إدارة النصر على توقيع عدد من المدربين العالميين الذين تتفاوض معهم خلال أسبوعين وأجل التصاريح موضوع المفاوضات مع المحترفين الأجانب، حتى يتم حسم الاسم التدريبي الذي سوف يقود الفريق الموسم المقبل.



سيريا موجها اللاعبين مع انطلاق تدريبات الفريق بمعقل النادي (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

عكايشي شارك في التدريبات ويتأهب لودية الفيصلية مدرب الاتحاد يستجد بالأولبي لتعويض الغيابات

ستجتمع الفريق الأصفر أمام الباطن. غياب عدد من اللاعبين يتقدمهم رسائل تحفيزية للجماهير لدعم الفريق في الأمتار الأخيرة لمنافسات الموسم الرياضي، وقال أحمد جميل قائد الفريق الاتحاد السابق بعد تشيخته لحسابه بموقع التواصل الاجتماعي: «جمهير الاتحاد العزيزة على قلبي، كنتم ولازلتم الرقم الأول والصعب في عالم المستديرة.. مباراتان فقط على تحقيق لقب كأس الملك هذا الموسم، كونوا مع الفريق بدا واحدة لتحقيق المراد كما اعتدنا منذ سنوات وسنوات».

الجماعية، في ظل النقص العددي الذي يعاني منه الفريق في ظل غياب عدد من اللاعبين يتقدمهم رسائل تحفيزية للجماهير لدعم الفريق في الأمتار الأخيرة لمنافسات الموسم الرياضي، وقال أحمد جميل قائد الفريق الاتحاد السابق بعد تشيخته لحسابه بموقع التواصل الاجتماعي: «جمهير الاتحاد العزيزة على قلبي، كنتم ولازلتم الرقم الأول والصعب في عالم المستديرة.. مباراتان فقط على تحقيق لقب كأس الملك هذا الموسم، كونوا مع الفريق بدا واحدة لتحقيق المراد كما اعتدنا منذ سنوات وسنوات».

الباطن نهاية شهر مارس الحالي في نصف نهائي كأس الملك والتي ستجتمع الفريقان بحفر الباطن. وكانت إدارة الباطن تمسكت بخوض مواجهة فريقها الفصيلة في نصف النهائي على ملعب النادي، رافضة فكرة نقل المواجهة بين الفريقين إلى ملعب «الجوهرة المشعة» بجدة معقل الاتحاد، رغم المبلغ الكبير الذي سيعدو للخرزينة من دخل المباراة في ظل السعة الإجمالية المضاعفة للملعب عما هو عليه في ملعب حفر الباطن.

واستدعى التشيلي سيريا عددا من لاعبي الفريق الأول للانضمام لتدريبات الفريق الأول

اللاعب العائد عكايشي لتعويض المخزون اللبائي له إثر الإجازة، في الوقت الذي واصل التركيز على الجوانب اللياقية لبقية اللاعبين لرفع المعدل اللبائي لهم، إلى جانب تدريبات فنية متنوعة شهدها المران تركزت على عدد من اللاعبين لتنفيذها. بينما تقرر أن يخوض الفريق الاتحادي أولى مواجهاته الودية أمام الفيصلي الجمعة المقبل على الملعب الودي بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، قبل 72 ساعة تفصله عن ثاني مواجهة ودية أمام أحد على الملعب ذاته في إطار تحضيرات الفريق الاتحادي لمواجهة نظيره

جدة، إبراهيم القرشي

انضم التونسي أحمد عكايشي محترف فريق الاتحاد لتدريبات فريقه الجماعية يوم أمس بعد تخيبه اليوميين الماضيين بإذن مسبق من الجهاز الفني للفريق عن المران الذي انطلق السبت الماضي بعد الإجازة الممنوحة للاعبين تزامناً مع نهاية مواجهة الفريق الودية أمام النصر في 10 مارس (آذار)، والتي انتهت بخسارة الفريق بثلاثة أهداف مقابل هدف.

وقرر التشيلي لويس سيريا خلال الحصة التدريبية أسس تدريبات لياقية مكثفة

الباطن يرفض طلب «الأزرق» التخلي عن سيبييرا

عرضا بقيمة 250 ألف يورو لتدريب الهلال لفترة المقبلة كون الهلال دخل مرحلة حسم بالدوري ويمر الفريق بمحلة عدم استقرار منذ إقالة المدرب الأرجنتيني رامون دياز. وأوضح وكيل أعمال روماني أن الهلال يريد المدرب فيما يجد رفضاً من نادي الباطن لافتاً النظر إلى وجود عروض للمدرب من أندية خليجية، وكان سيبييرا قد نجح بإبعاد الباطن عن مراكز الخطر بعد تولي تدريب الفريق منتصف الموسم، وسبق له قيادة الرائد منذ بداية الموسم إلا أنه لم يحقق نتائج إيجابية مما أدى لرحيله. وتامل جماهير الهلال في حال عودة سيبييرا أن يحقق النجاحات التي حققها إبان تدريبه أولمبي الهلال بالإضافة إلى الفترة التي تولى فيها تدريب الفريق الأول قبل قدوم دياز والتي نجح فيها في المحافظة على

البطولات وتحقيق سابقة تاريخية لنادى مكافح أثبت أنه يستحق كل الاحترام والإشادة من كل المتابعين، مبيّناً أن ضمان البقاء في دوري المحترفين آثار الإرتياح للتركيز على بقية المشوار في بطولة كأس الملك. من جهة أخرى، كشف موقع لاجزيتا سبورتر الروماني واسع الانتشار أن مدرب فريق الباطن الروماني سيبييرا على بعد خطوة من تدريب نادي الهلال، ويأتي ذلك بعد النجاحات التي حققها مع أولمبي الهلال سابقاً والباطن حالياً. وأشار الموقع إلى اجتماع قد تم عقده بين مسؤولي الهلال ورئيس نادي الباطن الأيام الماضية لطلب خدمات المدرب إلا أن رئيس الباطن رفض العرض الهلالي وذلك بعد المستويات الكبيرة التي قدمها الفريق الشرقي ومنها وصول الفريق إلى نصف نهائي كأس الملك. وأكد الموقع أن المدرب تلقى

رسمي بنقل مواجهة الفريقين إلى مدينة جدة وتحديداً ملعب الملك عبد الله بن عبد العزيز «الجوهرة» وإن كان هناك تعهد اتحادي بالتنازل عن مداخل المباراة. وكانت إدارة الباطن تلقت دعماً من قبل رئيس هيئة أعضاء الشرف سعد المشخن ضمن الدعم المباشر الذي يقدمه للإدارة منذ سنوات. من جانبه أكد مبارك الظفيري نائب رئيس النادي والمتحدث الرسمي أن فريقه عاقد الشرف تخطي الاتحاد والوصول لنهائي كأس الملك، مبيّناً أن التشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز هو الهدف الأسمى الذي يسعون لتحقيقه هذا الموسم بغض النظر عن الفوز والخسارة في حال الوصول للنهائي. واعتبر أن فريقه قادر على فرض نفسه في مواجهة الدور نصف النهائي والعبرور لنهائي أعلى

إقامة المعسكر لقراب المسافة البرية، حيث تربط السعودية بالكويت من خلال حدود برية أحد منافذها حفر الباطن. وعلى الصعيد متصل بات في حكم المؤكد وجود اللاعب عبد الله جوعي في مباراة فريقه السالمة والمواصلة حتى نهائي الكأس في حال تاهل الفريق، حيث لن يمنعه توقيعه لنادي مارينيمو البرتغالي من مواصلة عقده الحالي والذي يلزمه أيضاً البقاء حتى نهاية الدوري السعودي للمحترفين الذي ضمن الباطن خلاله البقاء رسمياً دون اللجوء إلى حسابات خوض الملحق بعد أن ابتعد عن صاحب المركز الثالث عشر فريق الرائد بفارق 7 نقاط قبل ختام الدوري بجولتين. وعلى الرغم من الأزمة المالية التي يمر بها نادي الباطن إلا أن مصادر تؤكد لـ«الشرق الأوسط» أن الإدارة ستعتمد على طلب اتحادي

الدمام، علي القطان
الرياض، مهند المرحج

بدأ فريق الباطن معسكره في دولة الكويت حيث من المقرر أن يخوض هناك 3 مباريات ودية يستهلها اليوم أمام فريق السالمة أحد أبرز الفرق الكويتية تأهلاً لخوض المواجهة التاريخية أمام الاتحاد في الـ 13 مارس (آذار) الحالي في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين. ومن المقرر أن يستمر المعسكر 8 أيام سيرص من خلالها المدرب الروماني سيبييرا على الجوانب الفنية المكثفة حيث سيبحث على تجربة عدد من الخطط الفنية خلال المباريات الثلاث التي سيخوضها في الكويت قبل العودة إلى حفر الباطن وإكمال بقية الإعداد قبل استقبال الاتحاد على ملعب النادي. واختارت إدارة الباطن الكويت

بن غليطة يتعهد العودة لمنصات التتويج... والأبيض يواجه سلوفاكيا بولندي وفرنسي يرسمان مستقبل «شباب الإمارات»

دبي، «الشرق الأوسط»



مروان بن غليطة (الشرق الأوسط)

خاض المنتخب الإماراتي الأول لكرة القدم أمس الاثنين تدريبه الأول في العاصمة التشيكية بانوك استعداداً لمواجهة سلوفاكيا يوم الخميس المقبل في افتتاح بطولة كأس ملك تايلاند الدولية الودية التي ستقام خلال الفترة من 22 إلى 25 مارس (آذار) الحالي ضمن البرنامج التحضيري للابيض لنهائيات كأس آسيا 2019.

ووصلت بعثة المنتخب الإماراتي إلى بانوك أمس الاثنين وتضم وفداً مكوناً من عبد الله صالح (مشرفاً) وعبد هيبطة (مديراً) والبيرتو زاكيروني (مدرباً) وستيفانو أجيستي وسليم عبد الرحمن (مساعدين للمدرب) وأوجينيو الباريل (مدرباً لياقية البدنية) وماريزيو جويدو (مدرباً لحراس المرمى).

كما تضم البعثة 24 لاعباً هم: أحمد برمان، إسماعيل أحمد، خالد عيسى، محمد عبد الرحمن، مهدي سالم العزني، ريان يسلم، أحمد خليل، عامر عبد الرحمن (العين) أحمد محمد الهاشمي، علي خضيف (الجزيرة)، خليفة مبارك غانم، أحمد شاميه، جاسم يعقوب، محمود خميس، أحمد اليابسي، (النصر)، محمد مرزوق، عبد العزيز هيكل، وليد عباس، ماجد حسن (شباب الأهلي (دبي)، علي سالمين، (الوصل)، أحمد ربيع (بني ياس)، محمد العكبري (الوحدة) الحسن صالح، سيف راشد (الشارقة).

وأجرى الجهاز الفني بقيادة زاكيروني تعديلات بسيطة على القائمة التي تم إعلانها مسبقاً لظروف الإصابات، حيث غيب كل من محمد عمر العطاس ومسلم فايز (الجزيرة) سالم العزني (الوصل) وسالم سلطان (الوحدة) فيما تم استدعاء لاعبي النصر محمود خميس وأحمد اليابسي ومهاجم بني ياس أحمد ربيع الذي سيلتحق بالبعثة.

من جهته، أكد عبد الله صالح، مشرف المنتخب أن المشاركة في بطولة كأس ملك تايلاند الدولية الودية تعتبر في غاية الأهمية كونها ضمن المحطات الأساسية في برنامج المنتخب استعداداً لكأس آسيا 2019 بعد المشاركة في دورة كأس الخليج العربي «خليجي 23» التي أقيمت في الكويت أوائل هذا العام، والتي كانت بطولة استثنائية والأولى للمنتخب تحت قيادة المدرب الإيطالي البيرو زاكيروني.

إلى ذلك، أعلن الاتحاد الإماراتي لكرة القدم أمس عن التعاقد الرسمي مع البولندي ماجيك سكورزا مدرباً للمنتخب الأولمبي والفرنسي لودوفيتش باتيلي مدرباً لمنتخب الشباب الذي يستعد لخوض نهائيات كأس آسيا تحت 19 عاماً في إندونيسيا خلال أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. جاء الإعلان الرسمي في مؤتمر صحفي بمقر الاتحاد بدبي بحضور مروان بن غليطة

ريبروف يضبط اللاعبين بنظام غذائي الأهلي يجدد مطالباته بتأجيل مواجهة الفيصلي

من جهة أخرى، وضع الجهاز الفني للفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبروف وبالتنسيق مع الجهاز الطبي بالفريق برنامجاً غذائياً خاصاً للاعبين خلال المرحلة المقبلة، التي سيغيب فيها عدد كبير من أعمدة الفريق لمدة تقارب 3 أسابيع بمن فيهم العناصر الأساسية غير السعودية، الممثلون بالرباعي على رأسهم ميليفان ومؤمن زكريا ومحمد بن عمر وعمر السومة، وشدد مدرب الأهلي على الجميع الالتزام به. واستعانت إدارة الأهلي بأحد المتخصصين في الأنظمة الغذائية للرياضيين خلال الأيام الماضية لهذا الغرض، فيما يأتي الهدف من وضع الجهاز الفني للأهلي البرنامج للمحافظة على المعدل اللبائي الذي وصل إليه الجميع من قرب نهاية الموسم الحالي، بجانب تقوية العضلات والحماية من الإصابات العضلية مع تعدد المشاركات سواء مع النادي أو المنتخب.



تدريبات سابقة للاعب الأهلي (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

سابقاً مقترحاً أهلاً بلبع المباراة يوم 31 مارس، بداعي عدم الرغبة في إقامة مباريات نصف نهائي المسابقة في اليوم نفسه، ليضع في ظرف ساعات قصيرة تسبق انطلاق المباراة المقترح تأجيلها. وكانت لجنة المسابقات في الاتحاد السعودي رفضت في وقت

الأهلي مجدداً، حسب المصدر، رغبة الفريق المتأهله لنصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين في ظل عودة لاعبي النادي الأهلي الدوليين (10 لاعبين) إلى جدة والتحاقهم بالتدريبات قبل المباراة بيومين فقط، حيث سيخوض المنتخب السعودي تجربته الثانية في معسكره الإعدادي الأوروبي أمام منتخب بلجيكا يوم 27 مارس في العاصمة بروكسل، ما يجعل العناصر الدولية في فريق الأهلي عرضة للإجهاد الكبير، وبالتالي للإصابة وخسارتهم فترات طويلة، في ظل احتياج المنتخب السعودي الأول لجميع لاعبيه قبل النادي خلال مرحلته الإعدادية التي ستستمر بشكل متتابع حتى موعد انطلاق نهائيات كأس العالم المقبلة في روسيا منتصف يونيو (حزيران) المقبل. كما تأتي المطالبة الأهلاوية بالتأجيل في ظل رحلات الطيران الطويلة التي سيتعرض لها

جدة، محمد ياسين

التلفزيون الأوسط تسلط الضوء على صراع الصدارة آخر 7 مواسم

هل تحسم جولة 7 أبريل لقب الدوري السعودي؟



مدرب الهلال خوان براون («الشرق الأوسط»)



مدرب الأهلي ريبوروف («الشرق الأوسط»)

أن ينتصر الأزرق في اللقاء ليحسم الدوري رسمياً ويرفع الفارق النقطي إلى أربع نقاط. بينما يتمنى محبو الأهلي فوز فريقهم وخطف صدارة الدوري والابتعاد بفارق تقطين عن الهلال قبل الجولة الأخيرة، ويظل تعادل الفريقين متوقفاً حيث ستكون نتيجة تعادل الفريقين إيذاناً بتاجيل حسم اللقب للجولة الأخيرة من الدوري السعودي كما حدث في موسم 2012 حينما حسم الشباب اللقب أمام الأهلي في الجولة الأخيرة.

ويتصدر الهلال جدول الترتيب هذا العام برصيد 52 نقطة فيما يقف خلفه الأهلي مباشرة برصيد 51 نقطة.

ومع دخول الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم للجولة الخامسة والعشرين، تسلط «الشرق الأوسط» الضوء على أبطال الدوري السعودي الموسم 7 الماضية ومتى حسموا بطولة الدوري، وبأي رصيد نقطي. وشهد موسم 2011 منافسة على أشدها بين الهلال حامل لقب الدوري والاتحاد، ورغم خروج الهلال مطلع الموسم من نصف نهائي دوري أبطال آسيا ورحيل مديره البلجيكي إيريك غيرتيس إلا أن الفريق الهلالي بقيادة الأرجنتيني غابرييل كالديرون استطاع تصدر الدوري منذ الجولة الثامنة وحتى نهاية الدوري.

واستطاع الهلال في ذلك العام حسم الدوري بعد الجولة 24، أي قبل نهاية الدوري بجولتين، حينما وصل إلى 58 نقطة فيما كان الاتحاد في المركز الثاني بـ 47 نقطة، وتوج الهلال رسمياً للمرة الثانية على التوالي بطلاً للدوري بـ 64 نقطة. وفي موسم 2012 شهد تنافساً مثيراً بين ثلاثة أندية قاتلت على بطولة الدوري في ذلك العام، وهي الشباب والأهلي وحامل اللقب الهلال، وتوزعت الصدارة بين الثلاثي حتى الجولة الخامسة عشرة، بعد ذلك تراجع الهلال عن المنافسة وانحصرت بين الشباب والأهلي.

وكانت المنافسة قوية بين الطرفين، ومنذ الجولة التاسعة عشرة تمسك الشباب بصدارة الدوري بقاوة وحيدة عن الأهلي، وفي الجولة الرابعة والعشرين أصبح الفارق تقطين، ليتأجل حسم الدوري إلى المباراة الأخيرة في الدوري والتي جمعت الطرفين بملعب الأمير عبد الله الفيصل بجدة وانتهى بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما، ليتخوض الشباب بطلاً لدوري بطل دوري زين للمحترفين بـ 64 نقطة.

وفي موسم 2013 حدثت المفاجأة، حيث نافس الفتح على بطولة الدوري برفقة الشباب حامل اللقب والهلال، ومنذ الجولة الخامسة حتى الثالثة عشرة تصدر الفتح، وفي الجولة الرابعة عشرة خطف الصدارة الهلال، قبل أن تعود في الجولة التي تلتها للفتح وحتى نهاية الدوري. واستطاع الفتح حسم بطولة الدوري بعد الجولة الرابعة والعشرين، حين وصل إلى 61 نقطة، فيما كان الهلال يملك 54 نقطة، ليتخوض الفتح رسمياً لاحقاً بطلاً لدوري زين للمحترفين بـ 64 نقطة.

بينما شهد موسم 2014 منافسة خاصة جمعت الغربيين التقليديين الهلال والنصر، واحتدمت المنافسة بينهما حيث حضرت الإثارة على مدار الموسم، فالنصر كان يتولى قيادته الفنية الأوروغوياني دانيال كارينيو فيما كان سامي الجابر مدرباً للهلال مما أضاف شغفاً لذلك الموسم بين الجماهير والإعلام. وحافظ النصر على صدارة

اللعبة منذ الجولة العاشرة، وحسم اللقب رسمياً لصالحه بعد الجولة الخامسة والعشرين، حين أصبح الفارق مع غريمه الهلال أربع نقاط مع بقى الجولة الأخيرة، ليتوج النصر بطلاً للدوري بعد غياب طويل منذ الموسم 65 نقطة كاسراً نمط المواسم السابقة، والتي كانت الأندية تحقق فيها الدوري بـ 64 نقطة. وفي موسم 2015 ورغم تحقيق النصر لبطولة الدوري في الموسم الماضي إلا أن مديره كارينيو رحل ليتعاقد الفريق الأصفر مع الإسباني كانيديا الذي لم يستمر طويلاً وتم التعاقد مع المدرب الأوروغوياني خورخي دي سلفا الذي سبق له قيادة النصر موسم 2010 - 2011. ورغم هذه التغييرات في الطاقم الفني للنصر إلا أن النصر استطاع الاحتفاظ في الصدارة منذ الجولة التاسعة وحتى نهاية الدوري وسط منافسة قوية من الأهلي وأقل من الاتحاد، وكان الفارق النقطي بين النصر المتصدر والأهلي الوصيف تقطين حتى الجولة الخامسة والعشرين، حينها كسب النصر الدوري، حيث استفاد من تعثر الأهلي بالتعادل وحقق الانتصار ليصبح الفارق النقطي بين المتصدر والأهلي الوصيف تقطين حتى الجولة الخامسة والعشرين، حينها كسب النصر الدوري، حيث استفاد من تعثر الأهلي بالتعادل وحقق الانتصار ليصبح الفارق النقطي بين الفريقين أربع نقاط، معلنة محافظة النصر على لقبه بـ 64 نقطة.

وفي موسم 2016، احتدمت المنافسة على بطولة الدوري بين الهلال والأهلي وقام الفريقان بتبادل الصدارة بينهما حتى الجولات العشر الأخيرة، حيث كان الفارق بينهما ثلاث نقاط لصالح الأهلي حتى الجولة الرابعة والعشرين، فبالله الليعهم في تلك الجولة ليعود الفارق بينهما إلى 6 نقاط، ليحسم اللقب رسمياً بعد الجولة الخامسة والعشرين في ظل استمرار الفارق بين الفريقين، ليتوج الأهلي بطلاً لبطولة دوري جميل بعد غياب تجاوز الثلاثين عاماً، لينتهي بطولة الدوري بـ 63 نقطة. في حين شهد موسم 2017 حسم الهلال لقب بطولة الدوري بعد الجولة الرابعة والعشرين حينما انتصر على الشباب وحقق بطولة الدوري بعد غياب ست مواسم، وكانت المنافسة بين الهلال والنصر على بطولة الدوري إلا أن الفريق الهلال استطاع الحفاظ على الفارق الكبير بينهما وختم المسابقة برصيد نقطي بلغ 66 نقطة، أشعلت فتاديل الفرحة لجماهير الهلال في تحقيق فريقها لبطولة الدوري بعد غياب 6 سنوات عن ملامسة اللقب. ووفقاً للسنوات السبع الأخيرة فإن بطولة الدوري حسمت بعد الجولة الرابعة والعشرين ثلاث مرات كانت في موسم 2010 - 2011 وفي موسم 2012 - 2013 والموسم الماضي، بينما حسمت بعد الجولة الخامسة والعشرين ثلاث مرات وكانت في المواسم الثلاثة الأخيرة 2013 - 2014 و 2014 - 2015 و 2015 - 2016. بينما حسمت مرة وحيدة بعد الجولة الأخيرة كانت في موسم 2011 - 2012.

الرياض، مهدي الجرح

دخل صراع الهلال والأهلي على بطولة الدوري حينما حسم، حيث سيلتقي الفريقان في الجولة الخامسة والعشرين من الدوري السعودي للمحترفين، في مواجهة مفصلية لهما



جانب من مواجهة فريق الهلال والأهلي في الدور الأول والتي انتهت لصالح الأزرق بهدفين نظيفين (تصوير: علي العريفي)



فقط على روتانا دراما

يمكنك مشاهدة حلقات متتالية يوميا من مسلسلك المفضل

درب الوفا
يومياً 2:00 ظهراًكليوباترا
يومياً 7:00 مساءًالميزان
يومياً 12:00 ظهراً24 قيراط
يومياً 4:00 عصراًنور
يومياً 9:00 صباحاًالإعادة
9 مساءً

عيش الدراما



www.rotana.net



facebook.com/RotanaDramaTV



Twitter.com/RotanaDrama_tv



Instagram.com/RotanaDramaTV

القضية قد تجبر النجم البرتغالي على الرحيل من ريال مدريد

«الضرائب» الإسبانية تصر على معاقبة رونالدو بالحبس

مدريد، «الشرق الأوسط»

عادت قضية النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، هدف ريال مدريد، مع مصلحة الضرائب الإسبانية، لتطغى على الأحداث الرياضية مجدداً، بعد إصرار الأخيرة على المضي قدماً لإصدار حكم بحبس اللاعب.

وكشفت تقارير صحافية إسبانية أمس، أن مصلحة الضرائب في إسبانيا ستستمر في طريقها نحو توقيع عقوبة الحبس على النجم البرتغالي، على خلفية مزاعم تهريبه من دفع 14.7 مليون يورو، ضرائب مستحقة على دخوله المادة الناجمة عن استغلال حقوق الصور، خلال الفترة ما بين عامي 2011 و2014.

وأشارت صحيفة «ماركا» إلى أن مصلحة الضرائب رفضت الشيك الموقع على «بياض» الذي قدمه لها اللاعب البرتغالي من أجل تفادي عقوبة سجنه.

وأوضحت «ماركا» أنه قبل بضعة أشهر كان هناك اجتماع «مرض للغاية»، عرض خلاله النجم البرتغالي دفع مبلغ كبير من المال، يتراوح بين 5 و 15 ملايين يورو، بدلاً من مبلغ 15 مليون يورو الذي تطالبه بدفعه السلطات الإسبانية.

ولمحت الصحيفة إلى أن كريستيانو رونالدو قدم عرضاً لمصلحة الضرائب الإسبانية من أجل إغلاق القضية في إطار اتفاق اقتصادي، وأبدى لاعب ريال مدريد موافقته على دفع المبلغ الذي تراه مصلحة الضرائب في إسبانيا مناسباً دوماً للعقوبة الجنائية وتراجع السلطات عن طلبها بسجنه.

وكان رونالدو (32 عاماً)، قد خضع للمحاكمة في يناير (كانون الثاني) الماضي بتهم الاحتيال على السلطات الضريبية، وهو ما نفاه اللاعب البرتغالي، مصرّاً على أنه صادق وتصرف على نحو صحيح في كل أمر. وهدد رونالدو بالرحيل عن ريال مدريد إذا لم تسأده إدارة النادي في قضيةه،



رونالدو خلال توجهه للمحاكمة الصيف الماضي

وأعرب عن نيته العودة لصفوف فريقه السابق مانشستر يونايتد الإنجليزي، ويضغ عقد رونالدو مع ريال مدريد على شرط جزائي بقيمة مليار يورو (1,1 مليار دولار)، وهو الأمر الذي يبدو معجزاً لأي نادٍ منافس للتعاقد معه.

وانتقل رونالدو من مانشستر يونايتد إلى ريال مدريد في عام 2010 مقابل 80 مليون جنيه إسترليني (نحو 102 مليون دولار). وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، صدق اللاعب 5 سنوات، أصبح بمقتضاه الرياضي الأعلى دخلاً في العالم. وكان رونالدو قد علّق بعد جلسة استجوابه قبل شهرين قائلًا: «سلطات الضرائب الإسبانية تعلم دخلي بالتفصيل،

لأننا أعطيناها كل المستندات. لم يسبق أن أخفيت أي بيانات أو كانت لدي نية التهرب الضريبي». وتابع: «دائمًا أقدم بياناتي طوعاً لا نية اعتقد أن علينا جميعاً أن ندفع الضرائب عن دخلنا. كل من يعرفني يعلم جيداً ما الذي أطلبه من المستشارين، وهو أن يأخذوا وقتهم ويدفعوا كل شيء بشكل صحيح، لأنني لا أريد الوقوع في مشكلات». وشد رونالدو على أنه لم يستخدم هيكلاً تجارياً لإدارة حقوق الملكية لصوره في إسبانيا بعد انتقاله من مانشستر يونايتد إلى ريال مدريد في 2010، وأشار إلى أن سلطات الضرائب (حالياً) والأرجنتيني خافير ماسكيرانو (برشلونة حتى مطلع 2018، ثم هيبى تشاينا فورتنس الصيني) والبرازيلي مارسيليو (ريال مدريد)، إضافة

النيابة العامة بعد مطالبتها، وبحسب الشكوى المقدمة ضد الونسو، تهرب اللاعب من دفع ضرائب في إسبانيا عن حقوق الصورة قبل انتقاله إلى ريال مدريد، وأرسلها إلى شركة تتخذ مقراً لها من جزيرة مدبرا البرتغالية التي تعتبر أحد الملاذات الضريبية.

وكلت محكمة مدريد بداية النظر بهذه القضية، لكنها أوقفت الملف، معتبرة أن المقصود لا يتجاوز حدود رفع مستوى الدخل، لكن النيابة العامة ومصلحة الضرائب أطلقتها نهاية 2017 القضية من جديد، واعتبر قضاة الاستئناف أن التهم الموجهة إلى الونسو «تستند إلى أسس كافية» لإعادة فتح الملف.

يذكر أن جميع المذكورين بمرتبطة بإسبانيا بقيمة 11,5 مليون دولار فقط بين عامي 2011 و2014، في حين أن القيمة الحقيقية لدخله خلال تلك الفترة ناهزت 43 مليون يورو. كما تتهمه السلطات بأنه رفض بشكل متعمد إدراج إيرادات بلغت 28,4 مليون يورو مرتبطة بحقوق بيع الصورة بين عامي 2015 و2020 إلى شركة إسبانية.

إلا أن رونالدو يصبر منذ البداية على براءته من هذه التهم، وأنه قام بالتصريح عن مداخله كاملة وبشكل رسمي، ومنذ توجيه الاتهام إليه في يونيو (حزيران) الماضي، التزم رونالدو الصمت إلى حد كبير، واكتفى بالقول قبيل مشاركته مع منتخب بلاده في كأس القارات

بإستثناء ميسي يتعاملون مع وكيل لاعبين واحد، وهو خورخي مينديز، الذي أدلى بقوله هو الأخر أمام القاضية نفسها قبل أقل من شهر في حالة تخص اللاعب الكولومبي رادميل فالكاو. ويذكر أنه قد صدر حكم قضائي ضد ميسي والسنة 2016 بالسنج 21 شهراً بعد إدانتها بتهرب ضريبي بقيمة 4,16 مليون يورو، إلا أن القضاء الإسباني قرر

قضية الضرائب عادت لتهدد مسيرة رونالدو مع ريال مدريد (إ.ب.أ)

ميونيخ الألماني سابقاً تشابي الونسو، المتهم بالتهرب الضريبي بين 2010 و2012، وطلبت النيابة له عقوبة السجن 8 سنوات ونصف السنة. ويوجه محامي الدولة الذي يمثل مصلحة الضرائب في هذه القضية، إلى لاعب الوسط الدولي السابق (36 عاماً و114 مباراة دولية) 3 تهم تتعلق بتهربه من الضرائب عن عائداته من حقوق الصورة، في حين لم تكشف



رونالدو خلال توجهه للمحاكمة الصيف الماضي

مدرب توتنهام يرى أن فريقه بحاجة لتعلم «ثقافة الانتصار» في البطولات الكبيرة

8 لاعبين مرشحون لمغادرة «أولدترافورد» في حال بقاء مورينيو



بوكتينو مدرب توتنهام (رويترز)

تلدن، «الشرق الأوسط»

كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية أمس أن خروج مانشستر يونايتد الإنجليزي من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم لا يزال يلقى بظلاله الثقيلة على العلاقة بين اللاعب والمدرب الفني البرتغالي جوزيه مورينيو. وذكرت الصحيفة الإسبانية أن مانشستر يونايتد لا ينافس في الامتار الأخيرة من الموسم الحالي إلا على لقب بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، حيث بدأ الحديث داخل أروقته حول الإعداد للموسم المقبل.

وطلت تصريحات البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لمانشستر يونايتد، الأخيرة على أنه ينوي إجراء تغييرات جذرية بالفريق.

وأشارت «ماركا» إلى أن هناك بعض اللاعبين غير الراضين عن مورينيو ويشعرون بالراحة معه ويبدأوا في التفكير في الرحيل.

وتحدثت وسائل الإعلام البريطانية، وعلى رأسها صحيفة «ديلي ميرور»، عن وجود ثمانية لاعبين سيتركون مانشستر يونايتد إذا ما استمر مورينيو في منصبه. وأوضحت «ماركا» أن من بين هؤلاء اللاعب المحتمل رحيلهم الإسباني خوان ماتا وأندري هيريرا، حيث لم يحظيا بالمشاركة التي كانا يتطلعا إليها ضمن التشكيلة الأساسية للمدرب البرتغالي.

كما يعتبر كل من الفرنسي أنطوني مارسيال والهولندي دالي بليند والإنجليزي كريس سمولينغ ومواطنه لوك شو، والإيطالي ماتيو دارميان أبرز العناصر في مانشستر يونايتد الأكثر ضرراً من السالب وقرارات مورينيو، مما دفعهم إلى التحرك للبحث عن وجهة جديدة في الموسم المقبل.

وعلى النقيض، منح مورينيو اللاعبين النحكي مروان فيلاني الكثير من الفرص، حتى بشكل أكبر مما كان تأمل فيه جماهير الفريق، ولكن يبدو أن اللاعب في طريقة للرحيل أيضاً، حيث ينتهي



سمولينغ ولوك شو مدافعا يونائيت وشكوك حول مستقبلهما مع الفريق (رويترز)

تعاقدته مع نهاية هذا الموسم، كما أنه تلقى عرضاً مغرية للانتقال للنادي التركي. ومن المنظر أن يرحل عن النادي الإنجليزي أيضاً كل من زلتان إبراهيموفيتش ومايكل كاريك، اللاعبين اللذين أكملوا مؤخرًا عامهما السادس

يونايتد أكد أمس أنه استخدم البند الذي يسمح له المحافظة على خدمات لاعب أستون فيلا السابق حتى 2019.

ويقدم بانغ الذي انتقل إلى يونايتد عام 2011 مستوى جيداً هذا الموسم بقيادة مورينيو، وهو لعب الغالبية العظمى من مبارياته 30 في مركزه الظهير الأيمن وأبدع فيه، ما دفع مدرب إنجلترا غارث ساونجيت إلى استدعائه لخوض المباراتين الوديعتين المقررتين هذا الشهر ضد هولندا وإيطاليا. وتوج بانغ خلال مسيرته مع يونايتد بلقب كل من الدوري وكأس إنجلترا وكأس الرابطة والدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» مرة واحدة.

على جانب آخر أشار الأرجنتيني ماريوسو بوكيتينو مساعدت توتنهام هو تسير إلى أن فريقه يجب أن يصل لثقافة الانتصار في البطولات الكبيرة مثل الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم ودوري أبطال أوروبا ليتطور كناد بدلاً من التركيز على بطولات الكأس المحلية. وحجز النادي اللندني مكانه في قبل نهائي كأس الاتحاد

ويقدم بانغ الذي انتقل إلى يونايتد عام 2011 مستوى جيداً هذا الموسم بقيادة مورينيو، وهو لعب الغالبية العظمى من مبارياته 30 في مركزه الظهير الأيمن وأبدع فيه، ما دفع مدرب إنجلترا غارث ساونجيت إلى استدعائه لخوض المباراتين الوديعتين المقررتين هذا الشهر ضد هولندا وإيطاليا. وتوج بانغ خلال مسيرته مع يونايتد بلقب كل من الدوري وكأس إنجلترا وكأس الرابطة والدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» مرة واحدة.



سمولينغ ولوك شو مدافعا يونائيت وشكوك حول مستقبلهما مع الفريق (رويترز)

منشستر يونايتد يمدد التعاقد معه عاما إضافيا حتى 2019. ويقدم بانغ مستويات جيدة وهو من قلبين في التشكيلة الأساسية يتمتعون بمستوى ثابت. وكان عقد بانغ، 32 عاماً، ينتهي الصيف المقبل، لكن

النجم الأرجنتيني ما زال يتحسر على خسارة نهائي 2014

ميسي: أحلم برفع كأس العالم

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»

أكد ليونيل ميسي، قائد ونجم المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم، أن حلمه هو الفوز بمونديال 2018 بروسيا ورفع كأس البطولة بعد الألام الذي شعر به عقب خسارته أمام ألمانيا في نهائي مونديال البرازيل 2014.

وقال ميسي في مقابلة مع برنامج «لا كورنيسا» على قناة «أمريكا تي في» الأرجنتينية أمس: «ما تخيلته دائماً هو التواجد بهذا النهائي والفوز به ورفع الكأس، إنه حلم دائم ويصبح أكثر قوة في كل مرة يحين فيها موعد انطلاق

المونديال، ولهذا كان البكاء في 2014 مؤلماً لأننا كنا نعرف مدى صعوبة الفوز بكأس العالم، ولأننا كنا قريبين للغاية». وأضاف مهاجم برشلونة الإسباني قائلًا: «المونديال صعب للغاية. كنا قريبين جدا من تحقيق هذا الحلم، هذا ما نريده وتريدته البلد بأكملها».

وتابع: «أتمنى أن يكون المونديال عظيماً بالنسبة لنا. أمنيته هي أميكتكم جميعاً بان يكون تجربة مشابهة لتلك التي حدثت في 2014، ولكن هذه المرة تنتهي برفع الكأس. أقول لكم أنه ليس سهلاً لأن الفوز بالمونديال لا

يحدث دائما، يمكنك أن تفعل كل شيء ورغم ذلك لا تفوز به». وأكد ميسي أنه على أي حال سيسافر إلى روسيا معاً بطموح كبير في الفوز بكأس العالم للأرجنتين. واستطرد النجم الأرجنتيني قائلًا: «يبدو أن الوصول إلى ثلاثة نهائيات لا ينفخ في شيء، إذا لم نتوج أبطالاً في روسيا سيطلبون بان نرحل جميعاً عن المنتخب، هذا روج له جانب من الصحافة والناس اشترته، ولكن أتمنى ألا يكون الأمر هكذا وأن يكون (المونديال) رائعاً بالنسبة لنا». وتلعب الأرجنتين في المجموعة الرابعة بالمونديال الروسي بجانب

منتخبات أيسلندا وكرواتيا ونيجيريا. وأكمل ميسي قائلًا: «في النهاية كرة القدم لعبة، جميعنا يريد الفوز وأن نكون أبطالاً وأن نكون الأفضل، ولكن أحياناً لا يمكن لي، لا أعلم إذا كان هذا سيكون في برشلونة أو روساريو». وتحدث نجم الكرة العالمية عن الظروف الراهنة التي تمر بها الأرجنتين، وقال: «أعاني من هذا الأمر وأشعر بالأسى لرؤية الأرجنتين على هذا الحال، الوضع الراهن في البلاد وغياب الأمن، أفكر في العودة إلى روساريو والاستمتاع بمديني لأنني لم أستطع أن أفعل هذا في صغري، كان علي أن أتي



كأس العالم الإنجاز الذي ينقص سجل ميسي (رويترز)

14 ثانية فقط أجلت انضمامه إلى النادي الإنجليزي وكادت تهدد مسيرته مع منتخب البرتغال

أدريان سيلفا: لا أتفهم قرار «فيفا» بإيقافه ورفض تسجيله في ليستر

لندن، ستيفن جيمس

يتذكر اللاعب البرتغالي الدولي أدريان سيلفا إيقافه من قبل فيفا عن اللعب عندما حاول ناد في الدوري الإنجليزي الممتاز التعاقد معه، وهي التجربة التي ليس لها أي علاقة بالقصة الشهيرة لانتقاله إلى ليستر سيتي في فترة انتقاله الصيفية الماضية وإرسال مسؤولي ليستر لأوراق التعاقد مع اللاعب إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد لحظات من انتهاء الموعد النهائي للتسجيل، الأمر الذي دفع فيفا لرفض انتقاله وإيقافه عن اللعب حتى فترة الانتقالات الشتوية التالية.

لكن ما يتحدث عنه سيلفا هذه المرة يعود لعام 2005 عندما كان في الخامسة عشرة من عمره وكان المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو يحاول التعاقد معه وضمه لصفوف تشيلسي مع اثنين آخرين من اللاعبين الشباب بصوف سبورتنغ لشبونة البرتغالي.

يقول سيلفا عن ذلك: «لقد كانت لحظة غريبة للغاية، كنت صغيراً جداً، وكان أمراً رائعاً أن يتحدث إليك ناد بهذه القيمة ويأتي مورينيو لرؤيتنا في البرتغال، وبعد ذلك ذهبنا نحن إلى تشيلسي لكي نرى ملعب التدريب، إلا أن رد فعل نادي سبورتنغ لشبونة كان غاضباً بسبب ما حدث وأرسل شكوى رسمية إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم ضد نادي تشيلسي».

وقرر الفيفا أيضاً إيقاف سيلفا عن التدريب مع الفريق لمدة شهرين، وانتقل اللاعبان الآخران، وهما فابيو فيريرا وريكاردو فيرنانديز، إلى تشيلسي لكنهما رحلا عن النادي بعد أربع سنوات دون أن يلعبا أي مباراة، واختار سيلفا مساراً مختلفاً تماماً بعدما تحدث مع والديه، حيث رأى أن تشيلسي لن يعتمد على اللاعبين الشباب في هذه المرحلة، فقرر الاستثمار مع سبورتنغ لشبونة للعب معه 241 مباراة وصيحت لاعباً أساسياً في صفوف المنتخب البرتغالي، وهو ما يعني أنه اتخذ الخطوة الصحيحة. ويقول سيلفا مبتهماً: «أشكر الله على ذلك».

ويأتي حديث سيلفا عن هذه التجربة في وقته تماماً، وخصوصاً أنه يأتي بعد مباراة فريقه ليستر سيتي أمام تشيلسي في الدور ربع النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي والتي

التي انتظرها سيلفا طويلاً في الأول من يناير (كانون الثاني) عندما ظهر بقميص ليستر سيتي للمرة الأولى - وكان كريبج شكسبير، المدير الفني الذي تعاقد معه، قد رحل قبل شهرين - وقد استقبل سيلفا بحرارة بالغة من الجمهور لدى مشاركته كبديل. يقول سيلفا عن تلك اللحظة: «مرت أشياء كثيرة في ذهني، لكن التفكير الأساسي كان هو: ركز فقط على اللعب. إنني أعشق هذه اللعبة وأمارسها بسهولة، لكن في هذا اليوم شعرت بانتي كنت أريد أن أكل عشب الملعب».

وقد ضحك سيلفا بشدة بعد الإدلاء بهذا التصريح الأخير، وكان من الرائع أن تراه وهو يشعر بالسعادة بعد هذه الأزمة الصعبة. واعترف سيلفا بأنه ما زال يقاتل من أجل أن يصل إلى الأفضل، لكن الحياة بدأت تنبسط في كثير من الأمور الأخرى، حيث وضعت زوجته، مارغاريتا، طفلة الأسبوع الماضي، كما احتفل سيلفا بعد ذلك بأربعة أيام بعيد ميلاده التاسع والعشرين وهو سعيد للغاية بعدما تم استدعاؤه لقائمة منتخب البرتغال.

وأعرب اللاعب البرتغالي عن امتنانه لزوجته التي وقفت إلى جواره رغم حملها، ولباقى أفراد عائلته ولبعض اللاعبين، قائلاً: «ماتي جيمس وأندي كينج كانا يقدمان لي المساعدة بكل طريقة ممكنة، وكانا يعملان على رفع روعي المعنوية عندما كنت أشعر بالإحباط في بعض الأيام، ولذا، كانا صديقان رائعان خلال تلك الأشهر».

ووجه نادي سبورتنغ لشبونة الشكر لسيلفا على خدماته من خلال تقديم الدعوة له لزيارة النادي في شهر أكتوبر (تشرين الأول) لتكريمه عن مسيرته منذ أن كان في الثانية عشرة من عمره. يقول سيلفا، الذي أنهى في البقاء داخل الملعب آنذاك: «لقد مرت كل هذه السنوات على ذهني، ولذا كان الأمر مؤثراً للغاية من الناحية العاطفية. لقد ساعدني سبورتنغ لشبونة على أن أكون لاعباً محترفاً، بل وإن أكون رجلاً جيداً، وسوف يظل هذا النادي له مكانة كبيرة في قلبي».

وكان من الواضح أن هذه الفترة كانت صعبة للغاية على سيلفا، ولذا لم يكن من الغريب أن يصف أزمة وصول أوراق انتقاله متأخرة بأنها أسوأ لحظة في مسيرته الكروية. ورغم ذلك، يمكنك أن تشعر بأنه متحمس للغاية ويتطلع إلى أن ينهي هذا الموسم بشكل مثالي، حيث يقول وهو يبتسم: «أطلع للمشاركة



البرتغالي الدولي أدريان سيلفا تعرض للإيقاف بسبب خطأ لا ذنب له فيه

وكان هناك أمر يؤرقه أكثر من أي شيء آخر خلال هذه الأزمة، حيث يعشق سيلفا اللعب لمنتخب بلاده وكان أحد الأعمدة الأساسية للفريق الذي هزم فرنسا في المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية عام 2016. لكنه شعر فجة بأن كأس العالم قد اقترب وأن فرصة انضمامه لقائمة منتخب بلاده المشاركة في المونديال قد باتت مهددة. يقول سيلفا: «كان هذا الأمر لا يفارق ذهني كل يوم، وقد ازداد الأمر سوءاً بسبب هذه المشكلة. عندما أتذكر ما حدث، أشعر بأنها كانت أسوأ لحظات حياتي».

وعندما سأله مسؤولو ليستر سيتي عن رقم القميص الذي يريد أن يرتديه، قال سيلفا: «كنت أتحدث مع وكيل أعماله، بيدرو، الذي كان معي هنا لمدة شهر ونصف في الفندق، وكان يقدم لي الدعم دائماً وكل يوم - لم تتمكن زوجتي وأبنائي من المجيء لأنه لم يكن لدي منزل، وقلت لنفسه: يجب أن نستغل هذا الموقف جيداً. لماذا لا أطلب القميص رقم 14».

الصفيفة، حيث يقول: «لكن بعد أن أخبرني ليستر سيتي ومحاميه بأنه يمكننا تقديم استئناف، ارتفعت روحي المعنوية وحاولت أن أحافظ على توازني. تدريب بمفردي في صالة الألعاب الرياضية وداخل الملعب لكي أحافظ على لياقتي البدنية، لأنه لم يكن مسموحاً لي بأن أتدرب مع الفريق».

ولا يعرف سيلفا بالضبط الأسباب التي أدت لوضعه في هذا الموقف، لكنه أشار إلى أن المفاوضات كانت معقدة للغاية وإلى أنه قد قدم الكثير من التنازلات لتمديد سبورتنغ لشبونة لكي تدمي الصفقة. وكان ليستر سيتي ملتزماً بإتمام الصفقة وإرسال الأوراق في الوقت المحدد، لكن الفيفا قال إن الأوراق وصلت متأخرة ولم يسمح لسيلفا باستئناف أمام محكمة التحكيم الرياضية. وبالتالي، فإن السؤال الآن هو: من المسؤول عما حدث؟ يرد سيلفا قائلاً: «لم تعرف ذلك حتى الآن. بالنسبة لي، أعتقد أن الفيفا هو المسؤول الأكبر، لكنني لا أشعر بالقلق حيال ما حدث الآن».

سبورتنغ لشبونة، من رأسه وقال: «وأنا أيضاً لم أكن أعرف ومع ذلك، كان سبورتنغ لشبونة حريصاً على توضيح الأمور، حيث خرج رئيس النادي، برونو دي كارفالو، بعد أيام مما حدث لي يقول: «إجراءات انتقال أدريان سيلفا قد اكتملت بالفعل. ونتمنى أن يجد ليستر سيتي حلاً لما حدث له». وقد أعطت هذه التصريحات انطباعاً بأن سبورتنغ يريد أن يخلي مسؤوليته من أية مشكلات محتملة، ولذا كان من الكثير للاهتمام أن تعرف ما إذا كان سيلفا قد شعر بالإحباط من رد فعل ناديه السابق على ما حدث. ويقول سيلفا: «لم أشعر بالإحباط من سبورتنغ لشبونة، ولكن من رئيس النادي، وهناك فرق بالطبع. أعتقد أنه قد حاول حماية ناديه، لكن في كرة القدم فإن الشيء الأهم هو أنه عندما تمثل نادياً فإنه يتعين عليك حماية لاعبيك».

وفيما يتعلق بغضبه من الاتحاد الدولي لكرة القدم، اعترف سيلفا بأنه كان يخشى حدوث ما هو أسوأ من ذلك بمجرد انتهاء فترة الانتقالات

عن الملاعب لكنني لم أكن أشعر بالغضب لأنني كنت أعرف سبب غيابي وأدرك أن هذا جزءاً من لعبة كرة القدم، ولذا كنت أتقبل الأمر، لكن هذا الموقف لم يكن صحيحاً على الإطلاق. لم أرتكب أي خطأ يضعني في هذا الموقف. ولن أتفهم مطلقاً قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم - حتى بعدما حاول ليستر سيتي بشنى الطرق تغيير هذا القرار. في الحقيقة، لا توجد أي حماية للاعبين في مثل هذا الموقف. اللاعبون هم المكون الأهم في لعبة كرة القدم، لذا فإن السؤال الآن هو: لماذا لا يضع الفيفا ذلك في الحسبان ويضع بعض الاستثناءات؟ قد نتفهم قرار الفيفا لو تأخر إرسال الأوراق لما بعد انتهاء فترة القيد بعدة ساعات، لكننا نتحدث هنا عن ثوانٍ، لذا أعتقد أنه كان قراراً سيئاً للغاية».

وتعد هذه هي أول مقابلة صحافية يجريها سيلفا منذ انضمامه لليستر سيتي. وعندما قلت له إن وسائل الإعلام لم تكن تعرف بعد انتهاء فترة الانتقالات الصيفية الماضية ما إذا كان لاعبا بليستر سيتي أم

انتهت بفوز البلوز بهدفين مقابل هدف وحيد، لكن العام الماضي شهد أكثر من ذلك مرة أخرى بعدما رفض سيلفا الأوراق التي تقدم بها ليستر سيتي لتسجيل اللاعب الذي انضم إليه قادماً من سبورتنغ لشبونة مقابل 22 مليون جنيه إسترليني بعد 14 ثانية فقط من انتهاء الموعد النهائي للتسجيل. وبناء على ذلك، مُنح سيلفا من اللعب مع النادي الإنجليزي حتى فترة الانتقالات الشتوية التالية، كما مُنح في البداية من التدريب مع ليستر سيتي. وقضى سيلفا ستة أسابيع كاملة يعيش مع وكيل أعماله في فندق ماريوت بمدينة ليستر، وطرق كل الأبواب لإيجاد حل لتلك المشكلة، بما في ذلك اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضية للتعليق على قرار رفض القيد الذي سبب له الإحباط.

يقول سيلفا: «تعرضت للإصابة عدة مرات خلال مسيرتي الكروية وكنت أغيب



سيلفا بقميص ليستر بعد انتهاء مشكلته (رويترز)

لاعب الوسط الصاعد أراح النجم الفرنسي صاحب أعلى صفقة في يونايته من التشكيلة الأساسية هل أصبح ماكتوميناى الخيار الأول لمورينيو على حساب بوغبا؟

لندن، ريتشارد جولي



بول بوغبا (أ.ف.ب)

وخل بوغبا حبس مقاعد البدلاء للمرة الرابعة في سبع مباريات، في حين كانت هذه هي المرة الأولى التي يجلس فيها سانشيرز على مقاعد البدلاء منذ انضمامه لمانشستر يونايتد وتسجيله لهدف وحيد بقميص الشياطين الحمر في ظل أداء غير مقنع بالمره من جانب النجم التشيلي الذي كان يتوقع أن يكون مصدر قوة كبيرة للفريق منذ انضمامه قادماً من أرسنال. وأشرك مورينيو كلا من ماركوس راشفورد ومرور فيلانيي بدلا من سانشيرز وبوغبا على التوالي. وكان هناك شعور بأن مورينيو ليس راضياً تماماً عن مستوى سانشيرز وبوغبا. وشارك أنتوني مارسيال وماركوس راشفورد في المكان المفضل لسانشيرز على الجبهة اليسرى ليستعيدا مكانهما بالشكل الذي كانا عليه في النصف الأول من الموسم قبل أن يؤدي انضمام سانشيرز للفريق إلى تعقيد عملية صناعة القرار بالنسبة للمدير الفني ويتخلى عن اثنين من أبرز نجومه الشباب من أجل الدفع بالنجم التشيلي. وكان أبرز أداء للجانب الأيسر لمانشستر يونايتد منذ انضمام سانشيرز للفريق قد جاء من خلال راشفورد في مباراة مانشستر يونايتد أمام ليفربول الأسبوع الماضي، وكانت هذه هي المشاركة الأساسية الأولى لراشفورد في عام 2018.

ويعد ما حدث مع بوغبا مثالا جديدا على نوعية اللاعبين الذين يفضل مورينيو الاعتماد عليهم، حيث يريد المدير الفني البرتغالي اللاعبين أصحاب

اللهاقة البدنية العالية الذين لا يتوقفون عن الركض. كما أن الإبقاء على بوغبا على مقاعد البدلاء في عدد من المباريات الأخيرة بعد مؤشراً على أن اللاعب الفرنسي الذي كان الأعلى في تاريخ كرة القدم حتى وقت قريب لم يعد الخيار الأول لمورينيو في خط وسط مانشستر يونايتد. بعدما أصبح المدير الفني البرتغالي يفضل الاعتماد على اللاعب الشاب سكوت ماكتوميناى.

ويعد مباراة مانشستر يونايتد أمام برايتون، أشاد مورينيو باللاعب البالغ من العمر 21 عاماً، رغم الأداء الذي وصفه بأنه الأسوأ لماكتوميناى بقميص مانشستر يونايتد حتى الآن، وذلك لأنه قدم أفضل ما لديه من أجل الفريق رغم أنه لم يكن في حالته المعتادة. وقال مورينيو «إنه يمتلك شخصية قوية تمكنه من أن يفكر ويقول: أنا لا لعب بشكل جيد اليوم، لكنني على الأقل سوف أقوم بالأشياء الأساسية في كرة القدم. والأشياء الأساسية في اللعبة هي أن تلعب في مركزك وتعطي الفريق التوازن المطلوب وتضغط من أجل استعادة الكرة ولا ترتكب أخطاء دفاعية». واثمما ما يريد مورينيو من لاعب محور الارتكاز أن يكون ملتزماً للغاية من الناحية الدفاعية وأن يتجنب ارتكاب الأخطاء ويتمركز بصورة جيدة، وهي الواجبات التي يقوم بها ماكتوميناى، رغم اتفاقنا جميعاً على أنه لا يمتلك نفس مهارا بوغبا، والتي تمكنه من اللعب في خط وسط الفريق إلى جانب ماتيتش. لقد أصبح ماتيتش، بفضل الفترة

للمرة الرابعة في سبع مباريات، في حين كانت هذه هي المرة الأولى التي يجلس فيها سانشيرز على مقاعد البدلاء منذ انضمامه لمانشستر يونايتد وتسجيله لهدف وحيد بقميص الشياطين الحمر في ظل أداء غير مقنع بالمره من جانب النجم التشيلي الذي كان يتوقع أن يكون مصدر قوة كبيرة للفريق منذ انضمامه قادماً من أرسنال. وأشرك مورينيو كلا من ماركوس راشفورد ومرور فيلانيي بدلا من سانشيرز وبوغبا على التوالي. وكان هناك شعور بأن مورينيو ليس راضياً تماماً عن مستوى سانشيرز وبوغبا. وشارك أنتوني مارسيال وماركوس راشفورد في المكان المفضل لسانشيرز على الجبهة اليسرى ليستعيدا مكانهما بالشكل الذي كانا عليه في النصف الأول من الموسم قبل أن يؤدي انضمام سانشيرز للفريق إلى تعقيد عملية صناعة القرار بالنسبة للمدير الفني ويتخلى عن اثنين من أبرز نجومه الشباب من أجل الدفع بالنجم التشيلي. وكان أبرز أداء للجانب الأيسر لمانشستر يونايتد منذ انضمام سانشيرز للفريق قد جاء من خلال راشفورد في مباراة مانشستر يونايتد أمام ليفربول الأسبوع الماضي، وكانت هذه هي المشاركة الأساسية الأولى لراشفورد في عام 2018.

ويعد ما حدث مع بوغبا مثالا جديدا على نوعية اللاعبين الذين يفضل مورينيو الاعتماد عليهم، حيث يريد المدير الفني البرتغالي اللاعبين أصحاب

يسعى نادي مانشستر يونايتد لتعويض خروجه من دور ال16 لدوري أبطال أوروبا أمام إشبيلية الإسباني والابتعاد عن المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز الذي بات شبه محسوم لصالح مانشستر سيتي من خلال محاولة الفوز بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي هذا الموسم للمرة الثالثة عشرة في تاريخه ويعادل صاحب الرقم القياسي من حيث الفوز بهذه البطولة وهو أرسنال.

وخلال مباراة مانشستر يونايتد أمام برايتون في الدور ربع النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي، أبقى المدير الفني للشياطين الحمر جوزيه مورينيو على نجمي الفريق الكسيس سانشيرز وبول بوغبا على مقاعد البدلاء، وانتهت المباراة بفوز مانشستر يونايتد بهدفين دون رد أحرزهما روميلو لوكاكو ونيمانيا ماتيتش.

ولم يقدم مانشستر يونايتد أداء مقنعا في تلك المباراة وسجل هدفين من محاولتين اثنتين على مرى واتفورد، لكن النقطة الإيجابية في هذه المباراة تكمن في أن هذا الفوز كان رقم 11 في آخر 15 مباراة للفريق، وهي الأرقام التي قد يُحسد عليها مانشستر يونايتد من قبل الكثير من منافسيه. لكن الحقيقة هي أن هذه الأرقام الإيجابية قد تغطي على الكثير من المشكلات التي يعاني منها الفريق، والتي جعلت مورينيو يبقى على بوغبا وسانشيرز على مقاعد البدلاء.



ماكتوميناى لاعب وسط يونايته الصاعد (أ.ف.ب)

يوميات الشرق

لائغ لالتشرق الأوسط: نبحت عن تمويل لبرنامج «إيما» لتعليم العربية

معهد العالم العربي في باريس يعد معرضاً عن «مدائن صالح» الأثرية

واسع، ويتجلى هذا في حقيقة أن رؤساء الدول والقادة العرب، خصوصاً في الخليج، يدعمونه ويزورونه أيضاً بشكل متزايد». وقال لانسج: «أصبحت العلاقات بين فرنسا والسعودية من جهة وبين فرنسا ودول الخليج من جهة أخرى، أقوى بكثير منذ وصولي إلى رئاسة المعهد، إذ كانت إحدى أولوياتي وعملي بجد على ذلك. وكنا قدّمنا معرضاً جديلاً جداً عن شعيرة الحج عام 2014».

وعن الدعم المالي لأعمال المعهد، أوضح لانسج أن الدول العربية كانت تدفع قيمة الاشتراك السنوي على مدى 20 عاماً للمعهد العربي، أما اليوم، فإن الحكومة الفرنسية تدفع إعانة سنوية، لتسيير أعمال المعهد، ولكن بعض الدول العربية من بينها السعودية والكويت وقطر والإمارات تبرعت في السنوات الأخيرة لتمويل تجديد المبنى (السفينة)، مشيراً إلى أن ميزانية المعهد السنوية مع ذلك مقيدة، ما يجبره على التخلي عن كثير من المشاريع، ولذلك فإن المعهد مستعد للتركيز على مشاريعه التي لها أثر كبير.



الجمهور الأوروبي، وصرم لتعزيز الروابط والحوار بين العالم العربي وفرنسا وأوروبا، ومن خلال الدفاع عن الثقافة العربية يوماً بعد يوم، التي تعمل أيضاً على تعزيز السلام والتسامح.

وتابع لانسج: «جميع الأحداث التي ذكرتها تسهم في تحقيق هذا الهدف، والعمل الذي نقوم به الآن معترف به على نطاق



مدائن صالح الأثرية... وفي الإطار جاك لانسج رئيس معهد العالم العربي في باريس («الشرق الأوسط»)

وتطرق إلى أن المعهد يهدف إلى زيادة الوعي وتعزيز الثقافة العربية واللغة في باريس وعلى نطاق أوسع في فرنسا وبين

«ليلة الشعر»، و«معد في تاريخ العالم العربي»، منوهاً بما يقدر بـ 50 مليوناً سنوياً، يسعون إلى فهم أفضل لهذا العالم.

المتعلقة بتنظيم الاجتماعات والندوات. ووفق لانسج، تم إطلاق كثير من الفعاليات الجديدة، مثل

الفني مثل الموسيقى والرقص والسيمفونية والعلوم الإنسانية والاجتماعية والأدب، ويولي اهتماماً خاصاً بمناقشة الأفكار

وكان هناك حدث (فلسطين، خلق في جميع ولاياتها) عام 2009، ثم الحدث الجميل (فلسطين في إيما) عام 2016».

ويدعم المعهد بحسب لانسج، إنشاء متحف للفن الحديث والمعاصر في فلسطين، كشراكة بين الوفد الفلسطيني بـ «اليونسكو» ومعهد العالم العربي، وسيجمع هذا المتحف أكثر من 140 مصنفاً تأتي من تبرعات التضامن من الفنانين الأوروبيين والعرب.

وأضاف لانسج لـ «الشرق الأوسط»: «أعلق أهمية كبيرة على اللغة العربية وتعليمها، حيث نستضيف نحو ألفي طالب من جميع الأعمار في دورات برنامج (إيما). وهم في معظم الأحيان من الجنسية الفرنسية، وصرمنا خطة كبيرة للغة العربية في هذا البرنامج، غير أننا ما زلنا نبحت عن التمويل بشأنه».

وعن إسهام المعهد في تثقيت حق فلسطين في التراث والحضارة والدين، قال رئيس معهد العالم العربي في باريس: «شخصياً أيدت دائماً حق الفلسطينيين في إقامة دولة، وليس هناك بديل عن حل الدولتين، وكوّرنا مناسبات عدة لفلسطين في السنوات الأخيرة،

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشف جاك لانسج، رئيس معهد العالم العربي في باريس، وزير الثقافة الفرنسي الأسبق، عن الاتجاه لإقامة معرض عن «مدائن صالح» الأثرية التي تقع شمال غربي السعودية، متوقفاً أن يفتتح المعرض الذي يجري العمل عليه حالياً لانطلاقته عام 2019.

وأضاف لانسج لـ «الشرق الأوسط»: «أعلق أهمية كبيرة على اللغة العربية وتعليمها، حيث نستضيف نحو ألفي طالب من جميع الأعمار في دورات برنامج (إيما). وهم في معظم الأحيان من الجنسية الفرنسية، وصرمنا خطة كبيرة للغة العربية في هذا البرنامج، غير أننا ما زلنا نبحت عن التمويل بشأنه».

مخاوف دولية واسعة بعد تحليل بيانات 50 مليون ناخب أميركي

شركة «تخطف» بيانات مستخدمي «فيسبوك» لتطوير إعلانات انتخابية «مفصلة»



جدة، خلدون غسان سعيد

قالت شركة «فيسبوك»، إن شركة «كمبريدج أناليتيكا» (Cambridge Analytica) للاستشارات السياسية قد استطاعت استهداف نحو 50 مليون مستخدم في الولايات المتحدة بإعلانات سياسية خلال الأوقات القليلة الماضية، الأمر الذي أثار علامات استفهام حول ماهية البيانات التي يمكن حمايتها والإفصاح عنها دون فقدان المستخدمين خصوصيتهم.

ولشرح تفاصيل ما حدث، طور باحث في جامعة «كمبريدج» تطبيقاً للهواتف الجوالة اسمه «هذه حياتك الرقمية» (thisisyourdigitalife) في عام 2015، يطلب من المستخدمين المشاركة في دراسة اجتماعية والموافقة على حصول التطبيق على معلوماتهم في «فيسبوك» قبل أن يستخدموا التطبيق، ومن ثم مرر تلك البيانات التي شركة «كمبريدج أناليتيكا» للاستشارات السياسية التي حلت ملف كل مستخدم وطورت الإعلانات المناسبة ونشرتها أمامه. وجمعت شركة «كمبريدج أناليتيكا» بيانات كل مشترك وأصدقائه في «فيسبوك»، وتعرفت على ما يجبه وفقاً للمنشورات التي أعجبتهم والصفحات والمشاهير والكتب التي يتابعها، وأوجدت إعلانات سياسية تستهدف هذه الفئات وعرضتها أمامهم للتأثير في رأيهم حول انتخاب الرئيس المقبل، الأمر الذي يتناقض مع سياسات «فيسبوك»، حيث تسمح سياسة الشبكة الاجتماعية فقط بجمع بيانات الأصدقاء لتطوير تجريبية الاستخدام في التطبيق، ويمنع بيعها أو استخدامها لأغراض الإعلانات. وتعاقدت شركة «كمبريدج أناليتيكا» مع حملة الرئيس ترمب خلال ترشحه في يونيو (حزيران) 2016 بقيادة زوج ابنته جاريث كوشنر، ليتولى إدارة الحملة ستيف بانون نائب سابق لرئاسة شركة «كمبريدج أناليتيكا» والمستشار الاستراتيجي السابق للرئيس الأميركي لقاء 6,2 مليون دولار أميركي.

ويعمل كل تطبيق في متجر تطبيقات متصلاً بـ «فيسبوك» من خلال تطوير برمجية خاصة بكل شركة في قسم المطورين في «فيسبوك»، يرتبط بها تطبيق الهاتف الجوال للحصول على البيانات المطلوبة من الشبكة الاجتماعية، مثل اسم المستخدم والأصدقاء والصور والمواقع التي أعجبته وجنس شريكه في الحياة والأحزاب السياسية التي يفضلها، وما إذا كان والده قد انفصل في السابق أم لا، وميوله نحو تعاطي أنواع من المخدرات، وغيرها، والتي تصل بدورها إلى التطبيق

الذي يستطيع تمريرها إلى أجهزة خاصة في الشركة لتحليلها. وتستطيع هذه النظم تكوين تحليل شبيه دقيق لشخصية كل مستخدم ومعرفة النقاط التي تثير اهتمامه وتلك التي تعجبه والتي يمكن تحويلها إلى إعلانات مستهدفة ذات كفاءة عالية في التأثير على رأي كل مستخدم، كل ذلك بمجرد تحليل بعض النقرات على زر الإعجاب بمنشورات الآخرين وإيجاد ترابط ذهني بينها والتنبؤ بالمستوى الثقافي والفكري وتوقع أفعال كل مستخدم حول كل إعلان. وقام موظف في شركة «كمبريدج أناليتيكا» بمشاركة معلومات حول الممارسات الأخلاقية للشركة وكيف أنها تجمع البيانات بطرق خاطئة وتستغل

وفقاً لرغبتهم وما يفضلونه، ومن جهةها، أكدت شركة «كمبريدج أناليتيكا» أنها حذفت جميع البيانات المتعلقة بهذا الأمر، ولكن هذا الاعتراف لا يعني أنها لم تقم بعمل خاطئ، بالإضافة إلى أن بعض الإعلاميين استطاعوا الوصول إلى البيانات بعد تأكيد الشركة حذفتها، الأمر الذي يعني أنها قد تكون غير صادقة في حال ثبت عدم حذفها للبيانات. وغردت مورا هيلي المدعية العامة في ماساتشوستس، أن مكتبها يجري تحقيقات حول هذا الأمر، فيما أكد مشرعون آخرون أنهم يرغبون في التحدث مع الرئيس التنفيذي

لـ «فيسبوك» وسماح إفادته أمام لجنة تابعة للكونغرس الأميركي، مع إعلان المفوضية الإعلامية في بريطانيا أنها تجري حالياً تحقيقات دقيقة حول شركة «كمبريدج أناليتيكا» بسبب وجود عملاء لها في بريطانيا، جدير بالذكر أن شركة «كمبريدج أناليتيكا» قامت بهذا التصرف في عام 2015. ونفت الشركة والباحث قيامهما بأي عمل غير مشروع، الأمر الذي قد يشكل سابقة قانونية في حال وصلت هذه القضية إلى المحاكم الأميركية والأوروبية، وخصوصاً أنها قد تكون أثرت في الرأي العام خلال الانتخابات الرئاسية الأميركية في عام 2016.

وعلى الفور، فصلت شركة «فيسبوك» مستخدمات إبحات الاتصال وشركتيها للشبكات السياسية «كمبريدج أناليتيكا» من نشاطاتها في الشبكة بسبب خرق شروط الاستخدام. وتقول «فيسبوك» إن هذا الأمر لا يُعد اختراقاً للبيانات المستخدمين، بل تجاوز لشروط الاستخدام من طرف شركة «كمبريدج أناليتيكا». وعلى الرغم من أن «فيسبوك» لم ترتكب خطأ في هذا الأمر، فإن خصوصية المستخدمين تعرضت لانتهاك من طرف آخر. ويثير هذا الأمر أيضاً مخاوف حول اتخاذ «فيسبوك» إجراءات حازمة تحد من قدرات الباحثين على العثور على المعلومات اللازمة لأبحاثهم العلمية أو الاجتماعية، وقد يوقف

الذي يستطيع تمريرها إلى أجهزة خاصة في الشركة لتحليلها. وتستطيع هذه النظم تكوين تحليل شبيه دقيق لشخصية كل مستخدم ومعرفة النقاط التي تثير اهتمامه وتلك التي تعجبه والتي يمكن تحويلها إلى إعلانات مستهدفة ذات كفاءة عالية في التأثير على رأي كل مستخدم، كل ذلك بمجرد تحليل بعض النقرات على زر الإعجاب بمنشورات الآخرين وإيجاد ترابط ذهني بينها والتنبؤ بالمستوى الثقافي والفكري وتوقع أفعال كل مستخدم حول كل إعلان. وقام موظف في شركة «كمبريدج أناليتيكا» بمشاركة معلومات حول الممارسات الأخلاقية للشركة وكيف أنها تجمع البيانات بطرق خاطئة وتستغل

وفقاً لرغبتهم وما يفضلونه، ومن جهةها، أكدت شركة «كمبريدج أناليتيكا» أنها حذفت جميع البيانات المتعلقة بهذا الأمر، ولكن هذا الاعتراف لا يعني أنها لم تقم بعمل خاطئ، بالإضافة إلى أن بعض الإعلاميين استطاعوا الوصول إلى البيانات بعد تأكيد الشركة حذفتها، الأمر الذي يعني أنها قد تكون غير صادقة في حال ثبت عدم حذفها للبيانات. وغردت مورا هيلي المدعية العامة في ماساتشوستس، أن مكتبها يجري تحقيقات حول هذا الأمر، فيما أكد مشرعون آخرون أنهم يرغبون في التحدث مع الرئيس التنفيذي

كيف حصلت «كمبريدج أناليتيكا» على البيانات؟

لمعرفة أنماط تصويتهم. 5. استهداف هؤلاء المستخدمين عقب ذلك بإعلانات سياسية تتوافق وشخصياتهم بناء على بياناتهم الشخصية. 6. نفت «كمبريدج أناليتيكا» استخدام هذه البيانات ضمن الخدمات التي قدمتها لحملة دونالد ترمب. 7. «فيسبوك» علق حساب «كمبريدج أناليتيكا» والمنظمة الأم «ستراتيجيك كوميونيكيشن لابوراتوريز»، وقال إنه يجري مراجعة داخلية وخارجية شاملة لتحديد ما إذا كانت البيانات الشخصية لنحو 50 مليون مستخدم ما زالت بحوزة الشركة أم لا.

للمستخدمين، شرط أن يكونوا أميركي الجنسية وناخبين. 3. جمع التطبيق بيانات المشاركين الشخصية، بالإضافة إلى «أصدقائهم» في «فيسبوك» الذين لم يوافقوا على مشاركة بياناتهم مع التطبيق. وبلغ عدد مستخدمي «فيسبوك» الذين جمع التطبيق بياناتهم أكثر من 50 مليون.

الناخبين في تصميم برامج بإمكانها التنبؤ بخيارات الناخبين والتأثير عليها في صناديق الاقتراع. فكيف قامت «كمبريدج أناليتيكا» بذلك؟ 1. طورت «كمبريدج أناليتيكا»، بالتعاون مع أستاذ جامعي في جامعة كمبريدج، تطبيقاً على «فيسبوك» لاختبار الشخصية. 2. شجعت الشركة نحو 320 ألف مستخدم أميركي لـ «فيسبوك» على المشاركة في الاختبار الذي يطرح أسئلة دقيقة حول تطبيق المستخدم وتوجهاته السياسية. ودفعت للتطبيق بين 5 و5 دولارات

تندن: «الشرق الأوسط»

جمعت شركة «كمبريدج أناليتيكا» لتحليل المعلومات، التي عملت لصالح حملة الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال الانتخابات الرئاسية عام 2016، بيانات 50 مليون مستخدم لموقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي، بغية استهدافهم برسائل سياسية محددة، وفق تقارير صحافية نشرتها صحيفة «الأوبزرفر» و«الغارديان» البريطانيان. وذكرت التقارير أن الشركة التي اتهمت بالقيام بأكثر خرق من نوعه لموقع «فيسبوك»، استخدمت بيانات ملايين

محمد بن راشد يكرم بريطانية بجائزة «أفضل معلم في العالم»



الشيخ محمد بن راشد يكرم أندريا زافيراكو بجائزة أفضل معلمة («الشرق الأوسط»)

ديي: «الشرق الأوسط»

حصلت أندريا زافيراكو معلمة الفنون والمنسوجات في مدرسة «البرتون كومونيتي» في مدينة برنت البريطانية، بلقب الدورة الرابعة من جائزة «أفضل معلم في العالم 2018»، المبادرة التي أطلقتها «مؤسسة فاركي» برعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وفي رسالة فيديو خاصة، هنأت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، الفائزة، قائلة: «لتكون معلماً عظيماً، ينبغي عليك أن تتحلى بالمرورة والبراعة والقلب الطيب والمعطاء. فهذه هي الصفات التي تشاركها مع طلابك كل يوم. ولذلك، أشكركم جميعاً على الجهود التي بذلتوها وتواصلون بذلها يومياً في هذه المهمة النبيلة».

وأضافت: «اغتنم هذه الفرصة لتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لدعمه الكبير لمهنة التعليم ورعايته لهذه الجائزة المرموقة». وتبلغ قيمة جائزة «أفضل معلم في العالم» التي تقدمها «مؤسسة فاركي» مليون دولار أميركي، وتمنح لواحد من المعلمين الاستثنائيين الذين قدموا مساهمات جليلة لمهنة التعليم. وفي الوقت نفسه، تسلط الجائزة الضوء على الدور الكبير الذي يلعبه المعلمون في تقدم المجتمع.

وحسب بيان صادر من مؤسسة «فاركي» فإن أندريا زافيراكو تدرّس في مدرسة «البرتون كومونيتي الثانوية» في مدينة برنت التي تقع في الجزء الشمالي الغربي من العاصمة لندن، وتعد أحد أكثر الأماكن تنوعاً عرقياً في بريطانيا، إذ يتحدث طلاب مدارسها نحو 130 لغة.

وينحدر تلاميذ المدرسة من بعض أقرى العائلات في بريطانيا، ويتقاسم الكثيرون بيتاً واحداً مع 5 عائلات أخرى، بينما يتعرض آخرون لعنف العصابات في منطقة لندن التي تسجل ثالث أعلى معدلات الجريمة في المملكة المتحدة، ويصل الأطفال إلى المدرسة بمهارات محدودة، ويشعرون بالقلق بالعودة عن الموظفين وفي ما بينهم، مما



محمد النغيهش

m.naghihsh@asharqalawsat.com

آداب المقاطعة بين الشرق والغرب

ليس صحيحاً أن الشعوب الأنغلو سكونونية، كالبريطانيين والأميركيين، هم أفضل من غيرهم في الحوار، أو بمعنى أدق في ممارسة الإصغاء من دون مقاطعات مزعجة.

باحث ياباني حاول التعمق في فهم تلك الاختلافات، فجاء بمشاركين من أقصى الشرق (اليابانيين)، وآخرين من أقصى الغرب ناطقين باللغة الإنجليزية كلغة أم (إنجليز وأميركيين)، فلاحظ أن عينة من الشعوب تختلف في كيفية ممارسة المقاطعة أثناء الحوار؛ فحين مثلاً خلاف الاعتقاد الشائع، وهو أن الناطقين بالإنجليزية أكثر ممارسة للمقاطعة في الحوار بشقيها التعاوني (الإيجابية) أو الإحتجاجية أو التطفلية (invasive السلبية). وهذا لا يعني أن حوارات اليابانيين المشاركين كانت خالية من المقاطعات، لكن المفارقة كانت أن ممارسة المقاطعة التي تقطع حبل أفكار المشاركين عبر تغيير الموضوع أو إبداء الاختلافات بحدوثها كانت قليلة للغاية بحسب الباحث كي موراتا في بحثه الذي نال عليه شهادة الدكتوراه وأصدره في أبحاث عدة منشورة. فحينما تحدث اليابانيون مع بعضهم البعض كانوا أقل مقاطعة من تلك اللحظات التي تحاور فيها اليابانيون مع إنجليز أو أميركيين. وهذه الاختلافات تشير إلى أن الاختلافات في القيم بين الشعوب تنعكس بصورة أو باخرى في الحوارات. فالناطقون بالإنجليزية يعتبرون المقاطعة بشقيها نوعاً من أنواع التفاعل مع الآخرين، في حين يبدو أن اليابانيين لا يجذبون المقاطعة في نقاشاتهم، باستثناء المداخلات ذات الطابع التعاوني اللطيف، بحسب الباحث.

وما لفتني أيضاً أن هذا البحث المعقد قد كشف لنا ما عرف في أبحاث سابقة، وهو أن المستمعين لحوارات اليابانيين ربما يلاحظون أنها ذات طابع يميل لمراعاة الطرف الآخر كاحترام مشاعره، وهو قد يعد نوعاً من الإذعان أحياناً، أو نابعاً من أن احترام كينونة المتحدث هو أمر واجب في الحوار، فلا نزعة بكثرة المقاطعات، في حين أن الناطقين بالإنجليزية يقدرون وجوب التعاون في الحوار والتضامن والمشاركة، هذا كلها اكدتها دراسات عدة.

هذه الومضة العلمية تظهر لنا، حجم المعلومات التي نجهلها عن الآخرين، خارج العالم العربي، والسبب في رأيي يكمن في انغلاقنا على اللغة العربية، وإذا انفتحت بدياننا نتابع الإعلام الغربي (الإنجليزي والأميريكي) ونبقى مثل سائر الشعوب أسرى لأبحاثهم المنصبة أصلاً على دولهم، في حين نختن كتبنا ودورياتنا العربية من شح الأبحاث التي تسبر أغوار الثقافات الأخرى كالروسية والهندية واليابانية والصينية والإسبانية واللاتينية وغيرها ممن يملكون رصداً هائلاً يستحق أن نترجمه للغة الضاد. ولذا فانا مع فريق الداعين للاتجاه شرقاً وشمالاً وجنوباً في بعثات الطلبة العرب لنتكشف العالم بعون غير غريبة، ونثري ثقافتنا الأصيلة وحواراتنا بافضل ما تمتلك تلك الشعوب وفي مقدمتها آداب الحوار، شغفي الدائم.

بالمملكة العربية السعودية. ونحن نعتبر تنظيم هذه الفعالية جزءاً من جهود الشركة في تكريم الأداء المتميز للشركات الرائدة بالسوق». فيما قال الدكتور رشيد العوين الرئيس التنفيذي لشركة أرقام، إن «فريق أرقام يضع صوب عينيه أحدث مستجدات أسواق المال السعودية، ويسعى لصناعة محتوى رقمي رائد يساعد جميع أطراف الصناعة المالية على أداء أدوارهم بكفاءة وامتياز».

بينما أشار المهندس طارق عسيري بقوله: «قبل عشر سنوات كنا نتواصل مع قرائنا عبر موقعنا على الإنترنت فقط، أما اليوم فهناك على الأقل أكثر من 10 وسائل اتصال لا يمكننا أن نتجاهلها لكي نصل لعميلنا».

وأشار إلى أن «أرقام» حظيت بدعم من أكبر المؤسسات الإعلامية الرائدة والمؤثرة في الشرق الأوسط ك«أفضل شركة وساطة في خدمة العملاء»، وتسلم الدرغ الرئيس التنفيذي السيد محمد الشماسي. وفي معرض تعليقه على أمسية «أرقام»، قال الدكتور غسان الشبل رئيس مجلس إدارة شركة «أرقام»: «نحن على قناعة بأن بوابة أرقام المالية صاحبة سبق العشريين ومركزاً لأكثر الأسواق المالية نمواً في الشرق الأوسط».

في الذكرى السنوية الـ 11 لتأسيسها «أرقام» تكرم الشركات المالية المتميزة في 2017



من اليمين إسلام زوين وطارق عسيري والدكتور غسان الشبل ومحمد القوين ورشيد العوين («الشرق الأوسط»)

وتم تكريم شركة «دراسة المالية» التي حققت المركز الأول في استطلاع رأي قراء بوابة «أرقام» ك«أفضل شركة وساطة في خدمة العملاء»، وتسلم الدرغ الرئيس التنفيذي السيد محمد الشماسي. وفي معرض تعليقه على أمسية «أرقام»، قال الدكتور غسان الشبل رئيس مجلس إدارة شركة «أرقام»: «نحن على قناعة بأن بوابة أرقام المالية صاحبة سبق العشريين ومركزاً لأكثر الأسواق المالية نمواً في الشرق الأوسط».

وتم تكريم شركة «دراسة المالية» التي حققت المركز الأول في استطلاع رأي قراء بوابة «أرقام» ك«أفضل شركة وساطة في خدمة العملاء»، وتسلم الدرغ الرئيس التنفيذي السيد محمد الشماسي. وفي معرض تعليقه على أمسية «أرقام»، قال الدكتور غسان الشبل رئيس مجلس إدارة شركة «أرقام»: «نحن على قناعة بأن بوابة أرقام المالية صاحبة سبق العشريين ومركزاً لأكثر الأسواق المالية نمواً في الشرق الأوسط».

وتم تكريم شركة «دراسة المالية» التي حققت المركز الأول في استطلاع رأي قراء بوابة «أرقام» ك«أفضل شركة وساطة في خدمة العملاء»، وتسلم الدرغ الرئيس التنفيذي السيد محمد الشماسي. وفي معرض تعليقه على أمسية «أرقام»، قال الدكتور غسان الشبل رئيس مجلس إدارة شركة «أرقام»: «نحن على قناعة بأن بوابة أرقام المالية صاحبة سبق العشريين ومركزاً لأكثر الأسواق المالية نمواً في الشرق الأوسط».

وتم تكريم شركة «دراسة المالية» التي حققت المركز الأول في استطلاع رأي قراء بوابة «أرقام» ك«أفضل شركة وساطة في خدمة العملاء»، وتسلم الدرغ الرئيس التنفيذي السيد محمد الشماسي. وفي معرض تعليقه على أمسية «أرقام»، قال الدكتور غسان الشبل رئيس مجلس إدارة شركة «أرقام»: «نحن على قناعة بأن بوابة أرقام المالية صاحبة سبق العشريين ومركزاً لأكثر الأسواق المالية نمواً في الشرق الأوسط».

الرياض، «الشرق الأوسط»

بمناسبة الذكرى السنوية الحادية عشرة لتأسيسها، كرمت شركة أرقام الاستثمارية، أول من أسس الأحد، مجموعة من مديري الشركات المالية ذات الأداء المتميز خلال عام 2017، وذلك بحضور محمد القوين رئيس مجلس هيئة السوق المالية السعودية، وعدد من قادة المؤسسات المالية السعودية، التي نظمت في فندق حياة ريجنسي بالرياض.

وتضمنت الجوائز أرقام 3 فئات، وهي: التميز في إدارة الطروحات الأولية «الامتيازات»، وأداء صناديق الاستثمار، وخدمات وساطة الأسهم.

ومنحت «جائزة أرقام» لـ«أفضل مدير استثمار لعام 2017» بالسوق الرئيسية لشركة ملكية للاستثمار عن اكتساب صندوق ملكية عقارات الخليج، حيث تسلمت درغ التكريم منيرة الدوسري الرئيس التنفيذي للشركة. كما تم منح جائزة «أفضل مدير استثمار لعام 2017» للسوق الموازية (نمو) لشركة فالكم للخدمات المالية عن اكتساب «شركة الأعمال التطويرية».

يلخص المساة السورية في عرض سمعي وبصري تستضيفه بيروت

«الوطن داخلاً» رحلة فنية تجريدية في أزقة دمشق الحالكة



كنان العظمة

الكلارينيت المعكوسة صورتها على الشاشة العملاقة عن قرب ويعلق: «أشعر وكأن عمارات تخرج من فوهة الكلارينيت فتعلو ببطء وعزيمة وأصدق الصورة المجازية هذه في تلك اللحظة، وكان الموسيقى قادرة على بناء وطن معاني». مقتنع كنان العظمة بأنه سيكون هناك دائماً غناء في اللوحات الحالكة، لأنها الوحيدة التي يمكن أن تبت الأمل في قلب سامعها الذي يشعر لوهله بأنها استطاعت أن توقف رصاص الأسلحة والقنابل المتفجرة.

ويؤكد كنان العظمة الذي حل مؤخراً ضيفاً على التلفزيون الهولندي ليتحدث عن الموسيقى التي يقدمها، أن الفنون بشكل عام هي كناية عن مساحة من الحرية تقدم للمتفرج نافذة أمل تشغل رأسه وحواسه مع ما يشاهده. ولذلك يتفاجأ أحياناً كثيرة بردود فعل الناس تجاه عمله هذا ويقول: «أحياناً وعلى أثر تقديمي لحناً قصيراً، يسألني أحدهم إذا ما استوحيت من قذ حليبي قديم. فيما يقول لي آخر بأنه تراءى له في إحدى رسومات كفيفوك رؤية جسر دبر الزور. فأبني أعطي هذه القدرة والطاقة وكمية من الحرية للمتفرج تشكل أهدافي الأساسية في فني، فأعبد خلق صورة الوطن في خياله بأسلوبه الخاص وعلى طريقي».

العربي؟ يرد: «لا أفرق ما بين الموسيقى الشرقية والغربية، أرى أن العالم كرة أرضية متكاملة غير مقسمة، والموسيقى التي أكتبها وأستلهمها من عدة تراثات وثقائيد غير محددة، وهدفني أن أتمثلني أنا الذي أهتم بمختلف ثقافات العالم».

يعد العرض المسرحي «الوطن داخلاً» عملية توثيق لشاعر كنان العظمة في عمله الموسيقية الشرقية إلى بلده

في عام 2013، وانطلق في جولة فنية جديدة طالت مدينة مونترال الكندية وغيرها، ولتحظ اليوم في بيروت في 26 الجاري، فعبراً فيها عملاً بخالجهما من شعور تجاه سوريا الوطن الأم برسائل إلكترونية مع معالجات صوتية تصدران عن آلة الكلارينيت. ولكن هل من نوتات موسيقية شرقية وعربية يستخدمها كنان العظمة في موسيقاه للإشارة إلى بلده

بيروت، فيفيان حداد

هو عرض فني يحاكي وطناً مجروحاً، حمله كل من الفنانين السوريين كنان العظمة وكيفورك مراد إلى العالم، ليروي من خلاله الأحداث التي شهدتها سوريا منذ بداية الحرب فيها حتى اليوم. «الوطن داخلاً» الذي تستضيفه بيروت في 26 مارس (آذار) الجاري، على مسرح (سامبلي هاوز) في الجامعة الأميركية، لن يكون عرضاً مسرحياً يشبه غيره لا بمضمونه ولا بموسيقاه وبلوحاته المرسومة. فهو ينقل مشاهد إلى عمق مشاعر يتخطى فيها أبناء سوريا، ويحاول كل من الفنانين كنان وكيفورك التعبير عنها في لوحات فنية إيحائية، تنتج لكل واحد منها أن يفسرها على طريقته. «ليس هناك من مفاتيح واضحة تخول مشاهد العرض استيعاب اللحظة أو المكان والزمان المرتبط بسوريا».

يوضح عزاف الكلارينيت كنان العظمة، خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، ويضيف: «برأيي أن عملية الإيحاء هي أهم من فكرة واضحة ومدعومة بأدوات خاصة بها. والمهارة الحقيقية في هذا السياق تكمن بهذه المساحة من الحرية التي نضعها في متناول المشاهد ليحكى حولها أحاسيس وطن يسكنه».

تستغرق مدة عرض هذا العمل الذي يرتكز على رسم لوحات فنية على الورق مباشرة أمام الحضور نحو 60 دقيقة، ويراافق معها عزف موسيقى على آلة الكلارينيت ترسم بدورها أفكار وانطباعات صاحبها على شاشة ضخمة تتوسط المسرح. «لا أستطيع أن أشرح ما سنقدمه من خلال أسماء وأمو حسيه، فالعرض هو رحلة سمعية بصرية مستوحاة من أفكار صوتية ومن عناصر مالوفة، إضافة إلى جزء أساسي من الفن التجريدي». يوضح كنان الذي يعين وكيفورك في مدينة نيويورك ويلقب بأسطورة الكلارينيت السورية.

يغيب كنان عن سوريا منذ نحو 7 سنوات، ومع ذلك يشعر بأن هواءها ونسماتها ورائحة باسمينها تسري في عروقه، ويقول: «صحيح أنني غائب عنها فيزيائياً، ولكنها تسكن في روحي وعقلي وقلبي. أنا واحد من بين 24 مليون سوري يحملون بوطن السلام. أنا ما أقوم به فهو كناية عن وضعي قطعة (بازل) في فنون سوريا المختلفة والمتنوعة».

ترتبط ما بين الفنانين كنان وكيفورك علاقة وطيدة عمرها 15 سنة، وقررا معا الانطلاق في العالم ليرويا قصصاً عن سوريا الحرب والمعاناة على طريقتهما. فكانت تجربتهما الأولى مع «غلغامش» في عام 2003 التي قدمها في لبنان وسوريا وأميركا وفرنسا. ومع «الوطن داخلاً» التي ولدت

سودوكو

2								
	4			7	3			8
7	9			1				6
		4	5					
			7					
6	3	2						8
				9				
					4			
						6	5	2

الحل السابق

2	9	5	3	8	1	6	7	4
7	4	1	5	2	6	8	9	3
8	6	3	4	7	9	5	1	2
9	2	4	1	6	8	7	3	5
1	5	8	7	9	3	2	4	6
6	3	7	2	4	5	1	8	9
3	7	2	6	1	4	9	5	8
4	1	9	8	5	2	3	6	7
5	8	6	9	3	7	4	2	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

من المتوقع أن يسود طقس جاف شبه الجزيرة العربية، باستثناء بعض الأمطار المتفرقة والحواسف الرعدية غرب اليمن وجنوب غربي السعودية. ويستمر الطقس مشمساً مع هبوب رياح خفيفة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب جبهة جوية ضعيفة باردة في الإحساس بطقس بارد نسبياً في فلسطين ولبنان وغرب سوريا، فيما يستمر الطقس الدافئ في شرق سوريا والعراق. وباستثناء بعض السحب البسيطة في سوريا وشمال العراق، تشرق الشمس على باقي الأنحاء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

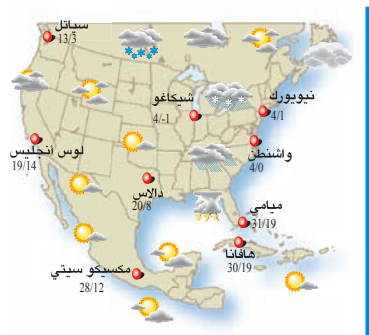
تتسبب جبهة باردة في سقوط أمطار وانتشار سحب فوق شمال المغرب والجزائر وتونس. وشرقاً تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس مشمس مصر وليبيا ومنطقة الصحراء الكبرى.

أميركا الشمالية

تسقط أمطار وتلوج على شرق الولايات المتحدة أتية من وادي أوهايو تجاه وسط الأطلسي، وأمطار على جنوب أوكرانيا تجاه رومانيا. فيما تتسبب عاصفة أخرى في سقوط أمطار وهبوب رياح على بيلاروسيا تجاه إيطاليا. وتراجع حدة البرودة والتلج في شمال أوروبا ويستمر الطقس أبرد من المعتاد.

أوروبا

يتسبب كثير من العواصف التي تتحرك فوق أوروبا في طقس غير مستقر، حيث تسقط تلوج وأمطار على جنوب أوروبا تجاه رومانيا. فيما تتسبب عاصفة أخرى في سقوط أمطار وهبوب رياح على بيلاروسيا تجاه إيطاليا. وتراجع حدة البرودة والتلج في شمال أوروبا ويستمر الطقس أبرد من المعتاد.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

